

الكتاب: منتخب الكلام في تفسير الأحلام

المؤلف: محمد بن سيرين

الجزء: ٢

الوفاة: ق ١

المجموعة: تفسير أحلام

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع: ١٣٥٩ - ١٩٤٠ م

المطبعة:

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر

ردمك:

ملاحظات:

تعطير الأنام في تعبير المنام  
تأليف  
الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي  
(١٠٥٠ - ١١٤٣)  
- -

وبهامشه كتابان  
(أولهما) بأسفل الصحيفة:  
منتخب الكلام في تفسير الأحلام  
لمولانا محمد بن سيرين من علماء القرن الأول الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم  
الباب السابع والثلاثون  
في الهوام والحشرات ودواب الأرض  
أما الحيات فإنها أعداء وذلك أن إبليس اللعين توسل بها إلى آدم عليه السلام وعداوة  
كل حية  
على قدر نكايتها وعظمتها وسمها وربما كانت كفارا وأصحاب بدع لما معها من السم  
وربما دلت  
على الزناة ولدغهم وطبعهم وربما أخذت الحياة من اسمها مثل أن ترى في الفدادين أو  
تنساب تحت  
الشجرة فإنها مياه وسيول وقد شبهوا نفخها بحسو الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد  
تكون زوجة  
وولدا لقوله تعالى - إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم - ومن قاتل  
الحية أو نازعها  
قاتل عدوا فان قتلها ظفر بعدوه وإن لدغته ناله مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة وأكل  
لحمها مال  
من عدو وسرور وغبطة وإن قطعها نصفين انتصف من عدوه ومن كلمته الحية بكلام  
لين ولطف

أصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا  
قوة وبيضها  
أصعب الأعداء وسودها أشدهم فان رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد  
الجيوش ونال  
ملكا عظيما فان أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذى أصاب كنزا من  
كنوز الملوك  
وربما كانت جده إذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو أمن له من  
عدوه وإن  
عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شئ يخافه ولا يعاينه وخروج  
الحية من  
الإحليل ولد ومن أدخل حية بيتا مكر به عدوه فمن رأى أنه أخذها فإنه يصير إليه مال  
من عدو  
في أمن لقوله تعالى - خذها ولا تخف - والحية الصغيرة ولد وإن رأى الحيات تقتتل  
في السوق  
وقعت الحرب وظفر بالأعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان رأى حية تخرج من  
ذكره مرة  
وترجع إليه مرة فإنه يخونه والحية امرأة فمن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته  
فان رأى  
في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فإنه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو  
وشدة كيده

ومن تحول حية فإنه يتحول من حال إلى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته  
مملوءا من الحيات  
لا يخافها فإنه يؤوى في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الأهواء والحيات المائية مال  
فان رأى في جيبه  
أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فإنها جده فان رأى حية تمشى خلفه فان عدوه  
يريد أن يمكر به فان  
مشى بين يديه أو دارت حوله فإنهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرتهم فان رأى  
حيات تدخل بيته  
وتخرج من غير مضرة فإنهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها في غير بيته فالأعداء  
غرباء ولحم  
الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأى الحيات تقاتل في كل ناحية  
فقتل منهن حية  
عظيمة فإنه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد  
جنود الملك  
فان كانت الحية تصعد في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من  
علو مات  
رئيس في ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الأرض فهو عذاب في ذلك الموضع  
فان رأى بستانه  
مملوءا حيات فان البستان ينمو والنبات الذي فيه يزيد ويحيا. وحكى أن رجلا أتى ابن  
سيرين

فقال رأيت كأن حية تسعى وأنا أتبعها فدخلت جحرا وفي يدي مسحاة فوضعتها على  
الجحر فقال  
أتخطب امرأة قلت نعم فقال إنك ستتزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف  
درهم ورأى آخر  
كأن بيته مملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوي عدو  
المسلمين وجاءته  
امرأة فقالت يا أبا بكر امرأة رأيت جحرين خرج منهما حيتان فقام إليهما رجلان واحتلبا  
من رأسيهما  
لبننا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا إنما تحلب السم وهذه امرأة يدخل عليها  
رجلان من رؤوس  
الخوارج يدعوانها إلى مذهبهما وإنما يدعوانها إلى شتم الشيخين رضي الله عنهما وأما  
حيات البطن  
فهم الأقارب وخروجها من الرجل مصيبة في قريب الرجل.  
وأما التنين: فمن رأى أنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال  
مالا من  
الملك، والتنين رجل عدو كاتم العداوة وإن كان له رؤوس كثيرة فإنه يكون له فنون  
كثيرة في الرداءة  
والشر والسوء فإن كان له رأسان أو ثلاثة أو أربعة إلى أن يبلغ سبعة رؤوس فكل رأس  
من رؤوسه

بلية وفن من الشر فإذا صارت سبعة رؤوس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان في المرضى على الموت والضرب رجل من الممسوخ وهو بدوي قتال ورؤيته في المنام مرض. وأما العقرب: فمن الممسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض أقربائه فان رأى كأن عقربا أحرقت بالنار فإنه يموت عدو له فان رأى أنه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فإنه يرتكب منها فاحشة والجرارة أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع إليه ولدغها مال لا بقاء له وإن رأى في سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك إن رآها على فراشه وإن رأى أنه بلع عقربا فإنه يفضي سره إلى عدوه فإنه رأى في بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه فان أكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو نمام بسبب إرث أو غيره وشوكة العقرب لسان الرجل النمام والعقرب في الأصل عدو لا يحرز لبذاءة لسانه وجميع الحشرات المؤذية أعداء على قدر نكاياتها.

الوزغة: رجل ضال خامل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف.  
العظاية: انسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها مطبوخا  
أكل من مال ذلك الانسان فإن كان نيئا اغتابه. والعلق في التأويل العيال وهو الذي يرشف دم  
الانسان والحرباء تدم للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس والأرضة أجير أو جار أو خادم لص  
يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف.  
الجعل: رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان إلى مكان وقيل هو عدو صاحب مال حرام. الخنفساء: عدو ثقيل قدر.  
سابة الاذن: عدو للرؤساء. الدود: في البطن عياله الذين هم سوس ماله.  
دود القز: رعية السلطان.



السوس: رجل نمام ساع.  
العنكبوت: من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها  
وبيتها  
اقتناء امرأة بلا دين ومن رأى عنكبوتا فإنه يرى رجلا مكايذا ضعيفا متواريا جديد  
العهد.  
الفأرة: امرأة فاسقة أو سارقة أو لها سريرة فاسدة وإن كانت جماعة وألوانها مختلفة  
سود  
وبيض فهي الليالي والأيام تقرض الأعمار والأبدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك  
لا خير  
فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل إن الفأر يدل على العيال وعلى الممالك وقيل إن  
خروج الفأر  
من الدار زوال النعمة. وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني وطئت  
فأرة  
خرجت من أستها ثمرة فقال ألك امرأة فاسقة؟ قال نعم، قال: تلد لك ولدا صالحا.  
اليربوع: من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب.

القنفذ: مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب.  
القمل: إذا كانت في الثياب الجدد فإنها زيادة دين وإذا كانت على الأرض فإنها قوم  
ضعاف  
فان دبت حواليه فإنه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو  
ضعيف ومن  
رأى كأن قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته، وقيل إن  
القمل  
العيال والاحسان إليهم وقيل إن القمل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه  
وأكلها غيبة  
والكبار منها عذاب وقيل هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فإنه  
يكذب  
عليه كذب فاحش فأما القمل الكثير فإنه عذاب لأنه من آيات موسى عليه السلام.  
وأما النمل الكثير: فجند ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب  
الرؤيا  
وقيل تدل على قراباته وقيل إن خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدب على  
المريض موته ومعرفة  
كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر  
خبر داره ومن

رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف أو الاذن أو غيرهما  
من الأعضاء  
يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا إذا رأى نفسه تفرح بخروجها، فإن كان يسوءه  
خروجها  
فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول  
الحياة ومن  
رأى النمل يدخل قرية أو بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فإنهم يتحملون  
منها فان رأى  
أن النمل هارب من بلدة أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا ويكون  
هناك عمارة  
لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير إضرار بأحد يدل على كثرة  
أهل البلد.  
وأما اليسروع: وهو دود أخضر فإنه رجل يتحلى بالدين ويدخل في أموال الرؤساء  
والتجار  
ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره.  
وخشاش الأرض: كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته  
وطبعه  
وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب.

الباب الثامن والثلاثون  
في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والأمطار والسيول والخسف والزلازل  
والبرق  
والرعد وقوس قزح والوحد والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج  
والجمد  
السماء: تدل على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره منها من عند الله  
ليس للخلق  
فيه تسبب مثل أن يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدري  
وموت وإن  
سقط منها نار في الأسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وإن سقطت في الفدادين  
والأنادر  
وأماكن النبات آذت الناس واحترق النبات وأصابه برد أو جراد وإن نزل منها ما يدل  
على الخصب  
والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة يكون  
نفعها في  
في الشئ النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان وذاته لعلوها على  
الخلق

وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانها وضعفهم عن الخروج من تحتها  
فما رؤى منها وفيها  
أو نزل بها عليها من دلائل الخير والشر وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه  
وبيت ماله  
فمن صعد إليها بسلم أو سبب نال مع الملك رفعة وعنده حظوة وإن صعد إليها بلا  
سبب ولا سلم ناله  
خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كثير في لقياءه أو فيما أمله عنده أو منه وإن  
كان ضميره  
استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل إلى بيت ماله وقصره ليسرقه وإن وصل  
إلى السماء بلغ  
غاية الأمر فإن عاد إلى الأرض نجا مما دخل فيه وإن سقط من مكانه عطب في حاله  
على قدر ما آل  
أمره إليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وإن كان الواصل إلى السماء مريضاً في  
اليقظة ثم لم  
يعد إلى الأرض هلك من علته وصعدت روحه كذلك إلى السماء وإن رجع إلى الأرض  
بلغ الضرر  
فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو إن شاء الله إلا أن يكون في حين نزوله أيضاً سقط في  
بئر أو حفير  
ثم لم يخرج منه فإن ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة الموت  
على الإسلام لأن

الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم إليها وأما رؤية الأبواب فربما دلت إذا كثرت على الربا إن كان الناس في بعض دلائله أو كان في الرؤيا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أو نحو ذلك فإن كان الناس في جذب مطروا مطرا وإبلا قال الله تعالى - ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر - ولا سيما إن نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما إن رمى الناس منها بسهام فإن كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وإن كانت السهام تجرح كل من أصابته وتسيل دمه فإنه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وإن كان قصدها إلى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وإن كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان في جهاده ونحوه أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما دنو السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى " من تقرب

منى شبرا تقربت منه ذراعا " وذلك لأهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب لان الإشارة عند الدعاء بالعين إلى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته ومطلبه وزيادة في منامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الأرض فربما دل على هلاك السلطان إن كان مريضا وعلى قدومه إلى تلك الأرض إن كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو زوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الأرض الجذبة وإن كان الناس يدوسونها بالأرجل من بعد سقوطها وهم حامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فإنها أمطار نافعة عظيمة الشأن والعرب تسمى المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمي السماء سقفا محفوظا وإن

كان من سقطت عليه في خاصيته مريضاً في يقظته مات ورمى في قبره على ظهره إن  
كان لم يخرج من  
تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال  
مع ذلك شرفاً  
وذكراً ومن رأى أنه في السماء فإنه يأمر وينهى وقيل إن السماء الدنيا وزارة لأنها  
موضع القمر  
والقمر وزير والسماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد  
ومن رأى  
أنه في السماء الثالثة فإنه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا ويستغنى  
ويتنعم لان سيرة  
السماء الثالثة للزهرة ومن رأى أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل  
في عمل ملك  
أو سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى أنه في الخامسة فإنه ينال ولاية  
الشرط أو قتالا  
أو حربا أو صنعة مما ينسب إلى المريخ لان سيرة السماء الخامسة للمريخ فان رأى أنه  
في السماء السادسة  
فإنه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشترى فان رأى أنه في  
السماء السابعة  
فإنه ينال عقارا وأرضا ووكالة وفلاحة وزراعة ودهقنة في جيش طويل لان سيرة السماء  
السابعة



لرحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو  
لنظيره أو لسميه  
فان رأى أنه فوق السماء السابعة فان ينال رقعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى أن  
السماء اخضرت  
فإنه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان رأى أن السماء اصفرت دل على الأمراض  
فان رأى أن  
السماء من حديد فإنه يقل المطر وان رأى أنه خر من السماء فإنه يكفر وإن انشقت  
السماء وخرج  
منها شيخ فهو جذب تلك الأرض ونيلم خصباً فان خرج شاب فإنه عدو يظهر ويسئ  
إلى أهل تلك  
المواضع أو يقع بينهم عداوة وتفريق وإن خرج غنم فإنه غنيمة وإن خرج إبل فإنهم  
يمطرون  
ويسيل فيهم سيل وإن خرج فيهم سبع فإنهم يتلون بجور من سلطان ظلوم فان رأى أن  
السماء  
صارت رتقا فإنه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر ومن رأى السماء فإنه  
يتعاطى أمراً عظيماً  
ولا يناله والنظر إلى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر إلى ناحية المشرق فهو سفر  
وربما نال سلطاناً عظيماً  
فان رأى أنه سرق السماء وخبأها في جرة فإنه يسرق مصحفاً ويدفعه إلى امرأته ومن  
رأى أنه يصعد إلى

السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكاييد عدوه فان رأى أنه أخذ  
السماء  
بأسنانه فإنه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله ويريد شيئا لا تبلغه يده وإن رأى  
أنه دخل  
في السماء ولم يخرج منها فإنه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى رأى كأنه يدور  
في السماء ثم ينزل  
فإنه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كأنه استند  
إليها فإنه  
ينال رياسة وظيفا بمخالفته. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفر لا  
أعرفهم  
رفع أحدهم إلى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والأرض وأكب الآخر على وجهه  
ساجدا فقال  
ابن سيرين أما الذي رفع إلى السماء فهي الأمانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين  
السماء  
والأرض فهي الأمانة تقطعت وأما الساجد فهي الصلاة إليها تنتهي الأمة.  
الهواء: ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على  
هوى من دينه  
أو في غرر من دنياه وروحه في المشي الذي يدل عليه عمله في الهواء أو حاله في  
اليقظة وآماله فان

كان في بدعة فهو بدعته وإن كان مع سلطان كافر فسد معه دينه وإلا خيف على روحه  
منه فإن كان  
في سفينة في البحر خيف عليه العطب وإن كان في سفر ناله فيه خوف وإن كان  
مريضاً أشرف  
على الهلاك وإن سقط من مكانه عطب في حاله وهوى في أعماله لقوله تعالى - أو  
تهوى به الريح  
في مكان سحيق - فان مات في سقطته كان ذلك أدل على بلوغ غاية ما يدل عليه من  
يموت أو بدعة  
أو قتل أو نحو ذلك وإما أن يبنى في الهواء بنياناً أو يضرب فيه فسطاطاً أو يركب فيه  
دابة أو عجلة  
فإن كان مريضاً مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فإن كان أخضر اللون  
كان شهيداً  
وإن رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زال عن سلطانه بموت أو  
حياة وإن رأى  
ذلك من عقد نكاحاً أو بنى بأهله فهو في غرر معها وفي غير أمان منها وإن رأى ذلك  
من هو في البحر  
عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الأمرين وقد يدل ذلك  
على عمل فاسد  
عمله على غير علم ولا سنة إذا لم يكن بناه على أساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه  
على قرار وأما

الطيران في الهواء فдал على السفر في البحر أو في البر فإن كان ذلك بجناح فهو أقوى  
لصاحبه وأسلم  
له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطانا يسافر في كنفه وتحت جناحه  
وكذلك السباحة  
في الهواء وقد يدل أيضا إذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد أو  
حسبة أو سفر  
في غير أوان السفر في بر أو بحر ومن رأى أنه طار عرضا في السماء سافر سفرا بعيدا  
ونال شرفا وأما  
الوثب فдал على النقلة مما هو فيه إلى غيره إما من سوق إلى غيره أو من دار إلى محلة  
أو من عمل إلى  
خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد إلى سوق آثر الدنيا على الآخرة وإن  
كان من سوق إلى  
مسجد فصد ذلك وقد يترقى الطيران في الهواء لمن يكثر من الأمانى والآمال فيكون  
أضعفا، ومن  
وثب من مكان إلى مكان تحول من حال إلى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد  
في وثبه  
على عصا اعتمد على رجل قوى وأما ألوان الهواء فان اسودت عين الرائي حتى لم ير  
السماء فان كانت  
الرؤيا في خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمى  
بصره وحجب عن نور

الهدى نظره فان كانت الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون في المنام أو يكون أو يتضرعون  
نزلت  
بهم شدة على قدر الظلمة إما فتنة أو غمة أو جذب وقحط وكذلك احمراره، والعرب  
تقول لسنة  
الجذب سنة غرباء لتصاعد الغبار إلى الهواء من شدة الجذب فيكون الهواء في عين  
الجائع  
ويتخيل له أن فيه دخانا فكيف إذ كان الذي أظلم الهواء منه دخانا فإنه عذاب من  
جذب أو  
غيره، وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس، وأما النور بعد الظلمة لمن رآه  
للعمامة  
إن كانوا في فتنة أو حيرة اهدوا واستبانوا وانجلت عنهم الفتنة وإن كان عليهم جور  
ذهب عنهم  
وإن كانوا في جذب فرج عنهم وسقوا وأخصبوا ويدل للكافر على الاسلام وللمذنب  
على التوبة  
وللفقير على الغنى ولالأعزب على الزوجة وللحامل على ولادة غلام إلا أن تكون حجبه  
في تختها أو صرته في ثوبها أو أدخلته في جيبها فيولد لها جارية محجوبة جميلة، وأما  
الليل  
والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا، والليل كافر والنهار مسلم لأنه يذهب  
بالظلام

والله تعالى عبر في كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على  
الخصمين وعلى  
الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على  
النكاح والنهار  
على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصناعات والسفار والنهار على النفاق  
وحركة  
الأسواق والأسعار وربما دل الليل على السجن لأنه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار  
على السراج  
والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على  
الموت لان الله  
تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين  
لأنهما  
يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فإن كان مريضا انصرم مرضه بموت أو  
عافية  
فان صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب إلى سفر أو خرج إلى الحج أو مضى إلى  
الجنة إن كان ذلك  
موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وإن استقى ماء أو جمع طعاما أو  
اشترى شعيرا فان  
الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وإن رأى ذلك مسجون خرج من السجن وإن رأى  
ذلك معقول

عن السفر في بر أو بحر ذهبت عقلته وجاءه سراحه وإن رأى ذلك من نشزت عليه  
زوجته فارقتها  
وفارقتة لان النهار يفرق بين الزوجين والمتآلفين وإن رأى ذلك مذب غافل بطل أو  
كافر ذو هوى  
تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وإن رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت  
تجارته وتعطل  
سوقه تحركت أسواقهما وقويت أرزاقهما وإن رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو  
خصم ظالم  
يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وإن رأى ذلك للعامة وكانوا في حصار وشدة  
أو جور  
أو جذب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار  
يعبر في ضد النهار  
على أقدار الناس وما في اليقظة ومن رأى كأن الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك  
الناحية فقر  
وجوع وموت وإن رأى أن الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم  
أهل ذلك  
المكان ظلم وزير أو كاتب والظلمة ظلم وضلالة وإذا كان معها الرعد والبرق فهي أبلغ  
في ذلك.  
وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل  
على أول الأمر

الذي يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل على آخر الامر ومن رأى أنه ضاع له شيء فوجده عند انفجار الصبح فإنه يثبت على غريمه ما ينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى - إن قرآن الفجر كان مشهودا - ومن رأى أن الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على أن السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيراً فيما يريد من الأمور والنور هو الهدى من الضلالة وتأويله بضد الظلام. رأت آمنة أم النبي صلوات الله عليه وسلامه كأن نورا خرج منها أضاءت قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي صلى الله عليه وسلم. الشمس: في الأصل الملك الأعظم لأنها أنور ما في السماء من نظرائها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والأرض ومن عليها، وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا



إذا رآها خاصة دون الجماعة والمجامع كأمره وعريفه أو أستاذه أو ولده أو زوجها إن كانت امرأة  
وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو بنته أو أمة أو زوجة الرائي أو أمه  
أو ابنته أو جمالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل إنها  
كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته  
وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على  
الوالد فلفضلها على القمر بالضياء والاشراق وإن دلت على الأم فلتأنثها وتذكير القمر فما رأى  
في الشمس من حادث عاد تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على أقدار الناس ومقادير الرؤيا  
ودلائلها وشواهدا وإن رؤيت ساقطة إلى الأرض أو ابتلعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت  
بالنار وذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات  
المنسوب إليها وإن رأى بها كسوفاً أو غشيها سحب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى نقص نورها

أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجرى على  
المضاف إليها إما من  
مرض أو هم أو غم أو كرب أو خبر مقلق إلا أن يكون من دلت عليه مريضا في اليقظة  
فان ذلك  
موته وإن رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم  
المضاف  
وجوره أو على كفره وضلالته وإن أخذها في كفه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه  
في بيته  
بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعزه وملكه إن كان ممن يليق به ذلك أو قدوم رب  
ذلك  
المنزل إن كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لأنه سلطان الجميع وقيم  
الدار وإلا  
ولدت الحامل إن كانت له جارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والأنثى بزيادة تلتمس من  
الرؤيا  
مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها  
بالإناث  
المستورات ويكون من تدل عليه جميلا مذكورا بعلم أو سلطان وإن كانت في هذه  
الحال مظلمة  
ذاهبة اللون غدر بالملك في ملكه أو في أهله إن لاق ذلك به وإلا تسور عليه سلطان أو  
عدا

عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحوامل أو سقط جنينها أو  
ولدت ابنا ويفرق  
بين هذه الوجوه بزيادة الأدلة وإن رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو  
راجعة إلى المكان  
الذي منه طلوعها ظهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وربما دل ذلك  
على رجوع  
المنسوب إليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغييها  
وأوقات ذلك وربما  
دل على نكسة المنسوب إليها من المرضى وربما دل مغييها من بعد بروزها لمن عنده  
حمل على  
موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالأموال العجيبة  
وربما دل  
مغييها على إعادة المسجون إلى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره  
أو تاب من  
ظلمه على رجوعه إلى ضلالتة وإن رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل  
على سترته  
وإخفاء أحواله ولم تكشف أستاره لذهاب الشمس عنه إلا أن يكون ممن أهديت إليه  
في ليلته  
زوجة أو اشترى سرية فان الزوجة ترجع إلى أهلها والسرية تعود إلى بائعها، وقد يدل  
أيضا طلوعها

من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن  
تعذرت عليه  
معيشته أو صنعتة على نفاقها وخاصة إن كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال  
وضراب اللبن  
وأمثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالإنسان مع قوله تعالى -  
ثم جعلنا  
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا - ولمن كان في جهاد أو حرب على  
النصر لأنها  
عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الأعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن  
كان فقيرا في يوم  
الشتاء على الكسوة والغنى وفى يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلس  
الميت في الشمس  
في الصيف دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من  
سبب من نزلت  
الشمس عليه على قدره وناحيته، ومن رأى أنه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على  
قدر شعاعها  
ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولى ولاية وعدل فيها وإن قعد في الشمس وتداوى  
فيها نال نعمة  
من سلطان، ومن رأى أن ضوء الشمس وشعاعها من المشرق إلى المغرب فإن كان  
أهلا للملك

نال؟ ملكا عظيما وإلا رزق علما يذكر به في جميع البلاد، ومن رأى أنه ملك الشمس  
وتمكن منها  
فإنه يكون مقبول القول عند الملك الأعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فإن  
كان واليا  
نال؟ قوة في ولايته وإن كان أميرا نال خيرا من الملك الأعظم وإن كان من الرعية رزق  
رزقا حلالا وإن  
كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها، ومن رأى الشمس طلعت في بيته فإن كان  
تاجرا ربح في تجارته  
وإن كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وإن رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها  
الرزق من زوجها  
وضوء الشمس هيبة الملك وعدله، ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن  
رأى الشمس  
طلعت على رأسه دون جسده فإنه ينال أمرا جسيما ودنيا شاملة وإن طلعت على قدميه  
دون سائر جسده  
نال رزقا حلالا من قبل الزراعة فإن طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون  
أصابه برص  
وكذلك على سائر أعضائه من تحت ثيابه، ومن رأى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس  
فإنه  
يموت؟ فإن رأت امرأة أن الشمس دخلت من حريانها وهو طوقها ثم خرجت من ذيلها  
فإنها

تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة فان طلعت على فرجها فإنها تزني فان رأى أن الشمس  
غابت كلها وهو  
خلفها يتبعها فإنه يموت فان رأى أن يتبع الشمس وهي تسير ولم تغب فإنه يكون أسيرا  
مع الملك فان  
رأى أن الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة  
وتحسن  
أحوال المسلمين فان تحولت شابا فإنه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان  
رأى نارا خرجت  
من الشمس فأحرقت ما حواليتها فان الملك يهلك أقواما من حاشيته فان رأى الشمس  
احمرت فإنه  
فساد في مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت يغلب وتتم عليه آفة فان  
رأى أنها غابت  
فاته مطلبه ومنازعة الشمس والخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة  
الملك فان رأى  
الشمس انشقت نصفين فبقي نصفها وذهب الآخر فإنه يخرج على الملك خارجي فان  
تبع النصف الباقي  
النصف الذاهب وانضمما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي يأخذ البلد كله فان رجع  
النصف  
الذاهب إلى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد إليه ملكه وظفر بالخارجي  
فان صار كل واحد

من النصفين شمساً بمفرده فان الخارجى يملك مثل ما مع الملك من الملك ويصير  
نظيره ويأخذ نصف  
مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الأرض أو في الوالدين فان رأى  
كأن الشمس  
طلعت في دار فأضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزة وكرامة ورزقا ومن رأى أنه ابتلع  
الشمس فإنه  
يعيش عيشاً مهموماً فان رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله  
كنزاً أو مالا عظيماً  
ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فإنه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كأنه يفعل به  
خيراً دل على  
خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيئاً أو  
أعطته شيئاً  
فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الانسان الشمس على هيئتها وعادتها وقد  
يكون الزيادة  
والنقص فيها من المضار ومن وجد حر الشمس فأوى إلى الظل فإنه ينجو من حزن  
ومن وجد البرد في الظل  
فقعده في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء  
مدلهمة فان الملك  
يضطر إليه في أمر من الأمور. وحكى أن قاضي حمص رأى كأن الشمس والقمر اقتتلا  
فتفرقت

الكواكب فكان شطر مع الشمس وشرط مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت؟ قال مع القمر فقرأ عمر - فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة - وصرفه عن عمل حمص فقضى أنه خرج مع معاوية إلى صفين فقتل ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فإنه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأى الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فإنهما ساطحان عليه فان رأى شمسا وقمرًا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فإنه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها إلى الفرار لقوله تعالى - وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر - وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن رأى سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فان الملك يموت وربما كانت الشمس عالما



من العلماء فان انجلى السحاب انجلى الغم عنه.  
القمر: في الأصل وزير الملك الأعظم أو سلطان دون الملك الأعظم والنجوم حوله  
جنوده  
ومنازله ومساكنه أو زوجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقير وكل ما يهتدى به  
من  
الأدلة لأنه يهتدى في الظلمات ويضيء في الجنادس ويدل على الولد والزوج والسيد  
وعلى الزوجة  
والابنة لجماله ونوره يشبه به ذو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه  
فلقة  
قمر ثم يجرى تأويل حوادثه ومزاويلته كنحو ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة  
والنقص  
لأنه يزيد وينقص كالأموال والأعمال والأبدان مع ما سبق من لفظ المرور مثل مريض  
يراه في أول  
الشهر قد نزل عليه أو أتى به إليه فإنه يفيق من علته ويسلم من مرضه وإن كان في  
نقصان الشهر ذهب  
عمره وقرب أجله على مقدار ما بقي من الشهر فربما كان أياما وربما كان جمعا أو  
شهورا أو أعواما بأدلة تزداد  
عند ذلك في المنام أو في اليقظة وإن نزل في أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد  
خرج من مكانه  
وقدم من سفره وإن كان ذلك في آخر الشهر بعد في سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه  
عنده أو في حجره

أو في يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان أو امرأة. رأت عائشة رضوان الله  
عليها ثلاثة  
أقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضي الله عنه فقال لها إن صدقت  
رؤياك دفن  
في حجرتك ثلاثة هم خير أهل الأرض فان رأى القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه  
من خير  
أو شر قد انقضى وفات فان رآه طلع فان الامر في أوله ومن رأى القمر تاما منيرا في  
موضعه من  
السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر إلى القمر فرأى مثال وجهه فيه  
فإنه  
يموت ومن رأى كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن رأى كأن القمر أظلم  
والرائي  
ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون أمره ومن رأى أن القمر صار شمساً فان الرائي يصيب  
خيرا  
وعزا ومالا من قبل أمه أو امرأته ومن رأى القمر موافقه وهو موافق القمر فإنه يدل على  
المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولان المنجم يعرف ما يحتاج إليه القمر.  
حكى أن  
ابن عباس رضي الله عنهما رأى في المنام كأن قمرا ارتفع من الأرض إلى السماء  
بأشطان فقصها  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعنى نفسه عليه أفضل الصلاة  
وأزكى

التحيات. وحكى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت كأن القمر  
دخل في  
الثريا ومناديا ينادى أن ائتي ابن سيرين فقصي عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال  
لها  
ويلك كيف رأيت فأعادت عليه فأربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته مالك فقال  
زعمت  
هذه أنى ميت إلى سبعة أيام فمات في السابع. ورأى رجل كأنه نظر إلى السماء وتأمل  
القمر فلم  
يره ونظر إلى الأرض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال إن كان صاحب  
هذه  
الرؤيا رجلا فإنه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وإن كان فقيرا فيسقط في الثرى  
وإن رأت  
ذلك امرأة قتل زوجها وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر في دارنا قال  
السلطان ينزل  
بمصركم واحتجاب القمر بالحجاب يجرى في ذلك مجرى الشمس.  
الهلال: يدل أيضا على الملك والأمير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم  
المستهل بالصراخ  
وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التي طلع منها وعلى الثائر والخارجي إذا  
طلع من  
غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم  
الغائب

وعلى صعود المؤذن فوق المنارة لان الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون إليه بالأصابع  
ويجاوبونه  
بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل على  
تمام الآجال  
وآذن باقتضاء الدين لرائيه أو عليه وربما دل على الحج لمن رآه في أشهر الحج أو في  
أيامه إن كان  
في الرؤيا ما يؤيده من تلبية أو حلق رأس أو عرى أو نحو ذلك لان الأهلة مواقيت كما  
قال الله  
تعالى فمن رأى هلالا طلع من مشرق أو مغرب والناس ينظرون إليه بعد أن لا يكون  
ذلك أول  
ليلة من الشهر أو آخر ليلة منه فإنه خبر أو فتح يأتي الناس بأمر مشهور من تلك الناحية  
التي طلع  
منها فإن كان ضياء ونورا وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدسونه فإنه أمر صالح  
فكيف  
إن كانت أقباس النور تقذف منه وإن كان مظلمًا أو مخلوقًا من نحاس أو في صفة حية  
أو عقرب  
فلا خير فيه فإن زاد كبره أو مشى في السماء دام ذلك وانتشر وإن ذهب وتلاشى  
واضمحل وغاب  
عن الابصار ذهب ما يدل عليه من قرب تحفته أو بطلانه فإن دل على الثائر دل على  
دماره وهلاكه  
وتلاشى أمره وإن انفرد برؤيته في بيته أو دون الجماعة والجامع أو رآه نزل إليه أو قبض  
عليه

أو وقع في حجره قدم غائبه إن كان ذلك في إقبال ذلك الهلال وإلا بعدت شقته  
وطالت سفرته وإن  
كان عنده مريض أو حمل أو مسجون عبرت عنه كالذي قدمناه في القمر. وقال  
بعضهم من رأى  
هلالا قد رآه موافقا ولد له ولد مبارك أو ولى ولاية جلييلة وإن كان تاجرا ربح في  
تجارته والأهلة  
المجتمعة حج لقوله تعالى - يسألونك عن الأهلة - ومن رأى الهلال أحمر فان امرأته  
تسقط  
سقطا وإن رأى الهلال وقع على الأرض هلك رجل عالم أو ولد له فان رأى الناس  
يلتمسون الهلال  
ولا يجدونه ولا يراه أحد سواه فإنه يموت. وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على  
عدوه وظفر به.  
وأما النجوم: فإنها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام  
منها أشرف  
الناس والصغار عامة أو صبيان أو عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم  
رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام " أصحابي كالنجوم " والتي عبدت  
من دون الله  
وافتنن بها خلق من خلق الله وما ذكر في الاخبار أنها مسخت كالشعري العبور  
والزهرة وسهيل  
رجال ونساء لا خير في أديانهم ولا أحوالهم فإن كان الرائي سلطانا فالنجوم جنده  
وطلابه وإن كان

عروسا فالنجوم رجاله وإن كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قمرين يتقاتلان في السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغائب  
منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته في الأفق ومكانه في السماء فيضاف إلى ملك ذلك من الأرض وكذلك إذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وإن لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك في خاصيته أو في بيته وكان له زوجتان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان  
أو باليد وإن رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يتقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما  
الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك في العبد على خصام يقع بين  
بائعه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شر يدور بين ولديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو  
بين زوجها وابنها أن كان أحد النجمين أكبر من الآخر، وأما سقوط النجوم في الأرض أو في البحر أو احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة  
والقلة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس إن عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك

النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يديرها في الهواء فإن كان أهلا للسلطان  
ناله وكان واليا  
على الناس أو قاضيا أو مفتيا وإن كان أوضع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم، وأما  
سقوطها  
عليه أو على رأسه فإن كان مريضا مات وإن كان غريما عليه ديون منجمة أو كان عبدا  
مكاتبيا  
حلت نجومه طولب بما عليه وكذلك إن رأى جسمه عاد نجوما أو رأسه فان كانت  
النجوم له على  
الناس منجمة وصلت إليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الأرض أو من  
السماء لدنوها  
منه وإن سقط النجم على من له غائب قدم عليه وإن سقط على حامل ولدت غلاما  
مذكورا  
شريفا إلا أن يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية  
على قدر  
ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل إذا أيد ذلك شاهد معه يشهد  
بالموت. وأما  
رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى  
المصائب والبوار  
على قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها. قال النابغة الذبياني يذكر  
يوم حرب:  
تبدو كواكبه والشمس طالعة \* لا النور نور ولا الاظلام إظلام

ومن رأى النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فإنه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع عنده أشراف الناس على السرور وإن لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع أشراف الناس فإن رأى أنه يقتدى بالنجوم فإنه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وعلى الحق فإن رأى أنه يسرق نجما من السماء فإنه يسرق من ملك شيئا له خطر ويستفقد رجلا شريفا، ومن رأى أنه تحول نجما فإنه يصيب شرفا ورفعة، ومن رأى أنه أخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا فإن رأى أنه مد يده إلى السماء فأخذ النجوم نال سلطانا وشرفا، ومن رأى سهيلا طلع عليه أصابه الادبار إلى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الاقبال وكذلك المشتري، ومن ركب كوكبا أصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة. وقال بعضهم: من رأى أن الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله إن كان غنيا وإن كان فقيرا مات فإن رأى بيده كواكب صغارا فإنه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس، ومن رأى كوكبا على فراشه فإنه يصير مذكورا ويفوق نظراءه أو يخدم رجلا شريفا ومن رأى الكواكب اجتمعت فأضاءت دل على أنه ينال خيرا من جهة سفر فإن كان مسافرا فإنه يرجع إلى أهله مسرورا



وقال بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو دليل ردى وتدل على خراب بيت صاحبها  
وتدل على موت رب البيت ومن رأى أنه يأكل النجوم فإنه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن ابتلعها من غير أكل تداخل أشراف الناس في أمره وسره وربما سب الصحابة رضي الله عنهم  
فان امتص الكواكب فإنه يتعلم من العلماء علما.  
الثريا: هو رجل حازم الرأي يرى الأمور في المستقبل لأنه إذا طلع غدوة فهو أول الصيف  
وإذا كان سمت رؤوس الناس بالغداة فإنه وسط الصيف وإذا طلع عشاء فإنه أول الشتاء وإذا دل  
على فساد الدين فهو رجل كاهن وإذا دل على التجارة فإنه يصير تاجرا فان رأى أن الثريا سقطت  
فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل إنها تدل على الموت لاسمها.  
وأما الخمسة السيارة: فزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب مال الملك والمريخ صاحب  
حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسوخ  
والشعري تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف

لأنها من النجوم التي يهتدى بها في ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوكة أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كأن الفلك يدور به أو يتحرك فإنه يسافر ويتحرك من منزل إلى منزل ويتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها فان الناس يحتاجون إليه في أمورهم وإلى تدبيره ورأيه. الريح: تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دل على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادثه وخدامه وأعوانه وقد كان خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدوثها عند هيجانها وكثرة ما يسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما إن كانت دبورا لأنها الريح التي هلكت عاد بها ولأنها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدي رحمته وينجي بها السفن الجاريات بأمره فكيف بها إن كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهي الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم

" نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور " والعرب تسمى الصبا القبول لأنها تقابل الدبور  
ولو لم  
يستدل بالقبول والدبور إلا باسمهما لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل  
الهائجة في الناس  
كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لأنها علل يخلقها الله عز  
وجل عند  
ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا ثقله وتحمله بلا روع ولا خوف  
ولا ظلمة  
ولا ضبابة فإنه يملك الناس إن كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته  
بوجوه من  
العز أو يسافر في البحر سليما إن كان من أهل ذلك أو ممن يؤمله أو تنفق صناعته إن  
كانت كاسدة  
أو تحته ربح تنقله وترفعه رزق إن كان فقيرا وإن كان رفعها إياه وذهابها به مكورا  
مسحوبا وهو  
خائف مروع قلق أو كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع وحس فإن كان في سفينة عطبت  
به وإن كان  
في علة زادت به وإلا نالته زلازل وحوادث وأخرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم  
ينتهي فيها  
إلى نحو ما وصل إليه في المنام فان لم يكن شئ من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح  
مطبقة  
وزلازل مقلقة فان رأى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر وتطير بالناس أو  
بالدواب

أو بالطعام فإنه بلاء عام في الناس إما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي أو مغرم وجور ونحو ذلك فإن كانت الريح العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فإن كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم أمراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان إلى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود منه لقوله تعالى - أو تهوى به الريح في مكان سحيق - وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فإن كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب. المطر: يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لأن الماء حياة الخلق وصلاح الأرض ومع فقد هلاك الأنعام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف إن كان مأؤه لبنا أو عسلا أو سمنا ويدل على الخصب والرخاء ورخص الأسعار والغنى لأنه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف إن كان قمحا أو شعيرا أو زيتا أو تمرا أو زيبا أو ترابا لا غبار فيه ونحو

ذلك مما يدل على الأموال والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد أو البرد والريح  
سيما إن كان فيه نار أو كان مأؤه حارا لان الله سبحانه عبر في كتابه عما أنزله على الأمم من عذابه  
بالمطر كقوله تعالى - وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - وربما دل على الفتن والدماء تسفك  
سيما إن كان مأؤه دما وربما دل على العلل والأسقام والجذري والبرسام إن كان في غير وقته وفي  
حين ضرره لبرده وحسن نقطه وكل ما أضر بالأرض ونباتها منه فهو ضار أيضا لأجسام الذين خلقوا  
منها ونبتوا فيها فكيف إن كان المطر خاصة في دار أو قرية أو محلة مجهولة وربما دل  
ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والأوامر سيما إن كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دلت  
على الأدواء والعلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله  
تعالى - أو كان بكم أدى من مطر - ومن رأى مطرا عاما في البلاد فإن كان الناس في شدة أخصبوا  
ورخص سعرهم إما بمطر كما رأى أو برفقة أو سفن تقدم بالطعام وإن كانوا في جور وعذاب وأسقام فرج  
ذلك عنهم إن كان المطر في ذلك الحين نافعا وإن كان ضارا لو كان فيه حجر أو نار تضاعف ما هم فيه وتواتر  
عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فإن كان رشا فالامر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه في المطر

أو محصورا منه تحت سقف أو جدار فأمر ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى وإما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر وإما أن يصيبه نافض إن كان مريضا أو كان ذلك أوانه أو كان المكان مكانه وأما الممنوع تحت الجدار فاما عطلة عن عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس في السجن على قدره يستدل على كل وجه منها بالمكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وفي اليقظة إلا أن يكون قد اغتسل في المطر من جنابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل بمائه وجهه فيصبح له بصره أو غسل به نجاسة كانت في جسمه أو ثوبه فإن كان كافرا أسلم وإن كان بدعيا أو مذنبًا تاب وإن كان فقيرا أغناه الله وإن كان يرجو حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه نجحت لديه وسمح له بما قد احتاج إليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه، وقال ابن سيرين ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر إذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى - وأمطرنا عليهم مطرا - وقوله تعالى - وأمطرنا عليهم حجارة - وإذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى - وأنزلنا من السماء ماء مباركا - وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الإبل كما أن قافلة الإبل تدل على

المطر والمطر العام غياث فان رأى أن السماء أمطرت سيوفا فان الناس يتتلون بجدال  
وخصومة فان  
أمطرت بطيخا فإنهم يمرضون وإن أمطرت من غير سحب فلا ينكر ذلك لان المطر  
ينزل من  
السماء وقيل إنه فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث  
والماء النازل وما  
شاكل ذلك أصلح في التأويل من لفظ المطر.  
السحاب: يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى  
لحملها الماء  
الذي به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف  
الحكمة  
بجريانها حاملة وقرا في الهواء ولما يعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر  
والرفاق لحملها  
الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الإبل القادمة بما ينبت  
بالماء كالطعام  
والكتان لما قيل إنها تدل على السحاب لقوله تعالى - أفلا ينظرون إلى الإبل كيف  
خلقت -  
وربما دلت على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح  
وقد تدل على الحامل  
من النساء لان كليهما تحمل الماء وتجنه في بطونها إلى أن يأذن لها ربها باخراجه  
وقذفه وربما دلت

على المطر نفسه لأنه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره  
إذا كانت  
سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما  
نزل بأهل الظلة  
حين حسبوها عارضا ممطرهم فأتتهم بالعذاب وبمثل ذلك أيضا يرتفع عن أهل النار  
فمن رأى سحابا  
في بيته أو نزلت عليه في حجره أسلم إن كان كافرا أو نال علما وحكما إن كان مؤمنا  
أو حملت  
زوجته إن كان في ذلك راغبا أو قدمت إبله أو سفينته إن كان له شيء من ذلك فإن رأى  
نفسه  
راكبا فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأة صالحة إن كان عزبا أو سافر أو حج إن  
كان  
يؤمل ذلك وإلا شهر بالعلم والحكمة إن كان لذلك طالبا وإلا ساد بعسكر أو سرية أو  
قدم في رفقة  
إن كان لذلك أهلا وإلا رفعه السلطان على دابة شريفة إن كان ممن يلوذ به وكان  
راجلا وإلا  
بعثه على نجيب رسولا وإن رأى سحبا متوالية قادمة جائية والناس لذلك ينتظرون  
مياهاها  
وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه  
الناس  
وما ينتظرونه من خير يقدم أو رفقة تأتي أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وإن رآها  
سقطت بالأرض



أو نزلت على البيوت أو في الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول وأمطار أو جراد  
أو قطا  
أو عصفور وإن كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح  
الشديدة والنار  
والحجر والحيات والعقارب فإنها غارة تغير عليهم وتطرقهم في مكانهم أو رفقة قافلة  
تدخل بنعي  
أكثرهم ممن مات في سفرهم أو مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد ودبي  
يضر بنباتهم  
ومعاشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤوسهم وقال بعضهم  
إن لسحاب  
ملك جسيم أو سلطان شفيق فمن خالط السحاب فإنه يخالط رجالا من هؤلاء ومن  
أكل السحاب  
فإنه ينتفع من رجال بمال حلال أو حكمة وإن جمعه نال حكمة من رجل مثله فإن  
ملكه نال حكمة  
وملكا فإن رأى أن سلاحه من عذاب فإنه رجل محجاج فإن رأى أنه يبنى دارا على  
السحاب  
فإنه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فإن بنى قصرا على السحاب فإنه يتجنب  
من الذنوب  
بحكمة يستفيد بها وينال من خيرات يعلمها فإن رأى في يده سحابة يمطر منه المطر فإنه  
ينال حكمة ويجرى  
على يده الحكمة فإن رأى أنه تحول سحابة يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه  
والسحاب

إن لم يكن فيه مطر فإن كان ممن ينسب إلى الولاية فإنه وال لا ينصف ولا يعدل وإذا  
نسب إلى  
التجارة فإنه لا يفي بما يتبع ولا بما يضمن وإن نسب إلى عالم فإنه ييخل بعلمه وإن  
كان صانعا فإنه  
متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون إليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا  
يكون للناس  
عليهم يد وإن ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فإنه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق  
ومن رأى  
سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ إلى ذلك الموضع إماما عادلا  
فيهم سواء كان  
السحاب أبيض أو أسود وأما السحاب الأحمر في غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض  
وقال بعضهم  
من رأى سحابا ارتفع من الأرض إلى السماء وقد أظل بلدا فإنه يدل على الخير والبركة  
وإن كان  
الرائي يريد سفرا تم له ذلك ورجع سالما وإن كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من  
الشر  
وقال بعضهم إن السحاب الذي يرتفع من الأرض إلى السماء يدل على السفر ويدل  
فيمن كان  
مسافرا على رجعتة من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الأسود يدل  
على برد  
شديد أو حزن.

الرعد: ربما دل على وعيد السلطان وتهده وإرعاده ومنه يقال هو يرعد ويرق وربما  
دل  
على المواعيد الحسنة والأوامر الجزلة لأنه أوامر ملك السحاب بالنهوض والجود إلى  
من أرسلت إليه  
وتدل الرعود أيضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على  
النصال والبنود  
المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقبة والصواعق على الموت فمن رأى  
رعدا في السماء  
فإنها أوامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في  
حاجة دل  
ذلك على الأمطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويشير  
بالامرین وإن  
كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن  
يجرى مجراهم  
فاما مطر يضربه وبفعله ويفسد ما قد عمله وقد أودنوا به قبل حلوله ليتحذروا بأخذ  
الآهبة ويستعدوا  
للمطر وإما أوامر السلطان أو جناية عليه في ذلك مضرة فكيف ان كان المطر في ذلك  
الوقت ضارا  
كمطر الصيف وإن رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه وإذا  
كانت الشمس  
بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى إليه  
وبشارة

قدمت عليه أو لامارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرج له أو يتلقاه من بعض قواده وإن كان

مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى وإما وباء وموت وإما فتنة أو حرب إن كان البلد بلد حرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو. وقال بعضهم:

الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فإنه يقضى دينا وإن كان مريضا برئ وإن كان محبوسا

أطلق، وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم

وقال بعضهم: الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لأنه إنما يتوقع الرعد

بعد البرق، وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال.

البرق: يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط

وربما دل من السلطان على ضد ذلك الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من

الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والحجر ومن الرحمة والمطر لأنه كما وصف

أهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى - يريكم البرق خوفا

وطمعا - قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزارع لما يكون معه من المطر وكل ما دل  
عليه البرق فسريع  
عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقاً دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخطف  
بصره  
أو تدخل بيته فإن كان مسافراً أصابه عطلة إما بمطر أو بأمر سلطان وإن كان زارعاً قد  
أجدبت  
أرضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وإن كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطاً  
عليه أقبل  
عليه وضحك في وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لان الضحك  
عند العرب إبداء  
المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطلع إذا انفتق عنه جفنه ضحكاً وإن  
كان معه مطر  
دل على قبيح ما يبدو إليه مما يبكى عليه فاما أن يكون البرق كلاماً يبكيه أو صوتاً  
يدميه ويكون  
المطر دمه أو سيفاً يأخذ روحه وإن كان مريضاً برق بصره ودمعت عيناه وبكى أهله  
وقل لبثه  
وتعجل موته سريعاً، ومن رأى أنه تناول البرق أو أصابه أو سحابه فان إنساناً يحثه على  
أمر بر  
وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة، وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد  
ومن رأى  
البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته إن كانت مريضة.

الصواعق: تدل على الجوائح والبلايا التي يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والأسقام والبرسام والجذري والوباء والحمى لارتياح الخلق لها واهتزازهم عندها واصفرارهم من حسها مع إفسادها وإتلافها لما صادفها وقد تدل على صحة عظيمة وامرأة كبيرة تأتي من قبل الملك فيها هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله في الأرض التي وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التي يسعى الناس إلى مكانها وإلى اختبار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت في داره فإن كان مريضاً مات وإن كان له غائب قدم نعيه وإن كان بها ريبة وفساد نزلها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وإن كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره وإلا طرده لص أو وقع به حريق أو هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى إليه عابرها وإن رأى الصواعق تساقط في الدور فربما يكون في الناس نعاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وإن تساقطت في الفدادين والبساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد.

السييل: يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إذا كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا  
وقد يدل على دخول عسكر بأمان أو رفقة إذا لم يكن له غائلة وإلا كان الناس منه في مخافة فان  
هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فإنه عدو يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر زيادة  
الرؤيا وأدلة اليقظة، وقال بعضهم السيل هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فان  
صعد السيل الحوانيت فإنه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل عدو مسلط فان رأى أن الميازيب تسيل  
من غير مطر فذلك دم يهراق في تلك البلدة أو المحلة فان رأى أنها سالت من مطر وانصب ماؤها فإنها  
هموم تنجلي عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك  
وإن انصب الميزاب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل إلى النهر فإنه توقع عدو له من قبل  
الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى أنه سكر السيل عن داره فإنه يعالج عدوا ويمنعه عن  
ضرر يقع بأهله أو فئائه. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت الميازيب تسيل من غير مطر ورأيت  
الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل إني لم أفعل ولم آخذ منه شيئا فقال قد

أحسنتم فلم يلبث إلا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الأفواه  
وعلى الرقاب  
وعلى العيون بجريانها من أعالي الدور وربما دلت على الارزاق فمن رأى ميازيب  
الناس تجرى  
من مطر وكان الناس في كرب وهم درت أرزاقهم وانجلت همومهم لأنها مفارج إذا  
جرت وأما  
جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام وأما حركة أفواه الرجال وألسنتهم في الفتنة  
النازلة بما لا يعينهم  
وإما دماء سائلة ورقاب مضروبة وإن كان جريانها بالدم فهو أو كد لذلك وأما جريان  
الميازيب  
في البيوت أو تحت الأسرة لمن كان حريصا على الولد والحمل فإياس منه لذهاب مائه  
من فرجه في غير  
وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة في ذلك المكان على ما تدل عليه بقية الرؤيا.  
الوحل: في الحمأة والطين لا خير في جميع ذلك فان رأى ذلك مريض دام مرضه إلا  
أن يرى أنه خرج  
منه فإنه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض إذا مشى فيه أو وحل فيه دخل في  
فتنة وبلاء وغم  
أو سجن ويد سلطان فان خلص منه في منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه في تلك الوحلة  
سلم مما جل فيه من  
الاثم في الدين والعطب في الدنيا وإلا ذله على قدر ما أصابه وكلما تعلق طينه أو تعمق  
قعره كان ذلك أصعب وأشد في



دليله وكلما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك  
عجن الطين وضربه لبنا لا خير فيه لأنه دال على الغمة والخصومة حتى يجف لبنة أو يصير ترابا  
فيعود مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء، وأما قوس قزح فالأخضر دليل الامن من  
قحط الزمان وجور السلطان والأصفر دليل الأمراض والأحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم:  
إن رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا. وقال بعضهم: إن رآه يمينة دلت على خير  
وإن رآه يسرة دلت على شر.  
الثلج والجليد والبرد: كل هذه الأشياء قد تدل على الحوادث والأسقام والجذري والبرسام  
وعلى العذاب والأشعار النازلة بذلك المكان الذي يرى ذلك فيه وبالبلد الذي نزل به وكذلك  
الحجارة والنار لأنها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفقير وتهلكه في القر والبرد  
وتسقم في بعض الأحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب  
والغنى وكثرة الطعام في الأنادر وجريان السيول بين الأشجار فمن رأى ثلجا نزل من السماء وعم الأرض

فإن كان ذلك في أماكن الزرع وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الأرض وكثرة  
الخصب حتى يملا تلك الأماكن بالطعام والانبات كامتلائها بالثلج وأما إن كان ذلك  
بها في أوقات  
لا نفع فيه للأرض ونباتها فإن ذلك دليل على جور السلطان ونعى أصحاب الثغور  
وكذلك إن  
كان الثلج في وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فإنه جور يحل  
بهم  
وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدا وكذلك  
إن رأى  
في الحاضرة وفي غير مكان الثلج كالدور والمحلات فإن ذلك عذاب وبلاء وأسقام أو  
موتان وأغرام  
يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الاسفار وعن طلب  
المعاش وكذلك  
الجليد لأنه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد  
فإن كان في أماكن  
الزرع والنبات ولم يفسد شيئا ولا ضرر أحدا فإنه خصب وخير وقد يدل على المن  
والجراد الذي لا يضر  
وعلى القطا والعصفور فكيف إن كان الناس عند ذلك يلقطونه في الأوعية ويجمعونه  
في الأسقية  
وكذلك الثلج أو الجليد فإنها قوائد وغللات وثمار وغنائم ودراهم بيض وإن أضر البرد  
بالزرع

أو بالناس أو كان على الدور والمحلات فإنه جوائح وأغرام ترمى على الناس أو جذري  
وحبوب وقروح  
تجمع وتذوب وأما من حمل البرد في منخل أو ثوب أو فيما يحمل الماء فيه فإن كان  
غنيا ذاب كسبه وإن كان  
له بضاعة في البحر خيف عليها وإن كان فقيرا فجميع ما يكسبه ويستفيده لا بقاء له  
عنده ولا  
يدخر لدهره شيئا منه، وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته أو قبح كلامه  
لهم ومن رأى  
الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم إلا أن يكون الثلج قليلا غير غالب  
في حينه  
وموضعه الذي يثلج فيه وفي الموضع الذي لا ينكر الثلج فيه فإن كان كذلك فإن الثلج  
خصب  
لأهل ذلك الموضع وإن كان كثيرا غالبا لا يمكن كسحه فإنه حينئذ عذاب يقع في  
ذلك المكان  
ومن أصابه برد الثلج في الشتاء والصيف فإنه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج في الصيف  
فإنه  
يصيب مالا يستريح إليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فإن ذاب  
الثلج  
سريعا فإنه تعب وهم يذهب سريعا، فإن رأى أن الأرض مزروعة يابسة مثلوجة فإنه  
بمنزلة المطر  
وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فإنه لا يصعب عليه لما قد تدثر  
وتوقى به وهو رجل

حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيئاً معدوداً  
فإنه يصيب مالا ولؤلؤاً، وقيل البرد إذا نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ أموالهم  
والنوم على الثلج يدل على التقليد ومن رأى كأن الثلج علاه فإنه تعلوه هموم فان ذاب الثلج زال  
الهم وأما إصابة القر فقرف والجديد هم وعذاب إلا أن يرى الانسان أنه جعل ماء في وعاء فجمد به فان  
ذلك يدل على إصابة مال باق والمجمدة بيت مال الملك وغيره.  
وأما الخسف والزلزلة: فمن رأى أرضاً تزلزلت وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان  
ينزل تلك الأرض ويعذب من أهلها، وقيل إنه مرض شديد فان رأى جبلاً من الجبال تزلزل  
أو رجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماءه تصيبهم شدة شديدة ويذهب  
ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة إذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض،  
ومن سمع هدة السحاب فإنه يقع بأهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران. وقال بعضهم:  
الخسوف والزلازل دليل ردى لجميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم، وإذا رأى الانسان كأن

الأرض متحركة فإنها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه، وأما من رأى أنه أصابه  
برد فإنه  
فقر وإن اصطلى بنار أو مجمرة أو بدخان فإنه يفتقر للسعي في عمل السلطان ويكون  
فيه مخاطرة وهول  
وإن كان ما يصطلى به نار تشعل فإنه يعمل عمل السلطان فإن كان جمرا فإنه يلتبس  
مال يتيم  
وإن اصطلى بدخان فإنه يلقي نفسه في هول وقال بعضهم إن البرد فعل بارد ويدل في  
المسافر على أن  
سفره لا يتم وأموره باردة والضباب أمر ملتبس وفتنة ويوم الغيم هم وغم ومحنة.  
الباب التاسع والثلاثون  
في الأرض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها  
ومرافقها ومفاوزها وسرابها ورمالها وتلالها وحماماتها وأرحيتها وأسواقها  
وحوانيتها وسقوفها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيعتها وكنائسها  
وبيوت نيرانها ونواويسها وما أشبه ذلك  
أما الأرض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها  
وربما دلت

الأرض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنيت والآخرة أخرجت سيما أن الجنة  
في السماء  
وتدل الأرض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر  
إذا كانت  
طريقا مسلوكا كالصحاري والبراري وتدل على المرأة إذا كانت مما يدرك حدودها  
ويرى أولها  
وآخرها وتدل على الأمة والزوجة لأنها توطأ وتحتر وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع  
نباتها إلى  
حين تمامها وربما كانت الأرض أما لأننا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى إن  
كان فقيرا  
أو تزوج إن كان عزبا وولى إن كان عاملا وإن باع أرضا أو خرج منها إلى غيرها مات  
إن كان  
مريضا سيما إن كانت الأرض التي انتقل إليها مجهولة وافتقر إن كان موسرا سيما إن  
كانت الأرض  
التي فارقها ذات عشب وكلا أو خرج من مذهب إلى مذهب إن كان نظارا فان خرج  
من أرض  
جديدة إلى أرض خصبة انتقل من بدعة إلى سنة وإن كان على خلاف ذلك فالامر على  
ضده وإن  
رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه في سفره فان رأى كأن الأرض انشقت فخرج منها  
شاب ظهرت  
بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وإن رآها انشقت فلم  
يخرج منها

شئ ولم يدخل فيها شئ حدث في الأرض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على  
ظهور سلطان  
ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية وإن انشقت الأرض بالنبات  
نال أهلها  
خصباً فان رأى أنه يحفر الأرض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان رأى  
أرضاً تفطرت  
بالنبات وفي ظنه أنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهي ويموت سريعاً لقوله  
تعالى  
- حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة - ومن تولى طي الأرض بيده نال ملكاً وقيل  
إن  
وطئ الأرض أصاب ميراثاً وضيق الأرض ضيق المعيشة ومن كلمته الأرض بالخير نال  
خيراً في الدين  
والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالأرض زوال النعم  
وانقلاب الأحوال  
والغيبية في الأرض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا أو موت في طلب الدنيا فان  
غاب في  
حفيرة ليس فيها منفذ فإنه يمكن به في أمره بقدر ذلك ومن كلمته الأرض بكلام توبيخ  
فليثق الله  
فإنه مال حرام ومن رأى أنه قائم في مكان فخسف به فإن كان والياً فإنه تنقلب عليه  
الدنيا ويصير  
الصديق عدوه وسروره غماً لقوله تعالى - فخسفنا به وبداره الأرض - فان رأى محلة  
أو أرضاً

طويت على الناس فإنه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذي طويت  
عليهم  
أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فإن كان ما طوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فإن  
رأى أنها  
بسطة له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه.  
المفازة: اسمها مستحب وهي فوز من شدة إلى رخاء ومن ضيق إلى سعة ومن دنب  
إلى توبة  
ومن خسران إلى ربح ومن مرض إلى صحة ومن رأى أنه في بر فإنه ينال فسحة وكرامة  
وفرحة  
وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والأرض القفر فقر والوادي بلا  
زرع حج  
لقوله تعالى - ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - ومن رأى أنه يهيم في  
واد فإنه  
يقول مالا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء - ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم  
يقولون مالا يفعلون - .  
الجبل: ملك أو سلطان قاسى القلب قاهر أو رجل ضخيم على قدر الجبل وعظمه وطوله  
وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل على المراتب العالية والأماكن الشريفة  
والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتادا للأرض حين اضطربت فهي كالعلماء  
والملوك



لأنهم يمسكون مالا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لان  
الطالع إليه لا يصعد  
إلا بجاهه فمن رأى نفسه فوق جبل أو مسندا إليه أو جالسا في ظله تقرب من رجل  
رئيس واشتهر به  
واحتفى به إما سلطان أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به إن كان فوقه يؤذن أذان السنة  
مستقبل  
القبلة أو كان يرمى عن قوس بيده فإنه يمتد صيته في الناس على قدر امتداد صوته وتنفذ  
كتبه  
وأوامره إلى المكان الذي وصلت إليه سهامه وإن كان من رأى نفسه عليه خائفا في  
اليقظة أمن  
وإن كان في سفينة نالته في بحر شدة وعقبة يرسى من أجلها وكان صعوده فوقه  
عصمة لقوله  
تعالى - سأوي إلى جبل يعصمني من الماء - قال ابن سيرين الجبل حينئذ عصمة إلا  
أن يرى في  
المنام كأنه فر من سفينة إلى جبل فإنه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك لمن  
لم يكن  
في يقظته في سفينة ولا بحر على مفارقة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف  
إذا كان معه  
وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التي فر منها إلى الجبل فيها قاض أو رئيس في  
العلم أو إمام  
عادل وأما صعود الجبال فإنه مطلب يطلبه وأمر يرومه فيسئل عما قدهم به في اليقظة أو  
أمله فيها من

صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف إليهما في حاجة أو في سفر في البر وأمثال ذلك  
فإن كان صعوده  
إياه كما يصعد الجبال أو بدرج أو طريق أمن سهل عليه كل ما أمله وخف عليه كل ما  
حاوله وإن  
ناله فيه شدة أو صعد إليه بلا درج ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان أمره غررا كله  
فان خلص  
إلى أعلاه نجا من بعد ذلك وإن هب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك  
في مطلوبه  
وحيل بينه وبين مراده أو فسد دينه في عمله وعند ما ينزل به من التلاف والإصابة من  
الضرر  
والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من أعضائه وأما السقوط من فوق الجبل  
والكوادي والروابي  
والسقوط وأعالي الحيطان والنخل والشجر فإنه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشئ  
الذي سقط  
عنه في التأويل عليه من سلطان أو عالم أو زوج أو زوجة أو عبد أو ملك أو عمل حال  
من الأحوال  
يسأل الرائي عن أهم ما هو عليه في يقظته مما يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره في فراقه  
له  
ومداومته إياه فان أشكلت اليقظة لكثرة ما فيها من المطالب والأحوال أو لتغيرها من  
الآمال  
حكم له بمفارقة من سقط عنه في المنام على قدر دليله في التأويل ويستدل على التفرقة  
بين أمره

على قدر دليله وإن علمه باستمكانه من الشئ الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه  
وبما  
أفضى إليه من سقوطه من جذب أو خصب أو وعر أو سهل أو حجر أو رمل أو أرض  
أو بحر وربما  
دل عليه في جسمه حين سقوطه ويدل على السقوط في المعاصي والفتن والردى إذا  
كان سقوطه  
فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط إلى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفأر أو إلى  
القاذورات  
والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع إذا كان فراره عن مثل  
ذلك أو كان  
سقوطه في مسجد أو روضة أو إلى نبي أو أخذ مصحف أو إلى صلاة في جماعة وأما  
ما عاد إلى الجبل  
من سقوط أو هدم أو احتراق فإنه دال على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله  
إلا أن يرتفع  
في الهواء على رؤوس الخلق فإنه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لأن  
بنى إسرائيل رفع  
الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان وأما تسيير الجبال فدلِيل  
على قيامة  
قائمة إما حرب تتحرك فيه الملوك بعضها على بعض أو اختلاف واضطراب يجرى بين  
علماء الأرض  
في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لأنها من علامات  
القيامة وأما

رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فإن كان المضاف إليه ممن عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد إلى ما كان عليه ورجع إلى أولى حالتيه لأن الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخضرة فإنه ملك صاحب دين وإذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فإنه ملك كافر طاغ لأنه كالमित لا يسبح الله تعالى ولا يقدره والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت لأنه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسى القلب نفاع ومالا بقدر ما شرب وإن كان تاجرا ارتفع أمره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الإفادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وإن صعد عليه فإنه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والأشجار قواد ذلك المكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فنزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فنزوله عزل وإن رأى أنه حمل جبلا

يثقل عليه فإنه يحمل مؤنة رجل ضخمة أو تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان رأى أنه دخل  
في كهف جبل فإنه ينال رشدًا في دينه وأموره ويتولى أمور السلطان ويتمكن فان دخل كهف  
جبل في غار فإنه يمكن بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم أو سفر أو رجل منيع  
أو أمر صعب أو امرأة صعبة قاسية فان رأى أنه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر  
ما صعد حتى يستوى فوقه فان رأى أنه يأكل الحجر فإنه يئس من رجاء يرجوه فان أكله مع الخبز  
فإنه يدارى ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان وأي أنه يحذف الناس بالحجر فإنه يلوط لان الحذف  
من أفعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فإنه نيل ما هو  
طالب من قضاء الحاجة التي يريدتها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى أنه هبط من تل  
أو قصر أو جبل فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم، ومن رأى أنه يهدم جبلا فإنه يهلك رجلا  
ومن رأى أنه يهبط بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو إليها فان هو علاه نال  
أمله فان سقط عنه يقترب حاله والصعود المحمود على الجبل أن يعرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل

وكل الارتفاع محمود إلا أن يكون مستويا لقوله تعالى - سأرهقه صعودا - .  
التراب: يدل على الناس لأنهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها  
لأنه من الأرض وبه قوام مع الخلق والعرب تقول أترب الرجل إذا استغنى وربما دل على الفقر  
والميتة والقبر لأنه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل إذا افتقر. قال تعالى - أو مسكينا ذا متربة -  
فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فإن كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وإن كان  
مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله فائدته لان الضرب في الأرض سفر لقوله تعالى  
- وآخرون يضربون في الأرض - وإن كان طالبا للنكاح كانت الأرض زوجة والحفر افتضاؤها  
والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وإن كان صيادا فحفره ختله للصيد وترابه كسبه وما  
يستفيده وإلا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه ومكسبه مكرا أو حيلة وأصل الحفر ما يحفر للسباع  
من الربا لتسقط فيها فلزم الحفر المكرا من أجل ذلك وأما من عفر يديه من التراب أو ثوبه من  
الغبار أو تمعك به في الأرض فإن كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وإن كان عليه دين أو عنده

ودیعة رد ذلك إلى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وإن كان مریضا نقصت  
يده من مكاسب  
الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الأرض بالتراب دال على المضاربة  
بالمكاسبة وضربها  
بسیر أو عصا يدل على سفر بخیر. وقال بعضهم: المشي في التراب التماس مال فان  
جمعه أو أكله فإنه  
یجمع مالا ویجرى على یدیه مال وإن كانت الأرض لغيره فالمال لغيره فان حمل شیئا  
من التراب  
أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فإنه يحتال حتى يأخذ من  
امراته مالا فان  
جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى أنه يستف التراب فهو مال يصيبه لأنه  
التراب مال  
ودراهم فان رأى أنه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان مطرت  
السماء  
ترابا فهو صالح ما لم یکن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب  
مالا من میراث  
فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنیع ووهن ومن رأى كأن إنسانا یحشى  
التراب في عینه  
فان الحاثی ینفق مالا على المحشى لیلبس علیه أمرا وینال منه مقصوده فان رأى كأن  
السماء  
أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فإنه یتحول  
من  
مكان إلى مكان.

الرمل: أيضا يجرى مجرى التراب في دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لأنه من الأرض والعرب تقول أرمل الرجل إذا افتقر ومنه أيضا المرملات وهن اللواتي قد مات أزواجهن وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ما سعى فيه من لهم والحزن والخصومة والظلم لان الماشي فيه يحجل ولا يركض راجلا يمشي فيه أو راكبا على قدر كثرته وقلته ونزول القدم فيه تكون دلالاته في الشدة والخفة ومن رأى أن يده في الرمل فإنه يتلبس بأمر من أمور الدنيا فان رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فإنه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى في الرمل فإنه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته. التل والرابية: إذا كانت من الأرض دالة على الناس إذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال وسلطان وقد تدل على الأماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فإن كان مريضا كان ذلك نعهه سيما إن رأى الناس تحته وإن لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة



عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الراية من سعة الأرض وكثرة التراب  
والرمل وإن  
رأى أنه يخطب الناس فوق ذلك أو يؤذن فإن كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا  
أو الأذان  
أو الخطبة أو الشهرة والسمعة لأنها مقام أشرف العرب ومن رأى أرضا مستوية فيها  
راية أو تل  
فإنه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الأرض المستوية فان رأى حوله خضرة  
فإنه دينه  
أو حسن معاملته فمن رأى أنه قعد على ذلك التل أو تعلق به أو استمكن منه فإنه يتعلق  
برجل عظيم  
كما وصفت فان رأى أنه جالس في ظل التل فإنه يعيش في كنف الرجل فان رأى أنه  
سائر على  
التلال فإنه ينجو ومن رأى أنه ينزل من مكان مرتفع فإنه يناله هم وغم والسير في  
الوعدة عسر  
يرجو صاحبه اليسر في عاقبته والمدينة تدل على أهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع  
والسواد الأعظم  
والأمان والتحصين لان موسى حين دخل إلى مدين قال له شعيب لا تخف نجوت  
وربما دلت القرية  
على الدنيا والمدينة على الآخرة لان نعيمها أجل وأهلها أنعم ومساكنها أكبر وربما  
دلت المدينة  
على الدنيا والقرية على الجبانة وذلك أنها بارزة منعزلة عنها مع غفلة أهلها وربما دلت  
المدينة المعروفة

على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء  
المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل في منامه من قرية  
مجهولة إلى  
مدينة كذلك فانظر في حاله فإن كان كافرا أسلم وإن كان مذنباً تاب وإن كان صالحاً  
فقيراً حقيراً  
فإنه يستغنى ويعز وإن كان مع صلاحه خائفاً أمن وإن كان صاحب سرية تزوج وإن  
كان مع  
صلاحه عليلاً مات وإن رأى ذلك الميت انتقل حاله وتبدلت داره فإنما هناك داران  
إحدهما أحسن  
من الأخرى فمن انتقل من الدار القبيحة إلى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة  
إن شاء الله  
وأما من خرج من مدينة إلى قرية مجهولتين فعلى عكس الأول وإن كانتا معروفتين  
اعتبرت  
أسماءهما وجواهرهما فتحكم للمنتقل بمعاني ذلك كالخارج من غابة إلى مدينة مصر  
فإنه يخلص من بغى  
ويبلغ سؤله ويأمن خوفه لقوله تعالى - ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين - فإن كان  
خروجه من سر من  
رأى إلى خراسان انتقل من سرور إلى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهديّة  
والداخل إلى سوسة  
خارج من هدى وحق إلى سوء وفساد على نحو هذا ومأخذه في سائر القرى والمدن  
المعروفة

وأما أبواب المدينة المعروفة فولاتها أو حكامها ومن يحرسها ويحفظها وأما دورها  
فأهلها من الرؤساء  
وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج إليه أهل تلك المحلة في  
مهماتهم وأمورهم  
ويرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعلمه وماله، وقال بعضهم المدينة رجل عالم إن  
رأيتها من  
بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى - فخرج منها خائفا  
يتربص - ودخول  
المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه إلى حق، قال الله تعالى - ادخلوا في السلم  
كافة - وهو  
المدينة فان رأى أن مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا  
أساس دورها  
وبنوها أحكم مما كانت قديما فإنه يظهر أو يولد هناك عالم أو إمام يحدث هناك ورعا  
ونسكا ومن  
رأى أنه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فإنه إن كان في  
ذلك اليوم  
علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم أحد فان رأى أنه يعمر فإنه  
يولد من  
نسل العلماء الباقيين ولد يظهر فيه سيرة أولئك العلماء ومن رأى مدينة أو بلدا خاليين من  
السلطان  
فان سعر الطعام يغلو هناك فان رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال  
أهلها،

وقال بعضهم: إذا كانت المدن هادئة ساكنة فإنها في الخصب دليل على الجذب وفى  
الحذب دليل  
على الخصب والأفضل أن يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فإنها تدل على  
رفعة وخصب  
وإن رأى أن الجدبة القليلة الأهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء.  
مثال ذلك أن  
رجلا رأى كأن مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل. وحكى أن وكيعا  
كان مع قتيبة  
لما سار من الري إلى خراسان فرأى وكيع في منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها  
فسأل المعبر  
فقال أشراف يسقطون من جاههم على يدك ويوسمون فكان كذلك.  
القرية المعروفة: تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجئ منها ويعرف بها لان  
المكان يدل  
على أهله كما قال تعالى - واسأل القرية - يعنى أهلها وربما دلت القرية على دار  
الظلم والبدع  
والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى أهل المدينة ولذا وسم الله  
تعالى دور الظالمين  
في كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لان العرب  
تسميها قرية فمن  
هدم قرية أو فسدها أو رآها خربت وذهب من فيها أو ذهب سيل بها أو احترقت بالنار  
فان كانت

معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء وإلا ردم  
كوة النمل  
في سقف البيت وكذلك في المقلوب من صنع ذلك بكوة النمل أو الحيات عدا على  
أهل القرية بالظلم  
والعدوان أو على كنيسة أو دار مشهورة بالفسوق، ومن رأى أنه دخل قرية حصينة فإنه  
يقتل  
أو يقاتل لقوله تعالى - لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة - وقيل من رأى أنه  
يجتاز من  
بلد إلى قرية فإنه يختار أمرا وضعيا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن أنه غير  
محمود  
أو قد عمل خيرا يظن أنه شر فيرجع عنه وليس بجازم فان رأى أنه دخل قرية فإنه يلي  
سلطانا  
فان خرج من قرية فإنه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى - أخرجنا من هذه القرية  
الظالم  
أهلها - فان رأى كأن قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فإنه ضلالة أو  
مصيبة لأربابها  
وإن رآها عامرة فهو صلاح دين أربابها.  
الصخور: الميتة المقطوعة الملقاة على الأرض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من  
الجبال الحية  
المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهلة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار  
والحكماء تشبه

الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن رأى  
كأنه ملك حجرا  
أو اشترى له أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج امرأة على شبهه على قدر ما  
عنده من الحال  
في اليقظة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وإن كان مريضا  
ذهبت حياته  
وتعجلت وفاته وإلا أصابه فالج تبطل منه حر كاته وأما سقوط الحجر من السماء إلى  
الأرض على العالم  
أو في الجوامع فإنه رجل قاس وال أو عشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المكان إلا  
أن يكونوا  
يتوقعون قتالا فإنها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على أهل ذلك المكان  
فكيف أن  
تكسر الحجر وطارت فلق تكسيره إلى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق  
الأنصباء في تلك  
الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فلقة نزل بها منها مصيبة وإن كان الناس  
في جذب  
يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر  
وشدته وحاله  
فكيف إن كان سقوطه في الأنادر أو في رحاب الطعام وإن كانت حجارة عظيمة قد  
رمى بها الخلق

من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل أصحاب الفيل حين  
رمتهم  
الطير بها فاما وباء أو جراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة ونهبة وأمثال ذلك على قدر  
زيادة الرؤيا  
وشواهد اليقظة.  
الحصا: يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لأنها من الأرض وعلى  
الحفظ  
والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمى الجمار أو على القساوة  
والشدة وعلى  
السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء إلى الأرض فالتقط حصاة وطار بها  
فإن كان ذلك  
في مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس فإن كان صاحب الرؤيا مريضا  
وكان من أهل  
الخير أو ممن يصلى أيضا فيه ولم يشركه في المرض أحد ممن يصلى أيضا فيه  
فصاحب الرؤيا ميت وإن  
كان التقاط الحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وإن  
التقطها من  
دار أو من مكان مجهول فمريض صاحب الرؤيا من ولد أو غيره هالك فأما من التقط  
عددا من الحصا

وصيرها في ثوبه أو ابتلعها في جوفه فإن كان التقاطه إياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وإن كان التقاطه من الأسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أو النبات أو من التجارة والسمسرة أو من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في يقظته وإن كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان إن كان يخدمه أو فوائد من البحر إن كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم إن كان ذلك طلبه أو هبة وصلة من زوجة غنية إن كانت له أو ولد أو نحوه وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وإن رمى بها في بئر أخرج مالا في نكاح أو شراء خادم وإن رمى بها في مطر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه والعامّة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة أو زيت أو غيرهما وإن رمى بها حيوانا كالأسد والقرد والجراد والغراب وأشباهها فإن كان ذلك في أيام الحج بشرته بالحج ورمى الجمار في مستقبل أمره لأن أصل رمى الجمار أن جبريل عليه السلام أمر آدم



صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وإن لم يكن في ذلك في أيام  
لحج كانت الحصاة دعاءه على عدو أو فاسق أو سبه وشتمه أو شهادات يشهد بها  
عليه وإن رمى بها خلاف  
هذه الأجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلمًا في  
الصلحاء والمحصنات  
من النساء.  
الدور: وأما الدور فهي دالة على أربابها فما نزل بها من هدم أو ضيق أو سعة أو خير أو  
شر عاد  
ذلك على أهلها وأربابها وسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون  
على النساء  
لكونها من فوقها ودفعها للأسواء عنها فهي كالقوام فما تأكدت دلالاته رجع إليه وعمل  
عليه وتدل  
دار الرجل على جسمه وتقسيمه وذاته لأنه يعرف بها وتعرف به في مجده وذكره  
واسمه وستره  
أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فإذا كانت  
جسمه كان بابها  
وجهه وإذا كانت زوجته كان بابها فرجه وإذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي  
يتسبب فيه ومعيشتة

وإذا كانت ثوبه كان بابها طوقه وقد يدل الباب إذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه  
منه الفرد  
الذي يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته التي يعانقها في الليل وينصرف عنها في  
الدخول  
أو الخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والأنثى بالشكل والغلق فالذي فيه الغلق هو  
الذكر  
والذي فيه العروة هو الأنثى زوجته لان القفل الداخل في العروة ذكر مجموع الشكل  
إذا انغلق  
كالزوجين وربما دلا على ولدى صاحب الدار ذكر وأنثى وعلى الأخوين والشريكين  
في تلك الدار  
وأما أسكفة الباب ودوارته وكل ما يدخل فيه منه لسان فذاك على الزوجة والخادم وأما  
قوائمه فربما  
دلت على الأولاد الذكران أو العبيد والاختوة والأعوان وأما قوائمه وحلقة الباب فتدل  
على أذن  
صاحبه وعلى حاجبه ومنادمه فمن رأى في شئ من ذلك نقصا أو حدثا أو زيادة أو  
جدة عاد ذلك على  
المضاف إليه بزيادة الأدلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهي دار  
الآخرة لان  
الله تعالى سماها دارا فقال - تلك الدار الآخرة - وكذلك إن كانت معروفة لها اسم  
يدل على  
الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى إليها سالما  
معافى من

فتن الدنيا وشرها وإن كان غير مريض فهي له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد  
أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله إليها وعلى  
الذي من أجله  
بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فإن رأى معه في المنام كتباً يتعلمها فيها فعلمه أداه  
إليها  
وإن كان فيها مصليا فبصلاته نالها وإن كان معه فرسه وسيفه فبجهاده بلغها ثم على  
المعنى  
وأما اليقظة فينظر إلى أشهر أعمالها عند نفسه وأقربها بمنامه من سائر طاعاته إن كانت  
كثيرة  
فيها كانت البشارة في المنام وأما من بنى دارا غير داره في مكان معروف أو مجهول  
فانظر إلى حاله  
فإن كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وإن لم يكن شئ من ذلك فهي دنيا يفيدها  
إن  
كانت في مكان معروف فإن بناها باللبن والطين كانت حلالا وإن كانت بالآجر  
والجص والكلس  
كانت حراما من أجل النار التي توقد على عمله وإن كان بناؤه الدار في مكان مجهول  
ولم يكن  
مريضا فإن كانت باللبن فهو عمل صالح يعمل له لآخره أو قد عمله وإن كانت بالآجر  
فهي أعمال  
مكروهة يندم في لآخره عليها إلا أن يعود إلى هدمها في المنام فإنه يتوب منها وأما  
الدار المجهولة البناء

والتربة والموضع والأهل المنفردة عن الدور ولا سيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهي دار الآخرة فمن رأى أنه دخلها فإنه يموت إن لم يخرج منها فإن دخلها وخرج منها فإنه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف فإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا ازداد غنى وإن كان مهموما فرج عنه وإن كان عاصيا تاب على قدر حسننها وسعتها إن كان لا يعرف لها صاحبها فإن كان لها صاحب فهي لصاحبها وإن كانت مطينة كان ذلك حلالا وإن كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما إحكامها فاحكام تدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته، ومن خرج من داره غضبان فإنه يحبس لقوله تعالى - وذا النون إذ ذهب مغاضبا - فإن رأى أنه دخل دار جاره فإنه يدخل في سره وإن خان فاسقا فإنه يخونه في امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها، ومن رأى دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فإن دخلها وهي من بناء وطن ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فإنه دنيا يصيبها حلالا، ومن رأى خروجه من

الأبنية مقهورا أو متحولاً فهو خروجه من دنياه أو مما يملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه.  
وحكى أن رجلاً من أهل اليمن أتى معبراً فقال رأيت كأنني في دار لي عتيقة فانهدمت على فقال  
تجد ميراثاً فلم يلبث أن مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم، ورأى آخر كأنه جالس على سطح  
دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة  
لكنها تموت عاجلاً فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرز والزقاق رجال والشرفات  
لدار شرف الدنيا ورياسة وخزائنها أمانؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه وسطحها  
اسمه ورفعته، والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز نقص في سلطانه  
وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت  
النصارى من رأى كأنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة، وقيل إن كنس الدار ذهاب الغم والله  
أعلم بالصواب، وقيل إن هدم الدار موت صاحبها.  
البيوت: بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي يأوى إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج

فيكنى عنها به لكونها فيه ويكون بابه فرجها أو وجهها ويكون المخدع والخزانة بكرا  
كابنته أو  
ربيته لأنها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة  
خادمه ومخزن  
الحنطة والدته التي كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم  
المبدولة  
للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التي يخلو معها لقضاء حاجته خاليا من ولده  
وسائر أهله ونظر  
انسان من كوة بيته يدل على مراقبته فرج زوجته أو دبرها فما عاد على ذلك من نقص  
أو زيادة  
أو هدم أو إصلاح عاد إلى المنسوبة إليه مثل أن يقول رأيت كأني بنيت في داري بيتا  
جديدا فإن كان  
مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك إن كان في داره مريض دل على صلاحه إلا أن  
يكون عادته  
دفن من مات له في داره فان يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما إن كان بناؤه إياه  
في مكان مستحيل  
أو كان مع ذلك طلاء بالبياض أو كان في الدار عند ذلك زهر أو رياحين أو ما تدل  
عليه المصائب  
وإن لم يكن هناك مريض تزوج إن كان عزبا أو زوج ابنته أو أدخلها عنده إن كانت  
كبيرة أو اشترى  
سرية على قدر البيت وخطره ومن رأى أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى  
دارا أو ابتاعها

أصاب خيرا كثيرا ومن رأى أنه في بيت مجصص جديد مجهول مفرد عن البيوت  
وكان مع ذلك  
كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى أنه حبس في بيت موثقا مقفلا عليه بابه والبيت  
وسط  
البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى أنه احتل بيتا أو سارية احتمل مؤنة امرأة فان احتمله  
بيت  
أو سارية احتملت امرأة مؤنته وباب البيت امرأة وكذلك أسكفته ومن رأى أنه يغلق بابا  
تزوج  
امرأة والأبواب المفتحة أبواب الرزق وأما الدهليز فخادم على يديه يجرى الحل والعقد  
والامر القوي  
ومن رأى أنه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فإنه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى  
- وغلقت  
الأبواب - فان رأى أنه موثق فيه مغلق الأبواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان  
رأى أن بيته  
من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى أنه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت  
بلا سقف  
وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة نتزوج من هناك ومن رأى في داره بيتا واسعا  
مطينا لم  
يكن فيه فإنها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار فإن كان مجصصا أو مبنيا بآجر فإنه  
امرأة سليطة  
منافقة، فإن كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار، فإن كان من طين فإنه مكر في  
الدين

والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وإن رآته المرأة فرجل كذلك فإن رأى أنه دخل بيتا  
مرشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل ثم يزول ويصلح فإن رأى أن بيته  
أوسع مما كان فإن الخير والخصب يتسعان عليه وينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى أنه ينقش بيتا  
أو يزوقه وقع في البيت خصومة وجلبة والبيت المضئ دليل خير وحسن أخلاق المرأة.  
الحائط: رجل وربما كان حال الرجل في دنياه إذا رأى أنه قائم عليه وإن سقط عنه زال  
عن حاله وإن رأى أنه دفع حائطا فطرحة أسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل  
ممتنع صاحب دين ومال وقدر على قدر الحائط في عرضه وإحكامه ورفعته والعمارة حوله  
بسببه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة إلى مرمة فإنه رجل عالم أو إمام قد ذهبت دولته فإن  
رأى أن أقواما يرمونها فإن له أصحابا يرمون أموره ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد  
أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق في الحائط أو الشجرة أو في الغصن مصير الواحد من  
أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلمتين ومن رأى حيطانا دارسة فهو رجل إمام عادل ذهبت  
أصحابه وعثرته



فان جددھا فإنھم يتجددون وتعود حالتھم الأولى في الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط  
فإنه يتعلق  
برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر في حائط فرأى  
مثاله فيه  
فإنه يموت ويكتب على قبره.  
السقف: رجل رفيع فإن كان من خشب فإنه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل  
عليه ناله  
خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه فإنه ينال بعد  
الخوف مالا فان  
انكسر جذع فهو موت صاحب الدار أو آفة تنزل به فان رأى أن عارضته انشقت طولا  
بنصفين  
فلم يسقط فهو جميع ما ينسب إلى ذلك البيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان  
والخشب والجذوع  
في البناء رجل منافق متحمل لأمر الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة.  
القصر: للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور جاه ورفعة أمر وقضاء دين وإذا رآه  
من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى أنه دخل قصرا فإنه  
يصير إلى  
سلطان كبير ويحسن دينه ويصير إلى خير كثير لقوله تعالى - إن شاء جعل لك خيرا  
من ذلك

- جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا - ومن رأى كأنه نائم على قصر  
وكان القصر له  
فإنه يصيب رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وإن كان القصر لغيره فإنه يصيب من صاحبه  
منفعة وخيرا.  
الإيوان الأزج: الأزج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالخص دنيا مجددة وبالأجر  
مال  
يصير إليه حرام وقيل هو امرأة منافقة ومن رأى أنه يعقد أزجا بآجر صهريج فإنه يؤدب  
ولده  
والخص والآجر من عمل أهل النار والفراغة.  
القبة: قوة، من رأى أنه بنى قبة على السحاب فإنه يصيب سلطانا وقوة بحلمه ومن رأى  
أن له بنيانا  
بين السماء والأرض من القباب الخضر فإن ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل  
البناء على  
بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كأنه يبنى بناء فإنه يجمع أقرباءه وأصدقاءه على سرور  
ومن  
رأى أنه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يحج بمال واللبن إذا كان مجموعا ولا  
يستعمل في بناء  
فهو دراهم ودنانير ومن رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا لعالم فإنه تجديد سيرة ذلك العالم  
وإن كان البناء  
لفرعون أو ظالم فإنه تجديد سيرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم " من رأى كأنه يبنى  
بنيانا فإنه يعمل

عملا " ومن رأى أنه ابتدا في بناء فحفره من أساسه وبناه من قراره حتى شيده فإنه طلب علم وولاية  
أو حرفة وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى أنه يبنى بنيانا في بلدة أو قرية فإنه يتزوج هناك  
امرأة فان بناه من خزف فتزيين ورياء وإن بناه من طين فإنه حلال وكسب وإن كان منقوشا  
فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وإن بناه من حص واجر عليه صورة فإنه يخوض في الأباطيل.  
الغرفة: تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرّة لعلو الغرفة على البيت وتدل على أمن  
الخائف لقوله تعالى - وهم في الغرفان آمنون - وتدل على الجنة لقوله تعالى - أولئك يجزون الغرفة  
بما صبروا - وتدل أيضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته  
تنهاه عن ذلك وتسخط فعله أو تبكي بالعويل أو كأنها ملتحفة في كساء فإنه يتزوج على امرأته  
أخرى أو يتسرى وإن كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعة  
وإن صعد إلى غرفة مجهولة فإن كان خائفا أمن وإن كان مريضا صار إلى الجنة وإلا نال رفعة  
وسرورا وعلوا وإن كان معه جمع يتبعه في صعوده يرأس عليهم بسلطان أو علم أو إمارة في محراب

وإن رأى عزبا أنه في غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وإن رأى له غرفتين أو ثلاثة أو أكثر فإنه يأمن مما يخاف وإن رأى أن البيت الأعلى سقط على البيت الأسفل ولم يضره فإنه يقدم له غائب فإن كان معه غبار كان معه مال.

المنظرة: رجل منظور إليه فمن رآها من بعيد فإنه يظفر بأعدائه وينال ما يتمنى ويعلو أمره في سرور فإن رآها تاجر فإنه يصيب ربحا ودولة ويعلو نضاره حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجري مجرى بناء الدور.

وأما الأسطوانة: من خشب أو من طين أو من حص أو آجر فهي قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيوتهم ويقوى على ما كلفوه فما يحدث فيها ففي ذلك الذي ينسب إليه والكوة في البيت الطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله وللمكروب فرج وللمريض شفاء وللعزب امرأة وللمرأة زوج وإذا رأيت الكوة في البيت الذي ليس فيه كوة فإنها لأهل الولاية وللتاجر تجارة.

الدرج: تدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة لقول العرب ارتفعت

درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى -  
سنستدرجهم من  
حيث لا يعلمون - وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة  
منزلة ومرحلة  
مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية إلى غايته ويدل المعروف منها على خدام  
الدار وعلى عبد  
صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت في أمره فان وصل إلى آخره وكان  
مريضا مات فان  
دخل في أعلاه غرفة وصلت روحه إلى الجنة وإن حبس دونها حجب عنها بعد الموت  
وإن كان سليما  
ورام سفرا خرج لوجهه ووصل على الرزق إن كان سفره في المال وإن كان لغير ذلك  
استدللت بما  
أفضى إليه أو لقيه في حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها  
مثل أن يلقاه أربعون  
رجلا أو يجد دنانير على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج إليه وإن كان العدد  
ثلاثين لم يتم له  
ذلك لان الثلاثين نقص والأربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة  
وكان خروجه  
في وعد تم له لقوله تعالى في الثلاثة - ذلك وعد غير مكذوب - وكذلك إن أذن في  
طلوعه وكان خروجه  
إلى الحج تم له حجه وإن لم يؤمل شيئا من ذلك ولا رأى ذلك في أشهر الحج نال  
سلطانا ورفعة إما بولاية

أو بفتوى أو بخطابة أو بأذان على المنار أو بنحو ذلك من الأمور الرفيعة المشهورة وأما  
نزول الدرج  
فإن كان مسافرا قدم من سفره وإن كان مذكورا رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله  
وإن  
كان راكبا مشى راجلا وإن كانت له امرأة عليلة هلكت وإن كان هو المريض نظرت  
فإن كان  
نزوله إلى مكان معروف أو إلى أهله وبيته أو إلى تبين كثير أو شعير أو إلى ما يدل على  
أموال الدنيا  
وعروضها أفاق من علته وإن كان نزوله إلى مكان مجهول لا يدرىه أو برية أو إلى قوم  
موتى قد  
عرفهم ممن تقدمه أو كان سقوطه تكويرا أو سقط منها في حفرة أو بئر أو مطمورة أو  
إلى أسد  
افترسه أو إلى طائر اختطفه أو إلى سفينة مرسية أقلعت به أو إلى راحلة فوقها هودج  
فسارت به  
فإن الدرج أيام عمره وجميع ما نزل إليه منها موته حين تم أجله وانقضت أيامه وإن  
كان سليما  
في اليقظة من السقم وكان طاغيا أو كافرا نظرت فيما نزل إليه فإن دل على الصلاح  
كالمسجد والخصب  
والرياض والاعتسال ونحو ذلك فإنه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقطع  
عنه وإن كان  
نزوله إلى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والكفر كالجدب والنار العظيمة  
المخيفة والأسد

والحيات والمهاوي العظام فإنه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه  
ويعطب عنده  
ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من  
فساده فإن كان  
من لبن كان صالحا وإن كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة أعمال الخير  
أولها الصلاة  
والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة  
القرآن  
وكل المراقى أعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم " اقرأ وارق " فالصعود منها إذا  
كان من طين أو لبن  
حسن الدين والإسلام ولا خير فيها إذا كانت من آجر وإن رأى أنه على غرفة بلا مرقاة  
ولا سلم  
صعد فيه فإنه كمال دينه وارتفاع درجته عند الله لقوله تعالى - نرفع درجات من نشاء  
- والمرقى من  
طين للوالي رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وإن كانت من حجارة فإنها رفعة  
مع قساوة قلب وإن  
كانت من خشب فإنها رفعة مع نفاق ورياء وإن كانت من ذهب فإنه ينال دولة وخصبا  
وخيرا وإن كانت  
من فضة فإنه ينال جوازي بعدد كل مرقاة وإن كانت من صفر فإنه ينال متاع الدنيا  
ومن صعد  
مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة  
ونسكا لقوله تعالى

- يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات - وكل درجة للوالي ولاية سنة، والسلام  
الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه إقامة بينة لقوله تعالى - أو سلما في السماء فتأتيهم بآية -  
وقيل إن الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق، وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما  
من انسان فإنه يصيب سلطانا لقوله - أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم  
بسلطان مبين -  
وقال رجل لابن سيرين رأيت كأني فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلام  
الموضوع  
على الأرض مرض وانتصابه صحة.  
الطاق الواسعة: دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل إذا  
رأى أنه  
جالس في طاق ضيق فإنه يطلق امرأته جهارا وإن كان موضعه من الطاق واسعا فان  
المرأة تطلق  
من زوجها سرا والصفة رئيس يعتمد على أهل البيت.  
الأبواب: الأبواب المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو في قيم  
الدار فان رأى  
في وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لأنه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار  
خيانة في امرأته



وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وإن كانت خالية من  
الاعلاق  
فهن ثيبات وإن رأى باب دار قد سقط أو قلع إلى خارج أو محترقا أو مكسورا فذلك  
مصيبه في قيم  
الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان رأى أنه يطلب باب  
داره فلا  
يجده فهو حائر في أمره دنياه، ومن رأى أنه دخل من باب فإن كان في خصومة فهو  
غالب لقوله  
تعالى - ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون - فإذا رأى أبوابا فتحت من  
مواضع  
معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له ما لم يجاوز قدرها فان جاوز فهو تعطيل  
تلك الدار وخرابها  
فان كانت الأبواب إلى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج إلى الغرباء والعامه فان  
كانت  
مفتحة إلى بيت في الدار كان ما يناله لأهل بيته فان رأى أن باب داره اتسع فوق قدر  
الأبواب فهو  
دخول قوم عليه بغير إذن في مصيبة وربما كان زوال باب الدار عن موضعه زوال  
صاحب الدار  
عن خلقه وتغيره لأهل داره فان رأى أنه خرج من باب ضيق إلى سعة فهو خروجه من  
ضيق  
إلى سعة ومن هم إلى فرج وإن رأى أن لداره بايين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه  
حلقتين

فان عليه دينا لنفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فإنه يدخل في بدعة وانسداد باب الدار  
مصيبة  
عظيمة لأهل الدار.  
العتبة: امرأة روى أن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه إسماعيل قولي  
له غير  
عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل إن العتبة الدولة والأسكفة هي المرأة والعضادة  
رئيس الدار  
وقيمة فقلعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغييبها عن البصر موت القيم كما أن قلع أسكفته  
تطليق المرأة  
وحكى أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت في المنام أسكفة بابي العليا وقعت على  
السفلى ورأيت  
المصراعين قد سقطا فوق أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج  
وولد غائبان  
قالت نعم فقال أما سقوط الأسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا وأما وقوع المصراع  
خارجا فان ابنك  
يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث إلا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة.  
الغلق: من خشب هو البلط إذا فتح يكون فيه مكر، ومن رأى أنه يغلق باب داره بالبلط  
فإنه  
محكم في حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط في أمر دنياه فان رأى أنه يريد  
إغلاق باب داره

ولا ينغلق فإنه يمتنع من أمر يعجز عنه وإن رأى غاز أنه يفتح بابا يغلق فإنه ينقب حصنا  
أو يفتحه فان  
فتحه رجل فإنه يمكر بالمنسوب إلى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل  
ودخول الدار  
دخول في سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذي حرفة فمن رأى دربا مفتوحا فإنه  
يدخل في عمل  
كما ذكرت.  
مرافق الدار: المطبخ طبخة والمبرز امرأة فإن كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان  
امراته  
حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بناتها وإن كان ضيقا  
مملوءا عذرة  
لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فإنها تكون ناشزة وإن كانت رائحته منتنة فإنها  
تكون سليطة  
وتشتهر بالسلطنة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها في أمورها وإن نظر فيها فرأى فيها دما  
فإنه يأتي امرأته  
وهي حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فإنه تدبيرها ومنعها للرجل من النفقة الكبيرة  
مخافة التبذير  
فان رأى بيده خشبة يحرك بها في البئر فان في بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة  
لا يخاف فورها  
فان امرأته حبلى ومن رأى أنه جعل في مستراح فإنه يمكر به فان أغلق عليه بابه فإنه  
يموت وقد تقدم

في ذكر الكنيف والمبرز في أول الباب ما فيه كفاية والمعلف عز لأنه لا يكون إلا لمن له الظهر والدواب  
وقيل إنه امرأة الرجل ومن رأى كأن في بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فإنه يدل على تخليط في امرأة  
مع رجلين إما امرأته أو غيرها من أهل الدار وأما الجحر في الأرض أو الحائط فإنه الفم فمن رأى جحرا  
خرج منه حيوان فإنه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذاك الحيوان وتأويله. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين  
فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال الجحر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع  
العود إليه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري  
وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا أدري فأتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت  
أمة ليزيد بن المهلب ثم صرت إلى أبيك.  
السرب: كل حفيرة مكر فمن رأى أنه يحفر سربا أو يحفر له غيره فإنه يمكر مكرًا أو يمكر به  
غيره فان رأى أنه دخل فيه رجع ذلك المكر إليه دون غيره فان رأى أنه دخله حتى استترت السماء  
عنه فإنه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته فإن كان مسافرا فإنه يقطع عليه الطريق

فان رأى أنه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فإنه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلاً  
وتقر عينه لأنه يأخذ بتأويل الماء وإن كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى أنه  
استخرج  
مما احتفره أو حفر له ماء جارياً أو راكداً فان ذلك معيشة في مكر لمن احتفر.  
الحفائر: دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد  
وأمثال ذلك  
وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الربا لتصاد فيها إذا سقطت إليها والمطمورة ربما دلت  
على الأم  
الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة  
يقتات منه  
صاحبه شيئاً بعد شيء حتى يفرغ أو يستغنى عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة  
الطعام وجرت  
فيما تجرى الحفائر فيه لأنها حفرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت  
أمه عليلة  
هلكت وإن كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لان قبر الحامل مفتوح إلا أن يأتي  
في الرؤيا  
ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وإذا لم يكن شيء من ذلك فانظر فإن كان عنده طعام  
فيها  
في اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والأزبال عوضه وهو ثمنه وإن رأى طعامه  
بعينه

زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وإن لم يكن له فيها طعام ورآها مملوءة  
بالزبل أو التراب  
ملأها بالطعام عند رخصه وإن كانت مملوءة بالطعام حملت زوجته إن كان فقيرا أو  
أمته فان  
كانت المطمورة مجهولة في جامع أو سماط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام  
وهي ناقصة نقص  
من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وإن فاضت وسالت والناس يفرقون  
منها ولا  
ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وإن رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام  
الذي فيها  
غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرحبة أو جراد أو حجر في الفدادين فان رأى  
في طعامها تمرا  
أو سكرا فان السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة  
في القلة  
والكثرة فإن كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف وإلا فعلى هذا المقدار وأما من  
سقط في  
مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر.  
الآبار: أما بئر لدار فربما دلت على ربها لأنه قيمها وربما دلت على زوجته لأنه يدلى  
فيها  
دلوه وينزل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مؤنثة وإذا كان  
تأويلها

رجلا فمأوها ماله وعيشه الذي يجود به على أهلها وكلما كثر خيره ما لم يفيض  
في الدار فإذا فاض كان  
ذلك سره وكلامه وكلما قل مأؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على  
بخله وشحه وكلما  
قرب مأؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ما عنده وبذله لماله وإذا كانت  
البئر امرأة  
فمأوها أيضا مالها وجنينها فكلما قرب من اليد تدانت ولادتها وإن فاض على وجه  
الأرض ولدته  
أو أسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود في أهله  
بالنفع من بيع الماء  
وأسبابه أو من سفر ونحوه لان البئر المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلاء تمضي  
فيها وتجيئ  
وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة  
في الطرقات  
المسبلة في الفلوات على الأسواق التي ينال منها كل من أتاها ما قدر له ودلوه وحبله  
تشبته بها  
وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه أو ساخ  
المصلين وربما  
دلت على العالم الذي يستقى العلم من عنده الذي يكشف الهموم وربما دلت على  
الزانية المبذولة  
لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف في الحب  
فمن رأى كأنه

سقط في بئر مجهولة فإن كان مريضاً مات وإن كان في سفينة عطب وصار في الماء  
وإن كان مسافراً  
في البر قطع من الطريق ومكر به وغدر في نفسه وإن كان مخلصاً سجن وإلا دخل  
حماماً مكرهاً  
أو دخل دار زانية وأما إن استقى بالدلو من بئر مجهولة فإن كان عنده حمل بشر عنه  
بغلام لقوله  
تعالى - فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام - وإن كانت له بضاعة في البحر أو في البر  
قدمت عليه  
أو وصلت إليه وإن كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص وإن كان له مسجون نجا من  
السجن وإن  
كان له مسافر قدم من سفره فإن لم يكن شيء من ذلك وكان عزباً تزوج وإلا توسل إلى  
سلطان أو  
حاكم في حاجته وتمت له وكل ذلك إذا طلع دلوه سليماً مملوءاً والعرب تقول دلونا  
إليك بكذا أي توسلنا  
إليك وإن لم يكن شيء من ذلك طلب علماً فإن لم يلق به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه  
وتسببه فما  
أفاد من الماء أفاد مثله وإن مجه أو أراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر:  
وما طلب المعيشة بالتمني\* ولكن ألق دلوك في الدلاء  
نجى بمائها طورا وطورا\* تجى بحمأة وقليل ماء



وقال بعضهم إذا رأى الرجل البئر فهي امرأة ضاحكة مستبشرة وإذا رأتها امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها فان شرب من مائها فإنه يصيب مالا من مكر إذا كان هو الذي احتفر وإلا فعلى يد من احتفر أو سميّه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو، فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيمها ينتفع به الناس في معاشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي تدلى به إلى الماء لقوله عز وجل - واعتصموا بحبل الله جميعا - فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فإنه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفيض فلا بأس أن يلقي خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا يسقى منها بستانه فإنه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى أن بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى دخل الماء البيوت فإنه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى يخرج من الدار فإنه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما يخرج من الدار، ومن رأى أنه وقع في بئر فيها ماء كدر

فإنه يتصرف مع رجل ذي سلطان جائر ويتلى بكيدة وظلمه وإن كان الماء صافيا فإنه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا فإن رأى أنه يهودي أو يرسل في بئر فإنه يسافر والبئر إذا رآها  
الرجل في موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فإنها دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا طيب النفس  
طويل العمر بقدر الماء وإن لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فإن رأى أن  
رجليه تدلتا في البئر فإنه يمكر بماله كله أو يغضب فإن نزل في بئر وبلغ نصفها وأذن فيها فإنه سفر  
وإذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا عن تجارة وبشارة فإن سمع الأذان في نصف البئر عزل  
إن كان واليا وخسر إن كان تاجرا. وقال بعضهم: من رأى بئرا في داره وأرضه فإنه ينال سعة  
في معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة. وقيل من أصاب بئرا مطمورة أصاب مالا مجموعا. الحمام: يدل على المرأة لحل الإزار عنده ويأخذ الإنسان معه مع خروج عرقه كنزول نطفته  
في الرحم وهو كالفرج وربما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزناة  
والسجون ودور الحكام والجنة لناره وظلمته وجلبة أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه

وربما دل على البحران والأسقام وعلى جهنم فمن رأى نفسه في حمام أو رآه غيره فيه  
فان رأى فيه  
ميتا فإنه في النار والحميم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهير وإن  
رأى مريض  
ذلك نظرت في حاله فان رأى أنه خارج من بيت الحرارة إلى بيت الطهر وكانت علة  
في اليقظة  
حرا تجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وإن كانت علة بردا تزايدت به  
وخيف عليه  
فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فان  
ذلك غسله  
وكفنه ونعشه وإن كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج وإن رأى أنه دخل في بيت  
الحرارة فعلى  
صد ما تقدم في الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الأوسط لمن جلس فيه من  
المرضى دالا على  
توسطه في علة حتى يدخل أو يخرج فاما نكسة أو إفاقة وإن كان غير مريض وكانت  
له خصومة  
أو حاجة في دار حاكم أو سلطان أو جاب حكم له وعليه على قدر ما ناله في الحمام  
من شدة حرارته أو  
برده أو زلق أو رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر في  
وليمة أو جنازة  
وكان فيها من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذي يكون في الحمام وإلا ناله  
عنه سبب من مال الدنيا

عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهي أموال وربما دل العرق خاصة على  
الهم والتعب  
والمرض مع غمة الحمام وحرارته فإن كان فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن  
أجلها وناحيتها  
وناحية أهلها يجرى عليه ما تؤذن الحمام به فإن كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية  
أو بعض  
المحرمات كالأم والابنة والأخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه  
أو يلقاه  
بتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان إلى مكان وإن رأى أنه دخله من قناة أو طاقة  
صغيرة في  
بابه أو كان فيه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فإنها امرأة يدخل إليها في  
زينة ويجتمع  
عندها مع أهل الشر والفجور من الناس، وقال بعضهم: الحمام بيت أذى ومن دخله  
أصابه  
هم لا بقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحم صهر أو  
قريب فان استعمل  
فيه ماء حارا أصابهما من قبل النساء وإن كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه  
فان اتخذ في  
لحماء مجلسا فإنه يفجر بامرأة ويشهر بأمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى  
حماما فإنه يأتي  
بفحشاء ويشنع عليه بذلك فإن كان الحمام حارا لبنا فان أهله وصهره وقرات نسائه  
موافقون

مساعدون له مشفقون عليه فإن كان باردا فإنهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وإن كان شديد الحرارة فإنهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرورا لشدتهم وقيل إن رأى أنه في البيت الحار فإن رجلا يخونه في امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهياً له فإن امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار إلى البيت الأوسط فإنه يغضبه على امرأته وإن كان الحمام منسوباً إلى غضارة الدنيا فإن كان بارداً فإن صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده إلى ما يريد وإن كان حاراً لنا واستطابه فإن أموره تكون على محبة ويكون كسوباً صاحب دولة يرى فيها فرحاً وسروراً وإن كان حاراً شديداً الحرارة فإنه يكون كسوباً ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة، وقيل من رأى أنه دخل حماماً فهو دليل الحمى النافض فإن رأى أنه شرب من البيت الحار ماء سخناً أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وإن شربه من البيت الأوسط فهي حمى صالية وإن شربه من البيت البارد فهو برسام فإن رأى أنه اغتسل بالماء الحار وأراد سفراً فلا يسافر فإن كان مستجيراً بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى - وإن يستغيثوا يغاثوا

بماء كالمهل - فإذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى في التأويل فان رأى في محله حماما مجهولا فان هناك امرأة ينتابها الناس وقال بعضهم من رأى كأنه يبنى حماما قضيت حاجته. وحكى أن رجلا رأى كأنه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فعرض له أنه زلق في الحمام فانكسرت رجله والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبنى أتونا فإنه ينال ولاية وسلطانا وإن لم يكن متحملا فإنه يشغل الناس بشئ عظيم. الفرن: المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره لما يأوى إليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يرى فيه من زكاة الحنطة المطحونة وريعها وطحن الدواب والأرحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير أو شر أو زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان كسبه وغلته وأما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام وألسنة وأما العجين والحنطة التي تجبى إليه من كل مكان وكل دار فهي كالجبايات والمواريث التي

تجبي إلى دار السلطان وإلى دار الحاكم ثم يردونها أرزاقا والدواب كالأبناء والأعوان  
والوكلاء  
وكذلك ألواح الخبز وربما دل على السوق لأن أرزاق الخلق أيضا تساق إليها ويكون  
فيها الربح  
كرماده المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام للنار التي فيه فمن بعث  
بحنطة أو شعير  
إلى الفرن المجهول فإن كان مريضا مات ومضى بماله إلى القاضي وإن لم يكن مريضا  
وكان عليه  
عشر للسلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه وإلا بعث بسلعة إلى  
السوق فإن كان  
المطحون والمبعوث به إلى الفرن شعيرا أتاه في سلعته قريب من رأس ماله وإن كانت  
حنطة  
ربح فيها ثلثا للدينار أو ربعا أو نصفا على قدر زكاتها إن كان قد كالهها أو وقع في  
ضميره شيء منها.  
الرحى: الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحنوته وكل من يتعيش عنده أو كل من  
يخدمه  
ويصلح طعامه وينكحه من زوجة وأمة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على  
الوباء  
والحرب لسحقها والعرب والشعراء كثيرا ما يعبرون بها عنها فمن اشترى رحى تزوج  
إن كان عزبا  
أو زوج ابنته أو ابنه أو اشترى خادما للوطى أو للخدمة أو سافر إذا كان من أهل السفر  
وإن كان فقيرا

استفاد ما يكتفى به لان الرحى لا يحتاج إليها إلا من عنده ما يطحنه فيها وأما من  
نصب رحى ليطحن  
فيها للناس على ماء أو بحر أو غيره فإنه يفتح دكانا أو حانوتا إن لم يكن له حانوت  
ويدر فيه رزقه  
إن كان قد تعذر عليه أو جلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة أو منفعة أو أمانة وكان  
له حس  
في الناس وأما من تولى الطحين بيده فان يتزوج أو يتسرى أو يجمع لان الحجرين  
كالزوجين  
والقطب كالذكر والعصمة وإن كانت بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين  
يتساحقان  
فان لم يكن عنده شئ من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين أو يسافر في  
طلب  
الرزق وأما الرحى الكبيرة إذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت بلد  
حرب كان حربا  
سيما إن كانت تطحن نارا أو صخرا وإلا كانت طاحونا سيما إن كان المطحون شعيرا  
معفونا أو ماء  
وطينا ولحاء هزيلا، وقال بعضهم الرحى على الماء رجل يجرى على يديه أموال كثيرة  
سائس  
للأموال ومن التجأ إليه حسن جده فمن رأى رحى تدور در عليه خير بمقدار الدقيق  
ومجرى الماء  
الذي يدخل إلى الرحى من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحى إذا دارت سفرا فان  
دارت بلا



حنطة فهو شغب والرحى إذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحى اليد رجالان قاسيان  
شريكان لا يتهيا  
لغيرهما إصلاحهما. وحكى أن رجلا رأى كأن رحى تدور بغير ماء فقص رؤياه على  
معبر فقال قد  
تقارب أجلك ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وانكسار الرحى مختلف في تأويله  
فمنهم من قال تدل  
على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأى له رحى  
تطحن أصاب  
خيرا من كد غيره والرحى تدل على الحرب لقول العرب فيها رحى الحرب.  
السوق: تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كليهما يتجر فيه ويربح  
وقد يدل على  
ميدان الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمي الله تعالى الجهاد تجارة في  
قوله - هل  
أدلكم على تجارة تنجيكم - فأهل الأسواق يجاهدون بعضهم بعضا بأنفسهم وأموالهم  
وربما  
دلت على مكان فيه ثواب وأجر وربح كدار العلم والرباط وموسم الحج، ومما يباع في  
السوق  
يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم أشبه شئ  
بمكان الحرب  
لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجوهر والبرز أشبه شئ بحلق الذكر  
ودور

العلم وسوق الصرف أشبه شئ بدار الحاكم لما فيها من تصارييف الكلام والوزن  
والميزان فمن رأى  
نفسه في سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح في سلعة فإن كان في اليقظة في  
جهاد فاتته الشهادة  
وولى مدبرا وإن كان في حج فاتته أو فسد عليه وإن كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاتته  
فيه موعد  
وطلبه لغير الله وإن لم يكن في شئ من ذلك فاتته صلاة الجماعة في المسجد، وأما من  
يسرق في  
سوقه في بيعه وشرائه فإن كان مجاهدا غل وإن كان حاجا محرما اصطاد أو جامع أو  
تمتع وإن كان  
عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه وإلا رأى بصلاته أو سبق إمامه فيها بركوعه  
أو سجوده أو لم  
يتم هو ذلك في صلاة نفسه لان ذلك أسوأ السرقة كما في الخبر، وأما السوق المعروفة  
فمن رآها  
عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجرى في وسطها أو كان التبن  
محشوا في حوانيتها  
أو ريحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة أهلها وأتتهم أرباح وجاءهم نفاق وإن رأى  
أهل السوق  
في نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كأن العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها  
كساد أو نزلت  
بأهلها عطلة وإن رأى سوقا انتقلت انتقلت حالة المنتقل إلى جوهر ما انتقلت إليه  
كسوق البز ترى

القصابين فيه فإنه يكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وإن رأى فيه أصحاب  
الفخار  
والغلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وإن رأى فيه أصحاب هرائس ومقالي نزلت  
فيه محنة  
إما من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق  
اتساع الدنيا وقيل  
السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع إليها من العامة فأما من تعيش من  
السوق فإنها  
دليل على خير إذا رأى فيها خلقا كثيرا أو شغلا فأما إذا كانت السوق هادئة دلت على  
بطالة السوقيين.  
الحانوت: يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وأخراه كبستانه وفدانه  
ونخلته  
وشجرته وزوجته ووالده ووالدته أو كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة جعله  
حانوته فمن  
رأى حانوته انهدم فإن كان والده مريضا مات لأن معيشته منه وإن كانت أمه مريضة  
هلكت  
لأنها كانت تربيته بلبنها وتقويه بعيشها وإن كانت زوجته حاملا أو سقيمة ماتت لأنها  
دنياه ولدته  
ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التأويل ماله فان لم يكن شئ من ذلك  
تعذرت  
عليه معيشته وتعطلت عليه الأماكن التي بها قوامه ومن رأى أنه يكسر باب حانوت فإنه  
يتحول

منه وإن رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم وانغلاق في تجارتهم فإن رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكركم فإن رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة. الخان: فندق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها فдал على السفر لأنه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لأنها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لأنها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه إلى غير بلاده وهو في حين غربته إلى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفيقته فمن رأى كأنه دخل في فندق مجهول مات إن كان مريضاً أو سافر إن كان صحيحاً أو انتقل من مكان إلى مكان فأما من خرج من فندق إلى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها عن وسطه نظرت إلى حاله فإن كان مريضاً خرج محمولاً وإن كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك إن رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركباناً أو خرجوا منه كذلك فإنه يكون وباء في الناس أو الرفاق كما تقدم أو يخرج يفرق بين الأمرين بأهل الرفقة وأحوالهم في اليقظة ولما لهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم ومراكبهم.

السجن: يدل على ما يدل عليه الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف  
والنهوض  
وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لأنها سجن  
العصاة  
والكفرة ولأن السجن دار العقوبة ومكان أهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه في سجن  
فانظر في  
حاله وحال السجن فإن كان مريضاً والسجن مجهولاً فذلك قبره يحبس فيه إلى القيامة  
وإن كان  
السجن معروفاً طال مرضه ورجيت إفاقته وقيامه إلى الدنيا التي هي سجن لمثله لما في  
الخبر " إنها  
سجن المؤمن وجنة الكافر " وإن كان المريض مجرماً فالسجن المجهول قبره  
والمعروف دال على  
طول إقامته في علقته ولم ترج حياته إلا أن يتوب أو يسلم في مرضه وإن رأى ميتاً في  
السجن فإن كان  
كافراً فذاك دليل على جهنم وإن كان مسلماً فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات  
بقيت  
عليه وأما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر أيضاً إلى ما هو فيه فإن كان مسافراً  
في بر  
أو سفينة أصابته عقلة وعاقة بمطر أو ريح أو عدو أو حرب أو أمر من سلطان وإن لم  
يكن مسافراً  
دخل مكاناً يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمار كل  
إنسان على

قدره وما في يقظته مما ينكشف عند المسألة أو يعرف عنه بالشهرة أو بزيادة منامه من كلامه  
وأفعاله في أحلامه وقال بعضهم ومن رأى أنه اختار سجنًا لنفسه فإن امرأة تراوده عن نفسه  
والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى - رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه -،  
وحكى أن سابور بن أردشير في حياة والده رأى كأنه يبنى السجون ويأخذ الخنازير والقردة من  
الروم فيدخلها فيه وكان عليه أحد وثلاثون تاجًا فسأل المعبر عنه فقال تملك إحدى وثلاثين  
سنة وأما بناء السجون فبعددها تبنى مدائن وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فإنه  
بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الأهواز ومدينة ساوران.  
المزبلة: هي الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل الماء  
لأنه من تراب الأرض وفضول ما يتصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو في التأويل أموال فمن رأى نفسه على مزبلة غير  
مسلوكة فانظر إلى حاله وإلى ما يليق به في أعماله فإن كان مريضًا أو خائفًا من الهلاك بسبب

من الأسباب بشرته بالنجاة أو بالقيام إلى الدنيا المشبهة بالمزبلة وإن رأى ذلك فقير  
استغنى بعد فقره  
وكسب أموالا بعد حاجته وإن كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره  
ومن غير  
كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا بلا ورع ولا تحر لكثرة ما فيها من  
التخليط  
والأوساخ والقاذورات وإن كان أعزب تزوج وكان الأزبال شوارها وقشها المقشش  
من كل ناحية  
والمشتري من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه  
وحانوته ولا يبعد أن  
يكون صرافا أو خمارا أو سقاطا أو من يعامل الخدم والمهنة كالفران وإن كان يليق به  
القضاء والملك  
والجباية والقبض من الناس ولى ذلك وكانت الأموال تجئ إليه والفوائد تهدى إليه  
والمغارم  
والمواريث لان الزبل لا يؤتى به إلى المزبلة إلا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم  
وعلى  
الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضي دار أمينه وصاحب  
ودائعه، وأما من  
يقرأ فوق مزبلة فإن كان واليا عزل وإن مريضا مات وإن كان فقيرا تزهد وافتقر  
الطرق الجادة: الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك  
فيه

فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير في أمر نفسه ودينه وإن رأى أنه يمشي مستويا على الطريق فإنه على الحق

فإن كان صاحب دنيا فإنه يهدى إلى تجارة مربحة، وأما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد إلى الحق والطريق الخفي غرور وبدعة. وأما الطريق المنعرج في السلوك فيكون في المذاهب والاعمال. قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: رأيت كأني أخذت جواد كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه وإلى جنبه أبو بكر رضوان الله عليه قلت إنا لله وإنا إليه راجعون. وأما السراب فمن رأى سرابا فإنه يسعى في أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى - كسراب بقيعة - .

بئر الكنيف: تدل على المظمورة وعلى المخزن وعلى الكيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة أو بعث بماله في سفره أو عامل به نسيئة إن كان ذلك شأنه إذا حمل ما فيها في الجرار وإن صب في القناة أو وجدها لا شيء



فيها ذهب ماله ودنا فقره وإن كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن الفقر لكنسها  
عند امتلائها  
في يقظته وقد يدل على الدين فإن كان مديونا قضى دينه لأنها حش وأما من بال فيها  
لبنا أو عسلا  
أتى دبرا حراما إن كانت مجهولة وإن كانت في داره صنع ذلك مع أهله.  
الجبانة: تدل على الآخرة لأنها ركابها وإليها يمضى بمن وصل إليها وهي محبس من  
وصل إليها  
وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ لان  
أهلها في  
تزاويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشفت إليه أحوالهم  
وأجسامهم  
المنهوكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم  
على ساكنيها دار  
قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لأنها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع  
ومحلة  
أهل الذمة لان من فيها موتى والموت في التأويل فساد الدين وربما دلت على دور  
المستخفين  
بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمر التي فيها السكارى مطروحين  
كالموتى ودور الغافلين  
الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال وربما دلت على السجن  
لان الميت

مسجون في قبره فمن دخل جبانة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار إليها ومات  
من علته لا سيما إن  
كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فإن كان في حين دخوله متخشعا  
باكيا بعينه أو تاليا  
لكتاب الله تعالى أو مصليا إلى القبلة فإنه يكون مداخلًا لأهل الخير وحلق الذكر ونال  
نسكا وانتفع  
بما يراه أو يسمعه وإن كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوءة أو بائلا على  
القبور أو ماشيا مع  
الموتى فإنه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ما هم عليه وإن  
دخلها بالأذان  
وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين  
جاهلين أو كافرين  
وأما من رأى الموتى وثبوا من قبورهم أو رجعوا إلى دورهم مجهولين غير معروفين فإنه  
يخرج من  
في السجن أو يسلم أهل مدينة مشركون أو ينبت ما زرعه الناس من الحب في الأرض  
مما قد أيسوا  
منه لدوام القحط على قدر ما في زيادة الرؤيا وما في اليقظة من الشواهد والأدلة  
والأمور الظاهرة  
الغالبة وأما من نبش القبور فان النبش يطلب مطلوبا خفيا مندرسا قديما لان العرب  
تسميه مختفيا  
إما في خير أو شر فان نبش قبر عالم فقيه نبش على مذهبه وإحياء ما اندرس من علمه  
وكذلك قبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يفضى به نبشه إلى رمة بالية وخرق متمزقة أو  
تكسر عظامه فإنه  
يخرج في علمه إلى بدعة وحادثة وإن وجده حيا استخرج من قبره أمرا صالحا وبلغ  
مراده من إحياء  
سنته وشرائعه على قدره ونحوه وإن نبش قبر كافر أو ذي بدعة أو أحد من أهل الذمة  
طلب  
مذهب أهل الضلالة أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وإن أفضى به النبش إلى جيفة  
منتنة أو حمأة  
وعذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل على الوصول إلى الفساد المطلوب وأما  
من رأى  
ميتا قد عاش فان سنته تحيا في خير أو شر لرائيها خاصة إن كان من أهل بيته أو رآه  
في داره أو للناس  
كافة إن كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت من دار فيها مريض فدليل على هلاكه  
وإلا ذهب لأهلها  
مال وأما من ناداه الميت فإن كان مريضا لحقه وإن كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما  
لا بد منه  
ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه وأما من ضربه ميت أو تلقاه بالعبوس والتهديد  
وترك السلام  
فليحذر وليصلح ما قد خلفه عليه من وصية إن كانت إليه أو في أعمال نفسه وذنوبه  
فيما بينه وبين الله  
تعالى وإن تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الأول وقد تقدم  
في ذكر باب الأموات

ما فيه غنى وأما الحمل فوق النعش فمؤيد لما دل عليه الموت في الرؤيا وقد يلي ولاية  
يقهر فيها الرقاب وأما  
الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان يأسا لمن فسد دينه من الصلاح وربما  
دل على طول إقامة  
السفر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت في الكلمة مع العروس من بعد الاغتسال  
ولبس البياض  
ومس الطيب ثم يزوره إخوانه في أسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع  
عليه ونوم  
نومة عروس كان ما يدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وإن كان على  
خلاف  
ذلك ساءت حالته وكانت معيشتة ضنكا، وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من  
الميت وأكره  
أن أعطيه وقال إذا أخذ منك الميت فهو شئ يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة  
الأموات فإنه انهدام  
داره أو شئ منها وإذا رأى الحي أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا في ذلك البلد أو تلك  
المحلة وثوى فيها  
ومن دفن في قبر وهو حي حبس وضيق عليه وإن رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك  
طول حياة  
الحي وإن رأى الميت نائما كان ذلك راحته.  
وأما السور: فسور المدينة دال على سلطانها وواليتها، وأما المجهول منه فيدل على  
الاسلام والعلم

والقرآن وعلى المال والأمان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر  
الأعداء وجميع  
الأسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو سيد أو والد أو نحوهم، فمن رأى سور  
المدينة مهدوما  
مات واليها أو عزل عن عمله وإن رآه ماشيا كما يمشي الحيوان فإنه يسافر في سلطان  
إلى الناحية  
التي مشى عليها في المنام فإن كان فوقه سافر معه، وأما من بنى سورا على نفسه أو  
على داره أو على  
مدينته فانظر في حاله فإن كان سلطانا حفظ من عدوه ودفع الأسواء عن رعيته وإن  
كان عالما  
صنف في علمه ما فيه عصمة لغيره وإن كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجا هو  
من الفتنة به  
وإن كان فقيرا أفاد ما يستغنى به أو تزوج زوجة إن كان عزبا تحصنه وتدفع فتنة  
الشیطان عنه  
ومن رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل إلى المدينة لصوص أو أسد فان  
أمر الاسلام يضعف  
أو العلم في ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فإن كان ذلك فيما رآه كأنه فيما  
يخصه وكأنه كان  
فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه أو علمه أو في ماله أو في درعه إن كان في الجهاد  
أو في عقوق  
والد أو والدته أو زوج أو سيد فيصل إليه من ذلك الآثام.

القلعة: انقلاع من هم إلى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير إلى شر  
فمن رأى  
كأنه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه، ومن رأى قلعة من بعيد فإنه يسافر من  
موضع إلى  
موضع ويرتفع أمره ومن رأى أنه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من  
البلاء والذل  
فان رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه أو دنياه أو موت امرأته ومن  
رأى أنه  
في قلعة أو مدينة أو حصن فإنه يرزق صلاحا وذكرًا ونسكا في دينه فان رأى أنه قاعد  
على شرف  
حصن فإنه يستعبد أخا أو رئيسا أو والدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر  
عليه أحد فمن  
رآه من بعيد فإنه علو ذكره وتحصين فرجه، ومن رأى أنه تعلق بحصن من داخله أو  
خارج  
فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من رأى أنه تحصن في قلعة نصر.  
وأما البرج: فمن رأى أنه على برج أو فيه فإنه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى - أينما  
تكونوا  
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - .  
خراب العمران: من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع  
حسن هيئة

من لباس ومركب فإنه في ضلالة ومن رأى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو  
موت أهلها  
فان رأى الخراب في محلته فإنه موت يقع هناك، ومن رأى أنه وثب على بيته فهدمه  
فهو موت  
امراته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط  
السقف  
عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عمراننا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه  
ورجوعه من الضلالة  
إلى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته إلى داخل وكان له غائب  
قدم عليه  
وإن كان عنده شيء يخطب إليه خطب منه ابنة أو أخت أو غيرهما وإن هدمت الريح  
دارا فهو  
موت من في ذلك المكان على يد سلطان جائر.  
القنطرة: القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما إن كانت بين المدينة والجبانة لان  
الدنيا تعبر ولا  
تعمر وربما دلت على السفن لأنها كالمسافة والسبيل المسلك المتوسط بين المكانين  
وربما دلت على  
السلطان والحاكم والمفتى وكل من يتوصل الناس به إلى أمورهم ويجعلون ظهره جسرا  
في نوازلهم  
وربما دلت على الصراط لأنه عقبة في المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز في المنام على  
قنطرة عبر

الدنيا إلى الآخرة سيما إن لقي من بعد عبوره موتى أو دخل دارا مجهولة البناء والأهل والموضع أو  
طار به طائر أو ابتلعه دابة أو سقط في بئر أو حفير أو صعد إلى السماء كل ذلك إذا  
كان مريضا في  
اليقظة وإن لم يكن مريضا نظرت فإن كان مسافرا بشرته بتقضي سفره واستدللت على  
ما تقدم عليه  
بالذي أفضى عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى أو الشر والفقر فان نزل إلى  
خصب أو  
تبن أو شعير أو تمر أو امرأة أو عجوز وصل إلى فائدة ومال وإن نزل إلى أرض ومسجد  
نال مراده  
في سفره إما حج أو غزو أو رباط وإن تلقته أسد أو حمأة أو جذب أو تين أو عنب  
أسود أو سودان  
أو ماء قاطع أو سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره أو حين وصوله إلى أهله  
فان كانت له  
خصومة أو عند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل إليه من  
خير أو شر  
وأما من صار جسرا أو قنطرة فإنه ينال سلطانا ويحتاج إليه وإلى جاهه وإلى ما عنده.  
الأعمدة: العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالاسلام  
والقرآن  
والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصي  
والشاهد والزوجة



والمال وبمكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الامر وحقيقة  
الرؤيا فمن رأى  
عمودا قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه فإن كان ذلك في الجامع  
الأعظم فإنه رجل  
من رجال السلطان ينافق عليه أو يهيم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من  
العلماء  
أو الصلحاء يجور عن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به وإن  
كان  
في مسجد من مساجد القبائل فإنه إمامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وإن كان  
العمود في داره  
ومسكنه فإن كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو إليه منه ما يكره  
ويخافه  
إذا كان قد خاف منه في المنام من سقوطه عليه وإن كانت امرأة فالعمود زوجها وإن  
كان  
رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب إليه أو هلك إن كان مريضا  
وكذلك إن  
ارتفع إلى السماء فغاب فيها أو سقط في بئر أو حفير فلم ير وإن كان العمود من أعمدة  
الكنائس  
فالمنسوب فيما جرى عليه كافر أو مبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤوس البدع.

المساجد: المسجد يدل على الآخرة لأنها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة  
لأنها بيت الله وتدل على الأماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار  
الحاكم وحلقة  
الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لأنه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد  
على نحوه  
في كبره واشتهاره وجوهره فمن بنى مسجدا في المنام فإن كان أهلا للقضاء ناله  
وكذلك إن كان موضعا  
للفتوى وقد يدل في العالم على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصحف يكتبه  
وفي الأعزب على  
نكاح وتزويج ولطلاب المال والدنيا على بناء بينه تجرى عليه غلته وتدوم فائدته  
كالحمام والفندق  
والحانوت والفرن والسفينة وأمثال ذلك لما في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة  
الأرباح  
فيه في صلاة الجماعة ومجيئ الناس إليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير إذن ومن  
كان في يقظته مؤثرا للدنيا وأموالها أو كان مؤثرا لآخرفته على عاجلته عادت الأمثال  
الرابحة  
إلى الأرباح والفوائد في الدنيا له أو إلى الآخرة والثواب في الآجلة التي هي مطلبه في  
يقظته  
وأما من هدم مسجدا فإنه يجرى في ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال حالته بالذي  
بينه في مكانه ويحدثه في موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا أثر الدنيا على الآخرة

وإن بنى حماما فسد دينه بسبب امرأة وإن حفر في مكانه حفرا أثم من مكر مكره أو  
من أجل جماعة  
فرقها عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو مكان فيه  
من عطله  
أو نكاح معقود أفسده وأبطله وإن رأى نفسه مجردا من الثياب في مسجد تجرد فيما  
يليق به من  
دلائل المسجد فإن كان ذلك في أيام الحج فإنه يحج إن شاء الله سيما إن كان يؤذن  
فيه وإن كان  
مذنبا خرج مما هو فيه إلى التوبة والطاعة وإن كان يصلى فيه على غير حاله إلى غير  
القبلة بادي  
السؤاة فإنه يتجرد إلى طلب الدنيا في سوق من الأسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه  
ما أمله  
أو يخسر في كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبته وقد يدل ذلك على  
فساد ما يدخل  
عليه في غفلته من الحرام والربا إن لاق ذلك به وأما المسجد الحرام فيدل على الحج  
لمن تجرد فيه  
أو أذن وإن لم يكن ذلك في أيام الحج بجوهره في ذلك ودليله لان الكعبة التي إليها  
الحج فيه وقد  
يدل على دار السلطان المحرمة ممن أرادها التي يأمن من دخلها وعلى دار العالم وعلى  
جامع المدينة وعلى  
السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيهما من  
التحرى

وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام بما الانسان فيه  
مطلوب بالتحفظ  
من إتيان المحرمات ومن التعدي على الحيوانات ومن إمطة الأذى وأما جامع المدينة  
فدال على أهلها  
وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم  
والعبادة  
والنسك ومحاربه إمام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير  
والجهاد والحراسة  
في الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع إليه ويصلى فيه وأما مئذنته  
فقاضى  
المدينة أو عالمها الذي يدعى الناس إليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار إلى أوامره  
ويستجاب  
لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرط وكل من يدفع عن  
الناس  
ويحفظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الأشياء أو رأى فيه من صلاح أو  
فساد عاد تأويله  
على من يدل عليه خاصة أو عامة.  
الكعبة: ربما دلت على الصلاة لأنها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لأنها  
بيت الله وتدل  
على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع إلى أمره ولم يخالف إلى غيره كالأسلام  
والقرآن والسنن

والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد  
تدل على الجنة  
لأنها بيت الله والجنة داره وبها يوصل إليها وقد تدل على ما تدل عليه الجوامع  
والمساجد من المواسم  
والجماعات والأسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره سعى إليه الناس  
وازدحموا على بابه  
لسلطان يناله أو علم يعلمه أو امرأة شريفة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوجه وإن كان  
عبداً فإن سيده  
يعتقه لأن الله تعالى أعتق بيته من أيدي الجبابرة وأما إن كان حولها أو يعمل عملاً من  
مناسكها  
فهو يخدم سلطاناً أو عالماً أو عبداً أو والده أو والدته أو زوجة أو سيداً بنصح وبر  
وكد وتعب  
وإن رأى كأنه دخلها تزوج إن كان عزباً وأسلم إن كان كافراً وعاد إلى الصلاة  
والصلاح إن كان غافلاً  
وإلى طاعة والديه إن كان عاقاً وإلا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقهه لأمراً من الأمور  
الذي  
يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله في يقظته إلا أن يكون خائفاً في اليقظة فإنه يأمن ممن  
يريده  
وإن كان مريضاً فذلك موته وفوزه سيما إن كان في المنام قد حمل إليها في محمل  
صامتاً غير متكلم  
أو مليباً متجرداً من الثياب فإنه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعى الله تعالى ويفضى إن  
شاء الله

إلى الجنة وأما إن رآها في بلاد أو في محلة فإن كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه عند رؤيها فانظر إلى حالته فإن كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها وطال عليه انتظارهما فقد دنا أمرها وقرب إليه مجيئها سيما إن رآها في محلتها أو في محلته وإن دخلها وهي عنده أهدت إليه وإن دخلها وهي في محلتها دخل عليها في دارها عاجلا سريعا لقرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وإن رآها في ذلك من كان غافلا في دينه أو تاركا للصلاة فإنها له نذير وتحذير من تركه لما عليه أن يعمل من التوجه إليها في مكانه وكذلك إن كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقتضته في المجئ إليها وإن لم يكن شئ من ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الأحلام فاما سلطان عادل يلي عليهم ويقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم إمام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره من بعد تزاويه لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك

الكنيسة: دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع  
وعلى دار  
المعازف والزممر والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم ودار من عصي  
ربه وعلى السجن  
فمن رأى نفسه في كنيسة فإن كان فيها ذاكرًا لله تعالى أو باكيًا أو مصليًا إلى الكعبة  
فإنه يدخل  
جبانة الموتى لزيارة أو لصلاة على جنازة وإن كان بكاءً بالعويل أو كان حاملًا فيها ما  
يدل على الهموم  
فإنه يسجن في السجن وإن رأى فيها ميتًا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وإن  
دخلها حيا  
مؤذنا أو تاليا للقرآن فإن كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العود وإن كان في  
حاضرة  
دخل على قومه في عصيان أو بدع وإلحاد فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله  
فيهم وإن كان يرى  
معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فإن كان رجلا خالط قوما على كفر أو  
بدعة أو زنا أو خمر  
أو على معصية كبيرة كالغناء والزممر وضرب البربطة والطبل سيما إن كان قد سجد  
معهم للصليب  
لأنه من خشب وإن كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول فخالطتهم أو في  
جنازة فيها  
شق وسواد ونوح وعويل فشاركهم.

الصومعة: تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل  
وبمكانها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحاله المنسوب  
إليها فما أصابها  
أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها  
في الهواء  
أو في الجبانة أو في البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر ألوانها  
وجوهر بنائها  
وما كان منها أسود اللون أو مملوءا بالخنازير فهي كنائس والبيعة مجراها في التأويل  
وأما الناس  
فإذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام وإذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل  
سوء يأوى  
إليه رجال سوء.  
الباب الأربعون  
في الذهب والفضة وألوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل  
الرصاص  
والنحاس والكحل والنفط والصفير والزجاج والحديد والقار وأشباهها  
أما معادن الأرض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى  
الكسب المنخزون لأنها



ودائع الله في أرضه أودعها لعباده لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا  
أو معدنين أو معادن  
مختلفة نظرت في حاله فإن كان حراثا زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما تظهر  
الأرض له  
من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وإن كان طالبا للعلوم بشرته بنيلها  
ومطالعتها والظفر  
بها فإن أباحها للناس في المنام وامتارها الأنام بسببه في الأحلام دل ذلك على ما يظهر  
من علمه  
بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فإن كان سلطانا في بحر عدوه أو معروفا  
بالجهاد فتح على  
عددها مدنا من مدن الشرك وسبي المسلمون منها وغنموا وإن كان كافرا بدعيا ورئيسا  
في الضلال  
داعيا كانت تلك فتنا يفتحها على الناس وبلايا ينشرها في العباد لان الله سبحانه سمي  
أموالنا وأولادنا  
فتنة في كتابه ومعادن الأرض أموال صامئة مرقوبة قارة كالعين المدفونة.  
الذهب: لا يحمد في التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن وغرم مال والسوار  
منه  
إذا لبسه ميراث يقع في يده فمن رأى أنه لبس شيئا من الذهب فإنه يصاهر قوما غير  
أكفاء ومن  
أصاب سبيكة ذهب ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب  
عليه سلطان

وغرمة فان رأى أنه يذيب الذهب خاصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس ومن رأى  
أن بيته  
مذهب أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو  
جوهر ولى  
ولاية وتقلد أمانة ومن رأى أن عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما تملك  
يداه والفضة  
خير من الذهب ولا خير في السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "  
رأيت كأن في يدي  
سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فأولتهما مسيلمة الكذاب والعنسي صاحب صنعاء "  
ومن رأى  
أن عليه خلخالاً من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلخال الرجال  
قيودها  
وليس يصلح للرجال شئ من الحلي في المنام إلا القلادة والعقد والخاتم والقرط  
والحلي كله للنساء زينة  
وربما كان تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب إذا لم يكن مصوغاً فهو غرم  
وإذا كان مصوغاً  
فهو أضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل إن حلى النساء يدل للنساء على  
أولادهن فذهبه  
ذكورهن وفضته إناثهن وقد يدل المذكر منه على الذكور والمؤنث منه على الإناث.  
وحكى أن امرأة أتت معبراً فقالت رأيت كأن لي طستا من ذهب إبريز فانكسرت  
واندفعت

في الأرض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال إنه يموت  
ورأى انسان  
كأن عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره.  
الفضة: مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر  
النساء  
فمن رأى أنه استخرج فضة نقرة من معدنها فإنه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة  
أصاب كنزا  
فان رأى أنه يذيب فضة فإنه يخاصم امرأته ويقع في ألسن الناس. وأما الدنانير فان  
الدينار الأحمر  
العتيق الجيد دين حنفي خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة  
أو ولاية  
وأداء شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أو ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة  
إذا دفعت  
إليك أمانات وصلوات، ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أو قار دنانير فهو مال ينقل إليه  
لقوله تعالى  
- فالحاملات وقرا - فان رأى أن في يده دينارا فإنه قد ائتمن إنسانا على شئ فخانه  
والبهرج دين  
فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور، وقيل إن ابن سيرين كان يقول الدنانير  
كتب تجي  
أو صكك يأخذها وإن كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار  
الواحد المفرد

ولدا وجميع لباس الحلي محمود للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة وربما دل على ما  
تفتخر به النساء  
وربما دل على أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه أنثى، وجميعه للرجال مذموم  
مكروه إلا  
مالا ينكر لباسه عليهم.  
الدراهم: الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا  
ومعاملته كل  
أحد على الوفاء وبقاء الكسب والأمانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن  
صحيح  
وعدها إعداد أعمال البر لأنها مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا تتم  
الأعمال إلا بذكر  
الله تعالى فان رآها انسان فإنه يتم له أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة  
حسنا فإنه  
دين فإن كان من أبناء الدنيا نال دنيا واسعة ورزقا حسنا وإن كانت امرأة حبلى ولدت  
غلاما  
حسنا والدراهم الكثيرة إذا أصابها إفادة خير كثير في فرح وسرور، فان رأى أن له على  
انسان  
دراهم جيادا صحاح فان له عليه شهادة حق وإن طالبه بها فهو مطالبته إياه بالشهادة فان  
ردهما  
كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال في الشهادة فان ضيع درهما  
حسنا فإنه ينصح

جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكبائر  
والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع  
وقيل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها لان دفعها هم فان سرق درهما وتصدق به فإنه يروى  
مالا يسمعه فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة  
تضاعف ماله. وقال بعضهم: الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة، وقيل الدراهم تدل على  
كلام متواتر في الأشياء الجليلة، وقيل الدراهم كلام وخصومة إذا كانت بارزة فان أعطى دراهم  
في صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام رديء وصخب والدراهم  
الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء. حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن  
في كمي دينارين فسقطا فكنت أطلبهما فقال انظر قد فقدت من كتبك شيئا قال فنظرت فإذا قد  
فقدت حجتين. وحكى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال " رأيت كأنني أصبت أربعة  
وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها إلا أربعة، فقال أنت تصلى وحدك وتضيع  
الجماعات ". وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأنني أصبت درهما كسرويا فقال

تنال خيرا فلم يمس حتى أفاده ثم أتى آخر فقال رأيت كأني أصبت درهما عربيا فقال له إنك تضرب فعرض له أنه ضرب مائة مقرعة فقبل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال إن الكسروي عليه ملك وتاج والعربي عليه ضرب هذا الدرهم. وأتاه آخر فقال رأيت كأني أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت فقال نعم. ورأى رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال إنك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما أن تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بألوان العذاب إلى أن ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى وجاءه رجل آخر فقال كأني أظأ وجه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمي فقال له ابن سيرين بت البارحة وخفك في رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسول الله ومن رأى كأنه أصاب طستا من ذهب أو إبريقا أو كوزا وله عروة فهو خادم يشتريه أو امرأة يتزوجها أو جارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كأنه يستخدم أواني الذهب والفضة فإنه يرتكب الآثام وما رأى من ذلك للموتى أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى - يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب -.

الكنز: يدل على حمل المرأة لان الذهب غلمان والفضة جوار وربما دل على مال بكثرة أو علم للعالم ورزق للتاجر وولاية لأهلها في عدل وقد قيل إن الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز أعمال ينالها الانسان في بلاد كثيرة. وقال بعضهم من رأى كأنه وجد كنزا فيه مال فيدل على شدة تصيبه. وحكى أن امرأة رأت بنتا لها ميتة فقالت لها يا بنية أي الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه في المساكين فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذي عندها فلتتصدق به فقالت المرأة أستغفر الله إن عندي كنزا دفنته من أيام الطاعون. ورأى رجل ثلاث ليال متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب إلى البصرة فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت إلى رؤياه حتى صرح له بالقول في الليلة الثالثة فعزم على الذهاب إلى البصرة وجمع أمتعته فلما أن وردها جعل يطوف في نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له شيء وأيس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فرأى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفن فأنزله ونظر فيه فلم يعلم منه شيئا وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد أحدا بالبصرة يقرؤه فانطلق به إلى شاب في بغداد فلما

نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه إياه فأبى وقال ترجمه بالعبرانية لي لأدفعه من بعد إليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب في التعبير.

التاج: وأما التاج إذا رأته المرأة على رأسها فإنها تتزوج برجل رفيع ذي سلطان أو غنى وإن كانت حاملا ولدت غلاما، وإن رآه رجل على رأسه فإنه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه وإلا كان فيه ما يفسد الدين لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون أيضا زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وإن رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فإنه يخرج ويشرّف أمره معه كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك إلا أن يكون له والد غائب فإنه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجواهر خير من التاج الذهب وحده.

وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسي تاجا من ذهب فقال له إن أباك في غربة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال إن التاج على رأس الرجال رئيسه الذي كان فوقه وقد ذهب عنه شيء يعز عليه وأعز ما عليه بصره والإكليل يجرى مجرى التاج



وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والإكليل للمرأة زوج أعجمي وللرجال ذهب ما  
ينسب إليه لان  
الذهب مكروه فان رأى تاجر أنه وضع الإكليل عن رأسه أو سلبه فإنه يذهب ماله فان  
وضعه ذو سلطان  
أصابه خطأ في دينه وإذا رأى الملك أن إكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلبه زال  
ملكه.  
القرط في الاذن: وأما القرط للرجال فإنه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق إلا  
بالنساء  
كالغناء وضرب البربط وإلا فعل ما لا ينبغي له فيغنى بالقرآن فان لم يكن في شيء من  
ذلك نظرت  
إلى الحامل من أهله إما زوجته أو ابنته فإنها تلد غلاما إن كان القرط ذهباً وإن كان  
القرط فضة  
ولدت أنثى، ومن رأى امرأة أو جارية في أذنيها قرط أو شنف فإنه يظهر له تجارة في  
كورة عامرة  
نزهة فيها إماء وجوار مدلالات مزيّنات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التي وضع  
عليها القرط  
إماء ونساء فان رأى في أذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فإنه يصيب من قرينة الدنيا  
وجمالها لان جمال  
كل شيء اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمالا في أموره فإن كان مع  
ذلك شنف  
فإنه يرزق بنتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فإنها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال  
والنساء

سواء وإن كان القرط من ذهب فرجل مغن وإن كان من فضة فإنه يحفظ نصف القرآن.  
وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في إحدى أذني قرطا فقال له كيف  
غناؤك؟ فقال  
إني لحسن الصوت.  
الخاتم: وأما الخاتم فдал على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتما أو اشتراه أو  
وهب له نال  
سلطانا أو ملك ملكا إن كان من أهله لان ملك سليمان عليه السلام كان في خاتمه  
وأیضا فإنه مما تطبع  
به الملوك كتبها والاشراف خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها أو  
يملكها وفصه بابها  
وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها ويفتض خاتمها أو يولج أصبع بطنه فيها  
ويكون فصه  
وجهها وقد يكون أخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من  
السوء عند  
تمام الخاتمة وأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم إشارة بنيل العلم وكل  
هذا ما كان الخاتم  
فضة وأما إن كان ذهباً فلا خير فيه وكذلك إن كان حديداً لأنه حلية أهل النار أو  
نحاساً لما في  
اسمه من لفظ النحاس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله وقيل  
الخاتم يدل

أيضا على الولد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وإن كان من ذهب فهو للرجل  
ذل وقيل من رأى أنه لابس خاتما من حديد فإنه يدل على خير يناله بعد تعب وإن كان من ذهب  
وله فص فإنه جد والخواتيم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمفتوحة التي في داخلها حشو تدل على اغتيال  
ومكر لان فيها شيئا خفيا أو تدل على رجاء لشيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكثر من وزنها وأما  
الخواتيم من قرن أو عاج فإنها محموددة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والفص هيئته  
والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخاتم أمره ونهيه والنقش فيه مراده ومنبته فمن رأى أن الملك  
طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا يخالفه لان الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى أنه ليس  
خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجاز له ذلك فإنه يصيب سلطانا ومن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان  
من بنى هاشم أو من العرب فإنه ينال ولاية جلييلة فإن كان من الموالى أو يكون له أب فإنه يموت أبوه  
ويصير خلفا وإن لم يكن له أب فإنه ينقلب أمره إلى خلاف ما يتمنى وإن رأى ذلك خارجي نال ولاية  
باطلة ومن وجد خاتما صار إليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج، ومن رأى فص خاتمه تقلقل

أشرف سلطانه على العزل فان رأى فضه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن  
انتزع خاتمه  
وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها  
أو أقرب  
الناس إليها وقيل إن الخاتم إذا لبسه الانسان تجدد له شئ مما ينسب إلى الخاتم ومن  
رأى الحلقة  
انكسرت وذهبت وبقي الفص فإنه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم  
من ذهب  
بدعة ومكروه في الدين وخيانة في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان  
شجاع أو تاجر  
بصير ولكنه حامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم ذو الفصين  
سلطان ظاهر  
وباطن فإن كان ذو الخاتم مما ينسب إلى التجارة فهو ربح وإن كان منسوباً إلى العلم  
فإنه يداوى  
أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتماً فإنه  
يملك شيئاً لا بقاء  
له ومن أصاب خاتماً منقوشاً فإنه يملك شيئاً لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو  
جارية أو ولد  
وإن رأى خواتيم تباع في السوق فهو يبيع أملاك رؤساء الناس فان رأى السماء تمطر  
خواتيم فإنه  
يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب  
مالها ومن

تختم بخاتم في خنصره ثم نزع عنها وأدخله في غيرها فإنه يقود على امرأته ويدعو إلى الفساد  
وإن رأى أن خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير أن يحوله فإن  
امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدرهم أو دقيق أو سمس فإنه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص  
ولد فإن كان فص خاتمه من جوهر فإنه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فإن كان  
فصه من زبرجد فإن كان سلطانا فإنه شجاع مهيب قوى وإن كان في الولد فإنه ولد مهذب راجح  
كيس وإن كان فصه خرزا فإنه سلطان ضعيف مهين وإن كان الفص ياقوتا أخضر فإنه يولد له ولد  
مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو ملك من نفاق فإن أعطيت امرأة خاتما فإنها تتزوج  
أو تلد. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال إن صدقت رؤياك طلقت  
امرأتك فلم يلبث إلا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاءه رجل فقال رأيت كأن في يدي خاتما أختم به في أفواه  
الرجال وأرحام النساء فقال أنت رجل مؤذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام  
والمباشرة ومن رأى أنه ختم لرجل على طين فإن المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن رأى أن

ملكا أو سلطانا أعطاه خاتمه فلبسه وكان أهلا لذلك نال سلطانا وإلا رجع ذلك في قوم الذي رآه  
أو عشيرته أو سميّه في الناس أو نظيره فيهم وبيع الخاتم فراق المرأة.  
والمخنقة: للرجال خناق وللمرأة زينة وولد من زوج جوهري وإن كانت من صفر فمن زوج أعجمي وإن كانت من خرز فإنه من زوج دنيء فإن كانت مفصلة من جواهر ولؤلؤ وزبرجد فإنها تتزوج بزواج رفيع وتلد منه بنتين وتجد منها فيه.  
القلادة والعقد: هما للنساء جمالهن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان وورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره ومن رأى عليه قلادة ذهب ودر وياقوت ولى عملا من أعمال المسلمين أو تقلد أمانة والجوهر في العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال إذا كان معها نقود من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها حسننها وإن كانت من الفضة والجوهر فإنه ولاية جامعة مع مال وفرح وإذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة وإذا كانت من صفر فهي متاع الدنيا وإذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف

وإذا كانت منسوبة إلى المرأة فإنها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم  
الزينة التي تعلقها النساء في أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولد لان هذه الزينة كما أنها تعانق  
المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد  
أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة.  
وأما العقد: للرجل في عنقه فإن كان طالبا للقرآن جمعه وإن كان طالبا للفقهِ أحكمه وإن كان  
عليه عهد أو عقد وفي به وإن لم يكن شئ من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وإن  
كان عنده حمل ولد له غلام إلا أن ينقطع سلوكه ويتبدد نظمه فإن كان في عنقه عهد نكته  
وإن كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه وإلا تشتت منه العلم وتلف له وإذا اجتمعت أسلاك  
فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقهِ وعقد المرأة زوجها أو ولدها  
والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن.  
وأما الطوق للرجال: فاحسان المرأة إلى زوجها وسعته غنى للزوج وإحكامه علم الزوج وكونه من

حديد قوته وكون الخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وإن رأى  
كأنه مطوق  
طوقا ضيقا فإنه بخيل فإن كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فإنه لا ينتفع به أحد من  
أهل الدين  
وإن كان عالما فإنه يكتم علما قال الله تعالى - سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة -  
ومن رأى  
كأنه اشترى جارية وفى حلقها طوق من فضة فإنه يتجر على قدر الجارية تجارة  
ويستفيد منها قوة  
أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لان الفضة من جوهر النساء وقيل إن الطوق من  
أي نوع  
كان فساد في الدين.  
السوار: من رآه من الرجال فهو ضيق يده فإن كان أسورة من فضة فهو رجل صالح  
للسعي  
في الخيرات لقوله تعالى - وحلوا أساور من فضة - وإن كان له أعداء فان الله بعينه  
ومن رأى  
في يده سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سور رعيته فإنه يرفق بهم ويعدل فيهم  
وينالون  
كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع  
ذكر  
وصوت وقيل إن السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال  
وقد تقدم



ذكر السوار أيضا في أول الباب.  
وأما الدمليج: فهو للنساء زينة وفخر وجمال وإن عد عليهن فهو افتتاح خيرهن  
وسرورهن  
من قيمهن والدمليج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وإن كان  
من  
ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى في التأويل.  
وأما العضد: فمن كان في يده معضد من فضة فإنه يزوج ابنه ابنة أخيه وإن كان  
المعضد من  
خرز فإنه ينال من أخواته هموما متتابة من قبل أخ أو أخت وكل شيء تلبسه المرأة من  
الحلي  
فهو زوجها لقوله تعالى - هن لباس لكم - .  
المنطقة: هي أب أو أخ أو عم أو ولد وتدل أيضا على رجل من الرؤساء يستعين به في  
الأمور فان  
رأى كأن ملكا أعطاه منطقة وشد بها وسطه دل على أنه قد بقي من عمره النصف وإن  
كانت  
المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمة ومن  
حديد قوة جنده  
ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فان رأى كأن عليه منطقتين أو أكثر حتى عجز  
عن حملها

فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم  
يشد بها  
وسطه فإنه يسافر سفرا في سلطان وإن كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية  
والوالي إذا  
انقطعت منطقته قوى أمره وطال عمره، ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب  
نصف عمره  
وإن شد وسطه بحية فإنه يشده بهميان فيه دراهم أو دنانير، وقيل من أعطاه الملك  
منطقة نال  
ملكاً، ومن رأى عليه منطقة بلا حلى استند إلى رجل شريف قوى ينال منه خيراً ونعمه  
يشته  
بها ظهره فإن كان غنيا فهو قوته وصيانه وثباته في تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال  
وتكون  
سريره خيراً من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذي يستند إليه ويتقوى به إذا  
كانت في  
وسطه وإن كانت محلاة بالجواهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود أهل بيته  
والخلخال من فضة ابن  
والرجل إذا رأى عليه خلخالاً من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطأ يقع عليه  
في الدين  
والخلخال للمرأة أمن من الخوف إن كانت ذات بعل وإن كانت أيما فإنها تتزوج  
برجل كريم سخي  
ترى منه خيراً وقد تقدم أيضاً ذكر الخلخال في أول الباب.

اللؤلؤ: اللؤلؤ المنظوم في التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه يثقب لؤلؤا مستويا فإنه يفسر القرآن صوابا، ومن رأى كأنه باع اللؤلؤ أو بلعه فإنه ينسى القرآن وقيل من رأى كأنه يبيع اللؤلؤ فإنه يرزق علما ويفشيه في الناس وإدخال اللؤلؤ في الفم يدل على حسن الدين فان رأى كأنه ينثر اللآلئ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فإنه واعظ نافع الوعظ وقيل إن اللؤلؤة امرأة يتزوجها أو خادم، وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى - ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شيء وجماله ومن رأى كأنه يثقب لؤلؤا بخشبة فإنه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فإنه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فإنه يغتاب الناس ومن رأى كأنه تقيأه ومضغه وبلعه فإنه يكيد الناس ويغتابهم، ومن رأى لؤلؤا كثيرا مما يكال بالقفزان ويحمل بالأوقار وكأنه استخرجه من بحر فإنه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فان رأى كأنه يعد اللؤلؤ فقد قيل إنه يصيبه

مشقة ومن رأى كأنه فتح باب خزانة بمفتاح وأخرج منها جواهر فإنه يسأل عالما عن مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا امرأة يفتضها ويولد له منها أولاد حسان ومن رأى كأنه رمى لؤلؤا في نهر أو بئر فإنه يصطنع معروفا إلى الناس فمن رأى كأنه ميز بين لؤلؤة وقشرها وأخذ القشر ورمى بما في وسطه فإنه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ المنظوم يدل على الولد وإن كان مكتوبا فإنه جوار وربما دل منشوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت رجلين يدخلان في أفواههما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج الآخر أكبر منه فقال أما من رأيت يخرج صغيرا فإنك رأيتها لي وأنا أحدث بها أسمعته وأما من رأيت يخرج كبيرا فرأيتها للحسن البصري ولعبادة يحدثان بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة، فقالت إني رأيت في حجري لؤلؤتين إحداهما أعظم من الأخرى فسألتنى أختي إحداهما فأعطيتها الصغرى فقال لها أنت امرأة تعلمت سورتين إحداهما أطول

من الأخرى فعلمت أختك الصغرى، فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت  
أختي آل  
عمران وجاءه رجل فقال رأيت كأني أبتلع اللؤلؤ ثم أرمى به فقال أنت رجل كلما  
حفظت القرآن  
نسيتَه وضيعته فاتق الله. وجاءه آخر، فقال رأيت كأني أثقب لؤلؤة فقال ألك أم؟ قال  
نعم كانت  
وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبي؟ قال نعم قال اتق الله فأملك هي وجاءه آخر  
فقال رأيت  
كأني أمشي على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي أن يجعل القرآن تحت قدميك  
وجاءه آخر فقال رأيت  
كأن فمي ملئ لؤلؤا وأنا ضام عليه لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرأه  
فقال صدقت  
وجاءه آخر فقال رأيت كأن في إحدى أذني لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغن  
بالقرآن وجاءه  
آخر فقال رأيت كأن اللؤلؤ ينتثر من فمي فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيئا  
قال أنت  
رجل قاص تقول مالا تعمل به.  
المرجان: قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة خيرة هشة بشة والقلادة  
منه ومن  
الخرز ما نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى - لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا  
الهدى ولا القلائد -.

الياقوت: فرح ولهو، فمن رأى أنه تختم بالياقوت فإنه يكون له دين واسم فان رأى أنه أخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولد له بنت وإن أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى - كأنهن الياقوت والمرجان - فان رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكال بالميال أو يحمل بالأوقار فإنه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة، وقيل إن الياقوت صديق، ومن رأى أنه نظر في جوهر أو لؤلؤ لا ضوء له أو في زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر أو يذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط وإذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسى القلب ومن رأى كأن له إكليلا من ياقوت ومرجان فان ذلك عزة وقوة من قبل امرأة حسناء، وقال بعضهم إن الياقوت منسوب إلى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ مالا ومن أعطى ياقوتة فإنه يصيب امرأة حسناء. الزمرذ والزبرجد: هو المذهب من الاخوان والأولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص

من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين ووزع وحسب. وأما الفيروزج فهو  
فتح ونصر  
وإقبال وطول عمر. حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما فصفه من  
ياقوتة  
حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة.  
العقيق: مبارك ينفي الفقر على ما روى في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن  
رأى كأنه تختم  
به فإنه يملك شيئا مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع.  
السبح: مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل أيضا على الصديق المنافق والخزرة  
الواحدة  
صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل أخذه  
على  
استفادة مال من قبل المجوس وأخذ الرصاص الذائب دليل خسران في المال والرصاص  
الجامد  
لا يدل على خسران، ومن رأى أنه يذيب رصاصا فإنه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في  
السنة الناس.  
الصفير والنحاس: مال من قبل النصارى واليهود فمن رأى أنه يذيب صفرا فإنه يخاصم  
في أمور  
من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى في يده شيئا منه فليحذر  
أناسا

يعادونه وليتق الله ربه في دينه لان الله تعالى يقول - من حليهم عجلا جسدا له خوار  
- لم يكن  
ذهبا ولا فضة وإنما كان نحاسا ومن رأى صفرا أو نحاسا فإنه يرمى بكذب أو بهتان أو  
بشتم.  
الحديد: قال الله تعالى - وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - والحديد مال  
وقوة  
وعز وأكله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر، وحكى  
أن  
رجلا أتى جعفر الصادق فقال رأيت كأن ربي أعطاني حديدا وسقاني شربة خل ثقيف  
فقال  
تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال في مرض يطول فيه مضجعك  
وتموت فيه  
على وصية والكحل مال والمكحلة امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا  
يستحب من  
الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر وأما الزجاج فهو لا  
بقاء له وهو  
من جوهر النساء ورؤياه في وعاء أقل ضررا وقيل هو هم لا بقاء له وقد تقدم ذكر  
أوانيه في باب  
الخمر وأوانيتها وقد جاء في الخبر عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قامت من نومها  
باكية فسئلت عن  
ذلك فقالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة فقلت ما هذه يا  
رسول الله؟



قال أجمع فيها دم الحسين فلم تلبث أن جاء نعى الحسين عليه السلام وأما الزئبق فيدل على خلف الموعود والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيئاً من الزئبق فإنه مذبذب في دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن وأكله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نפט أصابه مكروه من جهة السلطان وأما الفلوس فالمنتشر منها في وعاء قضاء حاجة والمكشوف منها كلام ردى وصخب ومن رأى أنه أدخل في فمه درهما فأخرج فلساً فإنه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى فلوساً عليها اسم الله تعالى فإنه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن رأى كأنه ابتلع ديناراً وأخرجه من سفله فلساً فإنه يموت على الكفر لأن الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس.

مركب الحلبي: مال شريف بقدر ما أراد لأنه إذا كان من ذهب لا يضر لأنه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حلبيها ارتفاع ذكره وعلم رياسته فمن رأى في يده مركباً فإنه ينال مال رجل شريف ويفيد جارية حسناء

وإن كان من فضة وذهب فإنه جوار وغلمان حسان أصحاب زينة.  
الباب الحادي والأربعون  
في البحر وأحواله والسفينة والغرق والأنهار والآبار والمياه  
وظروفها من الدلاء والخوابي والجرار والكيزان  
البحر: في التأويل سلطان مهيب قوى كما أن البحر أعظم الأنهار.  
الماء يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة وعلى الخصب والرخاء لان به حياة كل  
شئ كما قال الله  
تعالى - لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه - وربما دل على النطفة لان الله تعالى سماها  
ماء والعرب  
تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لأنه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من  
بئر أو سقاء  
ولم يستوعب آخره فإن كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وإن  
لم يكن  
مريضا تزوج إن كان عزبا لتلدذه بشره ونزول الماء من أعلاه إلى ذكره وإن كان  
متزوجا

ولم ينكح أهله في ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وإن لم يكن شئ من ذلك أسلم إن كان  
كافرا ونال  
علما إن كان صالحا وللعلم طالبا وإلا نال دنيا حلالا إن كان تاجرا إلا أن يدخل على  
الماء ما يفسده  
فيدل ذلك على حرامه وإثمه مثل أن يشربه من دور أهل الذمة فاما علم فاسد أو وطئ  
ردئ  
أو مال خبيث وإن كان الماء كدرا أو مرا أو منتنا فإنه يمرض أو يفسد كسبه أو يتمرر  
عيشه أو يتغير  
مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به وبالمكان الذي شرب منه والآناء الذي كان  
فيه وأما  
من حمل ماء في وعاء فإن كان فقيرا أفاد مالا وإن كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا  
حملت زوجته  
أو أمته منه إن كان هو الذي أفرغ الماء في الوعاء أو زوجته أو خادمه من بثره أو زيهره  
أو قربته  
وأما جريان الماء في البيوت ودخوله إلى الدور فلا خير فيه فإن كان ذلك عاما في  
الناس دخلت عليهم  
فتنة أو مغرم أو سبى أو أسقام أو طواعين وإن كان ذلك في دار مخصوصة نظرت في  
أمرها فإن كان  
فيها مريض مات فسعى الناس إليه في نعيه بالبكاء والدموع وكذلك إن سالت في البيت  
ميازيب  
أو انفجر فيه عيون فإنها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو في  
شر ومضاربة

بين ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان الماء في محلة أو  
ركوده يؤذن  
باجتماع جمع من الناس وجريانه في أماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على  
المساكن  
ولدور من عيون الأرض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان إما  
طاعون  
جارف أو سيف مبيد إن تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس وإلا كان عذابا من  
السلطان أو جائحة  
من الجوائح فان رأى أنه أعطى ماء في قدح دل ذلك على الولد وإن شرب ماء صافيا  
في قدح نال  
خييرا من ولده أو زوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين. وقال بعضهم: من  
رأى كأنه  
يشرب ماء سخنا أصابه غم فان رأى أنه ألقى في ماء صاف سر مفاجأة، وقيل إن عين  
الماء لأهل  
الصلاح حير ونعمة لقوله تعالى - فيهما عينان تجريان - ولغير أهل الصلاح مصيبة  
وانفجار الماء  
من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فان رأى أن الماء انفجر وخرج  
من الدار فإنه  
يخرج من الهموم كلها وإن لم يخرج منها فإنه هم دائم فإن كان ذلك المكان صافيا  
فهو حزن في  
صحة جسم وهذا كله في العين إذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار  
لصاحبه حيا وميتا

إلى يوم القيامة. وقال بعضهم: من رأى كأن في داره عين ماء جارية فإنه يشتري جارية وإذا رأى كأن عيونا انفجرت فإنه ينال أموالا في توبيخ والماء الصافي رخص الأسعار وبسط العدل ومن رأى كأنه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته في اليقظة فإن عمره يطول وقيل إن شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة الكد والشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تقلب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجاري في كل حال، وقيل إن الماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط في ماء راكد فهو في حبس وغم والماء المالح غم والماء الأسود إذا نزح من البئر فإنها امرأة يتزوجها ولا خير فيها، وقيل إن رؤية الماء الأسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الأصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى - قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين - والماء الحار الشديد الحرارة إذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شدة من قبل السلطان وإذا رأى كأنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزبد الماء مال لا خير فيه، ومن

شرب من ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك، ومن رأى كأنه نظر في ماء صافي  
فرأى وجهه  
فيه كما يراه في المرأة فإنه ينال خيرا كثيرا فان رأى أن وجهه فيه حسن فإنه يحسن  
إلى أهل بيته وصب  
الماء إنفاق المال والماء في غير ظروفه من صرة أو ثوب دليل الغور لأنه يظن أنه أحرزه  
ولم يحرزه  
والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز  
به الوضوء لأن  
الوضوء أقوى في التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر  
والمشي فوق  
الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه، ومن رأى أنه في ماء عميق كثير  
ونزل فيه فلم  
يبلغ قعره فإنه يصيب دنيا كثيرة ويتمول وقيل بل يقع في أمر رجل كبير والاغتسال  
بالماء البارد توبة  
وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والأمن من الخوف من رأى كأنه  
يشرب ماء كثيرا  
عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر نال مالا من الملك وإن شربه من  
النهر ناله من  
رجل حاله في الرجال كحال ذلك النهر في الأنهار وإن استقاه من بئر أصاب مالا  
بحيلة ومكر، ومن رأى أنه  
يستقى ماء ويسقى به بستانا أو حرثا أفاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع  
أصاب من تلك

المرأة مالا وولدا وسقى البستان والزرع مجامعة امرأته والماء في قدح زجاج ولد فان  
انكسر القدح  
وبقي الماء ماتت الأم وبقي الولد وإن ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الأم.  
سئل ابن  
سيرين عن امرأة روى لها أنها تسقى الماء فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين  
الناس بالكذب  
وجاءه رجل فقال رأيت كأني أشرب من خرق ثوبي ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا  
تخلون  
بامرأة لا تحل لك فقال إنما هي امرأة خطبتها إلى نفسي.  
البحر: أما البحر فдал على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجبابرة  
والحكام  
والعلماء والسادات والأزواج لقوته وعظيم خطره وأخذه وإعطائه وماله وعلمه ماؤه  
وموجه رجاله  
أو صولاته أو حجبته وأوامره وسمكه رعيته ورجاله أرزاقه وأمواله أو مسائله وحكمه  
ودوابه  
قواده وأعوانه وتلاميذه وسفنه وعساكره ومساكنه ونساؤه وأمنائه وتجارته وحوانيته أو  
كتبه  
ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها تعز واحدا وتموله وتفقر آخر  
وتقتله وتملكه  
اليوم وتقتله غدا وتمهد له اليوم وتصرعه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها وأسفارها  
الجارية تغنى

أقواما وتفقر آخريـن ورياحه أرزاقها وإقبالها وحوادثها وطوارقها وإسقامها وسمكه  
رزقها وحيوانه  
ودوابه آفاتـها وطوارقها وملوكها ولصوصها وموجه همومها وفتنها وربما دل البحر على  
الفتنة  
الهائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها وأمواجه ترادفها  
وسمكه أهلها  
الخاطئون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله ويستأكله ويهلكه إن قدر عليه  
ودوابه  
رؤسائها وقاداتها وأهل البأس والشر فيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط  
المنصبوب عليها  
فناج ومخدوش ومكدوس وغريق في النار وأمواجه زفيرها فمن رأى نفسه في بحر أو  
رؤى له ذلك  
فإن كان ميتا فهو في النار لقوله تعالى - أغرقوا فأدخلوا نارا - فكيف بالميت إن كان  
غريقا  
وإن كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وإن لم يكن  
مريضا  
داخل سلطانا إن كان ذلك في الصيف وفي هدوء البحر أو يسبح في العلم ويخالط  
العلماء أو يتسع  
في الأموال والتجارة على قدر سبـحه في البحر واقتداره على الماء فان غرق في حاله  
ولم يمت في  
غرقه ولا أصابه وجل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان في الدنيا وغرق  
في النعيم والعلم



ومع السلطان فان مات في غرقه فسد دينه وساء قصده في مطلوبه لاجتماع الموت والغرق وأما إن دخله أو سبح فيه في الشتاء والبرد أو في حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان إما سجن أو عذاب ويناله مرض واستسقاء ورياح ضارة أو يحصل في فتنة مهلكة فان غرق في حينه قتل في محله أو فسد دينه في فتنة ومن أخذ من مائه فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أو كسب من الدنيا نحوه، ومن دخل البحر فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من الملك الأعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا إلى الجانب الآخر قطع هما وهولا أو خوفا وسلم منه. وقال بعضهم: من رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى أنه خاض البحر فإنه يدخل في عمل الملك ويكون منه على غرر فان شرب ماءه كله فان يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روى منه فإنه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فإنه يلتبس من الملك عملا ويناله بقدر ما استقى منه فان صبه في إناء فإنه يجنى مالا كثيرا من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة

أقوى وأوسع وأدوم من البحر لأنها عطية الله، ومن اغتسل من البحر فإنه يكفر عنه  
ذنوبه  
ويذهب همه بالملك ومن نزل في البحر فإنه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد  
فإنه يرى هولا  
وقيل يقرب إليه شئ يرجوه ورؤيا البحر هادئا خير من أن تكون أمواجه مضطربة  
والبحيرة  
تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجرى وهي تقتل من يقع  
فيها ولا تدفعه  
والموج شدة عذاب لقوله تعالى - وإذا غشيهم موج كالظلل - وقال تعالى - وحال  
بينهما الموج -  
حكى أن تاجرا رأى كأنه يمشي في البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقصر رؤياه  
على معبر فقال إن  
كنت تريد السفر فإنك تصيب خيرا وذلك أن رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل  
كأن ماء  
البحر غاض حتى ظهرت حافته فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الأرض من  
قبل الخليفة  
أو قحط في البلدان أو سلب مال الخليفة فما كان إلا يسير حتى قتل الخليفة ونهب  
ماله وقحطت البلدان  
ومن رأى كأنه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما وإذا رأى  
أن ماء البحر  
أو غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد وهو معنى المد حتى دخل الدور والمنازل  
والبيوت فأشرف أهلها على

الغرق فإنه يقع هناك فتنة عظيمة والأصل في الماء الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمي غلبته وكثرته  
طغيانا وقيل إن الغرق يدل على ارتكاب مصيبة كبيرة وإظهار بدعة والموت في الغرق موت على  
الكفر وأما الكافر إذا رأى أنه غرق في الماء فإنه يؤمن لقوله تعالى - حتى إذا أدركه الغرق قال  
آمنت - الآية ومن رأى كأنه غرق وغاص في البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كأنه غرق  
وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فإنه ينال ثروة ودولة فان رأى كأنه خرج منه ولم  
يغرق فإنه يرجع إلى أمر الدين خصوصا إذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى أنه قد مات غريقا في الماء  
كاده عدوه والغرق في الماء الصافي غرق في مال كثير، وأما السباحة فمن رأى أنه يسبح في البحر وكان  
عالما بلغ في العلم حاجته فان سبح في البر فإنه يحبس وينال ضيقا في محبسه ويمكن فيه بقدر صعوبة  
السباحة أو سهولتها وبقدر قوته فان رأى أنه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريد فيه فإنه  
يدخل في عمل سلطان جائر جبار يطلب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه  
في الوادي فان خافه فإنه يخاف سلطانا كذلك وإن نجا فإنه ينجو منه وإن دخل لجة البحر وأحسن

السباحة فيها فإنه يدخل في أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا وقوة  
وإن سبح  
على قفاه فإنه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فإنه ينال خوفا أو مرضا  
أو حبسا  
وذلك بقدر بعده من البر وإن ظن أنه لا ينجو منه فإنه يموت في ذلك الهم وإن كان  
جريئا في  
سباحته فإنه يسلم من ذلك العمل وإن رأى السلطان أنه يريد أن يسبح في بحر والبحر  
مضطرب  
في موجه فإنه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر أو  
نهر أو واد جف  
فإنه ذهاب دولة من ينسب إليه فان عاد الماء عادت الدولة وقيل إذا رأى الانسان كأنه  
قد نجا من  
الماء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من أن ينتبه وهو في الماء يسبح وقيل من  
رأى كأنه  
يسبح خاصم خصما وغلب خصمه ونصر عليه والمشي فوق الماء في بحر أو نهر يدل  
على حسن  
دينه وصحة يقينه، وقيل بل يتيقن أمرا هو منه في شك وقيل يسافر سفرا في خطر على  
توكل ومن  
رأى كأن الماء يجري على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المسلط  
الذي لا يقدر  
عليه إلا بملاطفة لجريانه وسلطانه والراكد منه أهون مراما وألطف أمرا ويدل على  
المحارب

القاطع للطريق وعلى الأسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق  
فإن كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو عقلة عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب  
مكس وإن كان حاضرا نالته غمة وبلية لقوله تعالى - مبتليكم بنهر - وإما سلطان يقدم إليه سيما إن دخل فيه فاما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو يناله حزن إذا كان قد ناله منه رجل  
أو منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف إن كان ذلك في الشتاء  
وكان مأؤه كدرا فهو أشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه  
من الغم والأسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والأحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من  
رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من رجل حاله  
كحالة ذلك النهر في الأنهار ومن قطع نهرا إلى الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه إن كان  
فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلده دخول السلطان إليها وصفاء الماء  
عدل السلطان ورجوع الماء إلى وراء عز السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق

مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته وإحلاله بالجنوع أسره للرجال وذهاب  
الماء بالطعام إغارة  
السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش سبيه لنسائهم وحفر النهر إصابة مال وكذلك الماء  
فيه وكذلك  
رؤيا الرجل الماء في بستانه رزق يساق إليه لقوله تعالى - نسوق الماء إلى الأرض  
الجرز - فان  
رأى كأنه وقع في ماء ثم خرج منه فإنه يقع في حزن ثم يخرج منه فان رأى كأنه وثب  
من النهر إلى  
شطه فإنه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الأعداء لقوله تعالى - فلما جاوزه هو  
والذين آمنوا معه -  
وأما دجلة: فمن شرب ماءها فإنه ينال الوزارة إن كان من أهلها ويصيب مال الوزير،  
ومن  
رأى أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان رأى أن ماء الفرات قد ييس  
فإنه يموت  
الخليفة أو يذهب ماله وربما وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل  
فإنه ينال  
ذهبا بقدر ما شرب ومن رأى أن ماء الوادي غمره من غير أن يغرق فيه فإنه يصيبه غم  
وإن خرج منه  
نجا من الغم وإن رأى الانسان كأن ماء النهر يختطفه أو شيئا من دوابه أو متاعه أو  
يذهب به فإنه  
مضرة وخسران له فان رأى كأنه يجرى إلى بيته نهرا صافي الماء دل على يسار ومال  
وقيل إن ذلك للغنى

علة تصيبه ومنفعة تكون لأهل البيت فان رأى نهرا يجرى من بيته والناس يشربون منه فإنه  
إن كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون منه لأهل البلد يكرمهم  
وينفق عليهم  
ويأتي منزله قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وإن كان صاحب الرؤيا فقيرا فإنه  
يطرد  
امراته أو ابنه أو أحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فان رأى أنه يجرى إلى بيته ماء  
صافيا دل  
على يسار ومال.  
السواقي: الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر  
ونحو ذلك  
وربما دلت على القروح لمدّها بالماء فهي مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على  
السقاء والسقاية  
لحملها للماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها  
كالماء وربما دلت  
على الخلق لأنه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق إن كانت للعامة أو حياة  
رأسها إن كانت  
خاصة فمن رأى ساقية تجرى بالماء من خارج المدينة إلى داخلها في أخدود بماء  
صاف والناس  
يحمدون الله عليها أو يشربون من مائها ويملأون آنيةهم منها فانظر إلى ما هم فيه فان  
كانوا في وباء

انجلي عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وإن كانوا في شدة أتاهم الله بالرخاء إما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وإن لم يكونوا في شئ من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وإن كان مأوها كدرا أو مالحا أو خارجا عن الساقية مضرا بالناس فإنه سوء يقدم على الناس وشر فيهم إما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف أو خبر مكروه على المسافرين أو غنائم حرام وأموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها وأما من رآها جارية إلى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه في خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها فإن رآها جارية إلى بستانه أو فدانه نظرت في حاله فإن كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فإن كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه إن شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وإن رأى جريانها شنيعا بخلاف ما تجرى السواقي به إن كان مأوها دما فإن أهله ينكحها غيره إما في عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما في زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التي يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها فهي حياة طيبة لمن ملكها خاصة إذا نقص الماء من مجراه المحدود في الأرض فإن فاض



عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لأهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت  
الساقية في خلال  
الدور والبيوت فإنها حياة طيبة للناس وحكى أن رجلا رأى ساقية مملوءة زبلا وكناسة  
وقد  
كان أخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة  
صافية  
فعرض له أنه أصبح من الغد وقد احتقن وأسهل طبيعته.  
الحوض: رجل سلطان شريف نفاع فان رأى حوضا ملآن فإنه ينال كرامة وعزا من  
رجل سخى فان توضأ منه فإنه ينجو من هم.  
القنوات: القناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما  
دلت  
على الفرج الحرام سيما الجارية في الطرقات والمخلات المبدولة لكل من يطأ عليها  
ويبول فيها  
لقذارتها لان الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورة وربما دلت على الفرج  
والغمة  
لأنها فرج أهل الدار إذا جرت وهمهم إذا انحسرت أو انسدت فمن رأى قناة داره قد  
انسدت  
حملت خادمه أو نشزت زوجته أو منعه نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذهب

فيما هوله في اليقظة طالب من رزق أو نكاح أو سفر أو خصومة وقد يدل ذلك على  
حصر يصيبه من  
تعذر البول. وأما القناة المجهولة فمن بال فيها دما أو سقط فيها وتخضب بمائها  
وتلطخ بنجاستها أتى  
امرأة حراما بزنا أو غير ذلك إن لاق ذلك به وإلا وقع في غمة وورطة من سبب خادم  
أو امرأة  
أو غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا وما في اليقظة والناعورة خادم يحفظ أموال الناس في  
السر وقيل  
الدواليب والنواعير دوران التجارات والأموال وانتقال الأحوال على السفر.  
الجرة: أجير منافق يجرى على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال  
وطيب  
عيش فمن رأى أنه شرب نصف مائها فقد نفذ نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر  
فتأويله  
ما بقي أو نفذ من عمره وكذلك في سائر الأواني فقس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم  
أو عبد  
وربما دلت إذا كانت مملوءة زيتا أو عسلا أو لبنا لأهل الدنيا على المظمورة والمخزن  
والكيس  
وعلى العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها  
تجرى  
مجرى الجرة.

الكيزان: هي الجواري والخدم والمستحبون للنكاح والوطئ فمن شرب منها أفاد مالا  
من جهتهم  
وانكسار مؤنهم وقال بعضهم من رأى أنه شرب ماء في موضع غير مألوف على ظهر  
سفرة في إناء  
مجهول من يد ساق مجهول فإنه قد نفذ من عمره بقدر ما شرب من الاناء وربما كان  
ذلك نفاد  
رزقه من البلدة التي هو فيها أو المحلة أو السوق وأشباه ذلك وكل ماء عذب في إناء  
فهو مال مجموع  
حلال والبرادة قيل هي امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثيرة والخاوية امرأة خيرة  
والشرب  
منها مال يناله من قبلها ومن رأى كأنه استقى ماء وصبه في خاوية فإنه ينال مالا ويودعه  
لامرأة  
والخاوية تجرى مجرى الزير.  
زير الماء: وهو الحب يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته  
الحاملة لمائه  
والقربة دالة على نحو ما دل عليه الزير والبربخ رجل حازم قد جرب السلطان وإذا  
جرى الماء فيه  
فإنه وال وإذا لم يجر فيه فإنه معزول. حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني  
أشرب من  
قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها. وسئل ابن سيرين عن رجل أخذ جرة  
وأوثق فيها

حبلا وأدلاها في ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل  
ميثاق والجرة امرأة  
والماء فتنة والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فمكر الرجل  
وتزوجها  
وأناه آخر فقال رأيت على كفى جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال  
امراتك حامل  
قال نعم قال فإنها تموت ويبقى الولد.  
الدلو: رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يدلو من بئر ماء ويحوي الماء في  
إنائه فإنه  
يحوى مالا من مكر فان رأى أنه يفرغه في غير إناء فإنه لم يلبث معه ذلك المال حتى  
يذهب وتذهب منافعه  
عنه فان سقاه بستانه فإنه يصيب به امرأة ويصيب منها إصابة فان أثمر البستان أصاب  
منها ولدا  
على نحو ما يرى من تمام ذلك فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها إبلا أو أناسا أو بهائم  
فهو يعمل خير  
الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء  
من البئر  
على رعيته من الإبل والشاء، ومن رأى أنه يدلو من بئر عتيقة ويسقى الحيوان فهو مرء  
لدين  
أو لدنيا بقدر قوته عليها وإن رأى أنه يدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله بمصلحة دنيا  
بمقدار قوته لنزعه

الدلو لندياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رأيت كأني على قليب أنزع  
على غنم سود ثم  
أخذ أبو بكر الدلو بعد ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزع ضعف والله يغفر له ثم أخذ  
الدلو من بعده  
عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم أر عبقر يا من  
الرجال  
يفرى فريك يا ابن الخطاب ". وحكى أن رجلا أتى ابن عباس فقال رأيت كأني أدليت  
دلوا في بئر  
وامتلا ثلثا الدلو وبقي الثلث، فقال غبت عن أهلك منذ ستة أشهر وامرأتك حاملا وستلد  
لك  
غلاما فقال ما الدليل؟ فقال لأنني جعلت البئر امرأة والبشارة التي كانت في الجب كان  
يوسف عليه  
السلام فعلمت أنه غلام، وأما ثلثا الدلو فستة أشهر والثلث الباقي ثلاثة أشهر فقال  
صدقت قد ورد  
كتابها بأنها حامل منذ ستة أشهر، والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس من  
أمور  
الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقى بها ماء ليتوضأ فإنه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين  
الله  
تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتمم وضوءه به فإنه يكفى كل هم وغم ودين، وقيل  
الدلو يدل  
على من ينسب إلى المطالبة ومنه دلونا إليه بكذا وكذا أي توسلنا فمن أدلى دلوه في بئر  
نظرت

في حاله فإن كان طالب نكاح نكح فكان عصمته وعقده بالنكاح والدلو ذكره وماؤه  
نطفته  
والبئر زوجته وإن كان عنده حمل أتاه غلام لقوله تعالى - فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا  
غلام -  
وإلا أفاد فائدة من سفر أو مطلب لأن السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين أدلوا  
دلوهم فشروه  
وباعوه بربح وفائدة قال الشاعر:  
وما طلب المعيشة بالتمني\* ولكن ألق دلوك في الدلاء  
تجئ بمائها طورا وطورا\* تجئ بحمأة وقليل ماء  
وإن كان المستقى بالدلو طالبا للعلم كانت البئر أستاذة الذي يستقى منه علمه وما  
جمعه من الماء فهو  
حظه وقسمه ونصيبه.  
السفينة: دالة على كل ما ينجى فيه مما يدل الغرق عليه لأن الله سبحانه نجى بها نوحا  
عليه السلام  
والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذي به ينجى من  
الجهل والفتنة  
وربما دلت على الزوجة والجارية التي تحصن وينجى بها من النار والفتن لأن الله  
سبحانه سماها جارية

وربما دلت على الوالد والوالدة اللذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لا سيما  
أنها كالأم الحاملة  
لولدها في بطنها وربما دلت على الصراط الذي عليه ينجو أهل الايمان من النار وربما  
دلت على  
السجن والهم والعقلة إذا ركبت لقصة يونس عليه السلام، فمن رأى أنه ركب سفينة  
في البحر  
فانظر إلى حاله ومآل أموره فإن كان كافرا أسلم سيما إن كان صعد إليها من وسط  
البحر من بعد  
ما أيقن بالهلاك وإن كان مذنباً تاب من ذنبه وإن كان فقيراً استغنى من بعد فقره وإن  
كان  
مريضاً أفاق من مرضه إلا أن يكون ركبها مع الموتى وكان في الرؤيا ما يؤكد الموت  
فيكون ركوبها  
نجاه من فتن الدنيا وإن كان مفيقاً وكان طالب علم صحب عالماً أو استفاد علماً ينجو  
به من الجهل  
لركوب موسى مع الخضر عليه السلام في السفينة وإن رأى ذلك مديون قضى دينه  
وزال همه  
وإن رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب إذا  
كانت تجرى  
به في طاروسها فيدل ذلك على ربح الريح وطاروس الاقبال وإن رأى ذلك عزب تزوج  
امرأة  
أو اشترى جارية تحصنه وتصونه وإن رأى فيها ميتاً في دار الحق نجا وفاز برحمة الله  
تعالى من النار

وأهوالها وكذلك في المقلوب لو رأى من هو في البحر كأنه في المحشر وقد ركب  
على الصراط وجازه  
فإنه ينجو في سفينته وممره من هول بحره وحوادثه إلا أن يكون أصابه في المنام في  
ممره من النار سوء  
فإنه يناله في البحر مثل ذلك ونحوه وإن جرت بمسجون نجا من سجنه وتسبب في  
نجاته وإن وصل  
إلى ساحل البحر أو نزل إلى البر كان ذلك أعجل وأسرع وأحسن، وأما إن رأى  
السفينة راكدة  
وأماج البحر عاصفة دام سجنه إن كان مسجوناً وطال مرضه إن كان مريضاً ودام تعذر  
الرزق  
عليه وعجز عن سفره إن حاول ذلك وتعذر عليه الوصول إلى زوجته إن كان قد عقد  
عصمتها  
وفتر عن طلب العلم إن كان طالباً لا سيما إن كان ذلك في الشتاء وارتجاج البحر وقد  
يدل ذلك على  
السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت  
سفينته إلا أن  
عاقبة جميع ما وصفناه إلى خير إن شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها، وفيها  
من نجاة  
نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك  
الغاصب  
لأن الخضر عابها وخلع لوحاً من ألواحها مع حسن عاقبة يونس عليه الصلاة والسلام  
من بعد



حاله وما نزل به ولذلك قالوا لو عطبت السفينة أو انفتحت لنجا من فيها إلا أن يخرج راكبها إلى البر أو يسعى به فيه فلا خير فيه فإن كان مريضا مات وصار إلى التراب محمولا حملا شنيعا فإن كان في البحر عطب فيه ولعل مركبه تنكسر لجريانه في غير مجراه بل من عادته في اليقظة إذا دفع بطاروسه إلى البر انكسر وعطب وإن رأى طالب علم أن سفينته خرجت إلى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجدله إلى بدعة أو نفاق أو فسوق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل البروز والظلم وضع الشئ في غير مكانه فمن خرج في ركوب السفينة إلى الماء الذي به نجاتها وهو عصمتها إلى الأرض التي ليس من عادتها أن تجرى عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث في زوجته ويقيم معها على حالته أو لعله يعتق جاريته ويدوم في وطئها بالملك أو لعل صناعته تكسد ورزقه يتعذر فيعود يلتمسه من حيث لا ينبغي له وأما إن جرت سفينته في الهواء على غير الماء فجميع ما دلت عليه هالك إما عسكر لما فيها من الخدمة والريش والعدة وإما مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء

والرؤساء، وقال بعضهم من رأى أنه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا  
والسفينة نجاة  
من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى أنه ملكها فان رأى أنه فيها كان في ذلك  
إلا أن  
ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فإن كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهم  
أشد والنجاة  
أبعد فان رأى وال معزول أنه ركب في سفينة فإنه يلي ولاية من قبل الملك الأعظم على  
قدر البحر  
ويكون مبلغ الولاية على قدر إحكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من  
العزل وقيل  
إن ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وإن  
كان في أمر  
فإنه يركب مخاطرة فان خرج منها فإنه ينجو ويعصى ربه لقوله تعالى - فلما نجاهم  
إلى البر إذا هم  
يشركون - فإن كان صاحب الرؤيا قد ذهب دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته  
فان السفينة  
رجوع ذلك فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه إن كان واليا  
ثم ينجو  
وترجع إليه الولاية وإن كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعوض عنه وإن غرقت فهو بمنزلة  
الغرق  
ومن رأى أنه في سفينة في جوف البحر فإنه يكون في يدي من يخافه ويكون موته  
نجاة من شر

ما يخافه. وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل إن غرق السفينة  
سفر  
في سلامة لقوله تعالى - سخر لكم الفلك لتجرى في البحر بأمره ولتبتغوا من فضله -  
والسفينة  
المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى - فأنجيناه ومن معه في  
الفلك المشحون -  
وأخذ مجذاف السفينة إصابة علم أو نيل مال من ذي شوكة وأخذ حبل السفينة حسن  
الدين وصحة  
الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله تعالى - واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - .  
وحكى  
أن رجلا أتى ابن سيرين، فقال رأيت كأني في سفينة سوداء لم يبق منها إلا الحبال. قال  
أنت رجل  
لم يبق من دينك إلا الاخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين.

الباب الثاني والأربعون  
في رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكانون  
والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك  
النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دونها مع ضررها ونفعها وربما دلت  
على جهنم  
نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي إليها  
ويقرب منها  
من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والإسلام والعلم والقرآن لان بها يهتدى في  
الظلمات  
مع قول موسى صلى الله عليه وسلم - أو أجد على النار هدى - فوجد وسمع كلام  
الله تعالى عندها  
بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لان بها صلاحا في المعاش للمسافر  
والحاضر كما  
قال الله عز وجل - نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين - وبقال لمن افتقر أو مات  
خمدت ناره  
لان العرب كانت تقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدى بها ويأوى  
إليها فيعبرون

بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لأنهم  
خلقوا من  
نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة إذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان  
وربما دلت  
على العذاب من السلطان لأنها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجذب  
والجراد  
وربما دلت على الأمراض والجذري والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء في  
الدور والمحلات  
فإن كانت لها ألسنة ودخان فهي فتنة وسيف يحل في ذلك المكان سيما إن كانت في  
دور الأغنياء  
والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما إن كانت في دور الأغنياء خاصة فإن  
كانت جمرا بلا  
ألسنة فهي أمراض وجذري أو وباء سيما إن كانت عامة على خلط الناس وأما إن كان  
نزول النار في  
الأنادر والفدادين وأماكن الزراعة والنبات فإنها جذب يحرق النبات أو جراد يحرقه  
ويلحقه وأما  
من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدى الناس بها إن وجدها عند حاجته إليها فإنها  
علم وهدى  
يناله أو يئسه وينشره إن كان لذلك أهلا وإلا نال سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه  
وإن كانت  
النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو  
حرق

ثوبه أو جسمه أو ضرت بصره فإنها بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يلوذ به أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما إن كانت نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا قد أوقدت له ليرمى فيها كثر أعداؤه وأرادوا كيده فيظفر بهم ويعلو عليهم ولو ألقوه فيها لنجا لنجاة إبراهيم عليه السلام وكل ذلك إذا كان الذين فعلوا به أعداءه أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما إن رآها تهدده خاصة أو كان الذين تولوا إيقادها يتواعدونه فليثق الله ربه ولينزع عما هو عليه من أعمال أهل الناس من قبل أن يصير إليها فقد زجر عنها إذ خوف بها وأما من رأى الناس عنده في تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الأماكن التي يوقد فيها فإنها غنى ومنفعة تناله سيما إن كانت معيشتة من أجل النار وسيما إن كان ذلك أيضا في الشتاء وإن رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو طفاها ماء أو مطر فإنه يفتقر ويتعطل عن عمله وصناعته وإن أوقدها من لا يتعيش منها في مثل هذه الأماكن فيصلح بها طعاما طلب مالا أو رزقا بخدمة سلطان أو بجاهه ومعونته أو بخصومة أو وكالة أو منازعة وسمسرة وإلا أهاج كلاما وشرا وكلام سوء

وأما من رآها أضرمّت في طعام أو زيت أو في شيء من المبيعات فإنه يغلو ولعل  
السلطان يطلبه فيأخذ  
الناس فيه أمواله، وأما من أكل النار فإنه مال حرام ورزق خبيث يأكله، ولعله أن يكون  
من  
أموال اليتامى لما في القرآن فإن رأى النار تتكلم في جرة أو قربة أو وعاء من سائر  
الأوعية الدالة  
على الذكور والإناث أصاب المنسوب إلى ذلك الوعاء صرع من الجن وداخله حتى  
ينطق على لسانه  
وقال بعضهم: النار حرب إذا كان لها لهب وصوت فإن لم يكن الموضع الذي رؤيت  
فيه أرض حرب  
فإنها طاعون وبرسام وجدرى أو موت يقع هناك. قال أبو عمرو النخعي لرسول الله  
صلى الله عليه  
وسلم رأيت نارا خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي ورأيتها تقول لظى لظى  
بصير وأعمى  
أطعموني آكلكم كلكم أهلكم ومالككم فقال عليه الصلاة والسلام: تلك فتنة تكون في  
آخر  
لزمان تقتل الناس أمامهم ثم يشتجرون اشتجار إطباق وخالف بين أصابعه ويحسب  
المسيء أنه محسن  
ودم المؤمنين عند المؤمنين أحلى من شرب الماء، ومن أجج نارا ليصطلي بها هيّج أمرا  
يسد به  
فقره لان البرد فقر. وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على إبهامه سراجا فقال هذا  
رجل يعمى

ويقوده بعض ولده فان أججها ليشوي بها لحما أثارا أمرا فيه غيبة للناس فان أصاب من الشواء أصاب  
رزقا قليلا مع حزن فان أججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام أثار أمرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته  
فان لم يكن في القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما أصابت النار فأحرقت من بدن  
أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان، ومن أصابه وهج النار  
اغتابه الناس والكي بالنار لدعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء، ومن تناثر عليه الشرر سمع  
من الكلام ما يكرهه، ومن رأى بيده شعلة من نار أصاب سعة من السلطان فان أشعلها في الناس  
أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر فان رأى تاجر نارا وقعت في سوقه أو حانوته كان ذلك نفاق  
تجارته إلا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعامّة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشيء إذا نفق والرماد  
كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد نارا على باب سلطان فإنه ينال ملكا وقوة فان رأى نارا عالية ساطعة  
لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فإنه رجل سلطاني نفاع فان رأى أنه قاعد مع قوم حول نار يأمن  
غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى - أن بورك من في النار ومن حولها - وإن رأى



نارا أخرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة فان رأى نارا سقطت من رأسه أو خرجت  
من يديه ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما ويكون له نبأ عظيم فان رأى شعلة نار على  
باب داره ولم يكن لها دخان فإنه يحج فان رآها وسط داره فإنه يغرس في تلك الدار فان آنس نارا  
في ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام ومن رأى في تنوره  
نارا موقدة حملت امرأته إن كان متأهلا فان رأى نارا نزلت من السماء فأحرقتة ولم يؤثر فيه الحرق  
نزل داره الجند فان رأى نارا خرجت من أصبعه فإنه كاتب الظالم فان خرجت من فمه فإنه غماز فان  
خرجت من كفه فإنه صانع ظالم ومن أوقد نارا في خراب ودعا الناس إليها فإنه يدعوهم إلى الضلالة  
والبدعة ويجيبه من أصابته ومن رأى داره احترقت خربت داره وشيكا. وأتى ابن سيرين رجل  
فقال رأيت كأني أصلى خفى بالنار فوقعت إحداهما في النار فاحترقت وأصابت النار من الأخرى سفعا  
فقال ابن سيرين إن لك بأرض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر  
شئ قليل فكان كذلك ومن رأى كأنه في نار لا يجد لها حرا فإنه ينال صدقا وملكا وظفرا على

أعدائه لقصة إبراهيم ومن رأى نارا أو لهيبا أو شررا طفئ فإنه يسكن الشغب والفتنة  
والشحناء في الموضع  
الذي طفئت فيه ومن رأى نارا توقد في داره يستضيء بها أهلها طفئت فان قيم الدار  
يموت فإن كان  
ذلك في بلده فهو موت رئيسه العالم فان انطفأت في بستانه فهو موته أو موت عياله  
فان انطفأت وفي  
بيته ريح فأضاءت بها دخل بيته اللصوص فان رأى أنه أوقد نارا وكان في اليقظة في  
حرب فان  
أطفئت قهر وإن كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من  
السلطان فمن  
رأى دخانا يخرج من حانوته فإنه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك  
من قبل السلطان  
فإن كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فإنه خير وخصب وفرج بعد هول يناله ومن  
رأى الدخان  
قد أضله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب نائمة وإيقاده  
بالنار سعاية إلى  
السلطان والفحم من الشجر رجل؟ خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من  
السلطان والفحم  
الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فإن كان فحما ينتفع به في وقود فهو عدة  
الرجل  
في العمل الذي يدخل فيه الفحم لان فيه بقية من المنافع. رأى سيف بن ذي يزن كأن  
نارا هوت

من السماء إلى أرض عدن وسقط في كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت  
فحمة فقصصها على  
معبري مملكته فقالوا له إن الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل إن الرماد مال  
حرام،  
وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن رأى الرماد فإنه يتعب في أمر السلطان ولا يحصل له  
إلا العناء  
وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى أنه يسجر تنورا فإنه ينال ربحا في ماله ومنفعة في نفسه  
فان رأى في  
دار الملك تنورا فإن كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى وإن كان له أعداء ظفر بهم  
فان رأى  
أنه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدوه إن كان له عدو  
ومن أصاب  
تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من أهل بيت ذي  
بأس وقوة  
وإذا كان من صفر فمن أهل بيت أمتعة الدنيا وزينتها وإن كان من خشب فمن بيت قوم  
فيهم  
نفاق وإن كان من حصص فمن أهل بيت مشبهين بالفراعنة وإذا كان من طين فمن أهل  
بيت الدين  
وإذا كان فيه النار دل على الدولة وإذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم  
فما  
رؤى فيها من حدث في ترسها أو عمودها أو كرسيها فان تأويلها في الخادم والترس  
أشرف قطعها

وتأويله رأس الخدم.  
السراج: هو قيم بيت فمن رأى أنه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى أنه يطفئ  
سراجا  
بغمه فإنه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى - يريدون ليطفئوا  
نور  
الله بأفواههم والله متم نوره - ومن رأى كأنه يمشي بالنهار في سراج فإنه يكون شديد  
الدين مستقيم  
الطريقة لقوله تعالى - ويجعل لكم نورا تمشون به - فان رأى كأنه يمشي بالليل في  
سراج فإنه  
يتهدد إن كان من أهله وإلا اهتدى إلى أمر تحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى  
وربما يكون  
في معصية فيتوب عنها فان رأى كأن سراجا يزهر من أصابعه أو من بعض أعضائه فإنه  
يتضح  
له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فان رأى كأن له سراجا داخله سلطان أو عالم أو  
رزق مبارك فان  
رأى كأن له سراجا ضوءه كضوء الشمس فإنه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة  
نور القلب وقوة  
في الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقى عالم فقيه أو تاجر منفق سخي ومن رأى  
في داره سراجا ولد  
له غلام مبارك ومن رأى كأن في يده سراجا وشمعة أو نارا فطفئ فإن كان سلطانا  
عزل أو تاجرا خسر

أو ملكا ذهب ماله لقوله تعالى - كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب  
الله بنورهم وتركهم  
في ظلمات لا يبصرون - والسراج في البيت للعزب امرأة يتزوجها وللمريض دليل  
العافية وإذا كان  
وقوده غير مضئ فإنه يدل على غم والسرج كلها تدل على ظهور الأشياء الخفية  
والفتيلة قهرمانه  
تخدم الناس فان رأى أنها احترقت كلها فان القهرمانه تموت فان وقعت منها شرارة في  
قطن واحترق  
فإنها تخطئ خطأ وتزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير سخي منفق ونقرة  
الشمع مال  
حلال يصل إليه صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد  
له بهاء  
ورفعة وذكر وصيت ومنفعة إذا أسرج في وقته وإذا كان مسرجا فإنه قيم بيت أو عالم  
والقناديل  
في المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن. قال أبو عيينة: رأيت قناديل المسجد قد  
طفئت فمات  
مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا  
ليصطلي بها  
استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقر وانتفاع به فإنهما  
إذا اجتمعا  
يؤسسان أساس ولايات السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو  
بأس والنار

سلطان والمرأة إذا رأت أنها قدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفختها ولدت غلاما ومن رأى أنه  
قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا  
ويبطش بهما  
في قتالهما لان الشرارة قتال بالسيوف، وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح  
العزب فان  
علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما  
أو بين  
خصمين أو شريكين والشرر كلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك  
الشر يجرى  
في مال أو عرض أو جسم وإن أحرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا في الدين  
والمسركة قيم البيت  
لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح  
زوجة والفتيلة  
زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل ما يهتدى به  
وما يستضاء  
بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم  
أو قيم أو ولد  
أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب في دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى في بيته سراجا  
مضيئا  
كانت امرأته أو ولده حسن الذكر.

الباب الثالث والأربعون  
في رؤيا الأشجار المثمرة وثمارها والأشجار التي لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع  
البستان: دال على المرأة لأنه يسقى بالماء فيحمل ويلد وإن كان البستان امرأة كانت  
شجرة  
قومها وأهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف  
الكريم لأنه  
مثل البستان في عين الناظر وبين يدي القارئ لأنه يجنى أبدا من ثمار جنته وهو باق  
بأصوله مع  
ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة  
ثمارها الحلوة  
والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة  
وكذلك سماه الله  
تعالى بقوله - أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار  
- وربما  
دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على  
كل مكان  
أو حيوان يشتغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والأرحاء  
والمماليك والدواب

والانعام وسائر الغلات لان شجر البستان إذا كان فهو كالعقد لمالكها أو كالخدمة  
والانعام المختلفة  
لأصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة  
بين سائر الأجناس  
فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فإن كان في دار الحق فهو في  
الجنة والنعيم  
والجنان وإن كان مريضاً مات من مرضه وصار إليها إن كان البستان مجهولاً وإن كان  
مجاهداً نال  
الشهادة سيما إن كان فيه امرأة تدعوه إلى نفسها ويشرب فيه لبناً أو عسلاً من أنهاره  
وكانت ثماره  
لا تشبه ما قد عهده وإن لم يكن شيء من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت إلى  
حاله فإن كان  
عزباً أو من عقد نكاحاً تزوج أو دخل بزوجه ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه  
في البستان  
ونال منه في المنام من خير أو شر على قدر الزمان فإن كانت الرؤيا في إدار الزمان  
وإبان سقوط الورق  
من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر  
وعارية المتاع وسقم الجسم  
وإن كان ذلك في إقبال الزمان وجريان الماء في العيدان أو بروز الثمر وينعه فالامر في  
الاصلاح  
بضد الأول وإن رأى ذلك من له زوجة ممن يرغب في مالها أو يحرص على جمالها  
اعتبرته أيضاً بالزمينين



وبما صنع في المنام من قول أو سقى أو أكل ثمرة أو جمعها فان رأى ذلك من له  
حاجة عند السلطان  
أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما  
جناه في المنام  
من ثماره الدلة على الخير أو على الشر على ما يراه في تأويل الثمار وأما من رأى معه  
فيه جماعة  
ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل به أيضا على نفاقها  
وكسادها بالزمانين  
والوقتتين وكذلك إن وقعت عينه في حين دخوله إليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه  
فدلالة  
البستان عائدة على ذلك المكان فما رأى فيه من خير أو شر عاد عليه إلا أن يكون من  
رآه فيه  
من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من بثر غير بثره فإنه رجل يخونه  
في أهله  
أو يخالفه إلى زوجته أو أمته فإن كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان بوله دما أو  
سقاها من غير  
البحر وطئ امرأة إن كان البستان مجهولا وإلا أتى من زوجته مالا يحل له إن كان  
البستان بستانه  
مثل أن يطأها من بعد ما حنث فيها أو ينكحها في الدبر أو في الحيض وقيل إن البستان  
والكرم  
والحديقة هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته  
وثمرته مالها

وفرشها وحليها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة في دنياها  
فان رأى  
كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن رأى أنه يسقى بستانه فإنه يأتي أهله ومن دخل بستانا  
مجهولا  
قد تناثر ورقه أصابه هم ومن رأى بستانه يابساً فإنه يجتنب إتيان زوجته.  
الشجر المعروف عدده: هم الرجال وحالهم في الرجال بقدر الشجرة في الأشجار فان  
رأى أنه  
زاول منها شيئاً فإنه يزاول رجلاً بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان رأى له نخلاً كثيراً  
فإنه يملك  
رجالاً بقدر ذلك إذا كانت النخل في موضع لا يكاد النخل يكون في مثل ذلك  
الموضع وإن كانت  
في مثل بستان أو أرض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن ملكها فان  
رأى أنه  
أصاب من ثمرها فإنه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال أشرفاً  
والعقدة  
شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر في الخصب والمنافع وإن  
كانت شجرة  
جوز فإنه رجل أعمى شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج إلا بكد ونصب  
فان  
رأى أنه أصاب جوزاً يتحرك وله صوت فان الجوز إذا تحرك أو صوت أو لعب به فإنه  
صخب

ويظفر القمر بصاحبه وكل ما يقامر به وكذلك إذا قمر صاحبه ظفر بما طلب وأصل  
ذلك كله حرام  
فاسد فان رأى أنه على شجرة جوز فإنه يتعلق برجل أعجمي ضخم فان نزل منها فلا  
يتم ما بينه وبين  
ذلك الرجل فان سقط منها أو مات فإنه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فان  
انكسرت به هلك ذلك  
لرجل الضخم وهلك الساقط إذا كان رأى أنه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط  
فإنه ينجو،  
وكذلك لو رأى أن يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فإنه يشرف على هلاك وينال بلاء  
عظيما  
إلا أنه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجرى مجرى الجوز وتنسب في  
جوهرها مثل الجوز  
إلى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل منخصب بحسب الشجرة  
وكرم ثمرتها  
والنبق: مال غير منقوش وليس شئ من الثمار يعدله في ذلك خاصة.  
وشجر الزيتون: رجل مبارك نافع لأهله وثمره هم وحزن لمن أصابه أو ملكه أو أكله  
وربما  
دلت الشجرة أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها لثمرها وربما دلت على  
الحوانيت والموائد  
والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الأماكن المشهورة بالطعام والأموال كالمطامر  
والمخازن

وربما دلت على الأديان والمذاهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم، وأول الشجرة التي أمسكها في المنام بالصلاة التي أمسكها على أمته. قال المفسرون إذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله وملبسه وشعبها على نسبه وإخوانه واعتقاداته ويدل قلبها على سرائره وما يخفيه من أعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ما تزين به من أعماله ويدل مأوها على إيمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على قدره وربما رتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته في البحور فمن رأى نفسه فوق شجرة أو ملكها في المنام أو رأى ذلك له نظرت في حاله وفي حال شجرته فإن كان ميتا في دار الحق نظرت إلى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت في الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مأب وإن كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتين فإنه في العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار إليها لكفره أو لفساد طعمته فان رأى ذلك لمريض انتقل إلى أحد الامرين على قدره وقدر شجرته وإن كان حيا مفيقا نظرت إلى حاله فإن كان رجلا طالب نكاح أو امرأة لزوج نال أحدهما زوجا

على قدر حال الشجرة وهيئتها إن كانت مجهولة أو على طبع نحو طبعها ونسبها  
وجوهرها إن كانت  
معروفة وإن كان زوج كل واحد منهما في اليقظة مريضا نظرت إلى الزمان في حين  
ذلك، فإن  
كانت تلك الشجرة التي ملكها أو رأى نفسه فوقها في إقبال الزمان قد جرى الماء فيها  
فالمريض  
سالم قد جرت الصحة في جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وإن كانت في  
إدباره فالمريض  
ذاهب إلى الله تعالى وصائر إلى التراب والهلاك وإن رآها في حانوته أو مكان معيشتها  
فهي دالة على  
كسبه ورزقه فإن كانت في إقباله أفاد واستفاد وإن كانت في إدباره خسر وافتقر وإن  
رآها في مسجد  
فهي دالة على دينه وصلواته فإن كانت في إدبار الزمان قانه غافل في دينه لاه عن  
صلواته وإن كانت  
في إقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت أعماله وزكت طاعته وأما من ملك شجرا  
كثيرا فإنه يلي على  
جماعة ولاية تليق به إما إمارة أو قضاء أو فتوى أو إمامة محراب أو يكون قائدا على  
رفقة أو رئيسا  
على سفينة أو في دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعتها في  
دار فإنها رجال  
أو نساء أو كلاهما يجتمعان هناك على خير أو شر فإن رأى ثمارها عليها والناس  
يأكلون منها فإن

كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهي وليمة وتلك موائد الطعام فيها وإن كانت  
ثمارها مكروهة  
تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك إن كان في الدار مريض وإن كان  
ثمرها مجهولا  
نظرت فإن كان ذلك في إقبال الشجر كان طعامها في الفرح وإن كان في إدبارها كان  
مصيبة سيما  
إن كان في اليقظة قرائن أحد الامرين وأما من رأى شجرة سقطت أو قطعت أو  
احترقت أو كسرتها  
ريح شديدة فإنه رجل أو امرأة يهلكان أو يقتلان يستدل على الهلاك بجوهرها أو  
بمكانها وبما  
في اليقظة من دليلها فإن كانت في داره فالعليل فيها من رجل أو امرأة هو الميت أو من  
أهل بيته  
وقرأته وإخوانه أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وإن كانت في الجامع فإنه  
رجل أو امرأة  
مشهوران يقتلان أو يموتان مودة مشهورة فإن كانت نخلة فهو رجل عالي الذكر  
بسلطان أو علم  
أو امرأة ملك أو أم رئيس فإن كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عابر أو حاكم أو  
طبيب  
ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها،  
ومن رأى  
أنه غرس شجرة فعلمت أصاب شرفا أو اعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها لقول الناس  
فلان غرس

فيه إذا اصطنعه وكذلك إن بذر بذرا فعلق أو لم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل  
من رأى في الشتاء كرما خاملا أو شجرة فإنه يعثر بامرأة أو رجل قد ذهب مالهما ويظنهما غنيين.  
وشجرة السفرجل: رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمارها.  
وشجرة اللوز: رجل غريب. وشجرة الخلاف: رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه.  
وشجرة الرمان: رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي وقطع شجر الرمان قطع  
الرحم. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قائلا يقول لي إن شئت أن تنال العافية  
من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين إنما ذلك على أكل الزيتون لان الله تعالى قال  
- زيتونة لا شرقية ولا غربية - . وحكى أيضا عنه أن رجلا أتاه فقال رأيت كأنني أصب الزيت  
في أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سبيت وأنا صبي صغير فلما عتقت وبلغت مبلغ الرجال قال  
فهل لك امرأة قال لا ولكن اشتريت جارية قال انظر لئلا تكن أمك قال فرجع الرجل من عنده  
وما زال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجدها أمه. وحكى عنه أيضا أن رجلا أتاه فقال رأيت

كأنني عمدت إلى أصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على أن امرأتك أختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال، ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر في دار فان نارا تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار لقوله تعالى - جعل لكم من الشجر الأخضر نارا - وربما كانت الشجرة في الدار أو في السوق مشاجرة بين قوم إذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى - يحكموك فيما شجر بينهم - وأما الشجر العظام التي لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الأشجار طيب الريح فان الشاء على الرجل الذي تنسب إليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذي ينسب إليها منخصب بقدر ثمرها في الثمار في تعجيل إدراكها ومنافعها والشجرة التي لها شوك رجل صعب المرام عسر ومن أخذ ماء من شجرة فإنه يستفيد مالا من رجل ينسب إلى نوع تلك الشجرة ومن رأى أنه يغرس في بستانه أشجارا فإنه يولد له أولاد ذكور أعمارهم في طولها وقصرها كعمر تلك الأشجار فان رأى أشجارا نابثة وخلالها رياحين نابثة فإنهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة.



الكرم والعنب: الكرم دال على النساء لأنه كالبلستان لشربه وحمله ولذة طعمه ولا سيما أن المسكر المنحدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع ما فيه من العصير وهو دال على النكاح لأنه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة إن كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر في عاقبته وما يصير من أمره إليه بزمان الكرم في الإقبال والادبار فإن كان ذلك في إدبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وإن كانت حاملا أتت بجارية وإن كان يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يد حاكم أو سلطان أو امرأة كالأم والأخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وإن كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته إليه وإن كان موسرا افتقر من بعد يسر وإن كان في إقبال ونفاق في سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وإن كان ذلك في إقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الأسود في غير وقته هم وحزن وفي وقته مرض وخوف وربما كان سياطا لمن ملكه على قدر عدد الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع

ضر جوهره والعنب الأبيض في وقته عصارة الدنيا وخيرها وفي غير وقته مال يناله قبل  
الوقت  
الذي كان يرجوه والزبيب كله أسوده وأحمره وأبيضه خير ومال ومن رأى أنه يعصر  
كرما فخذ  
بالعصير واترك ما سواه وهو أن يخرج الملك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك  
عصير القصب  
وغيره لأن العصير ومنافعه يغلب ما سواه من أمره مما يكون معه مما لم تمسه النار إلا  
ما يتفاضل فيه  
جوهرة وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود ألف  
درهم  
وقيل إن العنب الأسود مال لا يبقى وإذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف،  
وقد قال  
بعض المعبرين العنب الأسود لا يكره لقوله تعالى - سكرًا ورزقا حسنا - وكان زكريا  
عليه السلام  
يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل إنه كان بجوار ابن نوح  
حين دعا  
عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فأصل الأسود من  
ذلك وما  
كان من الثمار لا ينقطع في كل إبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر  
والزبيب وما  
كان منها يوجد في حين ويعدم في حين غيره فهي في إبانها صالحة إلا ما كان منها له  
اسم مكروه أو خبر

قبيح وفي غير إبانها فهو مكروه في المآل وما كان له أصل يدل على المكروه فهو في إقباله هم وغم  
وفي غير حينه ضرب أو مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه  
عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين في كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان  
من الثمار في غير إبانه مكروها صرفت مكروهه فما كان أصفر اللون كان مرضا كالسفرجل  
والزعرور والبطيخ مع ضرره في غير إبانه وغير أصفرها هموم وأحزان فان كانت حامضة كانت  
ضربا بالسياط لآكلها سيما إن كانت عددا لان ثمر السوط طرفه والشجرة التي هي أصل الثمر في إدارها  
عصا يابسة وما كان له اسم وفي اشتقاقه فائدة حمل تأويله على لفظه إن كان ذلك أقوى من معانيه  
كالسفرجل الأخضر في غير وقته تعب وأصفره مرض والخوخ الأخضر توجع من هم أو أخ  
وأصفره مرض والعناب في وقته ما ينوبه من شركة أو قسمة وأخضره في غير وقته نوائب تنوبه  
وحوادث تصيبه ويابس في كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل  
رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة.

الإجاص: في وقته رزق أو غائب جاء أو يجئ وفي غير وقته مرض جاء إن كان أصفر أو هم  
جاء إن كان أخضر فان رأى مريض أنه يأكل إجاصا فإنه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل  
مكروه جمعا عليه في كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه السلام فيه  
وربما دل التين الأخضر والعنب الأبيض في الشتاء على الأمطار وأسودهما جميعا على البرد وقد  
يكون ذلك في الليل والأول في النهار فمن اعتاد ذلك فيهما أو رآه للعامة أو في الأسواق أو على  
السقوف كان ذلك تأويله والهم في ذلك لا يزاوله لان المطر مع نفعه وصلاحه فيه عقلة للمسافر  
وعطلة للصانع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء في غير إبانها التي هي  
صالحة في وقتها إذا كان معها شاهد يمنع من ضررها في الدنيا على الرزق والمال الحرام إذا أكلها  
أو ملكها من ليس له إليها سبيل ومن هو ممنوع منها.  
العصير والعصر: صالح جدا فمن تولى ذلك في المنام نظرت في حاله فإن كان فقيرا استغنى وإن  
كان رؤياه العامة كأنهم يعصرون في كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الأشياء

المعصورات وكانوا في شدة أخصبوا وفرج عنهم فان رأى ذلك مريض أو مسجون نجا  
من حاله  
بخروج المعصور من حبسه فان رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفاد فيها وإن  
رأى  
ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأي من صدره انعصارا وإن رأى ذلك  
عزب  
تزوج فخرجت نطفته وأخصب عيشه وإن كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو  
خمر أو لبن نال  
سلطانا ومن رأى كأنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا  
حراما  
لقصة يوسف عليه السلام.  
التين: مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يلتجئ إليه أعداء الاسلام وذلك  
لان  
شجرة التين مأوى الحيات والأكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق  
يأتي من  
جهة العراق وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على أن التين محمود لان  
الله  
تعالى عظمه حيث أقسم به في القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا أنه يدل  
على الهم  
والحزن واستدلوا بقوله تعالى في قصة آدم وحواء عليهما السلام - ولا تقربا هذه  
الشجرة - وقد  
قال بعضهم إن التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه.

التفاح: هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فإن كان ملكا فان رؤيا التفاح له ملكه وإن كان تاجرا فان التفاح تجارته وإن كان حراثا فان رؤيا التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التي تهمة، فان رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله أو ملكه فإنه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت، وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب إلى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فإنه يربى يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحة فإنه يأكل ما لا ينظر الناس إليه وإن اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في مسجد فإنه يتزوج وكذلك المرأة فان شمته في مجلس فإنها تشتهر وإن أكلتها في موضع معروف فإنها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وريح. وقد حكى أن هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تملك تسع عشرة سنة ونصفا فلم يلبث أن ولى الخلافة المذكورة.

الكمثرى: أكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض. وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه  
أو أكله لان نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الأصفر منه مال في مرض وشجره  
رجل  
أعجمي يدارى أهله ليستخرج منها مالا وقيل إن المرأة إذا رأت كأنها تملك حمل  
كمثرى حملت ولدا  
فولדתه وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا.  
الأترج: الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " مثل  
المؤمن  
الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب " وأنشد بعض الشعراء يمدح  
قوما.  
كأنهم شجر الأترج طاب معا \* نورا وريحا وطاب العود والورق  
ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال إنها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف  
لباطنها وأنشد:  
أهدى له إخوانه أترجة \* فبكى وأشفق من عيافة زاجر  
ومنهم من أنشد في كراهيتها قول القائل:  
أترجة قد أتتك برا \* لا تقبلنها إذا بررتا

لا تقبلنها فدتك نفسي \* فان مقلوبها هجرتا  
وذكر بعضهم أن النارج والأترج جميعا محمودان وأن الكل إذا كان حلوا يدل على  
المال المجموع  
وإذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والأترجة الخضراء  
تدل على خصب  
السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا إذا اقتطفها والأترجة الصفراء خصب السنة مع مرض  
وقيل إن  
الأترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنته ممرضة  
وابنا ممرضا  
وإن رأت امرأة في منامها كأن على رأسها إكليلا من شجرة الأترج تزوجها رجل حسن  
الذكر  
والدين فان رأت كأن في حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة  
أعطته أترجة  
ولد له ابن ورمى الرجل آخر بأترجة يدل على طلب مصاهرة والنارج دون الأترج في  
باب المحمدة وفوقها  
في باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما فيه من اسم النار وأنشدوا  
في معناه:  
إن فاتنا الورد زمانا فقد \* عوضنا البستان نارنجنا  
يحسب جانيتها وقد أشرقت \* حمرتها في الكف ناراجنا



والأترج نظير المؤمن في طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفته مع قوة  
جوهره فمن  
أصاب منه واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فهي ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح  
والأخضر منه  
أجرد من الأصفر وربما كانت الأترجة الواحدة دولة فإن أكله وكان حلوا كان مالا  
مجموعا وإن  
كان حامضا مرض مرضا يسيرا.  
الخوخ: في غير وقته مرض شديد، وقيل إن الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ  
رجل شجاع  
منفق في الناس شديد الرأي يجمع مالا كثيرا في عنفوان شبابه ويموت قبل أن يبلغ  
الشيخوخة.  
المشمش: مرض وأكل الأخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض وأكل الأصفر منه  
نفقة مال  
في مرض فإن رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فإنه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير  
الدنانير وقيل  
إن التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة في يدها مال من ميراث فإن رأى كأن بعض  
السلطين التقط  
مشمشا من شجرة التفاح فإنه يضع في رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل  
كثير المرض وقال بعضهم  
بل هي رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرى غير جبان فإن كانت موقرة  
بحملها فإنها تدل على

رجل صاحب دنانير كثيرة وإذا كان مشمشا أخضر كان رجلا صاحب دراهم كثيرة  
ومن كسر  
غصنا من شجرته فإنه يجحد مالا من حل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صياما  
ويفسد مالا ليس  
له فان كسر من شجرة غير مثمرة غصنا ليتخذه عصا فإنه ينال منه سرورا وما كان من  
الثمار  
والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والأخضر منه ليس بمرض.  
السفرجل: قد كرهه أكثر المعبرين وقالوا إنه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل  
إنه  
يدل على سفر وقال قوم إنه سفر واقع مع وفق. وقال بعضهم: إنه سفر لا خير فيه،  
وأنشد في ذلك:  
أهدى إليه سفرجلا فتطيرا \* منه وظل نهاره متفكرا  
خاف الفراق لان أول اسمه \* سفر وحق له بأن يتطيرا  
وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمارها. وقال بعضهم: إن السفرجل  
محمود في  
المنام لمن رآه على أي حال يراه لان اسمه بالفارسية بهى وهو خير والتاجر إذا رآه دل  
على ربحه  
والوالي إذا رآه دل على زيادة ولايته، ومن رأى أنه يعصر سفرجلا فإنه يسافر في تجارة  
وينال

ربحا كثيرا، والغيرا قيل إنه يدل على إصابة مال وشجرته رجل أعجمي وقيل رجل فقير  
نفاع للناس.  
التوت: أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الأسود منه دنانير والأبيض منه  
دراهم وشجرته  
رجل صاحب أموال وأولاد.  
النبق: وأما النبق فإنه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو  
مال ورزق  
ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفته وليس شئ من الثمار يعدله في التأويل وهو  
لأصحاب  
الدنيا مال ولأصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح وهو مال غير دنانير أو دراهم.  
وحكى أن امرأة  
أتت ابن سيرين فقالت رأيت كأن سدره في داري سقطت فالتقطت من نبقها دوختين  
فقال ألك  
زوج غائب؟ قالت نعم قال فإنه قد مات وترثين منه ألفين. وقال بعضهم: هو رزق من  
قبل  
العرق وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته في أول الباب.  
الموز: وأما الموز فإنه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه  
بحسب  
إرادته قوة في عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباتها في  
دار دليل

على ولادة ابن قال الله تعالى - وطلح منضود - وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير  
أوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعها ويكون تأويل  
ذلك حسن خلق من تنسب إليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون  
أو يكون حامضاً لم يدرك في وقته المعروف فإنه رزق ومال وخير ويكون بقاءه بقدر بقاء ذلك الثمر  
مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لأهله إلا العنب الأسود والتين فإنه لا خير فيهما على  
حال ومن رأى أنه أصاب من الثمر شيئاً فإن ذلك لا بأس به في وقته إذا كان فيه ما يستحب مما  
وصفت من أنواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فإن كان ضميره أن تلك الثمار من ثمار الجنة  
فإنه علم ودين لا شك فيه وإلا فعلى ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكث ومن التقط من شجرة  
وهو جالس فإنه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فإن كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمراً  
عجيباً يتعجب الناس منه وقيل إن الشجرة امرأة وذلك إذا كان معها ما يشبه المرأة وينبغي لتلك  
المرأة أن تكون أم ملك أو امرأته أو بنت ملك أو خادم ملك.

اللوز: مال وأكله إصابة مال في خصومة والتقاطه من الشجر إصابة مال من رجل بخيل  
وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر يدل على كلام  
حق وإن رأى  
كأنه نثر عليه قشور اللوز فإنه ينال كسوة وقيل إن اللوز اليابس القشر يدل على صخب  
وذلك  
لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن.  
الفسق: مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن أكل فستقا أكل مالا هينا والجوز  
الهندي  
وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمي ومنهم من قال هو يدل على  
رجل منجم  
فمن رأى كأنه يأكل جوزا هنديا فإنه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما في رأيه ويصدق  
وكذلك  
من رأى أنه كاهن أو منجم فإنه يصيب في اليقظة جوزا هنديا والبلوط رجل صعب  
موسر جماع للمال  
وشجرته رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على شح وذلك لعظمها أو على  
زمان ذلك  
لأنها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية.  
النخل: هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع  
شريف عالم

مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى - ولأصلبنكم في جذوع  
النخل - وكربه  
أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة في العيال وذرية وإصابة النخل الكثير  
ولاية  
للوالي وتجارة للتاجر وللسوقي مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة  
الخير  
والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق، ومن رأى كأن الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء  
وربما كان ذلك عذابا في تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطلعها مال لقوله تعالى  
- لها  
طلع نضيد رزقا للعباد - والبلح مال ليس بباق ومن رأى أنه صرم نخلة فان الامر الذي  
هو فيه من  
خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخصوصها بمنزلة الشعر من النساء ومن رأى نواة  
صارت نخلة فان  
هناك ولدا يصير عالما أو يكون هناك رجل وضع يصير رفيعا وقال بعضهم النخل طول  
العمر ورأى السيد  
الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه في أرض سبخة ذات نخيل وإلى جانبها  
أرض طيبة لا نبات  
فيها فقال صلى الله عليه وسلم له أتدري لمن هذه الأرض قال لا قال هذه لامرئ القيس  
بن حجر خذ  
هذا النخل الذي فيها فاغرسه في تلك الأرض الطيبة ففعلت ما أمرني به فلما أصبحت  
غدوت على

ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤيائي فتبسم وقال يا غلام أتقول الشعر قلت لا  
قال أما إنك  
ستقول الشعر مثل امرئ القيس إلا أنك تقول في أقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل  
في أول الباب.  
الرطب: رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كأنه يأكل رطباً في غير وقته فإنه ينال  
شفاء  
وبركة وفرحاً لقصة مريم عليها السلام وكان في غير أوانه وقيل إن أكل الرطب الجنى  
قرة عين  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رأيت الليلة كأنني في دار أبي رافع فأتينا برطب  
من ابن طاب  
فتأولنا أن الرفعة لنا في الدنيا وأن دنيانا قد طابت " والشر مال حلال على قدر قلته  
وكثرته ومن  
التقط من شجرة ثمراً غير ثمرها فإنه مشغول بحرام أو طالب شيئاً لا يجب له أو راسم  
رسوماً جائرة  
واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة  
مخاصمة رجل وقيل إن  
الفواكه للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال لقوله تعالى - وفاكهة وأبا متاعاً لكم  
ولأنعامكم - وللخائفين  
أمن قال الله تعالى - يدعون فيها بكل فاكهة آمنين - وقيل إن الفواكه الرطبة رزق لا  
بقاء له لأنها

تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق ومن رأى كأن فاكهة تنثر عليه فإنه يشتهر  
بالصلاح والخير  
ومن رأى كأنه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار بار  
أو شريك صالح  
ومن رأى في الشتاء شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فإنه يحتاج إلى رجل يظن أنه موسر  
فان لم يجن  
من ثمرها شيئا نجا منه على السواء وإن جنى منه فإنه ينفق من ماله على ذلك بقدر ما  
جنى.  
الرمان: مال مجموع إذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة  
وشجرة  
الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم. وحكى أن رجلا أتى ابن  
سيرين فقال رأيت  
في يدي رمانة فقال هي امرأة تتزوجها فان أكلتها فحيد والرمانة أيضا ربما كانت ولدا  
وتدل للوالي على ولاية  
بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر، وقيل من رأى كأنه  
أصاب رمانة حبها أحمر  
أصاب ألف دينار وإن كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وإن كانت حلوة كان ذلك  
في سرور وإن  
كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فإنه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة  
فان رأى كأنه أكل  
قشور الرمان عوفي من المرض وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه  
وشجرة الرمان تدل



على قطع الرحم وأما الرمان المبهمة الذي لا يدري أحلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو  
إلا أن يدل كلام  
صاحب الرؤيا على غير ذلك. وأما الازدارخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم  
لحسن نوره.  
الورد: ولد أو مال شريف وقيل إن الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل إن  
الورد  
امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد ومن رأى  
كأن شابا  
دفع إليه وردا فان عدوا له يدفع إليه عهدا لا يدوم عليه ومن رأى كأن على رأسه إكليلا  
من  
الورد فإنه يتزوج امرأة وتقع الفرقة بينهما عن قريب وإن رأت ذلك امرأة فهو لها زوج  
بهذه  
الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد  
غم وقطف  
الورد وسرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه تقبيل امرأة له عفيفة فإن كان الورد  
أحمر فان  
امراته صاحبة لهو وطرب، وإن كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد  
التي  
لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل إن الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة  
الأوراق  
معرفة فإنه قيل منه متواتر لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان ترمى بالمقالة القبيحة  
وهي

بريئة منها. وقد قال جماعة من المعبرين إن الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد  
بكاء وهم  
وحزن إلا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير أن يمسه أو يقلعه فان  
الرياحان بكاء إذا  
نزع من موضعه ومات شجره فأما ما دام حيا في منبته تجد رائحته فإنه يكون ولدا وما  
يشبه ذلك  
وكذلك الورد والآس والبهار وكل ما ينسب إلى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف  
عدد أصوله  
في منابته فإنه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعى، وأما الياسمين فقد  
حكى أن  
رجلا أتى الحسن البصري رحمه الله فقال: رأيت البارحة كأن الملائكة نزلت من  
السما تلتقط  
الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن. وقال ذهب علماء البصرة وقد قيل إن الياسمين  
يدل على  
الهم والحزن لأن أول اسمه ياس، وأما القصب فمن رأى بيده قصبة متوكتا عليها فإنه  
قد بقي  
من عمره أقله ويفتقر ويموت في الفقر وكل شيء مجوف لا بقاء له والقصبة قصب  
الناس وتميمة  
والقصب انسان معتقل لا دين له ولا وفاء، وقيل هو أوباش الناس وكلام سوء، وأما  
قصب  
السكر فمن رأى أنه يمصه فإنه يصير إلى أمر يكثر فيه الكلام ويردده إلا أن كلامه  
يستحيل فيه

ومن رأى أنه يعصره فإنه يملك من ملكه خصباً ما لم تمسه النار ويؤخذ بالعصير ويترك ما سواه لأن ذكر العصير ومنافعه تغلب على ما سواه من أمره. الصفصاف: رجل رفيع صبور مخلف، ومن رأى كأنه نبت في داره عود وقد اخضر وزاد في الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار. الطرفاء: رجل مضر منافق بالأغنياء وينفع الفقراء. الصنوبر: رجل بعيد رفيع الصوت مقل سيئ الخلق شحيح تأوى إليه الظلمة والصوص كما يأوى إلى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر للسلطان بواب سيئ الخلق ظالم وللتاجر حافظ ظالم لص. وأما السرو فيدل على الأولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الأشياء ومنفعة وذلك بسبب طولها. وقبل أيضاً شجر الصنوبر للملاحين ولمن يعمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهياً من هذه الشجرة من الزيت. قال بعضهم: السرو يدل على ولد كريم لأن معنى الكريم في اللغة السرو ويقال للكريم سرى وأنشد:

إن السرى هو السرى بنفسه \* وابن السرى إذا سرى أسراهما  
وأما الشوك فرجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة أو دين، ومن رأى كأنه يجرى  
على الشوك  
فإنه يماطل في قضاء الديون، ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين ما يكرهه بقدر ما  
ناله من  
الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكتها والخشب نفاق في الدين  
ورجال فيهم نفاق  
والحطب رطبه ويابس كلام نميمة وخصومة والعصا رجل شريف رفيع بقدر جوهر  
العصا وقوتها  
وهو رجل قوى منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة إخوان من تنسب إليه  
وولده وأقربائه  
وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لا دين له مثر وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد  
وصفها بأن لا ثبات  
لها فقال - كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار - وثمره هم وحزن.  
الآبنوس: امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر، وأما الآجام فرجال لا ينتفع  
بصحبته  
وفيه دغل لأن أصل الدغل الشجر الملتف والصيد يختفى فيها فيرمى الصيد من حيث  
لا يعلم الصيد  
ذلك فان رأى أن الأجمة لغيره ملكا فإنه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم.

شجرة الساج: ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة لجوهر فمن رآها  
في داره  
فإنها تدل إما على مشاجرة بين أقوام وإما على نار في تلك الدار وأما الربيع فيدل على  
الدراهم  
وقيل إنه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح  
يزول  
سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى أنه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع  
رجل فان  
نبت على باطن راحته فإنه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء.  
الباب الرابع والأربعون  
في الحبوب والزرع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ  
والخيار والقثاء وأشباهاها وما شاكلها  
بذر البذر في الأرض: يدل في التأويل على الولد ومن رأى كأنه بذر بذرا فعلق فإنه ينال  
شرفا  
فان لم يعلق أصابه هم.

الحنطة: مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على إصابة المال مع زيادة في  
العيال وزراعة  
الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كأنه  
زرع حنطة  
فنبت شعيرا فإنه يدل على أن ظاهره خير من باطنه وإن زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر  
بضد  
الأول وإن زرع حنطة فنبت دماء فإنه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة  
والسنبلة اليابسة  
النابتة على ساقها جذب السنة لقوله تعالى في قصة يوسف. والسنابل المجموعة في يد  
انسان  
أو في بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالکها من كسب غيره أو علم يتعلمه. وحكى أن  
أعشى همدان  
رأى كأنه باع حنطة بشعير فأخبر الشعبي برؤياه فقال إنه استبدل الشعر بالقرآن ومن  
التقط  
مفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كأن  
الزرع يحصد  
في غير وقته فإنه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو  
يدل على موت  
الشيوخ وإن كانت خضراء فهو موت الشباب أو قتلهم والحنطة في الفراش حبل المرأة  
وقيل من  
رأى أنه زرع زرعاً فهو حبل امرأته فان رأى أنه يحرق في أرض لغيره وهو يعرف  
صاحبها فإنه

يتزوج امرأته ومن بذر بذرا في وقته فإنه قد عمل خيرا فإن كان واليا أصاب سلطانا وإن كان  
تاجرا نال ربحا وإن كان سوقيا أصاب بلغة وإن كان زاهدا نال ورعا فإن نبت ما زرع  
كان الخير  
مقبولا فإن حصده فقد أخذ أجرة ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله  
مكروه فمن  
رأى أن بطنه أو جلده أو فمه قد امتلأ حنطة يابسة أو مطبوخة فذلك فناء عمره وإلا  
فعلى قدر  
ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف  
المجاهدين وقيل إن  
الزرع أعمال بنى آدم إذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع في طولهِ يقال في  
المثل من يزرع  
خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر:  
إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا \* ندمت على التفريط في زمن البذر  
وإن خالف الزرع هذه الصفة فإنهم رجال يجتمعون في حرب فإن حصدوا قتلوا قال  
الله عز وجل  
- ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ  
فاستوى على سوقه -  
وإن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فإنه صالح ويكون ناسكا في الدين ومن رأى أن  
له زرعاً

معروفا فان ذلك عمله في دينه أو دنياه ويستدل بأن ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا  
ومخرجه فإن كان  
في دينه فان ثواب عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وإن كان في دنياه  
كان مالا مجموعا يصير  
إليه ومجازاة عن عمل فإن كان عمله في أمور دنياه فرأى ثوابه على قدر ما يرى من  
حال الزرع فلا يزال  
ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل وإذا خرج تفرق ذلك المال عن  
حاله الأول إلا أنه شريف  
من المال في كد أو نصب ولا سيما إن كانت حنطة وإن كان شعيرا فهو أجود وأهنا  
مع صحة جسم وخفة  
مؤنة فإن كان دقيقا فإنه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز  
قد مسته النار.  
الشعير: مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم إنه  
ولد قصير  
العمر لأنه طعام عيسى عليه السلام وحصده في أوانه مال يصير إليه ويجب لله تعالى فيه  
حق لقوله  
تعالى - وآتوا حقه يوم حصاده - وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى  
والشعير الرطب خصب  
وشراء الشعير من الحنط إصابة خير عظيم ومن مشى في زرع الشعير أو شئ من الزرع  
رزق  
الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق.



الأرز: مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة خامل  
الذكر، وأما  
الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التي تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل  
حال فهم وحزن  
لمن أكلها أو أصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال وقيل إن الباقلا الخضراء هم  
واليابسة مال مع  
سرور، وقيل إن العدس مال دنيء. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني  
أحمل  
حمصا حارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك في شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال  
في زيادة لدسم  
السمسم ويابسه أقوى من رطبه.  
التبن: مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخله منزله وقد حكى عن ابن سيرين أنه نظر  
إلى تبن  
في اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبن في منامه فليحط الكيس وهو  
مال لمن  
أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وأما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل ممرض وقيل  
إن  
إصابته إصابة هم من حيث لا يحتسب وقيل إن الأخضر الفج منه الذي لم ينضج صحة  
جسم ومن  
رأى كأنه مد يده إلى السماء فتناول بطيخا فإنه يطلب ملكا ويناله سريعا وحكى أن  
رجلا رأى كأنه

رمى في داره البطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من أهلك  
فكان كذلك  
والبطيخ الأخضر الهندي رجل ثقیل الروح بارد في أعین الناس، وأما القشاء فقد قيل إنه  
يدل  
على حبل امرأة صاحب الرؤيا، وقيل إنه مكروه كالبقول والعدس، وأما القرع وهو  
اليقطين فان  
شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب إلى الناس مبارك، وقيل إنها رجل فقير واليقطين  
للمريض  
شفاء، ومن رأى كأنه أكله مطبوخا فإنه يجد ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو  
يجمع  
شيئا متفرقا والذي يستحب من المطبوخات في المنام القرع واللحم والبيض فان رأى  
أنه أكل  
القرع نيئا فإنه يخاصم إنسانا ويصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع أنس بعد  
وحشة  
وصلح بعد المنازعة ومن رأى كأنه اجتنى من المبطخة قرعا فإنه يبرأ من مرض بسبب  
دواء أو  
دعاء والأصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنيط رجل قروي يعتريه حدة والباذنجان  
في غير  
وقته مكروه وفي وقته رزق في تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى - وبصلها -  
ومنهم من  
قال إنه يدل على ظهور الأشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من  
قال إنه مال

وتقشير البصل يدل على التملق إلى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل إنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية. وروى أن رجل أتى أبا هريرة فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لأدخل عليه فإذا رجال معهم سياط فمنعوني أن أدخل فقلت دعوني حتى أدخل فقالوا إنك أكلت ثوما وطرّدوني فقال أبو هريرة هذا مال خبيث أكلته. والجزر: هم وحزن لمن أصابه أو أكله ومن رأى بيده جزرا فإنه يكون في أمر صعب يسهل عليه. وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فإنه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هنئ لمن أكله أو أصابه، والخردل سم فمن أكله سقى سما أو شيئا مرا أو يقع في همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا في تعب، والحرمل مال يصلح به مال فاسد، والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد، والحناء عدة الرجل لعمله الذي يعمله، وأما الحلفاء فقد حكى أن رجلا رأى في منامه كأن الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو للشركاء في عمل واسع خير وبركة وللمديرين يأس رجائهم

وللمرضى موتهم فعرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة  
والشعير والسّمسم  
والجاورس والباقلا هي الاسلام، ومن رأى كأنه يسعى في مزرعة خضرة فإنه يسعى في  
أعمال البر  
والنسك، والمزرعة تدل على المرأة لأنها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع  
إلى حين الحصاد  
واستغناء النبات عن الأرض فسنبله ولدها أو مالها وربما دل على السوق وسنبله أرزاقها  
وأرباحها  
وفوائدها لكثرة أرباح الزرع وحوائجه وريعه وخساراته ويدل على ميدان الحرب  
وحصيد سنبله  
حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيروهم وكبيرهم وشيوخهم  
وكهلهم لأنهم  
خلقوا من الأرض وشبعوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى - والله أنبتكم من  
الأرض  
نباتا - وقد تدل السنابل في هذا الوجه على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأولها  
يوسف  
الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطامرها لجمع  
السنبلة الواحدة  
حبا كثيرا وربما دلت المزارع على كل مكان يحرق فيه للآخرة ويعمل فيه للأجر  
والثواب  
كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى - من كان يريد  
حرق الآخرة

نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - فمن حرث في الدنيا مزرعة  
نكح زوجة  
فإن نبت زرعته حملت امرأته وإن كان عزبا تزوج وإلا تحرك سوقه وكثرت أرباحه  
وربما سلفه  
وفرقه وإلا تألف في القتال جمعه إن كان مقصده فمن رأى زرعاً يحصد فإن كان ذلك  
ببلد فيه حرب  
أو موقف الجلال والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد في المنام  
بالمنجل وإن كان ذلك  
ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الأعظم أو بين  
المحلات أو بين سقوف  
الدور فإنه سيف الله بالوباء أو الطاعون وإن كان ذلك في سوق من الأسواق كثرت  
فوائده أهلها  
ودارت السعة بينهم بالأرباح وإن كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير  
وكان الناس هم الذين  
تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا أحداً مجهولاً يحصد لهم فإنها أجور وحسنات  
ينالها كل من  
حصد وأما رؤية الحصاد في فدادين الحرث فإن كان ذلك بعد كمال الزرع وطيا به فهو  
صالح فيه  
وإن كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو نفاق في الطعام والتبن مال قليله وكثيره  
كيفما تصرف  
به الحال لأن علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب.

المرج: وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بأنواع الكأ والنواير فهو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها لان النواير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معايش للدواب والانعام وهو كأموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لأنه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمناء وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذي به قوام الأنام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب إليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواير خاصة على سوق الصرف والصاغة وأماكن لذهب، وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تأول المرج بالدنيا وغضارتها وأنه عليه السلام قال " الدنيا خضرة حلوة " فالحلوة الكأ وكل ما حلا على أفواه الإبل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبت دواء يتعالج به فهو خارج عن الأموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وإن كانت حامضة الطعم فإنه تعود حموضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سمائم قاتلة فدل على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع

والأهواء وكل ما يخرج من الأفواه ويدخلها من الأسواء وأما إذا رأى الهندبا وأمثالها  
كالكزبرة  
ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأحزان وأموال حرام وقد قيل إن آدم حين  
هبط إلى  
الأرض ووقع بالهند علقت رائحته بشجره في حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل  
على همومه  
على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف إليها دون الكزبرة والكرأويا وأمثالها وما  
كان من  
نبت الأرض مما جاء فيه نهى في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في القديم فهو دال  
على المقدور  
في الكلام والرزق كالشبت والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان له من  
النبات اسم  
يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع  
يشتق منه النعاء  
والنعي مع أنه من البقول وكذلك الجزر وهي الاسفنازية أسف ونار وما كان من النبات  
ينبت  
بلا بذر وليس له في الأرض أصل مثل الكمأة والفطر فдал في الناس على اللقيط  
والحمل وولد الزنا  
ومن لا يعرف نسبه وتدل من الأموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى  
كأنه في  
مرج أو حشيش يجمعه أو يأكله نظرت في حاله فإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا  
ازداد غنى

وإن كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد إليها وافتتن بها وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر  
في طلب الدنيا وانتقل من سوق إلى آخر ومن صناعة إلى غيرها.  
الروضة: وأما الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها إلا بخضرتها فدالة على  
الاسلام  
لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من  
الاسلام على كل مكان  
فضل وموضع يسأل الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع  
الخير وقبول  
أهل الصلاح لقوله عليه السلام " ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة " وقوله  
عليه السلام  
" القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار " وقد تدل الروضة على  
المصحف وعلى كل كتاب  
في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة  
على الجنة  
ورياضها فمن خرج من روضة إلى سبخة أو إلى أرض سوداء أو محترقة أو إلى حيات  
وعقارب  
أو إلى رماد أو زبل أو إلى سقوط في بحر نظرت في حاله فإن كان ميتا أبدل الجنة نارا  
وبالنعيم عذابا  
وإن رأى ذلك لمسلم حي خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه  
وصفات أهله بكبيرة



ومعصية وأما من رأى نفسه في روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع مما فيها فإن كان ذلك  
في أيام الحج أو كان فيها يؤذن في المنام حج وإن كان بمكة مؤملاً لزيارة قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم  
تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثواباً وأجراً يحصل له فإن رأى ذلك  
لكافر أسلم من  
كفره ودخل الإسلام صدره وإن كان مذنباً تاب من حاله وانتقل من تخليطه وإن كان  
طالباً  
للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام أو جمعه وإلا كان ذلك ثواب  
جمع حضره  
في يومه أو غد من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلى عليها أو قبور قوم صالحين  
يزورها،  
وأما السلق فقد قيل إنه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف.  
السلجم: امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فإن كان نابتاً فهم أولاد  
يتجددون.  
الشبت: أمر يرى في المستقبل.  
العنصل: رجل فاسق يثني عليه بالقبيح والعروق مال معه مرض.  
العفص: مال نام يبقى الأموال.

العصفر: فرح فيه نعى لحمرته وهو عدة الرجل لعمل يعمل به.  
الفوة: مال مع مرض.  
الفلل: مال يحفظ به الأموال.  
الفجل: رزق حلال وقيل إنه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب فجلا أو أكله فإنه يعمل عملا في خير يعقبه ندامة.  
ألقت: وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير.  
القطن: مال دون الصرف وندفه تمحيص للذنوب.  
الكمأة: رجل دنى أو امرأة دنيئة لا خير فيها إذا كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فإن كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله تعالى صلى الله عليه وسلم " الكمأة من المن " ولأن المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقى ماء وقيل إنها إذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجرى مجرى الكمأة أو دونها.

الكرأويا والكمون: مال تطيب به الأموال.  
الكراث: رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا في قبح ثناء وقيل هو  
مطل الفقراء لحقوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فإنه يقول قولاً يندم عليه وأكل  
الكراث  
مطبوخا يدل على التوبة.  
الطرخون: رجل ردى الأصل لان أصله حرمل ينقع في الخل سنة ليلين ثم يزرع.  
السذاب: قيل إن كان طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا. وأما  
البقول على الجملة  
فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال إنها صالحة محمودة ومنهم من قال إنها جميعها  
مكروهة لقوله عز وجل  
- أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير - ولأنه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من  
قال إنها تجارة  
لا بقاء لها وولاية لا ثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما وإذا دلت على الحزن فلا بقاء  
لذلك الحزن.  
البنفسج: جارية ورعة والتقاطها تقبيلها.  
الأقحوان: التقاطه من سفح جبل إصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم إن

الأقحوان أصهار الرجل من قبل المرأة فمن رأى كأنه التقطه فإنه يتخذ بعض أقرباء  
امراته صديقا  
وأما الآس فقليل هو رجل واف بالعهود ويدل على اليأس لاسمه فمن رأى على رأسه  
إكليل آس  
رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك إن شمه ومن رآه في  
داره فهو خير  
باق ومال دائم فان رأى أنه أخذ من شاب آسا فإنه يأخذ من عدو له عهدا باقيا فان  
رأى أنه  
يغرس آسا فإنه يعمل الأمور بالتدبير والآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق.  
الشمار: يدل على ثناء حسن.  
السوسن: قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم إنه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه  
والواحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين إن الرياحين كلها إذا رؤيت مقطوعة فإنها  
تدل على هم  
وحزن وإذا رؤيت نابتة في مواضعها فإنها تدل على راحة أو زوج أو ولد، وبلغنا عن  
علي بن عبيد  
أنه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت إلى  
السماء من  
قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي  
فوجدوه قد مات

في تلك الليلة وإنما يدل الريحان على الولد إذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة  
إن كان مجموعا  
في حزمة ويدل على المصيبة إذا كان مقطوعا ومطروحا في غير موضعه أولم يكن له  
ريح وقيل إن  
الريحان نعمة لقوله تعالى - فروح وريحان وجنة نعيم - وهو بالفارسية شاة سيرم  
والشاة تدل على  
الملك والحماحم حمى الأسنة.  
والمرزنجوش: يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل  
أيضا على  
التزويج بامرأة تدوم عشرتها وإن رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فإنها تلد ابنا  
مؤمنا.  
اللينوفر: مال حلال يجمع من وجهه وينفق من وجهه. وأما النرجس فمن رأى على  
رأسه  
إكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة إذا  
رأته على رأسها  
كذلك وإن كان لها زوج فإنه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى النرجس نابتا في بستان  
فإنه ولد  
باق وإن رآه مقطوعا فاسدا فإنه لا يبقى. وحكى أن امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة  
نرجس  
وناول ضررتها آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لأن  
عهد الآس أبقي

من عهد النرجس ورأى رجل له أربع نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر  
وكانه  
رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة أحجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقص فقصر رؤياه  
على معبر فقال  
إنك ذو نسوة أربعة وإنك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك، وقيل إن  
صفرة  
النرجس تدل على الدنانير وبياضها على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأنشد:  
لما أطلنا عنه تغميضا \* أهدى لنا النرجس تعريضا  
فدلنا ذاك على أنه \* قد اقتضى الصفراء والبيضا  
وقال الشاعر:  
ليس للنرجس عهد \* إنما العهد للآس  
وقال بعضهم: النرجس سرور. النمام: سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة.  
اللفاح: مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة.  
البلاب: رجل طيب.

المنثور: رجل يموت له طفل أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق.  
البقلة: رجال ذوو إحسان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فإنه يجتمع عليه من قرابات  
نسائه شر وخصومة فان كانت بطاقة بقل فإنها نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فإنها  
حينئذ ترجع إلى الطبائع واليابس من البقل مال يصلح به الأموال وأكثر المعبرين يجعلون البقول  
هما وحزنا وتكون البقلة النابتة رجلا إن كان موضعها مستشعرا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع  
النبات إذا كان الأصل والأصلان في بيت أو دار أو مسجد مستشعرا فيه نبات ذلك فإنه رجل قد دخل  
على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة، وقد بلغنا أن رجلا أتى إلى سعيد بن المسيب فقال رأيت  
كأن بطلا أخضر قد نبت في بيت عائشة رضي الله عنها والناس ينظرون إليه متعجبين فجاء عبد الملك  
ابن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب إن صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق أسماء  
بنت جعفر بن أبي طالب فعرض أن عبد الملك خاف ميل الحجاج إلى أهل بيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لاجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها.

الكزبرة: رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الأموال.  
الصمغ: فضل مال. اللسان: مال مبارك. الجاوشير: مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا.  
القطران: مال من خيانة وتلطيخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رمية  
ببھتان.

الكرنب: رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فإنه في طلب شئ لا يدركه  
دون

أن يكون فظا غليظا، وأما البزور فكل بزر يلقي في الأرض فهو ولد يجب أن ينسب  
إلى ذلك

النوع والبزور والحبوب التي هي من الأدوية فإنها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع.  
البندق: رجل سخي غريب ثقیل الروح مؤلف بين الناس ويقال إنه مال في كد فمن  
أكله

نال مالا بكد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى  
حزن.

الخيار والقثاء: هم وحزن فمن أكله فإنه يسعى في أمر يثقل عليه خصوصا الأصفر منه  
فإنه

في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رأى أنه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت  
جارية وقال

بعضهم الخيار إذا قطع بالحديد فإنه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة تتميز عنه وقال  
القثاء تدل



على جبل امرأة صاحب الرؤيا.  
الخشب اليابس: نفاق قال الله تعالى - كأنهم خشب مسندة - والخشب رجال فيهم  
نفاق في دينهم.  
رأى رجل كأن في يده اليمنى غصنا وفي يده اليسرى خشبة وهو يقومهما فيقوم الغصن  
ولا تقوم  
الخشب فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدبهما  
فتؤدب  
ابن الأمة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك ورأى رجل كأنه  
لابس  
ثوبا من خشب وكان يسير في البحر فعرض له أن سيره كان بطيئا وإنما دل البحر  
والخشب على السفينة.  
الباب الخامس والأربعون  
في القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه  
القلم: يدل على ما يذكر الانسان به وتنفيذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم  
واللسان والسيف  
والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منكوحه وربما دل  
على السكة

والأصابع أزواجه ومداده بذره وإنما يوصل إلى حقائق تأويله بحقائق الكتابة وزيادة  
الرؤيا  
والضمائر وما في اليقظة من الآمال وقيل إن القلم يدل على العلم، فمن رأى أنه أصاب  
قلما فإنه  
يصيب علما يناسب ما رأى في منامه أنه كان يكتب به وقيل إنه دخول في كفالة  
وضمنان لقوله تعالى  
- وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم - . حكى أن رجلا قال لابن  
سيرين رأيت  
كأنني جالس وإلى جانبي قلم فأخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلما آخر  
فأخذته وكتبت  
بهما جميعا فقال هل لك غائب؟ قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك، فان رأى كاتب  
كأن بيده  
قلما أو دواة فإنه يأمن من الفقر لحرفته، فان رأى كأنه استفاد أدوات الكتابة بأسرها  
فإنه يصيب  
في الكتابة رياضة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى أنه استفاد  
أداة واحدة  
من أدوات حرفته أمن بها الفقر فان رأى أنه أصاب حرفة جامعة فإنه ينال فيها رياضة  
جامعة  
والسكين الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل إن من رأى في يده  
سكينا من حديد  
فإنه يعاود امرأة قد فارقت من قبل لقوله تعالى - قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا  
مما يكبر

في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة - والقلم الامر والنهي  
والولاية على كل حرفة والقلم  
قيم كل شئ وقيل القلم ولد كاتب. ورأى رجل كأنه نال قلما فقص رؤياه على معبر  
ف قيل له يولد  
لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد  
فمن رأى  
أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام وقيل من  
رأى أنه أصاب  
دواة فإنه يخاصم امرأته أو غيرها فإن كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له. وحكى أن  
رجلا رأى  
كأنه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكران، وقال أكثر المعبرين  
إن الدواة  
زوجة ومنكوح وكذلك المجبرة إلا أنها بكر أو غلام والقلم ذكر وإن كانت امرأة كان  
مدادها  
مالها أو نفعها أو همها وبلاءها سيما إن سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على  
القرحة والقلم على  
الحديد والمداد على المدة لمن رأى أن بجسمه دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى  
أنه يكتب في  
صحيفة فإنه يرث ميراثا قال الله تعالى - إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم  
وموسى - فان رأى أنه  
يكتب في قرطاس فإنه جحود ما بينه وبين الناس وإن رأى أن الامام أعطاه قرطاسا فإنه  
يقضى له حاجة يرفعها

إليه ويدل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى - تجعلونها قراطيس تبدونها -  
وأما النقش  
في الأصل فيدل على فرح وشرف ما لم يتلطح به الثوب فان تلطح به الثوب دل على  
مرض وعلى أن  
الذي لطحه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطح  
ثوبه في اليقظة  
كما رآه والمداد سؤدد ورفعة في مدد والكتاب قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة لقوله  
تعالى - يا يحيى  
خذ الكتاب بقوة - والكتاب خير مشهور إن كان منشورا وإن كان مختوما فخير  
مستور وإن كان  
في يد غلام فإنه بشارة وإن كان في يد جارية فإنه خير في بشارة وفرح وإن كان في  
يد امرأة فإنه توقع  
أمر في فرح فإن كان منشورا والمرأة متنبهة فإنه خير مستور يأمره بالحذر فان كانت  
متطية حسناء فإنه  
خير وأمر فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشية فإنه خير في أمر وحش ومن رأى في  
يده كتبا مطوية  
فإنه يموت قريبا لقوله تعالى - يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - فان رأى أنه  
أخذ من الامام  
منشورا فإنه ينال سلطانا وغبطة ونعمة إن كان محتملا ذلك وإلا خيف عليه العبودية  
فان رأى  
أنه أنفذ كتابا مختوما إلى انسان فردده إليه فإن كان سلطانا وسرى إليه جيش فإنهم  
مهزومون

وإن كان تاجرا خسر في تجارته وإن كان خاطبا لم يزوج فان رأى كتابه بيمينه فهو  
خير فإن كان  
بينه وبين انسان مخاصمة أو شك أو تخليط فإنه يأتيه البيان وإن كان في عذاب يأتيه  
الفرج  
لقوله تعالى - وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى - وإن كان معسرا أو  
مهموما أو  
غائبا وقد يتيسر عليه أمره ويرجع إلى أهله مسرورا وأخذ الكتاب باليمين خير كله فان  
أعطى  
كتاب به شماله فإنه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فإنه يأخذ أكرم  
شئ عليه  
لقوله تعالى - لاخذنا منه باليمين - وإذا رأى الكافر بيده مصحفا أو كتابا عربيا فإنه  
يخذل أو يقع  
في هم وغم أو كربة وشدة ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله وقيل  
من رأى كأنه  
مزق كتابا ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشور ونال خيرا وكذلك المؤمن إذا رأى  
بيده  
كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى أنه أتاها كتاب مختوم انقاد للملك وتحقيقه  
ختمه لان بلقيس  
انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى إليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب  
دخولها في الاسلام  
ومن رأى أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهي جارية وبها خبل. وقال ابن  
سيرين

من رأى أنه يكتب كتابا فإنه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى - فويل لهم بما كتبت  
أيديهم وويل  
لهم مما يكسبون - والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل وللنساء حيلة لاكتساب  
ومن رأى كأن آية  
من القرآن مكتوبة على قميصه فإنه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة  
وضلالة  
وربما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة في الأصل حيلة والكاتب محتال  
وإن رأى أنه  
ردئ الخط فإنه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة  
فإنه يرث  
ميراثا فإن قرأ ظهرها فإنه يجتمع عليه دين لقوله تعالى - اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم  
عليك  
حسبنا - فإن رأى أنه يقرأ كتابا وكان حاذقا في قراءته فإنه يلي ولاية إن كان أهلا لها  
أو يتجر  
تجارة إن كان تاجرا بقدر حذقه فيه فإن رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فإنه يتوب إلى الله  
من ذنوبه  
لقوله عز وجل - واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - ومن رأى كأنه كتب  
عليه صك فإنه  
يؤمر بأن يحتجم فإن كتب عليه كتاب ولا يدرى ما في الكتاب فإنه قد فرض الله عليه  
فرضا وهو  
يتوانى فيه لقوله تعالى - وكتبنا عليهم فيها - الآية فإن رأى أنه يكتب عليه كتاب فإن  
عرف الكاتب

فإنه يغشه ويضله ويفتنه في دينه لقوله تعالى - كتب عليه أنه من تولاه - الآية والأصطرب  
خادم الرؤساء وإنسان متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب أصطربا فإنه يصحب  
إنسانا كذلك  
وينتفع به على قدر ما رأى في المنام وربما كان مغترا بأمر ليست له عزيمة صحيحة  
ولا وفاء  
ولا مروءة.  
الشاعر: رجل غاو يقول مالا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى أنه يقول الشعر وينبغي  
به  
كسبا فإنه يشهد بالزور فإن رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس فإنها حكمة تميل إلى النفاق  
فإن سمع  
الشعر فإنه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أعجمي فصار فصيحاً فإنه  
شرف وعز  
أو ملك حتى لا يكون فيه نظير إن كان واليا وإن كان تاجرا فإنه يكون مذكورا في  
الدنيا وكذلك  
في كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فإنه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز لقوله  
تعالى  
حكاية عن يوسف - إني حفيظ عليم - يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة  
لطيفة مثل الإسكافي  
والقلم كالاشفى والإبرة والمداد كالشئ الذي يخرم به من خيوط وسيور و كالحجام  
وقلمه مشرطه

ومداده دمه و كالرقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمدام  
كالبذر فمن حدث  
عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها إلى من تليق  
به أو من  
هو في اليقظة في أمر هو حال فيه ممن ينصرف الكاتب إليه كالذي يقول رأيت كأني  
مررت بكاتب  
فدفع إلى كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيها دين لي أو على فأخذتها منه ومضيت  
فانظر إلى حاله  
هو ويقظته فإن كان له نعل أو خف عند خراز وقد مطله أو هم بشرائه فهو ذلك وأشبه  
ما بهذا  
الوجه أن يأخذ منه رقعتين أو كتابين وإن كان قد أضر الدم به أو هم بالحجامة أو  
احتجم قبل تلك  
الليلة فهو ذاك وأشبه ما بهذا المكان أن تكون الرقاع ثلاثة إن كان ممن يحتجم كذلك  
فإن كان له  
ثوب عند مطرز أو صانع ديباجي فهو ذاك وإن كان له سلم عند حراث أخذ منه ما  
كان له وإلا قدمت  
إليه أخبار أو وردت عليه أمور فإن كانت الكتب مطوية فهي أخبار مخفية وإن كانت  
منشورة  
فهي أخبار ظاهرة والكاتب إذا رأى أنه أُمي لا يحسن الكتابة فإنه يفتقر إن كان غنيا أو  
يجن  
إن كان عاقلا أو يلحد إن كان مذنبا أو يعجز إن كان ذا حيلة وإذا رأى الأُمي أنه  
يحسن الكتابة



فإنه في كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربيه وتمزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم.

الباب السادس والأربعون

في الصنم وأهل الملل الزائغة والردة وما أشبه ذلك  
المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على أنه مشغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فإن كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فإنه يتقرب إلى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وإن كان ذلك الصنم من فضة فإنه يحصل له سبب يتوصل به إلى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد فإن كان ذلك الصنم من صفر أو حديد أو رصاص فإنه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها وينسى ربه وإن كان ذلك الصنم من خشب فإنه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب واليا ظالما أو رجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لاجل أمر من أمور الدنيا لا من أجل الله تعالى، وقال بعض

المعبرين إن رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل إذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا  
وافرا فان  
رأى كأنه يعبد نجما أو شجرة فإنه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين  
وصفهم الله تعالى  
فقال - مذبذبين بين ذلك - وقيل إن هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يتقرب إلى  
خدمة رجل  
جليل يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فإنه يعصى الله تعالى بطاعة الشيطان أو  
يطلب الحرب  
فان لم يكن للنار لهب فإنه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كأنه تحول كافرا  
فان اعتقاده  
يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كأنه تحول مجوسيا فإنه قد نبذ الاسلام  
وراء ظهره  
بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودي فإنه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت  
ويتلقاه  
ذل لان اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله وعتوا عما نهوا عنه  
فمسخهم الله تعالى  
قردة فان رأى كأنه قيل له يا يهودي وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فإنه في ضيق  
ينتظر الفرج  
وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى - إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من  
أشياء ورحمتي  
وسعت كل شئ - فان رأى كأنه تحول نصرانيا فإنه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو  
متنزه عنه

متقدس فان رأى كأنه تحول من دار الاسلام إلى دار الشرك فإنه يكفر بالله تعالى من  
بعد إيمانه  
فان رأى كأن يده تحولت يد كسرى فإنه يجرى على يده ما جرى على أيدي  
الأكاسرة والجبابرة  
من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كأن يده تحولت كما كانت أولاً فإنه  
يتوب ويرجع  
إلى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله  
يدل على فساد  
حال أهل الاسلام وإمامهم وهذا أصل في الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه في  
منامه سيئ  
الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويلها  
فساد  
حاله فان رأى كأنه تحول كأحد فراعنة الدنيا فإنه ينال قوة وتضاهي سيرته سيرة ذلك  
الجبار ويموت  
على شر وكذلك إذا رأى كأن بعض أموات الجبابرة حي في بلد ظهرت سيرته في تلك  
البلدة والتحير  
في كل الأديان جحود، ومن رأى كأنه متحير لا يعرف لنفسه ديناً فإنه تنسد عليه  
أبواب المطالب  
وتتعدر عليه الأمور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراماً مع اقتضاء رؤياه وهن دينه  
والكفر في التأويل  
يدل على غنى لقوله تعالى - كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى - وقد يدل على  
الظلم لقوله

- والكافرون هم الظالمون - ويدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى -  
سواء عليهم أأنذرتهم  
أم لم تنذرهم لا يؤمنون - فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة  
ظاهر  
البغضاء والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك  
خصمه  
والشيخ النصراني عدو لا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كأنه  
فسد دينه  
سفه على الناس وآذاهم كما لو رأى أنه سفه فسد دينه لقوله تعالى - وأنه كان يقول  
سفيهنا على الله شططا - .  
الزنار والمسح: يدلان على ولد إذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد وإذا  
كانا تحت  
الثياب دلا على النفاق في الدين وإذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا  
وقيل من  
رأى كأنه يهودي ورث عمه، ومن رأى كأنه نصراني ورث خاله أو خالته فان رأى  
كأنه  
يضرب بالناقوس فإنه يفشى بين الناس خبرا باطلا فان رأى أنه يقرأ التوراة والإنجيل ولا  
يعرف  
معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأى اليهود والنصارى قال الله تعالى - وأنتم  
تتلون الكتاب  
أفلا تعقلون - فان رأى كأنه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى أجله فان رأى أنه صار  
راهبا

فإنه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى - ورهبانية ابتدعوها - وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتتعسر عليه أموره ويصعبه في جميع الأمور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل أيضا على أنه مكار خداع كعاد مبتدع داع إلى بدعته والعياذ بالله من ذلك. رأى رجل الحسن البصري كأنه لابس لباس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجله قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما عسلية طيلسانه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه وأما ضربه الطنبور فنشره حكمته بين الناس وأما استناده إلى الكعبة فالتجاؤه إلى الله عز وجل.

الباب السابع والأربعون  
في البسط والفرش والسرادات والفساطيط والأسرة والشرع والستور وما أشبهها  
البساط: دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كأنه بسط

في موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فإنه ينال ذلك في سفر وصغر البساط ورقته  
قلة الحياة وقصر  
العمر وطيه طي النعم والعمر ومن رأى كأنه على بساط نال السلامة إن كان في حرب  
وإن لم يكن  
في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على  
اشترائك النعمة  
بين أهل ذلك الموضع وقيل إن بسط البساط ثناء لصاحبه الذي يبسط له وأرضه الذي  
يجرى عليها  
أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانتة ورقته وجوهره فان رأى أنه بسط له بساط  
جديد صفيق  
فإنه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فإن كان البساط في داره أو بلده أو محلته  
أو في قومه أو  
بعض مجالسه أو عند من يعرفه بمودته أو بمخاطبته إياه حتى لا يكون شئ من ذلك  
مجهولا فإنه  
ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها في بلده أو موضعه الذي هو  
فيه أو عند  
قومه أو خلطائه وإن كان ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فإنه يتغرب وينال ذلك  
في غربة  
فإن كان البساط صغيرا ثخيناً نال عزا في دنياه وقلة ذات يد وإن كان رقيقا قدر رقة  
البسط واسعا فإنه  
ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فإذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول  
العمر وسعة الرزق

ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو ينقله من موضع إلى موضع فان انتقل كذلك إلى موضع مجهول فقد نفذ عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل إليه أحدا من الأموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها ويناله فيها بعض الضيق في معيشتة فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو أمسكت عنه دنياه وإن خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وإن ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وإن رق جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال في جسده أو أشرف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها ففيهم. وقال بعضهم: المخاد الأولاد والمساند العلماء، وأما الفراش فдал على الزوجة وحشوه لحمها أو شحمها، وقد يدل الفراش على الأرض التي يتقلب الانسان عليها بالغفلة إلى أن ينقل عنها إلى الآخرة. وقال بعضهم: الفراش

المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه فإنه امرأته فما رأى به من صلاح أو فساد أو  
زيادة على  
ما وصفت في الخدم كذلك يكون الحدث في المرأة المنسوبة إلى الفراش فان رأى أنه  
استبدل بذلك  
الفراش وتحول إلى غيره من نحوه فإنه يتزوج أخرى ولعله يطلق الأولى إن كان ضميره  
أن لا يرجع  
إلى ذلك الفراش، وكذلك لو رأى أن الفراش الأول قد تغير عن حاله إلى ما يكره في  
التأويل فان  
المرأة تموت أو ينالها ما ينسب إلى ما تحولت إليه فإن كان تحول إلى ما يستحب في  
التأويل فإنه  
مراجعة المرأة الأولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحول فيه فان رأى فراشه  
تحول من  
موضع إلى موضع فان امرأته تتحول من حال إلى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في  
الرفق والسعة  
والموافقة لهما أو لأحدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله أو خيرا منه أو دونه  
فإنه يتزوج أخرى  
على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والإماء في تأويل الفراش لأنهن  
كلهن نساء  
وتأويل ذلك سواء، ومن رأى أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فإنه يغيب عن امرأته أو  
تغيب عنه  
أو يتجنبها فان رأى مع ذلك شيئا يدل على الفرقة والمكاره فإنه يموت أحدهما عن  
صاحبها أو يقع



بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا في موضع مجهول فإنه يصيب أرضا على قدر  
صفة الفراش  
وهيئته فان رأى فراشا مجهولا أو معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فإنه  
يصيب سلطانا  
يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب جوهر الرجال الذين  
يخالطهم نفاق  
في دينهم لان الأسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان  
تولى ولاية وإذا  
أولنا الفراش بالمرأة فليين الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا  
يدل على  
طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو قطن يدل على  
امرأة غنية وكونه  
أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل مالا يرضى الله وكونه أخضر  
امرأة  
مجتهدة في العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والمتمزق امرأة لا دين لها فمن رأى  
كأنه على فراش  
ولا يأخذه النوم فإنه يريد أن يباشر امرأته ولا يتهيا له ذلك فان رأى كأن غيره مزق  
فراشه فإنه  
يخونه في أهله. وأما السرير فقد قيل من رأى أنه على سرير فإنه يرجع إليه شئ قد كان  
خرج  
عن يده وإن كان سلطانا ضعف في سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى - وألقينا  
على كرسيه

جسدا ثم أناب - وإن كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وإن كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين في الدين وإن لم يكن عليه فرش فإنه يسافر، وقال بعضهم:

السريـر وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسي وأرجل السريـر تدل على الممالك وخارجـه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الأولاد الإناث وقال القيرواني إن السريـر دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه إذا هدم عزه والعرش السريـر وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لان النائم يركبه في حين سفر روحه عن أهله وبيته وربما دل على النعش لأنه سريـر المنيا فمن تكسر سريـره في المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه إن كان ملكا وعزل عن نظره إن كان حاكما وفارق زوجته إن كانت ناشزا أو ماتت مريضة أو زوجها إن كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجهه على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي الرأس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت وألواحه على أهله وقد يدل حماره على الخادم وألواحه على الفراش والبسط

والفراش والحصر وثياب المرأة، وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به  
الملك ناله وإلا  
جلس مجلسا رفيعا وإن كان عزبا تزوج وإن كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك إن  
كان عليه فرش  
فوقه أو كان له جمال وإن كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وإن كان  
مريضا مات وإن كان  
ذلك في أيام الحج وكان يؤمله ركب محملا على البعير أو سفينة في البحر أو جلس  
فيها على السرير.  
السرادق: سلطان في التأويل فإذا رأى الانسان سرادقا ضرب فوقه فإنه يظفر بخصم  
سلطاني  
وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق  
للملوك  
والفسطاط كذلك إلا أنه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة، ومن رأى  
السلطان أنه  
يخرج من شئ من هذه الأشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت  
باد سلطانه  
أو نفذ عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة إذا بنى بأهله والأصل في ذلك أن  
الداخل  
بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فليل لكل داخل بأهله بان بأهله قال عمرو  
بن معدى كرب:  
ألم يرق له البرق اليماني \* يلوح كأنه مصباح بان  
يريد بان بأهله فمصباحه لا يطفأ، وقال إن الفساطيط من رأى أنه ملكها أو استظل بشئ  
منها فان

ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادات  
والفساطيط  
والقباب إذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البر فإنه يدل على الشهادة أو على  
بلوغه  
لنحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الأشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين إذا  
رآه أو يزور  
بيت المقدس وقيل إن الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل إنها تدل على إصابة جارية  
حسناء عذراء  
لقوله تعالى - حور مقصورات في الخيام - والقبة البديعة سلطان وشرف.  
وأما الشراع: فمن رأى كأن شراعاً ضرب له فإنه ينال عزاً وشرفاً وأما الستر فقد قال  
أكثرهم  
هو هم فإذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فإن رآه على باب الحانوت  
فهو هم من قبل  
المعاش فإن كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فإن كان على باب دار فهو  
هم من قبل  
الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل  
والممزق عرضاً  
تمزق عرض صاحبه والأسود من الستور هم من قبل ملك والأبيض والأخضر فيها  
محمود العاقبة  
هذا كله إذا كان الستر مجهولاً أو في موضع مجهول فإذا كان معروفاً فبعينه في التأويل  
وقال بعضهم

الستور كلها على الأبواب هم وخوف مع سلامة وإذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب أو المختفى  
كأن عليه سترا فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم  
وأشنع وقال الكرمانى إن الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها إذا هو رؤى على باب أو بيت  
أو مدخل أو مخرج فإنه هم لصاحبه شديد قوى ومارق منه وضعف وصغر فإنه أهون وأضعف  
في الهم وليس ينفع مع الشر لونه إن كان من الألوان التي تستحب لقوته في الهم والخوف كما  
وصفت وليس في ذلك عطب بل عاقبته إلى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الأعظم  
أو على السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف في تأويله أقوى وأشنع وما رؤى من الستور  
لم يعلق على شئ من المخارج والمداخل فهو أهون فيما وصفت من حالها وأبعد لوقوع التأويل وكذلك  
ما رؤى أنه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فإنه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك  
أقوى في التأويل وأشد وأما المعروف من الستور في مواضعها المعروفة فإنه هو بعينه في اليقظة لا يضر  
ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه في اليقظة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة

يلتحف بها والكساء في البيت قيمه أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفردا أو جماعة فأموال  
وبضائع كاسدة في منام الصيف وناققة في منام الشتاء، وأما اشتماله لمن ليس ذلك  
عادته من رجل  
أو امرأة فنظراء سوء عليه وإساءة تشمله فان سعى به في الأماكن المشهورة اشتهر  
بذلك وافتضح  
به وإن كان ممن عادته أن يلبسه في الاسفار والبادية عرض له سفر إلى المكان الذي  
عادته أن  
يلبسه إليه، وأما الكلة فدالة على الزوجة التي يدخل بين فخذيها لحاجته وربما دلت  
على الغمة  
لأنها تغم من تحتها وكذلك الستور إلا أن الغمة التي يدل الستر عليها لا عطب فيها  
والطنفسة  
كالبساط. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على طنفسة إذ جاء يزيد  
بن عبد الملك  
فأخذ الطنفسة من تحتي فرمى بها ثم قعد على الأرض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم  
ترها  
أنت وإنما رآها يزيد بن المهلب وإن صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك، وأما  
اللواء فمن  
رأى أنه أعطى لواء وسار بين يديه أصاب سلطانا ولا يزال في ذوي السلطان بمنزلة  
حسنة، ومن  
رأى أن لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه. وقال القيرواني الأولوية والرايات دالة  
على الملوك

والأمراء والقضاء والعلماء وكذلك المظلة أيضا، ومن رأى في يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العز والأمان مما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم وربما دل على ولادة الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك. الباب الثامن والأربعون في أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والإكاف والمركب واللجام والثغر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمَام والصولجان والكرة والمقود والغاشية والهودج. الاكاف: امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها، وأما السرج فيدل على امرأة ما لم يكن مسرجا به فإن كان من أداة الدابة لا يعتد به، وقبل إن السرج يدل على امرأة عفيفة حسناء غنية، وحكى أن رجلا

أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على دابة وأخذت في مضيق فبقي السرج فيه  
وتخلصت أنا والدابة  
فقال ابن سيرين بئس الرجل أنت إنه يعرض لك أمر تخذل فيه امرأتك فلم يلبث الرجل  
أن سافر  
مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته في أيديهم وأفلت بنفسه وقيل إن  
السرج  
إصابة مال وقيل إصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة. وقال بعضهم من رأى كأنه  
ركب سرجا  
نصر في أموره، وأما المركب فمال رجل شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة  
والذكر  
وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب  
الرؤيا  
وكونه من رصاص يدل على وهن أمره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على  
جوار  
وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بلا حلى يدل على تواضع راكمه وكون  
باطنه خيرا  
من ظاهره واللبب ضبط الامر والمقود مال أو آداب أو علم يحجزه عن المحارم  
واللجام حسن التدبير  
وقوة في المال ونيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج إذا انفرد عن الدابة فهو امرأة  
ويدل  
على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وإن كان على الدابة فهو من أدواتها فان كانت  
الدابة تنسب



إلى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها  
عصمتها والزمّام مال  
وقوة والسوط سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان  
وضرب  
الدابة بالسوط يدل على أن صاحبه يدعو إلى الله تعالى في أمر فان ضرب رجلا بالسوط  
غير  
مضبوط ولا ممدود اليدين فإنه يعظه وينصحه فان أوجعه فإنه يقبل الوعظ فان لم يوجعه  
لم يتعظ  
وإن سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وإن لم يسأل فهو دليل الحق فان أصاب  
الضارب  
من دمه فإنه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على  
اعوجاج  
الامر الذي هو فيه أو على حمق الذي يستعين به في أمره وإن أصابه السوط دل على  
الاستعانة برجل  
أعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان رأى كأن سوطا نزل عليه من السماء وعلى أهل  
بلده فان  
الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى - فصب  
عليهم ربك  
سوط عذاب - وأما الصولجان فهو ولد أهوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به  
استعانة برجل  
هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل إن اللعب بالكرة مخاصمة لان من  
لعب بها

كلما أخذها ضرب بها الأرض. وأما الغاشية فمال أو خادم أو امرأة وقيل إنها غير  
محبوبة في المنام  
لقله تعالى - أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله - والرحالة امرأة حرة من قوم  
مياسير والحزام  
نظام الامر والزمام طاعة وخصوم ومن رأى في يده سوطا مخروزا فإنها ولاية وعمالة  
في الصدقات  
وإن رأى أنه ضرب بسوطه حماره فإنه يدعو الله في معيشتة فان ضرب بها فرسا قد  
ركبه وأراد  
ركضه فإنه يدعو الله في أمر فيه عسر وقيل إن الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه  
فان لعب  
بهما على المراد جرى أمره في خصومة أو مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج  
امرأة لأنها  
من مراكب النساء، فمن رأى أنه ملجم بلجام فإنه يكف عن الذنوب وروى في  
الحديث " التقى  
ملجم " وقال الشاعر:  
إنما السالم من \* ألجم فاه بلجام  
واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن رأى ذلك ذهب ماله من يده  
ومن رأى دابته تلاشى  
أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا  
لجام فلا خير فيه.

الباب التاسع والأربعون  
في أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناعات سوى ما تضمن ذكره  
الأبواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها  
الطست: جارية أو خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستا من نحاس فإنه يبتاع جارية  
تركية لأن  
النحاس يحمل من الترك وإن كان الطست من فضة فإن الجارية رومية وإن كان من  
ذهب  
فإنها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه مالا يطيق وقيل إن الطست امرأة ناصحة  
لزوجها  
تدله على سبب طهارته ونجاته. والباطية جارية مكرة غير مهزولة. والبرمة رجل تظهر  
نعمه  
لجبرانه وقيل إن القدر قيمة البيت والكانون زوجها الذي يواجهه الأنام ويصلى تعب  
الكسب وهو  
يتولى في الدار علاجها مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على  
الزوج فهي أبدا  
تحرقه بكلامها وتقتضيه في رزقها وهو يتقلب ويتقلب في غليانها داخلا وخارجا ومن  
أوقد نارا

ووضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فإنه يحرك رجلا على طلب منفعة فان رأى كأن اللحم نضج وأكله فإنه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وإن لم ينضج فان المنفعة حرام وإن لم يكن في القدر لحم ولا طعام فإنه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشئ وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا. والمرجل قيم البيت من نسل النصارى. والمصفاة خادم جميل. والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه له فان قدم الجام وعليه شئ من البقول أو من الحموضات فإنه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغض. والزنبيل: يدل على العبيد، والسلة في الأصل تدل على التبشير والانداز فان رأى فيها ما يستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهي مبشرة وإن كان فيها مالا يستحب فهي منذرة. الصندوق: امرأة أو جارية وذكر القيرواني الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال إنه يدل على بيته وعلى زوجته وحنوته وعلى صدره ومخزنه وكذلك العتبة فما رأى فيه أو خرج منه

إليه رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهر الحادثة فان رأى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وإن كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وإن كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا.

والتابوت ملك عظيم فان رأى أنه في تابوت نال سلطانا إن كان أهلا له لقوله تعالى - إن آية ملكه أن يأتىكم التابوت - الآية وقيل إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل إن رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى أنه على تابوت فإنه في وصية أو خصومة وينال الظفر ويصل إلى المراد. والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها لآلى فإنه يستفيد قصرا فيه خدم. والسفط امرأة تحفظ أسرار الناس. والصرة سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيسا فان كانت الدراهم أو الدنانير جيادا فإنه يستودعه سرا حسنا وإن كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كأنه فتح الصرة فإنه يذيع ذلك السر. والقربة عجوز أمينة تستودع أموالا. والقارورة والقنينة جارية أو غلام وقيل بل هي امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم " رفقا بالقوارير ". والكيس يدل على

الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل إن الكيس سر كالصرة  
وقيل من  
رأى كأن في وسطه كيسا دل على أنه يرجع إلى صدر صالح من العلم فان كانت فيه  
دراهم صحاح فان  
ذلك العلم صحيح وإن كانت مكسرة فإنه يحتاج في علمه إلى دراسة. حكى أن رجلا  
أتى أبا بكر  
رضوان الله عليه فقال رأيت كأنني نفضت كيسي فلم أجد فيه إلا علقة فقال الكيس  
بدن الانسان  
والدراهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء فان رأى الانسان أنه نفض كيسه أو هميانه  
أو صرته مات  
وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر فرمحه برذون فقتله.  
والهميان جار  
مجرى الكيس وقيل إن الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب  
ماله على يدي  
ملك وإن رأى كأنه وقع في نار ذهب ماله على يدي سلطان جائر. والمقراض رجل  
قسام فمن رأى  
كأن بيده مقراضا اضطر في خصومة إلى قاض وإن كانت أم صاحب الرؤيا في الاحياء  
فإنها تلد  
أخا له من أبيه وقيل إن المقراض ولد مصلح بين الناس. قال القيرواني: من رأى بيده  
مقراضا فإن كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وإن كان عزبا فإنه  
يتزوج،

وأما من سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فإنه منقرض من الدنيا  
وأما من رأى  
أنه يجر به صوفا أو وبراً أو شعراً من جلد أو ظهر دابة فإنه يجمع مالا بفمه وكلامه  
وشعره وسؤاله  
أو بمنجله وسكينه وأما إن جر به لحى الناس وقرض به أثوابهم فإنه رجل خائن أو  
مغتتاب  
كما قال الشاعر: \* كأن فكك للعراض مقراض \* ومنه فلان يقرض فلانا، وأما الإبرة  
فدالة على المرأة والأمة لثقبها وإدخال الخيط فيها بشاره بالوطئ وإدخال غير الخيط  
فيها تحذير  
لقوله تعالى - ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط - وأما أن خاط بها  
ثياب الناس  
فإنه رجل ينصحهم أو يسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو لخيط في لغة العرب  
والإبرة المنصحة  
والخياط الناصح وإن خاط ثيابه استغنى إن كان فقيراً واجتمع شمله إن كان مبدداً  
وانصلح حاله  
إن كان فاسداً وأما إن رفاً بها قطعاً فإنه يتوب من غيبة أو يستغفر من إثم إذا كان رفوه  
صحيحاً  
متقناً وإلا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من  
اغتاب  
فقد خرق ومن تاب فقد رفا والإبرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كأنه يأكل  
إبرة فإنه

يفضى بسرّه إلى من يضر به وإن رأى كأنه غرز إبره في انسان فإنه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه، وحكى أن رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأني أعطيت خمس إبر ليس فيها خرق فعبّر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الإبر الخمس التي لا ثقب فيهن أولاد والإبرة المثقوبة ولد غير تمام فولد له أولاد على حسب تعبيره، وقال أكثر المعبرين إن الإبرة في التأويل ما يطلب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خلط به وما كان من الإبر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل بها وأسرع تصديقا فان رأى أنه أصاب إبره فيها خيط أو كان يخيط بها فإنه يلتئم شأنه ويجمع له ما كان من أمره متفرقا ويصلح فان رأى أن إبرته التي يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فإنه يتفرق شأن من شأنه وكذلك لو رأى أنه انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فإنه يشرف على تفريق ذلك الشأن ثم يلتئم، والخيط بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا



فإنه رجل يطلب بينة في أمر هو بصدده لقوله تعالى - حتى يتبين لكم الخيط الأبيض  
من الخيط  
الأسود - فإن رأى كأنه قتل خيطا فجعله في عنق انسان وسحبه أو جذبه فإنه يدعو إلى  
فساد  
وكذلك إذا رأى أنه نحر جملا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن رأى  
أنه يقتل جبلا  
أو خيطا أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الأشياء فإنه  
سفر على أي  
حال كان فإن رأى أنه يغزل صوفا أو شعرا أو مرغزى مما يغزل الرجال مثله فإنه  
يصيب خيرا في  
سفره فإن رأى أنه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو في ذلك متشبه بالنساء فإنه يناله  
ذل ويعمل  
عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فإن رأت امرأة أنها تغزل من ذلك شيئا فإن  
غائبا لها يقدم  
من سفر فإن رأت أنها أصابت مغزلا فإن كانت حاملا ولدت جارية وإلا أصابت أختا  
فإن كان في  
المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فإن انقطع سلك المغزل أقام المسافر عنها فإن  
رأت خمارها انتزع  
منها أو انتزع كله فإنها يموت زوجها أو يطلقها فإن احترق بعضه أصاب الزوج ضرر  
وخوف من  
السلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فإن  
كان خمارها

سرق منها وكان الخمار ينسب في التأويل إلى رجل أو امرأة فان إنسانا يغتال زوجها  
في نفسه أو في  
ماله أو في بعض ما يعز عليه من أهله فإن كان السارق ينسب إلى امرأة فان زوجها  
يصيب امرأة  
غيره حالاً أو حراماً وكذلك مجرى الفلكة، وقال القيرواني الحبل سبب من الأسباب  
فإن كان  
من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذي أمرنا أن نعتصم به جميعاً فمن  
استمسك به  
قام بالحق في سلطان أو علم وإن رفع به مات عليه وإن قطع به ولم يبق منه شيء أو  
انفلت من يده  
فارق ما كان عليه وإن بقي في يده منه شيء ذهب سلطانه وبقي عقده وصدقه وحقه  
فان وصل له وبقي  
على حاله عاد إلى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وإن  
كان الحبل في عنقه  
أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه وميثاق إما نكاح أو  
وثيقة أو نذر أو دين أو شركة  
أو أمانة قال الله تعالى - إلا بحبل من الله وحبل من الناس - وأما الحبل على العصا  
فعهد فاسد وعمل رديء  
وسحر قال الله تعالى - فألقوا حبالهم وعصيهم - وأما من قتل حبلاً أو قاسه أو لواه  
على عود أو غيره فإنه يسافر  
وكذلك كل لي وقتل وقد يدل القتل على إبرام الأمور والشركة والنكاح، وأما مغزل  
المرأة ولقاطتها

فدالان على نكاح العزب وشراء الأمة وولادة الحامل أنثى، وأما من غزل من الرجال ما  
يغزله  
الرجال فإنه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل في شعر فان غزل ما  
يغزله النساء  
فان ذلك كله دلة تجرى عليه في سفر أو في غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس  
بحرام، وأما  
غزل المرأة فإنه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم عليها لان المغزل يسافر عنها  
ويرجع إليها  
وإلا أفادت من عمل يدها وصناعتها. وقد حكى عن ذي القرنين أنه قال الغزل عمر  
الرجل فإذا رأى  
كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسج فإنه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها  
تطليقه إياها  
ووجودها مراجعته إياها ونقضها الغزل نكثها العهد.  
وأما المشط: فمنهم من قال يدل على سرور ساعة لأنه يطهر وينظف ويزين زينة لا  
تدوم، وقيل  
المشط عدل، وقيل إن التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم  
وعلى الذي ينتفع  
بأمره وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه أو لحيته  
فإن كان مهموما  
سلا همه وإلا عالج زرعه ونخله أو ماله مما يصلحه ويدفع الأذى عنه من كلام أو  
حرب ونحوه.

وأما المرأة: فمن نظر وجهه فيها من العزاب فإنه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وإن كان عنده حمل أتى مثله ذكرا كان الناظر أم أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجهها غير وجهه. وأما المسافر فإن ذلك دليل له على الرحلة حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآماله فإن كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فإنه ناظر في أمر أخوته مروع متسنن وقد تدل مرآته على قلبه فما رأى عليها من صبدأ كان ذلك إثما وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة يناله مكروه في جاهه والنظر في مرآة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره، وقيل المرأة مروءة رجل ومرتبة على قدر كبر المرأة وجلالها فإن رأى وجهه فيها أكبر فإن مرتبته فيها ترتفع وإن كان وجهه فيها حسنا فإن مروءته تحسن فإن رأى لحيته فيها سوداء مع وجهه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فإنه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وكذلك إن رأى لحيته شمطاء مكهلة مستوية فإن رآها بيضاء فإنه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فإن

رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوى دينه وكذلك النظر  
في مرآة الفضة  
يسقط الجاه. وقال آخر المرأة امرأة فان رأى في المرأة فرج امرأة أتاه الفرج والنظر في  
المرآة المجلوة  
يجلو الهموم وفي المرأة الصدئة سوء حال فان رأى كأنه يجلو مرآة فإنه في هم يطلب  
الفرج منه فان  
لم يقدر على أنه يجلوها لكثرة صدئها فإنه لا يجد الفرج، وقيل إنه إذا رأى كأنه ينظر  
في مرآة  
فإن كان عزبا تزوج وإن كانت امرأته غائبة اجتمع معها وإن نظر في المرأة من ورائها  
ارتكب  
من امرأته فاحشة وعزل إن كان سلطانا ويذهب زرعه إن كان دهقاناً والمرأة إذا نظرت  
في المرأة  
وكانت حاملاً فإنها تضع بنتاً تشبهها أو تلدا بنتها بنتا فان لم يكن شئ من ذلك تزوج  
زوجها أخرى عليهما  
نظيرها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي أنه نظر في مرآة وأبواه يلدان فإنه  
يصيب أخاً مثله ونظيره  
وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختاً نظيرتها وكذلك الرجل إذا رأى ذلك وكانت  
عنده حبلى  
ولد له ابن يشبهه. والمذبة: دالة على الرجل الذاب والرجل المحب.  
وأما المروحة: فتدل على كل من يستراح إليه في الغم والشدة.

والدرج: بشارة تصل بعد أيام خصوصا إذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تحت الثياب.  
والخلال: لا يستحب في التأويل لتضمنه لفظ الخلل وقيل إنه لا يكره لأنه ينقى وسخ  
الأسنان  
وهي في التأويل أهل البيت فكأنه يفرج الهموم عن أهل البيت فان فرق به شعره افترق  
ماله  
وأصابته فيه ذلة وإن خلل به ثوبه انحل ما بينه وبين أهله وحليته.  
المكحلة: وأما من أولج مرودا في مكحلة ليكحل عينه فإن كان عزبا تزوج وإن كان  
فقيرا  
أفاد وإن كان جاهلا تعلم إلا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة أو نحوه  
فإنه يطلب  
حراما من كسب أو فرج أو بدعة والمكحلة في الأصل امرأة داعية إلى الصلاح.  
والميل: ابن، وقيل هو رجل يقوم بأمور الناس محتسبا.  
والمقدمة: خادمة. والمهد: بركة وخير وأعمال صالحة.  
والصحفة والطبق: حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شئ حلو.  
وأما السكين: فمن أفادها في المنام أفاد زوجة إن كان عزبا وإن كانت امرأته حاملا  
سلم ولدها

وإن كان معها ما يؤيد الذكر فهي ذكر وإلا فهي أنثى وكذلك الرمح وإن لم يكن عنده حمل  
وكان يطلب شاهداً بحق وجده فإن كانت ماضية كان الشاهد عدلاً وإن كانت غير ماضية أو ذات  
فلول جرح شاهده وإن أغمدت فستر له أوردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فإن  
لم يكن في شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه  
أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على إقرار الناس وإن أعطى سكيناً ليس معها غيرها من السلاح فإن  
السكين حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى -  
وآتت كل واحدة منهن سكيناً - وقيل من رأى في يده سكين المائدة وهو لا يستعملها فإنه يرزق  
ابناً كيساً فإن رأى كأنه يستعملها فإنها تدل على انقطاع الأمر الذي هو فيه.  
والشفرة: اللسان وكذلك المبرد. وأما المسن: فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الأحبة.  
وأما موسى: فلا خير في اسمها من امرأة أو خادم أو رجل يتسمى باسمها أو من مدينة

اسمها مثلها إلا أن يكون يشرح بها لحما أو يجرح بها حيوانا فهي لسانه الخبيث  
المتسلط على  
الناس بالأذى.

والميسم: يدل على ثلب الناس ووضع الألقاب لهم وقيل إنه يدل على براء المريض.  
وأما الفأس: فعبد أو خادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها وربما دلت على السيف في  
الكفار إذا رؤيت

في الخشب وربما دلت على ما ينتفع به لأنها من الحديد، وقال بعضهم هو ابن، وقال  
بعضهم هو أمانة

وقوة في الدين لقوله تعالى في قصة إبراهيم - فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم - وإنما  
جذذهم إبراهيم بالفأس.

وأما القدوم: فهو المحتسب المؤدب للرجل المصلح لأهل الاعوجاج وربما دل على  
فم صاحبه وعلى

خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال إلى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان.

والساطور: رجل قوى شجاع قاطع للخصومات.

والمنشار: يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما  
يكون عنده

من الشر مع اسمه وحسبه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكاري  
والمسدى



والمداخل لأهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسئ بشرهم وربما دل على الناح  
لأهل الكتاب  
لدخوله في الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطى ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة.  
وأما المسحاة: فإنها خادِم ومنفعة أيضا لأنها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال  
ولا يحتاج  
ليها إلا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن  
تعذر عليه رزقه  
إقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له في الأرض طعام دلالة على تحصيله فكيف  
إن جرف بها ترابا  
أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لأنها  
لا نبالي ما جرفت  
وليست تبقى باقية وربما دلت على المعرفة وقيل هي ولد إذا لم يعمل بها وإن عمل بها  
فهي خادِم.  
والمثقب: رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار وللرجل على النكاح  
وعلى  
الفحل من الحيوان.  
والأرجوحة: المتخذة من الحبل فان رأى كأنه يترجح فيها فإنه فاسد الاعتقاد في دينه  
يلعب به.  
والجواليق والجراب: يدلان على حافظ السر وظهور شيء منها يدل على انكشاف السر

وقيل إنها خازن الأموال.  
والزق: رجل دنئ وإصابة الزق من العسل إصابة غنيمة من رجل دنئ وكذلك السمن  
وإصابة الزق من النفط إصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى  
- فنفخنا

فيه من روحنا - والنفخ في الجراب كذلك.  
والنحى: زق السمن والعسل فإنه رجل عالم زاهد.  
والوطب: رجل يجرى على يديه أموال حلال يصرفها في أعمال البر.  
وأما النطع: فهو دال على الرجل لأنه يعلو على الفراش ويقيه الأدناس وقد يدل على ماله  
الذي  
تتملك فيه المرأة وولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرية المؤثرة عليها وقد  
يدل على

الخادم لان خادم الفراش يدفع الأوساخ عنه.  
والوضم: رجل منافق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها.  
والسفود، قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به إلى المراد.

والنور: خادم. والجونة: خازن.  
والمنخل: رجل يجرى على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف ويدل على المرأة  
والخادمة  
التي لا تحمل ولا تكتم سرا.  
والغربة: تدل على الورع في المكسب وتدل على نفاق الدراهم والدنانير والمميز بين  
الكلام  
الصحيح والفساد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه  
دجاجة فإنه  
يبتاع دارا وينقل إليها امرأته وإن وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فإنه يبيع  
داره  
وتشهد به الشهود عليه.  
والقبان: ملك عظيم ومسماره قيام ملكه وعقر به سره وسلسلته غلمانته وكفته سمعه  
ورمانته  
قضاؤه وعدله. والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضي والعالم  
والسلطان  
والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رأى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه في  
صدقه  
وكذبه وخيانتته وأمانته فإن كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه  
وأوزانه أحكامه

وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخیوطه أعوانه وو كلاؤه.  
والمکیال: یجرى مجراه والعرب تسمى الکیل وزنا والمیزان عدل حاکم وصنجاته  
أعوانه  
ومیل اللسان إلى جهة الیمین یدل على میل القاضي إلى المدعى ومیلہ إلى الیسار یدل  
على میلہ إلى  
المدعى علیه واستواء لمیزان عدله واعوجاجه جورہ وتعلق الحجر في إحدى جهتيه  
للاستواء دلیل  
على كذبه وفسقه وقيل إن وفور صنجاته دلیل على فقه القاضي وكفاءته ونقصانها دلیل  
على عجزه  
عن الحكم فان رأى كأنه یزن فلوسا فإنه یقضى بشهادة الزور ومیزان العلافین خازن  
بیت  
المال والمیزان الذي كفتاه من جلد الحمار یدل على التجار والسوقۃ الذين يؤدون  
الأمانة  
في التجارات.  
والمهراس: رجل يعمل ویتحمل المشقة في إصلاح أمور یعجز غیره عنها.  
والمسمار: أمير أو خليفة ویدل على الرجل الذي یتوصل الناس به إلى أمورهم كالشاهد  
وكاتب  
الشروط ویدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذکر ویدل على مال  
وقوة.

وأما الوتد: فمن رأى كأنه ضربه في حائط أو أرض فإن كان عزبا تزوج وإن كانت له زوجة حملت منه وإن رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه

نفاق وإن رأى كأنه غرسه في حائط فإنه يحب رجلا جليلا فان غرسه في جدار بيت فإنه يحب

امرأة فان غرسه في جدار اتخذ من خشب فإنه يحب غلاما منافقا فان رأى كأن شيئا غرز في ظهره

مسمارا من حديد فإنه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الأرض فان رأى

أن شابا غرز في ظهره وتدا من خشب فإنه يولد له ولد منافق يكون عدوا له فان رأى كأنه قلع

الوتد فإنه يشرف على الموت وقيل من رأى أنه أوتد وتدا في جدار أو أرض أو شجرة أو أسطوانة

أو غير ذلك فإنه يتخذ أخبية عند رجل ينسب إلى ذلك الشئ الذي فيه الوتد.

والحلقة: دين والجلجل خصومة وكلام في تشنيع. والجرس: رجل مؤذن من قبل السلطان.

والراوية والركوة: للوالي كورة عامرة وللتاجر تجارة شريفة.

والمندفة: امرأته مشنعة ووترها رجل طناز وقيل هو رجل منافق. والمنفخة: وزير.

وخشبنا القصارين: شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم.  
والعصا: رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كأن بيده عصا فإنه يستعين برجل هذه  
صفته وينال  
ما يطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهو متكئ عليها فإنه يذهب  
ماله ويخفى  
ذلك على الناس فان رأى كأنها انكسرت فإن كان تاجرا خسر في تجارته وإن كان  
واليا عزل  
وإن رأى كأنه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فإنه يملكها ويقهر منازعه  
وإن  
رأى كأنه تحول عصا مات سريعا.  
وأما الكرسي لمن جلس عليه: فإنه دال على الفوز في الآخرة إن كان فيها وإلا نال  
سلطانا ورفعة  
شريفة على قدره ونحوه فإن كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا  
خير فيه  
للمريض ولا لمن جلس داخل فيه لما في اسمه من دلائل كرور السوء لا سيما إن كان  
ممن قد ذهب عنه  
مكروه مرض أو سجن فإنه يكر راجعا وأما الحامل فكونها فوقه مؤذن بكرسي القابلة  
التي تعلوه  
عند الولادة عند تكرار التوجع والآلام فإن كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو  
شبكة

بلا رأس أو غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت جارية، وقيل من رأى أنه أصاب كرسي  
أو قعد عليه  
فإنه يصيب سلطانا على امرأة وتكون تلك في النساء على قدر جمال الكرسي وهيئته  
وكذلك ما حدث  
في الكرسي من مكروه أو محبوب فإن ذلك في المرأة المنسوبة إلى الكرسي والكرسي  
امرأة أو  
رفعة من قبل السلطان وإن كان من خشب فهو قوة في نفاق وإن كان من حديد فهو  
قوة كاملة  
والجالس على الكرسي وكيل أو وال أو وصي إن كان أهلا لذلك أو قدم على أهله إن  
كان مسافرا  
لقوله تعالى - وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب - والإنابة الرجوع.  
والقمع: رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة.  
واللوح: سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى - وكتبنا له في الألواح -  
وقوله  
- في لوح محفوظ - والمصقول منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدئ  
منه يدل على أنه  
مدبر لا دولة له، وإذا رأى لوحا من حجر فإنه ولد قاسي القلب وإذا كان من نحاس  
فإنه ولد منافق  
وإذا كان من رصاص فإنه ولد مخنث.

والمحرضة: خادم يسلى الهموم.  
والمسرحة: نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفائها صفاء  
عيشه  
وكدرها كدر عيشه وانكسار المسرحة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جسده  
بحيث لا تقبل  
الدواء والمسرحة قيم البيت. والمكنسة: خادم  
والخشنة: خادم متقاض وأما من كنس بيته أو داره فإن كان بها مريض مات وإن كان  
له  
أموال تفرقت عنه وإن كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها أو تبناها فإنه يفيد من البادية  
إن كانت  
له وإلا كان جاييا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوفا.  
والممخض: رجل مخلص أو مفت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه ثقب  
الممخض فإنه  
لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها.  
وأما القصعة: فدلة على المرأة والخادم وعلى المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الارزاق  
إليه، فمن  
رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فإن كان من أهل البادية كانت  
أرضهم



وفدادينهم وإن كانوا أهل حرب داروا إليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجادلة على قدر طعامها وجوهرها وإن كانوا أهل علم تألفوا عليه إن كان طعامها حلوا ونحوه وإن كانوا فساقا أو كان طعامها سمكة أو لحما منتنا تألفوا على زانية.

وأما الطاجن: فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والماكس والسفايد أعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط.

والحصير: دال على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان والعرب تسمى الملك حصيرا فما كان به من حادث فبمنزلة البساط.

وأما التحافه: فدال على الحصار والحصر في البول، وأما من حمله أو لبسه فهو حسرة تجرى عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو محبوس.

وأما الزجاج وما يعمل منه: فحمله غرور ومكسورة أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن

من النساء وكثرته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو أدخل يده

فيها فإن كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وإن استيقظ ويده فيها مات على  
الاسلام ويدل  
على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه  
وعلى عبده وخادمه  
الذي لا يستقيم إلا بالصفع وحماره الذي لا يمشي إلا بالضرب.  
القفل والمفاتيح: وأما من فتح قفلا فإن كان عزبا فهو يتزوج وإن كان مصروفا عن  
عرسه  
فإنه يفتريها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر:  
فقم إليها وهي في سكرها \* واستقبل القفل بمفتاح  
إلا أن يكون مسجوناً فينجو منه بالدعاء قال الله تعالى - إن تستفتحوا فقد جاءكم  
الفتح - أي إن  
تدعوا فقد جاءكم النصر وإن كان في خصومة نصر فيها وحكم له قال الله تعالى - إنا  
فتحنا لك فتحا  
مبيناً - وإن كان في فقر وتعذر رزقه فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من  
شركة أو من سفر  
وقفول وإن كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر  
وقد تعذرت  
عليه مسألة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على  
قدر الرؤيا.

وأما المفتاح فإنه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وإن كان  
مفتاح الجنة  
نال سلطانا عظيما في الدين أو أعمالا كثيرة من أعمال البر أو وجد كنزا ومالا حلالا  
ميراثا فان حجب  
مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو إماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح  
سلطان ومال  
وحظ عظيم وهي المقاليد قال الله تعالى - له مقاليد السماوات والأرض - يعنى  
سلطان السماوات والأرض  
وخزائنها وكذلك قوله في قارون - ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أوى القوة - يصف  
بها أمواله وخزائنه  
فمن رأى أنه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فإنه يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وإن رأى أنه  
يفتح بابا بمفتاح  
حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه أو لغيرهما فيه ويصيب بذلك  
طلبته التي  
يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها ألا ترى أن الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان  
المفتاح وحده  
لم يفتح به وكأنه يستعين في أمره ذلك بغيره وكذلك لو رأى أنه استفتح برجا بمفتاح  
حتى فتحه  
ودخله فإنه يصير إلى فرج عظيم وخير كبير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن  
وإقفال الباب  
به إعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل  
إن القفل يدل على

التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد ومن رأى  
أنه فتح  
باباً أو قفلاً رزق الظفر لقوله تعالى - نصر من الله وفتح قريب - .  
الباب الخمسون  
في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمرأة والجارية  
النعاس: أمن لقوله عز وجل - إذ يغشيكم النعاس أمانة منه - والنوم غفلة وقد قال النبي  
صلى  
الله عليه وسلم الناس " الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا " وورد في الدعاء " نبهنا من نوم  
الغافلين " ومن رأى  
كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الأرض  
مسند قوى  
ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحاً فخرج منه أرغفة فان تديره ينتقص ودولته  
تزول ويفوز  
بأمره غيره فان رأى كأنه منبطح فإنه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بحري  
الأحوال ولا يدرى  
كيف تصرف الأحوال وذلك أنه إذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الأرض فلا  
يدرى ما وراءه

والانتباه من النوم يدل على حركة الجسد وإقباله. وقال القيرواني: إن النوم على البطن  
ظفر  
بالأرض والمال والأهل والولد والرقاد على الظهر تشتت وذلة وموت وربما دل على  
فراغ الاعمال  
والراحة من الأحزان إذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب خير أو مرض أو  
موت ومن  
رأى أنه مضطجع تحت أشجار كثر نسله وولده.  
وأما العجوز القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة: فهي الدنيا رأس كل فتنة لان  
المرأة  
فتنة وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في صورة امرأة  
وتخايلت لكثير  
من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل إذا كانت حسنة جميلة نظيفة  
كأنها عابدة  
زاهدة على الآخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة  
ضرتان  
إحدهما أعظم وأحسن من الأخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والأرض الميتة والدار  
الخربة  
والمعروفة هي نفسها أو سميتها أو شبيهتها أو نظيرتها فمن رأى عجوزا هرمة شابت  
في المنام نظرت  
في حاله إن كانت الرؤيا له في خاصته فإن كان فقيرا استغنى وإن كان ممن أدبرت  
دنياه عاد إليه

إقبالها وإن كان حراثا أو كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبيستان أو الفدان  
والحمام  
ونحوه فإنه يعود إلى عمارته وبنائه وهيئته وإن كان مريضا أفاق من علته وإن كان لاهيا  
عن  
آخرته عاد إليها وإن كانت للعامّة نظرت فإن كانت السنة قد يئس الناس منها ومن  
خيرها أعقبوها  
بالخصب وأتوا بالقوت وإن كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلى أمرها  
وعادوا إلى  
حالهم في أولها.  
وأما المرأة الكاملة: فدالة على ما هو مأخوذ من اسمها فاما من أمور الدنيا لأنها دنيا  
ولذة  
ومتعة وإما من أمور الآخرة لأنها تصلح الدين وربما دلت على السلطان لان المرأة  
حاكمة على  
لرجل بالهوى والشهوة وهو في كده وسعيه عليها في مصالحها كالعبد وتدل على السنة  
لأنها تحمل  
وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الأرض والفدان والبيستان وسائر المركوبات فمن رأى  
امراة دلت  
عليه أو ملكها أو حكم عليها أو ضاحكة إليه أو مقبلة عليه نظرت في أمره إن كان  
مريضا ببطن ونحوه  
أو عزبا وكانت المرأة موصوفة بالجمال أو ظنها حوراء نال الشهادة وإن لم يكن ذلك  
ولكنها من نساء الدنيا

نجا مما هو فيه ونال دنيا وإن رأى ذلك فقير أفاد مالا وإن رأى ذلك من له حاجة عند سلطان  
فليرجها وليناهزها فإن رأى ذلك من له سفينة أو دابة غائبة قدمت عليه بما يسره وإن  
رأى ذلك مسجون فرج عنه لجمالها وللفرج الذي معها وإن رأى ذلك من يعالج غرسا أو  
زرعا فليداومه ويعالجه فإن رآها للعامة فإنها أمر يكون في الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم  
فإن كانت بارزة الوجه كان أمرها ظاهرا وإن كانت منتقبة كان أمرها خفيا فإن كانت جميلة فهو  
أمر سار وإن كانت قبيحة فهو أمر قبيح وإن كانت تعظمهم وتأمروهم وتنهاتهم فهو أمر صالح في  
الدين وإن كانت تعارضهم وتلمسهم أو تقبلهم أو تكشف عورتها إليهم فهي فتنة يهلك فيها  
ويفتن من ألم بها أو نال شيئا منها في المنام أو نالته في الأحلام وقد تكون من الفتن حصنا وغنائم  
في تلك السنة التي هم فيها إن رآها في وسط الناس أو في الجامع لان الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى  
- ونبلوكم بالشر والخير فتنة - وإن رآها داخلة عليهم أو نازلة إليهم فهي السنة الداخلة بعد التي  
هم فيها. وأما الجارية فدالة على خير يجيء وأمر يجري وفتنة تعترى مأخوذ من اسمها جارية فمن  
رأى

جارية ملكها أو نكحها أو دخلت عليه فإن كان له غائب جاءه أو خبره أو كتابه وإن رأى ذلك  
من تقتر رزقه يسر له وإن رأى ذلك من هو في البحر ممن تعذر طاروسه جرت سفينته  
وإن رآها  
للعمامة تطاردهم في الأسواق أو تدعوهم إلى السفاح ففتنة تموج فيهم وإن رآها تضرب  
بالدف فخبير  
مشهور يقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها.  
الباب الحادي والخمسون  
في العطش والشرب والري والجوع والأكل وأكل الانسان لحم نفسه أو لحم جنسه  
ومضغ العلك والطبخ بالنار  
أما العطش في التأويل: فخلل في الدين فمن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر  
فلم  
يشرب فإنه يخرج من حزن لقوله تعالى في قصة طالوت - إن الله مبتليكم بنهر فمن  
شرب منه  
فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني - وقال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم  
يظفر بحاجته



ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا وإذا رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته  
وصلاح حال فيه. وأما الجوع فإنه ذهاب مال وحرص في طلب معاش والشبع تحصيل المعاش  
وعود المال والأكل يختلف في أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش  
وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا ومن رأى أن غيره دعاه إلى الغداء دلت  
رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى - لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - فان دعاه إلى الأكل نصف  
النهار فإنه يستريح من تعب فان دعاه إلى العشاء فإنه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن يخدعه هو  
ومن رأى أنه أكل طعاما وانهمضم فإنه يحرص على السعي في حرفته ومن رأى أنه أكل لحم  
نفسه فإنه يأكل من مدخور ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان أكله نيئا فإنه يغتابه أو أحد  
أقربائه وإن أكله مطبوخا أو مشويا فإنه يأكل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه  
ويقطع ويطره إلى الأرض فإنه رجل غماز وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة وأكل  
المرأة لحم نفسها دليل على أنها تزني وتأكل من كد فرجها وأكل لحم الرجل في التأويل مثل أكل

المرأة وكذلك أكل لحم الشاب أقوى من التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأى أنه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة، وأما مضغ العلك فمن رأى أنه يمضغه فإنه ينال مالا في منازعة وقيل إن مضغ العلك إتيان فاحشة لأنه من عمل قوم لوط وأما من رأى أنه طبخ بالنار شيئا ونضج فإنه يصيب مراده في مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى أنه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الأدوية ولو رأى أنه يمضغ اللبان والعلك فإنه يصير إلى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أو شكوى أو ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير أكل فإنه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر إلا أنه كلام يستحلى ترداده فان رأى أنه يأكل من رؤوس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فإنه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من أدمغتهم فإنه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤوس البهائم والسباع إلا أنها دون رؤوس الناس في الشرف فان رأى رؤوس الناس مقطوعة في بلدة أو محلة أو في بيت أو على باب دار فان رؤوس الناس يأتون

ذلك الموضع ويجمعون فيه، وقيل من رأى أنه يأكل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما  
فان رأى أنه يأكل لحم مصلوب أو لحم أبرص أو لحم مجذوم فإنه يصيب مالا عظيما  
حراما فان رأى أنه  
عانق رجلا ميتا أو حيا فإنه تطول حياته وكذلك المصافحة، ومن رأى أنه يأكل من  
لحم نفسه  
أو لحم غيره وكان لما يأكل أثر ظاهر أكل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر  
اغتاب إنسانا  
من أهل بيته أو غيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر  
إذا كان لما  
يأكل أثر.  
الباب الثاني والخمسون  
في ذكر أنواع من البلاء من اليأس واليتم والوجع والكد والفرع والعثور والعبوس  
والعري والعزل والطرود والسرقه والسفه والذلة والخسران والخيانة  
والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة  
أما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى - فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا -  
وقوله

تعالى - حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا - وأما اليتيم فمن رأى كأنه يتيم فإن غيره يغلبه في أمر امرأة أو مال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب، وقيل إن من رأى أنه مستريح فإنه يكد والكد راحة والفرع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم، ومن رأى أنه مات من الفرع مات فقيرا والمظالم باقية في ذمته والعزل عهد كما أن العهد عزل وقيل إنه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى - وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - . وأما العثور فمن رأى كأن إبهام رجله عثرت في الأرض اجتمع عليه دين فإن خرج منها دم نابته نائبة، وقيل إنه يصيب مالا حراما. وأما العرى فمن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى - يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما - فإن رأى

كأنه عريان في محفل فإنه يفتضح وإن كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب  
عثراته فلا  
يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود في التأويل فمن رأى أنه طرد أحدا من  
أهل الفضل  
أو هول أو صاح عليه فإنه يقع في أمر هائل ويغلبه عدوه. وأما السرقة فان السارق  
المجهول ملك  
الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة فان رأى  
كأن سارقا  
مجهولا دخل بيته وسرق طسته أو ملحفته أو قمقمته مالت امرأته وسرقة الدار أيمة  
تتزوج.  
والسفه الجهل، فمن رأى أنه سفه جهل لقوله تعالى - فإن كان الذي عليه الحق سفيها  
- قالوا جاهلا  
وأما الذلة فنصرة في التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم. وقيل إن  
الحبس  
في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المخصص  
المجهول المنفرد عن  
البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق في بيت مغلق عليه فإنه ينال خيرا وأما  
الحمل الثقيل  
فجار السوء وإصابة البؤس دليل الافتقار. وأما الضلالة عن الطريق فخوض في باطل  
والاهتداء  
بعد الضلالة إصابة الخير والفلاح.

الباب الثالث والخمسون  
في بعض الأضداد كالصعود والهبوط والبخل والإنفاق والهبة واللجاجة والمصالحة  
والكبر  
والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والأمن والغم والفرح  
والجحود والاقرار والاحسان والإساءة والذنب والتوبة  
من رأى أنه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ نجومها فإنه  
يصيب  
شرفا ورياسة فان رأى أنه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها نال  
الإمامة والهبوط  
من السماء بعد صعودها دل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين وإذا رأى  
الهبوط  
من الجبل نال الفرح وقيل إنه يدل على تغيير الامر وتعذر المراد وأما البخل فهو الذم  
فان رأى أنه  
يبخل فإنه يذم كما أنه لو رأى أنه يذم فإنه يبخل وإنفاق المال على الكره دليل اقتراب  
الاجل لقوله  
تعالى - وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت - وإذا أنفق عن طيب  
نفس منه

أصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى - وأنفقوا خيرا لأنفسكم - وقوله تعالى - وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه - وأما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل عبدا فإنه يرسل إليه عدوا واللاجاجة فرار فمن رأى كأنه يلج فإنه يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى - بل لجوا في عتو ونفور - وأما المصافحة فمن رأى كأنه يدعو غريما إلى الصلح من غير قضاء دين فإنه يدعو ضالا إلى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير وأما الكبير فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فإنه يدل على نفاذ عمره لقوله تعالى - حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا - الآية والتبخر خطأ في الدين لقوله تعالى - واقصد في مشيك - ويدل على إصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو رفعة لما روى في الاخبار " من تواضع لله رفعه الله " والكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا إذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى - يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون - والصدق

الايمان فمن رأى من الكفار أنه صدق فإنه يؤمن كما لو رأى مؤمن أنه آمن فإنه يصدق  
وأما  
الفقر فمن رأى أنه فقير فإنه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى - رب  
إني لما أنزلت  
إلى من خير فقير - والغنى هو الفقر فمن رأى أنه غنى فإنه يفتقر وأما الخوف فيدل  
على التوبة وكل  
خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فان رأى أنه آمن  
فإنه يخاف  
وأما الغم فдал على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى - لا يحب  
الفرحين -  
وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى أنه جحد باطلا فإنه يأمر  
بالمعروف  
وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه جحد حقا فإنه يكفر لقوله تعالى - وما يجحد بآياتنا  
إلا الكافرون -  
والاقرار بعبودية انسان إقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز  
وشرف وتوبة  
لقوله تعالى حاكيا عن آدم وحواء - قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا - والاقرار بقتل الانسان يدل  
على نيل  
ولاية أو رياسة أو أمن لقصة موسى - قتلت منهم نفسا - وأما الاحسان فيدل على  
نجاه صاحب الرؤيا  
والإساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن  
الدين يدل على



ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك وإصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية.

الباب الرابع والخمسون

في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنت ونظر الفرج من رأى أنه عروس ولم ير امرأة ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له إلا أنه سمي عروسا فإنه يموت

أو يقتل إنسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فان هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فإنه بمنزلة

التزويج وإذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها إن

عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل عن سلطانه إلا أن يكون له نساء حرائر

وإماء فإنه نقصان شئ من سلطانه فان رأى بعض أبناء الدنيا أنه ينكح زانية أصاب دنيا حراما

وجميع النكاح في المنام إذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فان رأى رجلا أنه يأتي امرأة

معروفة فان أهل بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فان رأى أنه لم يغشها ولكن نال  
منها بعض  
اللمم فان غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو رأى له  
أنه ينكح  
أمه أو أخته أو ذات رحم فان ذلك لا يراه إلا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل  
رحمه ويراجع  
فان رأى أن امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ما هي في هيئتها ومخالفة لذلك فإنها  
سنة منحصة تأتي  
عليه ويعرف وجه ما يناله منها فان كانت امرأة مجهولة فهو أقوى ولكن لا يعرف  
صاحبها وجه  
ما يناله من السنة فمن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فان الفاعل  
يظفر بعدو له  
وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فان  
الفاعل يظفر  
بالمفعول به وإن كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فان المفعول به  
يصيب من  
الفاعل خيرا أو سميّه إن لم يكن أهلا لذلك أو نظيره أو في سبب من أسباب هؤلاء فإن  
كان  
المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يصل منه إلى جده من خير فإنه يحسن ظنه  
واحتماله  
فيه وكذلك لو رأى أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه دون أن يكون ذلك من شهوة  
بينهما

فإنه على ما وصفت في النكاح إلا أنه دونه في القوة والمبلغ فإن رأى أنه يقبل رجلا  
غير قبله الشهوة  
فإن الفاعل ينال من المفعول به خيرا ويقبله كقبوله فإن رأى رجل أن بنفسه حملا فإنه  
زيادة في  
دنياه ولو رأى أنه ولد له غلام أصابه هم شديد فإن ولد له جارية أصاب خيرا وكذلك  
شراء الغلام  
والجارية فإن رأى أنه ينكح بهيمة معروفة فإنه يصل بخيره من لا حق له في تلك الصلة  
ولم يؤجر على  
ذلك فإن كانت البهيمة مجهولة فإنه يظفر بعدو له في نفسه ويأتي في ظفره به ما لا  
يحل له وإلا استحق  
العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ما خلا الانسان  
فإن رأى  
أنه ينكح ميتا معروفا فإن المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء أو صلة فإن رأى  
أنه ينكح  
ذا حرمة من الموتى فإن الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة أو نسك أو دعاء وإن  
رأى ميتا  
معروفا ينكح حيا وصل إلى الحي المنكوح خير من تركة الميت أو من وارثه أو عقبه  
من علم أو  
غيره والقبلة بعكس ذلك لأن الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به ويقبل ومن رأى  
أنه تزوج  
امراة مبتة ودخل بها فإنه يظفر بأمر ميت يحتاله وهو في الأمور بقدر جمال تلك  
المرأة،

فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ولو  
رأت امرأة  
أن رجلا ميتا تزوجها ودخل بها في دارها أو عندها فان ذلك نقصان في مالها وتغير  
حالتها وتفرق  
أمرها فإن كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهولة فإنها تموت وإن كانت  
الدار معروفة للميت  
فهي على ما وصفت نقصان في مالها ولو رأت امرأة لها زوج أنها تزوجت بآخر  
أصاب خيرًا وفضلاً  
ولو رأى الرجل المتزوج أنه تزوج بأخرى أصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له  
صالحا كل ذلك  
إذا عاين امرأته أو سميت له أو عرفها وكذلك المرأة إذا تزوجت برجل مجهول لم  
تعاينه ولا عرفته  
ولا سمى لها فإنها تموت وقيل لو رأت امرأة أن ميتا نكحها فإنها تصيب خيرا من  
موضع لا ترجوه  
كما أن الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الرجل الميت ومن نكح امرأة في دبرها  
حاول أمرا من  
غير وجهه ومن رأى أنه يدخل على حرم الملوك أو يضاجعهن فإنها حرمة له تكون  
بأولئك الملوك  
إن كان في الرؤيا ما يدل على بر وخير وإلا فإنه يغتاب تلك الحرم ومن رأى أن امرأته  
حائض انغلق  
عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر أمره فان رأى  
أنه هو

الحائض أتى محرماً وإن رأى أنه جنب اختلط عليه أمره فإن اغتسل وليس ثوبه خرج من ذلك  
وكذلك المرأة ومن رأى لامرأته لحية لم تلد المرأة أبداً وإن كان لها ولد ساد أهل بيته  
وقال القيرواني  
أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فإذا كان العاقد مريضاً مات وإن كان مفيقاً عقد عقداً  
على سلطان  
أو شهد شهادة على مقتول لأن المرأة سلطان والوطئ كالقتل والذكر كالخنجر والرمح  
سيما الافتضاخ  
الذي فيه جريان الدم عن الفعل وإن كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخاً فإنه  
يعقد وجهها  
من الدنيا إما داراً أو عبداً أو حانوتاً أو يشتري سلعة أو ينعقد له من المال ما تقر به عينه  
وإن تأجل  
وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قد تأجل وأما الوطئ فدل على  
بلوغ المراد  
مما يطلبه الإنسان أو هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرث والدخول على  
السلطان  
والركوب في السفن وطلب الضال لأن الوطئ لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فإن وطئ  
زوجته نال  
منها ما يرجوه أو نالت هي ذلك منه وأما نكاح المحرمات فإن وطأه إياهن صلوات من  
بعد إياس  
وهبات في الأم خاصة من بعد قطيعة لرجوعه إلى المكان الذي خرج منه بالنفقة  
والإقبال من بعد

الصد إلا أن يطأهن في أشهر الحج أو يكون في الرؤيا ما يدل عليه فإنه يطأ بقدمه الأرض الحرام  
ويبلغ منها مراده وإن كانت قد تمت لذته وتكون نطفته ماله الذي ينفقه في ذلك المكان الطيب  
الذي لا يملئه طالب وإن رجع منه طالبته نفسه بالعودة إليه، ومن أحرز في يده شيئاً من نطفة أو  
رآها في ثوبه نال مالا من ولد أو غيره، وأما نكاح البهائم والانعام المعروفة فإنه دليل على الاحسان  
إلى من لا يراه أو النفقة في غير الصواب وإن كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من  
حبيب أو عدو ويأتي في ذلك ما لا يحل له منه فإن كانت الدابة هي التي نكحته كان هو المغلوب  
المقهور إلا أن يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وشبهه إليه مكروه  
فإنه ينال خيراً من عدوه أو ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطئ المحرمات من الإناث والذكرا  
إذا كان مع ذلك شاهد يقويه. وأما الوطئ في الدبر فإنه يطلب أمراً عسيراً من غير وجهه ولعله لا يتم  
له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عند عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما  
يعود من الفرج. وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الأمور الصعاب كلقيا بعض السلاطين وكالحرب

والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب  
والحكمة المخفية والدخول في سائر الأمور الضيقة فان فتح وأولج في منامه نجح في مطلوبه في  
يقظته وإن انكسر ذكره أو حفى رأسه أو أتته شهوته دون أن يولجه أضربه جده أو ضعفت  
حيلته أو استماله هواه عما أراده أو بذل له مال عما طلبه حتى ترك على قدر المطالب في اليقظة،  
وأما نكاح الذكران فانظر إلى المنكوح فإن كان شابا ظفر الناكح بعدوه وإن كان شيخا ظفر  
بجده وعلا بحظه وإن كان معروفا قهره الناكح وظلمه وعدا عليه وإن كان طفلا صغيرا ركب  
مالا ينبغي له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وإن كان المنكوح صديقه باينه بأمر لم يكن المنكوح  
يظنه فإن كان بميله وإرادته فإنه ينال من الفاعل خيرا ويشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما  
ويجتمعان على شئ مكروه، وأما مناكحة الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فأما الحي  
فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه. وأما الميت فلعل الحي يتصدق عنه أو يصل  
أهله أن يترحم عليه وإن كانت المنكوحة الميتة مجهولة فإنه يحيا له أمر ميت يطلبه إما أرض خربة

يعمرها أو بئر مهدومة يحفرها أو أرض ميتة يحرثها أو مطلب ميت يحييه بالطلب  
ووجود البيئة  
والأنصار إلا أن يضعف ذكره عند المجامعة أو يكسل عند الشهوة فإنه يحاول ذلك  
ويعجز عنه وأما  
نكاح الميت الحية فإن كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به وإلا كان  
ذلك شتاتا  
في بيتها أو علة في جسمها إلا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن يقول لها  
إني لست  
بميت أو ترى أنه مع ذلك قد دفع إليها تبنا أو وهبها شعيرا فإنه خير يحيا لها لم تكن  
ترجوه أو قد  
يئست من ميراثه أو عقبه أو من زوج إن كانت أرملة أو من غائب يقدم عليها إن كان  
لها غائب  
وأما إن تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فإنه نفع يدخل عليها أو على أهل  
بيتها أو زوجها  
من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه ويعمل له وأما من نكح امرأته في  
المنام فإنه يظفر  
بما يحاوله في أمور صناعته فإن رأى أنه جنب اختلط أمره فإن اغتسل خرج من جميع  
ما أصابه  
والحيض في المنام للحامل غلام لقوله تعالى - فضحكت فبشرناها بإسحاق - وإن  
رأى الرجل  
أنه حائض وطئ مالا يحل له وطؤه فإن رأى أنه نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما  
التابت عليه



دنياه وإن رآها حاضت كسدت صناعته، وأما القبله للشهوة فإنها تجرى مجرى  
النكاح ولغير  
الشهوة فإن الفاعل يقبل على المفعول ويقصد إليه بمجيئه أو بسؤال وحاجة فينالها إن  
كان قد  
أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش  
الواحد واللاحاف  
الواحد والمخالطة تجرى مجرى النكاح والقبله. فإن رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فإنه  
يستفيد  
مزيذا من الخير لقوله تعالى - فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع -  
فإن رأى  
كأنه تزوج امرأته رجل آخر وذهب بها إليه فإنه يزول ملكه إن كان من الملوك وتبطل  
تجارته  
إن كان من التجار وإن رأى أنه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل إلى امرأته فإنه  
يصيب  
تجارة رابحة زائدة والعرس لمن يتخذه مصيبة ولمن يدعى إليه سرور وفرح إذا لم ير  
طعاما. وحكى  
أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له أنه ينكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته وكان يمينه  
قطعت  
فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع  
للرحم بخيل  
بالمعروف مسيء إلى والدته وأخته، ومن رأى كأنه الخليفة نكحها نال ولاية وإن نكحه  
رجل

من عرض النساء أصاب فرحا من الهموم وشفاء من الأمراض ومن رأى كأن شيئا  
مجهولا ينكح  
امرأته فإنه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان نكحها شاب فان عدوا له يخدمه  
ويحبه على الظلم  
وسوء المعاملة والمنكوح إذا كان محبوسا فرج عنه، ومن رأى كأنه ينكح أمه الميتة  
في قبرهما  
فإنه يموت لقوله تعالى - منها خلقناكم وفيها نعيدكم - ومن رأى كأنه نكح جارية  
نال خيرا  
فان رأى أنه ينكح امرأة على غير وجه الإباحة فإنه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع  
به  
فان رأى الرجل كأنه ينكح عبده أو أمتة نال زيادة في ماله وفرحا بما ملكه فان رأى  
كأن  
عبده يجمعه فان عبده يستخف به، وقيل من رأى كأنه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى  
- وإن يترقا يغن الله كلا من سعته -، وقيل إن هذه لرؤيا تدل على أن صاحبها يفارق  
ملكه  
كان يصحبه فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل إن طلاق المرأة للوالي  
عزله  
وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعية فإنه يرجع إلى شغله، ومن رأى أنه غيور فإنه  
حريص.  
والسمن: زيادة في المال. فمن رأى أنه سمين زاد، وقيل من رأى كأنه زنى فإنه يخون  
وقيل يرزق الحج، وقيل إن الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه

والزاني بامرأة شابة واضع ماله في أمر محكم غير مضيع له وإن أقيم الحد على هذا  
الزاني دل على  
استفادة فقه وعلم في الدين إن كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها إن كان  
واليا وأما  
الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى أنه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فإنه رجل  
دلال  
يعرض متاعا ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة كأن عليها كسوة  
الرجال  
وهيئتهم فان حالها يحسن إذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة  
للقدر فان  
حالها يتغير مع خوف وحزن فان رأت كأنها تحولت رجلا كان صلاحها لزوجها وأما  
التخنث  
فمن رأى كأنه مخنث أصاب هولاً وحزناً وأما النظر إلى الفرج فمن رأى كأنه نظر إلى  
فرج  
امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة أو مسته فإنه يتجر تجارة مكروهة وإن رأى أنه  
نظر إلى  
امرأة عريانة من غير علمها فإنه يقع في خطأ وزلل وأما اللواط فمنهم من قال إنه يدل  
على الظفر  
بالعدو لان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب رأس ماله.

الباب الخامس والخمسون  
في السفر والقفز والمشي والوثوب والهرولة والقصد في المشي والغيبة  
في الأرض والطيران والركوب والرجوع من السفر  
السفر: يدل على الانتقال من مكان إلى مكان وعلى الانتقال من حال إلى حال وعلى  
المساحة فمن  
رأى كأنه يسافر فإنه يمسح أرضا كما لو رأى أنه يمسح أرضا فإنه يسافر. وأما القفز:  
فمن رأى كأنه  
يقفز قفزات في الأرض بفرد رجل لعله به لا يقدر معها على المشي فإنه يصيبه نائبة  
يذهب فيها  
نصف ماله ويتعيش بالباقي في مشقة وتعب. وأما الوثوب: فمن رأى كأنه وثب إلى  
رجل فإنه يغلبه  
ويقهره لان الوثوب يدل على القوة وقوة الانسان في قدميه فان رأى كأنه وثب من  
مكان  
إلى خير منه فإنه يتحول من حال إلى حال أرفع منه عاجلا فان رأى كأنه وثب من  
الأرض  
حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء  
والأرض فهو

موته ورفع جنازته ومن رأى كأنه يمشي مستويا فإنه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا  
فان رأى  
كأنه يمشي في السوق دل على أن في يده وصية وإن كان أهلا للوصية نالها لقوله  
تعالى - مال هذا  
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق - فان رأى كأنه يمشي حافيا دل على حسن  
دينه وذهاب غمه  
وقيل إن هذه الرؤيا تدل على مصيبة في المرأة وطلاقها وأما الهرولة في أي موضع كان  
فظفر بالعدو  
والقصد في المشي تواضع لله لقوله تعالى - واقصد في مشيك - والغيبة في الأرض من  
غير حفر إذا  
طال عمقها وظن أنه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغريب بها في طلب  
الدنيا أو الموت في  
ذلك وأما الطيران فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني أطير بين السماء  
والأرض  
فقال أنت تكثر المني ومن رأى كأنه طاف فوق جبل فإنه ينال ولاية يخضع له فيها  
الملوك وقيل  
من رأى كأنه يطير فإن كان أهلا للسلطان ناله وإن سقط على شيء ملكه وإن لم يصلح  
للولاية  
دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت أو خطأ منه يقع في دينه فان طار من  
سطح إلى سطح  
فإنه يستبدل بامرأته امرأة أخرى وقال بعضهم الطيران دليل السفر إذا كان بجناح فإنه  
انتقال من حال

إلى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فإنه ينال في سفره خيرا وإذا طار من أرض إلى أرض نال شرفا  
وقرة عين لما قيل \* وإذا نبا بك منزل فتحول \* فان طار من أسفل إلى علو بغير جناح نال  
أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة في الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى  
في جو السماء ولم يرجع فإنه يموت ومن طار من داره إلى دار مجهولة فإنه يتحول من داره إلى قبره  
ومن رأى كأنه ركب دابة فإنه يركب هوى غالبا وقيل إن ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فان  
لم يحسن ركوبها فإنه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة  
الهوى ونال المنى فان رأى كأنه يركب عنق انسان فإنه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل إن  
ركوب عنق انسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الامر الذي طلبه لا يتم  
أما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل إنه يدل على الفرج من الهموم  
والنجاة من الأسواء ونيل النعمة لقوله تعالى - فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء -  
وربما تدل هذه رؤيا على توبة الرائي من الذنوب لقوله تعالى - لعلهم يرجعون -

فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على  
سرعة ما يطلبه  
وعلى النجاة والأمن ممن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى في القرآن - ففررت  
منكم لما خفتكم -  
إلا أن يكون هربه من الله تعالى أو من ملك الموت فإنه مدرك هالك وبلوغ الغايات  
والمنى والكمال  
دال على النقص والزوال ومن طار عرضا في السماء دل على أنه يسافر سفرا أو ينال  
شرفا، ومن  
وثب من موضع إلى موضع تحول من حال إلى حال والوثب البعيد سفر طويل فان  
اعتمد في وثبه  
على عصا اعتمد على رجل قوى منيع.  
الباب السادس والخمسون  
في أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والإجارة والشركة والوديعة  
والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال  
البيع: يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فإنه

إن كان مشترىه رجلا ناله هم وإن اشترته امرأة أصاب سلطانا أو عزا وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وإنما قلنا إن البيع في الرؤيا يقتضى إكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام - وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه - وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل إن البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشتري بائع والبيع إثارة على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا أثر الآخرة عليها وإن باع ما يدل على الآخرة أثر الدنيا عليها وإلا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والتمن وبيع الحر ذلته وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام. وأما الرهن: فمن رأى كأنه رهينة في موضع فان رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى - كل نفس بما كسبت رهينة - وقيل إن المرهون مأمور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فإنه يظلم في شئ ويخس حقه ثم يصل إلى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الرهن والمرهون مأسور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه.



وأما الإجارة: فإن المستأجر رجل يخدع صاحب الإجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب وإذا انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة.  
وأما الشراكة: فهي دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه في أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فإنه جده ويدل على أنه ينال إنصافا  
في تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وإن رأى كأنه شارك شابا مجهولا فإنه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته.  
وأما الوديعة: فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فإنه سره وقيل إن المودع غالب والمودوع مغلوب.  
وأما العارية: فمن رأى كأنه استعار شيئا أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبوبا فإنه ينال خيرا  
لا يدوم فإن كان مكروها أصابته كراهية لا تدوم، وذلك أن العارية لا بقاء لها، وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير.  
وأما القرض: فمن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فإنه ينفق مالا في الجهاد لقوله تعالى

- إن تقرضوا الله - الآية.  
وأما الضمان: فمن رأى كأنه ضمن عن انسان شيئا لرجل فإنه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل  
وأما الكفالة: فقد قيل إنها تجرى مجرى القيد في التأويل وتدل على الثبات في الامر وسواء  
في ذلك الكافل والمكفول، وقيل من تكفل لإنسان فقد أساء إليه فان رأى كأن إنسانا تكفل  
به فإنه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى - وكفلها زكريا - الآية فان رأى كأنه تكفل صبيا فإنه  
ينصح عدوا لقوله تعالى - يكفلونه لكم وهم له ناصحون - .  
وأما قضاء الدين: فمن رأى كأنه قضى ديناً أو أدى حقا فإنه يصل رحما أو يطعم مسكينا وييسر  
عليه أمر متعذر من أمور الدين أو أمور الدنيا، وقيل إن أداء الحق رجوع عن السفر كما أن الرجوع  
عن السفر أداء للحق.  
وأما الامهال: فيدل على العذاب لقوله تعالى - فمهل الكافرين أمهلهم رويدا - وإن رأى  
كأنه أمهل رجلا في غضب فإنه يعذبه عذابا شديدا.

الباب السابع والخمسون  
في رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور  
والحسد  
والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخذش والرضخ والرجم والسب  
والسخرية  
والصفع والعداوة والغيبة والغیظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح  
أما البغض: فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة  
الشدة، وقد  
ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الاسلام فقال تعالى -  
إذ كنتم  
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا - والبغي راجع على الباغي والمبغى  
عليه منصور  
لقوله تعالى - إنما بغيكم على أنفسكم - وقال تعالى - ثم بغى عليه لينصرنه الله -  
والتهدد ظفر للمتهدد  
بالمتهدد وأمن له وأمان، ومن رأى كأن بعض الناس يجور على بعض فإنه يتسلط عليهم  
سلطان  
جائر. وأما الحسد: فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود.  
وأما الخداع: فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى - وإن يريدوا أن  
يخدعوك فان  
حسبك الله - . والخصومة: المصالحة فمن رأى أنه خاصم خصما صالحه. والخيانة:  
هي الزنا والنقب في  
البيت مكر فان رأى كأنه نقب في بيت وبلغ فإنه يطلب امرأة ويصل إليها بمكر فان  
رأى كأنه  
نقب في مدينة فإنه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم " أنا  
مدينة العلم وعلى  
بابها " فان رأى كأنه نقب في صخرة فإنه يفتش عن دين سلطان قاس.

وأما الرفس: فمن رأى كأن رجلاً يرفسه برجله فإنه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه.  
وأما الضرب: فإنه خير يصيب المضروب على يد الضارب إلا أن يرى كأنه يضربه  
بالخشب فإنه حينئذ  
يدل على أنه يعده خيراً فلا يفي له به ومن رأى كأن ملكاً يضربه بالخشب فإنه يكسوه  
وإن ضربه  
على ظهره فإنه يقضى دينه وإن ضربه على عجزه فإنه يزوجه وإن ضربه بالخشب أصابه  
منه ما يكره  
وقيل إن الضرب يدل على التغيير وقيل إن الضرب وعظ ومن رأى كأنه يضرب رجلاً  
على رأسه  
بالمقرعة وأثرت في رأسه وبقي أثرها عليه فإنه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن  
عينه فإنه  
يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فإنه يدعو إلى بدعة فان ضرب جمجمته فإنه قد  
بلغ في  
تغييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أو شقها وخرج منها دم  
فإنه يفترع  
ابنة المضروب وقيل إن كان عضو من أعضائه يدل على القريب الذي هو تأويل ذلك  
العضو وقال  
بعض المعبرين إن الضرب هو الدعاء فمن رأى أنه يضرب رجلاً فإنه يدعو عليه فان  
ضربه وهو  
مكتوف فإنه يكلمه بكلام سوء ويثنى عليه بالقبيح. والحدش: الطعن والكلام.  
وأما الرضخ: فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فإنه ينام ولا يصلى العتمة لما  
روى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم.  
وأما الرجم: فمن رأى كأنه يرجم إنساناً فإنه يسب ذلك الإنسان. وأما السب فهو  
القتل.  
وأما السخرية: فهي الغبن فمن رأى كأنه سخر به فإنه يغبن.

وأما الصفع: إذا كان على جهة المزاح فاتخاذ يد عند المصفوع.  
وأما العداوة: فمن رأى كأنه يعادى رجلا فإنه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى - عسى  
الله أن  
يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة - والغيبة راجعة بمضرتها إلى صاحبها فان  
اغتاب رجلا  
بالفقر ابتلى بالفقر وإن اغتابه بشئ آخر ابتلى بذلك الشئ.  
وأما الغيظ: فمن رأى كأنه مغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله  
تعالى -  
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - فان غضب على انسان من أجل الدنيا  
فإنه رجل  
متهاون بدين الله وإن غضب لاجل الله تعالى فإنه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى - ولما  
سكت عن  
موسى الغضب - الآية.  
وأما الغالب في النوم: فمغلوب في اليقظة  
وأما اللطم: فمن رأى كأنه يلطم إنسانا فإنه يعظه وينهاه عن غفلة.  
وأما المقارعة: فمن رأى كأنه يقارع رجلا فأصابته القرعة فإنه يظفر به ويغلبه في أمر  
حق  
فان وقعت القرعة له ناله هم وحبس ثم يتخلص لقوله عز وجل - فساهم فكان من  
المدحضين - .  
وأما المصارعة: فان اختلف الجنسان فالمصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان  
والسبع  
فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب.  
وأما الذبح: فعقوق وظلم.

## الباب الثامن والخمسون

في ذكر أنواع شتى في التأويل لا يشاكل بعضها بعضا  
الهدية: خطبة، فمن رأى أنه أهدى إلى أحد هدية أو أهدى إليه شئ خطبت إليه ابنته أو  
امرأة من أقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى - وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع  
المرسلون -

فكانت بلقيس مرسله بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل إن الهدية المحبوبة تدل  
على وقوع صلح  
بين المهدي والمهدي إليه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تهادوا تحابوا ". وأما  
استراق

السمع فهو كذب ونميمة لقوله تعالى - يلقون السمع وأكثرهم كاذبون - ويقتضى أن  
يصيب

مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى - إلا من استرق السمع فأتبعه  
شهاب مبين -

وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فإنه إن كان تاجرا استقال من عقدة بيع وإن كان  
واليا عزل

لقوله تعالى - إنهم عن السمع لمعزولون - فان رأى كأنه يتسمع على انسان فإنه يريد  
هتك ستره

وفضيحته ومن رأى كأنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فإنه ينال بشارة لقوله تعالى -  
فبشر

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه - فان رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا  
يسمع

فإنه يكذب ويتعود ذلك لقوله تعالى - يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن  
لم يسمعها

فبشره بعذاب أليم - وأما الاختيار فمن رأى كأنه مختار في قومه فإنه يصيب رياسة  
لقوله تعالى

- وربك يخلق ما يشاء ويختار - وأما اخراج الرجل من مستقره فإنه يدل على نجاته من الهموم.  
وحكى أن رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن جيرانى أخرجونى من دارى فقال له المعبر  
ألك عدو قال نعم قال وأنت فى حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو  
ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى فى قوم لوط - أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس  
يتطهرون فأنجيناه وأهله - وأما البرهان فمن رأى فى منامه كأنه يأتى ببرهان على شئ فإنه فى خصومة  
مع انسان والحجة له عليه فيها لقوله تعالى - هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين - وأما التذلى فمن رأى كأنه  
تدلى من سطح إلى أرض بحبل فإنه يتورع فى جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان  
رأى أنه يسقط من سطح إلى أرض فإنه يقنط من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب  
كلام يتكلم به فان رأى كأنه فى سقوطه وقع فى وحل فإنه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا  
وأما التعزية فمن رأى كأنه عزى مصابا نال أمنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل  
أجره وإن رأى كأنه عزى نال بشارة لقوله تعالى - وبشر الصابرين - وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه  
يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فإنه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى اسم حسن  
مثل محمد أو على أو حسن أو سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم.  
وأما تزكية المرء نفسه فإنها تدل على اكتسابه إثما لقوله تعالى - فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى -  
فان رأى كأن شابا مجهولا يزكيه فإنه يصيب ذكرا حسنا جميلا فى عامة الناس وإن كان الشيخ والشاب

معروفين نال بسببهما رئاسة وعزا وأما الملق فمن رأى كأنه يتملق إنسانا في شئ من  
متاع الدنيا  
فذلك مكروه وإن رأى كأنه يتملق له في علم يريد أن يعلمه إياه أو عمل من أعمال البر  
يستعين به  
عليه فإنه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روى في الآثار " إن الملق ليس من  
أعمال المؤمن  
إلا في طلب العلم " وقيل إن الملق لمن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل  
ولمن لم يتعود ذلك ذلة  
ومهانة. وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فإنه يطلقها وقيل إن التوديع يدل على  
مفارقة  
المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل  
الوالي وخسران  
التاجر وقال بعضهم إن التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة  
ومصالحة  
الشريك وربح التاجر وعود الولاية إلى الوالي وبرء المريض وذلك لأنه من الوداع  
ولفظه يتضمن  
الودع وهو الدعة والراحة وأيضا فان الوداع إذا قلب صار عادوا وأنشد:  
إذا رأيت الوداع فافرح \* ولا يهمنك البعاد  
وانتظر العود عن قريب \* فان قلب الوداع عادوا  
وأما التواري فقد اختلفوا في تأويله، فمنهم من قال إن من رأى أنه توارى فإنه تولد له  
بنت لقوله  
تعالى - يتواري من القوم - وقال بعضهم من رأى كأنه توارى في بيت فإنه يفر لقوله  
تعالى  
- إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا - .  
وأما النورة: فقد حكى أن قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسده فحلقت النورة  
الشعر



حتى انتهت إلى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه إلى ابن سيرين فقال إنه يقتل ولا  
يوصل إلى عورته  
يعنى حرمة فكان الامر كما عبره والتنور في موضع السنة إذا ذهب بشعر العانة دليل  
الفرج فإذا  
لم يذهب بشعر العانة فليل ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى في  
منامه كأن تهاون  
بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة، ومن رأى كأن غيره تهاون  
به  
وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وإن تهاون به شيخ مجهول افتقر لأنه جده.  
وأما التمطي: فملاحة من أمر أو كسل في عمل.  
وأما الحراسة: فان رأى أن غيره يحرسه فإنه يقع في محنة لان النبي صلى الله عليه  
وسلم ما دام  
أصحابه يحرسونه كان في محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لأصحابه ارجعوا فقد  
عصمني الله فان رأى  
كأنه يحرس غيره كيلا يظلم فإنه يأمن شر الشيطان لما روى أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال  
" ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرس في سبيل الله " والنار في التأويل سلطان وقيل  
إن حارس  
الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذي رويناه.  
وأما الحطب: فمن رأى أنه يحتطب في الأرض فإنه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى -  
وامراته  
حمالة الحطب - يعنى النميمة وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال " المكثار  
كحاطب الليل ".  
وأما الحفر: فمن حفر أرضا وكان التراب يابس نال بقدره مالا وإن كان رطبا فإنه  
يمكر بانسان  
لاجل ما يناله، ويناله من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب.

وأما الحلف ففي الأصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى - وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين - فدلاهما  
بغرور وقوله - يحلفون له كما يحلفون لكم - والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى - وإنه  
لقسم لو تعلمون عظيم - والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى - ولا تطع  
كل حلاف مهين - ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع ".  
وأما الدغدغة: فمن رأى كأنه يدغدغ رجلا فإنه يحول بينه وبين حرفته، وأما الذرع فمن ذرع  
ثوبا بشره أو أرضا أو خيطا فإنه يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد أصبع فإنه يتحول من محلة  
إلى محلة، وأما رعى النجوم فإنه يدل على ولاية.  
وأما الرحمة: فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم  
" من لم يوقر كبيرا ويرحم صغيرا فليس منا " فان رأى كأنه مرحوم فإنه يغفر الله له  
فان رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى - ولولا فضل الله عليكم ورحمته -  
وهي النعم فان رأى كأنه رحيم فرح فإنه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى - قل بفضل الله وبرحمته  
فبذلك فليفرحوا - قالوا الرحمة هنا القرآن، وأما السؤال فمن رأى أنه يسأل فإنه يطلب العلم  
ويتواضع لله ويرتفع، وأما الشغل فمن رأى كأنه مشغول فإنه يتزوج بكرا ويفترعها لقوله تعالى - إن  
أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - قالوا هو افتضاض الابكار، والشفاعة قيل إنها تدل على  
غش وقيل إنها تدل على عز وجه فإنه لا يشفع من لا جاه له.

وأما صوت الزنبور: فمواعيد من رجل طعان دنئ لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق  
وأما صوت الدراهم: فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفاً فمنازعة  
في عداوة ولا يحب قطع الكلام.  
وأما ضفر الشعر: فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردئ لغيرهم.  
وأما الطول: فمن رأى كأنه طال فإنه يزيد في علمه وماله وإن كان صاحب الرؤيا سلطاناً قوياً  
سلطانه وكان حسن السيرة فيه وإن كان تاجراً ربحت تجارته لقوله تعالى - وزاده بسطة في العلم  
والجسم - وإن كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على اليتيم والولادة. وأما الطلب فمن رأى كأنه يطلب شيئاً فإنه ينال مناه لما قيل من طلب شيئاً ناله أو بعضه ومن رأى كأن أحداً يطلبه فإنه هم يصيبه، وأما العلو فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلاً فإنه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى - تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين - وإن رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسروراً.  
وأما العفو: فمن رأى كأنه عفا عن مذنب ذنباً فإنه يعمل عملاً يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى - وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم - ومن رأى كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة.  
وأما العظم: فمن رأى كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فإنه دليل موته  
وأما العمل الناقص: فيدل على الإياس عن المرجو ووقوع الخلل في الرياسة، وأما العقد فهو

على القميص عقد تجارة وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل إصابة خادم وعلى  
السراويل تزوج امرأة  
وعلى الخيط إبرام أمر هو فيه من ولاية أو تزويج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما  
يطلبه وإن  
لم ينعقد تعسر مرامه وتعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت على شئ من هذه  
الأشياء من  
غير أن عقدها فإنها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كأن غيره فتحها  
كان ذلك الغير  
سبب فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فإنه ينجو من ذلك بعد جهد وإن رأى  
كأنها  
انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب.  
واما العدد: فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله فهو  
يسبح  
وإن رأى كأنه يعد دنائير فيها اسم الله تعالى فإنه يستفيد علما فان رأى فيها نقش  
صورة فإنه  
يشتغل بأباطيل الدنيا وإن رأى كأنه يعد لؤلؤا فإنه يتلو القرآن فان رأى كأنه يعد جواهر  
فإنه  
يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كأنه يعد خرزا فإنه مشغول بما لا يعنيه فان رأى كأنه  
يعد بقرات  
سمانا فإنه تمضي عليه سنون خصبة فان رأى كأنه يعد جمالا وحمولا فان له سلطانا  
أفاد من أعدائه  
مالا قيمته توافق تلك الحمول وإن كان دهقانا أمطر زرعته وإن كان تاجرا نال ربحا  
كثيرا  
فان رأى كأنه يعد جاورسا فإنه يقع في شدة وتعب في معيشته وكذلك العدد في كل  
شئ سواه  
يرجع إلى جوهره. والعجب في التأويل ظلم فمن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو  
بقوته فإنه يظلم.  
وأما عتق العبد: فهو موت المعتق فان رأى حرا كأنه قد أعتق فإنه يضحى عن نفسه

أو يضحي غيره عنه وإن كان صاحب الرؤيا مريضا نال العافية وإن كان مديونا وجد  
قضاء ديونه  
والعجل في التأويل ندامة كما أن الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن رأى أنه  
أصاب  
علما فإنه يتزوج بعلوية لقوله صلى الله عليه وسلم " أنا مدينة العلم وعلى بابها ".  
وأما العتاب: فيدل على المحبة وأنشد:  
إذا ذهب العتاب فليس ود \* ويبقى الود ما بقي العتاب  
فان رأى كأنه يعاتب نفسه فإنه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى -  
يوم تأتي  
كل نفس تجادل عن نفسها - وأما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين أن امرأة أتته  
فقالت  
رأيت امرأة تغزل القطران فعجبت منها فقال وما عجبك من هذا ونقضه أهون من إبرامه  
وقال  
هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان لي على  
زوجي صداق  
فتركته في حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فإذا رأت المرأة كأنها تغزل وتسرع  
الغزل فان  
غائبا لها يقدم وإن رأت كأنها تبطئ الغزل فإنها تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت  
فلكة  
المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب للرجوع فان رأت كأنها تغزل سحبا  
فإنها  
تسعى إلى مجالس الحكمة فان رأت كأنها تغزل قطنا فإنها تخون زوجها وأن رأى  
رجل كأنه  
يغزل قطنا أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فإنه ينال ذلا ويعمل عملا جليلا فإن  
كان الغزل  
دقيقا فإنه عمل بتقير وإن كان غليظا فإنه سفر في نصب وتعب.

وأما غسل اليدين بالأشنان فإنه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل إنه

نجاة من الخوف، وقيل إنه إياس من مرجو، وقيل إنه توبة من الذنوب.  
وأما فعل الخير: فمن رأى كأنه يعمل خيرا فإنه ينال مالا فان رأى كأنه أنفق مالا في طاعة الله

فإنه يرزق مالا لقوله تعالى - وما تنفقوا من خير يوف إليكم - .  
وأما الفراسة وتوسم بعض الغائبات: فيدل على كثرة الخير والأمن من السوء لقوله تعالى - ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - .  
وأما القتل: فمن رأى كأنه يقتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو على خشبة فإنه سفر.

وأما القوة: فمن رأى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته في أمر الدين وإلا كانت قوته في أمر الدنيا، وقيل إن القوة ضعف لقوله تعالى - من بعد قوة ضعفا - .

وأما كثرة العدد: فمن رأى كثرة العدد والزحام والبؤس فإن كان واليا كثرت جنوده وارتفع

اسمه وسلطانه وإن كان تاجرا كثر معاملوه وإن كان داعيا كثر مستجبيوه.  
وأما كلام الأعضاء: فان كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من أقرباء صاحب الرؤيا.

وأما اللوم: فمن رأى كأنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل

\* وكم لائم قد لام وهو ملیم \* فمن رأى كأنه يلوم نفسه على أمر فإنه يدخل في أمر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام - إن النفس لامارة بالسوء إلا ما رحم ربى - . واللي في العمامة والحل سفر. وأما البيعة: فمن رأى كأنه بايع أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأشياعهم فإنه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فان رأى كأنه بايع أميرا من أمراء الثغور فإنه بشارة له ونصرة له على أعدائه وجد في العبادة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر لقوله تعالى - إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة - إلى قوله - وبشر المؤمنين - فان رأى كأنه بايع فاسقا فإنه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فإنه ينال غنيمة في مرضاة الله تعالى لقوله تعالى - لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة - . وأما نسج الثوب: فإنه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذي هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وإن كان في خصومة انقطعت وإن كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والإبريسم كله سواء ورؤيا الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له. وأما الوعد: فمن رأى كأنه وعد وعدا حسنا فهو لاقية فان رأى كأن عدوه وعده خيرا أصابه مكروه من عدوه أو من غيره فان رأى كأن عدوه وعده شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن إبليس - هل أدلك على شجرة

الخلد ومملك لا يبلى - وكل أفعال العدو بعدوه فتأويلها ضدها والوحدة في التأويل ذل  
وافتقار وعزل  
للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة.  
وأما الارضاع: فان رأت امرأة كأنها ترضع إنسانا فإنه انغلاق الدنيا عليها أو حبسها  
لان الموضع  
كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام  
وكذلك الذي يمص  
للبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وإن كانت الموضع حبلى سلمت  
بحملها.  
وأما تنفس الصعداء: فدليل على أنه يعمل ما يتولد منه حزن.  
وأما البكاء: فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج.  
وأما الصبر: فمن رأى كأنه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى - أولئك  
يجزون الغرفة  
بما صبروا - والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال  
لقوله تعالى - حتى  
إذا أخذت الأرض زخرفها - الآية وأنشد: إذا تم أمر بدا نقصه \* توقع زوالا إذا قيل تم  
والمعانقة: مخالطة ومحبة فان رأى كأنه عانقه ووضع رأسه في حجره فإنه يدفع إليه  
رأس ماله ويبقى عنده.  
أما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وأما تقبيل الصبي فمودة بين والد الصبي وبين الذي  
قبله وتقبيل العبد  
مودة بين المقبل وسيده فان رأى كأنه قبل واليا ولى مكانه وإن قبل سلطانا أو قاضيا  
قبل ذلك  
السلطان أو القاضي قوله وإن قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فان رأى كأن  
رجلا قبل بين  
عينيه فإنه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرق المحبة لاي  
معضوض كان من آدمي  
أو غيره فان عض إنسانا وخرج منه دم كان الحب في إثم فان عض أصبعه ناله هم في  
مخاطرة دينه.



وأما المص: فأخذ مال فان مص ثدييه أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب.  
وأما القرص: فطمع فان بقي في يده من قرصه لحم نال من طعمه وإن قرص أليته فإنه يخونه  
في امرأته وإن قرص بطنه طمع في مال خزنه وإن قرص يده طمع في مال إخوته ومن باع مملوكا  
فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه، ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للمشتري.  
والنور في التأويل: هو الهدى. والظلمة: هي الضلالة والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق  
والخراب من الأماكن ضلالة لمن رأى أنه فيه إذا كان صاحب دنيا، ومن رأى أن عامرا تساقط  
وخرب فان ذلك مصائب تصيب أهل ذلك الموضع.  
والحصن: حصانة في الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمع له أمره واستمكن من الدنيا فقد أشرف  
على الزوال وتغيير الحال لان كل شئ إذا تم زال، ومن رأى كأن فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه  
موضع فذلك استيفاء رزقه، ومن رأى داره حديدا أو ثوبه أو ساقه أو بعض أعضائه دل ذلك على  
طول عمره ونموه، ومن رأى شيئا من قوارير مجهولة قصر عمره والمفتاح سلطان ومال وخطر  
عظيم، ومن رأى أنه أعرج أو مقعد فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول، ومن توكأ على عصا  
اعتمد على رجل في أمره، ومن رأى أنه مفقع اليدين أو يابسهما وكان في الرؤيا ما يدل على البر  
فان ذلك كف عن المعاصي، ومن رأى أنه صائم أو ملجم بلجام فإنه كف عن الذنوب قال الشاعر:

إنما السالم من \* ألجم فاه بلجام  
ومن رأى أنه أصم أو أخرس فان ذلك فساد في الدين ومن رأى أنه فقيه يؤخذ عنه  
ويقبل منه  
فإنه يبتلى ببلية يشكوها إلى الناس فيقبل قوله ومن رأى أنه شيخ وهو شاب فان ذلك  
وقار وكذلك  
المرأة إذا رأت أنها نصف أو عجوز وهي شابة، ومن رأى أنه صبي وهو رجل أتى  
جهلا وصبا ومن  
رأى أن صلاته فاتته وأنه لا يجد موضعا يصلى فيه فذلك عسر في أمره وكذلك إن فاتته  
الوضوء  
ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم.  
وأما البربط وما أشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الأوتار تنطق  
بمثل  
الكلام وليس بكلام إلا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا  
وقد يكون  
البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب  
والمزمار والرقص  
مصيبة عظيمة والطبل إذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من  
القول وزور  
يطالب به وكذلك النرد واللعب بالكعب واللعب بالجوز منازعة وخصومة إذا حرك  
وقعق فإذا لم  
يحرك ولم يكن له صوت فإنه مال محذور عليه فان رأى أنه كسره وأكله أصاب مالا  
من رجل أعجمي  
وزجر الطير والكهانة أباطيل وقول الشعر إذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو  
زور والنبط  
يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول - والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في  
كل واد يهيمون  
وأنهم يقولون مالا يفعلون -، وقال الشاعر:

وإنما الشاعر مجنون كلب \* أكثر ما يأتي على فيه الكذب  
والغناء والحداء باطل ومصيبة والرقى باطل إلا رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى،  
والشيطان عدو  
مخادع في الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس فلان جنى وما هو إلا من الجن إذا  
كان داهية  
وكذلك السحرة ومن رأى أنه انهدم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيرا ومن مشى في  
رمل أو  
وعث عالج شغلا شاعلا فان حمله أو استنفه أصاب مالا وخيرا، ومن رأى فرسانا  
يتراكضون خلال  
الدور ويدخلون أرضا أو محلة فإنها أخطار تصيبهم ومن رأى إبلا مجهولة تدخل محلة  
أصابتها أمطار  
وسيول، وإن رأى ثورا ذبح في محلة أو دار فاقسموا لحمه فان ذلك مصيبة برجل  
ضخم يموت  
ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيئا من ذلك على غير هذه الصفة  
وصار  
لحمه إلى قدره أو مأكله فإنه رزق إن أكله ومال يحوزه، ومن قطع عليه الطريق وذهب  
له مال  
أو متاع أصيب بانسان يعز عليه، وإن رأى أن لصا دخل منزله فأصاب من ماله وذهب  
به فإنه  
يموت انسان هناك فان لم يذهب بشئ فإنه إشراف انسان على الموت ثم ينجو ومن  
رأى أنه أسير  
أصابه هم ومن رأى أنه ضعيف في جسمه أصابه هم ومن رأى أنه محزون أصابه سرور  
ومن رأى  
أن عليه حملا ثقila مجهولا أصابه هم وإن رأى أن رؤوس الناس مقطوعة في بلد أو  
محلة فان رؤساء  
الناس يأتون ذلك الموضع وإن أكل منها أو نال شعرا أو عظما أو مخا أو عينا أصاب  
مالا من رؤساء  
الناس فان رأى واليا ميتا كأنه عاش وهو في بلده فان سيرته تحيا في ذلك المكان أو  
يليه رجل

من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو سميّه ومن رأى أنه تحول خليفة وليس هو لذلك  
موضعا شهر بمكره  
من مصائب تصيبه وشتت به عدوه ومن رأى أن هلالا طلع من مطلع في غير أول  
الشهر فإنه طلعة  
ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع  
الهلال كطلوع القمر  
وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أو ميتا طالت حياته وكذلك إن  
صافحه والدواب  
والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد سفر في سلطان قليل الاتباع والجبال  
والشجر  
والكهوف ملجأ ومأوى وكنف، ومن رأى أنه يقطع شجرة أو نخلة مرض هو أو بعض  
أهله وربما  
كان موتا إذا قلعتها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فالبیت المفرد امرأة، ومن  
رأى أن  
رجله انكسرت فلا يقربن السلطان زمانا وليدع الله عز وجل، ومن رأى خبزا كثيرا  
كبارا  
وصغارا من غير أن يأكله زاره إخوانه وأصدقائه عاجلا والخبز النقي صفاء عيش لمن  
أكله ومن  
رأى أرضا مخضرة قد يبست أو أجذبت أصابه شر صلب ومن رأى أنه يدخل بيتا  
مخصصا لعمل عمل  
السوء وكذلك لو كان ابتناه وإن كان من طين فهو صالح وبالحرى أن يتزوج، ومن  
نقل الحجارة  
أو الجبال زاول أمرا عظيما ومن أصاب طلعة أو طلعتين أصاب ولدا وإن أكل من ذلك  
أكل من  
مال الولد وأكل الطلع نيل رزق، ومن رأى أنه يصرم نخلة فان أمره ينصرم، ومن رأى  
أنه يرجح  
في أرجوحة فإنه يلعب بدينه ومن أصاب جوز هند سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة  
الدواء لمن أكله  
فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه، ومن رأى أنه يسعل فإنه يشكو رجلا فان تئاب  
هم بالشكاية

فان رأى أن به فواقا فإنه يغضب ويتكلم بما لا يرد أو يمرض مرضا شديدا ومن  
خرجت منه  
ريح لها صوت في مجمع الناس أو غير المتوضأ زل بكلمة. ومن بصق خرج منه كلام  
ومن امتخط  
ألقح ولدا والضرب لمن رأى أنه ضرب وهو موثق بأسطوانة أو مغلوب مقموط فهو  
ضرب باللسان  
ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالأيدي فهو مال وكسوة ومن رأى أنه يحضن  
بيضا فإنه  
يصيب نساء ويمكث معهن، ومن رأى في ثديه لبنا فإنه زيادة في دنياه، ومن رأى أن  
لامراته  
لبناً لم تلد المرأة أبدا فإن كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فإنه يزين  
قربته بغير  
زينة الدين ويغطي على أحوالهم فإن كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه  
خوف وهم ثم ينجو.  
ومن رأى أن له قرنا فإنه منعة فان رأى أن له ذؤابة فإنها ولد وقراة يعز بهم ومن رأى  
أن له  
حافرا فإنه قوة ولو رأى أن له خفا كخف البعير أو مخلبا كمخلب الطير أو منقارا  
كمنقاره فذلك  
قوة ومن رأى أنه يجر شعر جسده نال زيادة في دنياه وكذلك كل زيادة في الجسم إذا  
أخذت  
ومن قطعت خصيته انقطعت عنه إناث الأولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكور  
الأولاد  
وإن رأى الأصلع أن له شعرا أصاب مالا ومن رأى أن ثيابه تخرقت وقع بينه وبين قربته  
خصومة  
وقطعية ومن دخل بستانا مجهولا في أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى  
الشجر عاريا  
مجهولا أصابته هموم ومن رأى بستانا عامرا له فيه ماء يجري وقصور وامرأة تدعوه إلى  
نفسها رزق  
الشهادة ويدخل الجنة فان رأى أن له بستانا يأكل من ثمر شجره فإنه يصيب مالا من  
امرأة غنية

فان التقط الثمار من أصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان رأى أن الغبار  
ركب شيئا  
فهو مال لأنه من التراب فان رآه بين السماء والأرض فإنه أمر يلتبس عليه لا يعرف  
المخرج منه  
بمنزلة الضباب والمسمار رجل يتوصل به الناس في أمورهم وكذلك الجسر والقنطرة  
والركض على  
الدابة أو على القدمين ارتكاض في طلب الدنيا، ومن رأى أنه يكنس بيته ذهب ماله فان  
كنس بيت غيره أصاب من ماله، ومن رأى أنه مقطوع الأرنبة مات وإن كانت امرأته  
حبلى  
ماتت أو مات ولدها. ومن رأى أنه ينادى من موضع بعيد مجهول فأجاب مات ومن  
سقط  
من ظهر بيته فانكسرت يده ورجله أصابه بلاء في نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من  
السلطان مكروه  
ومن رأى أنه نبت عليه الحشيش أو الشجر أصاب خيرا ونعمة بعد أن لا يغلب ذلك  
على سمعه  
أو بصره أو لسانه أو بعض جوارحه فيهلك، ومن رأى فعلة يعملون في داره خاصم  
أقاربه  
وهجر صديقا له.  
وأما الكامخ والصحناء والخردل: فهم، ومن رأى أنه نشر بمنشار أصاب ولدا أو أخا أو  
أختا  
والجوع خير من الشبع والري خير من العطش والفقر خير من الغنى والبكاء خير من  
الضحك  
إلا تبسما ومن رأى أنه مظلوم فهو خير من أن يرى أنه ظالم ومن رأى أنه يملك الريح  
أصاب سلطانا  
عظيما وكذلك الطير والجن، ومن رأى أنه معلق بحبل من السماء إلى الأرض ولى  
سلطانا  
بقدر ما استعلى عن الأرض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الأبيض دراهم  
وعين

والملاح الطيب درايم فيها هم ونصب والصمغ فضول من أموال الرجال والتخلل  
بالخلال لا خير فيه  
لأن الأسنان هي القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن أهدي هدية يستحب نوعها كان  
ذلك للمهدي  
أو المهدي إليه، ومن رأى من أصحاب السلطان أنه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله  
وقال عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن الله عز وجل  
سيقمصك  
قميصا فان راودوك على خلعه فلا تخلعه فان رأى أنه معزول فإنه مغلوب على أمره فان  
رأى  
السلطان في النزاع أو مخبولا أو أن منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو نزع  
سيفه  
أو انهدمت داره التي يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة  
فان ذلك كله  
هم وعزل فان رأى أنه جالس على الأرض أو أن عليه قبة فإنه ثبات في سلطانه وإن  
اتصل  
ثوبه بثوب آخر زيد في سلطانه ولا سيما إن كانت عمامة، ومن رأى الكعبة داره لم  
يزل  
ذا سلطان وصيت في الناس فان رأى أنه يريد سفرا أو يشيعه قوم فإنه فراق لحالة تحول  
عنها  
إلى خير منها أو شر وكذلك إن شيع قوما، ومن رأى أنه يباع مملوكا ضيق الله أمره  
وذل  
ومن أعار أو استعار نال مرفقا لا يدوم أو ناله إن كان نوعه مما يستحب، ومن رأى أنه  
مسموم لهج بأمر وأخذ فيه، ومن رأى أن منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك  
المسجد واختلفوا في آرائهم وذات بينهم، ومن رأى أنه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ  
فإنه  
طالب كنز أو مال من قبل ملك والخصوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والأرضة من

الخشب بمنزلة الدود في الجسد ومن أصابته زمانة في جسده خذله قرابة له ومن أصاب  
قلما أصاب  
علما ومن رأى أنه يأكل ثوبه فإنه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا  
أعجميا ونال شرفا  
وكرامة وإن رأى في السماء أبوابا مفتحة كثرت الأمطار في تلك السنة وزادت المياه  
لقوله تعالى  
- ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر - ومن رأى أنه يقرع بابا فإنه يستجاب دعاؤه  
لقولهم من ألح  
على قرع الباب يوشك أن يفتح له وربما كان ظفرا بأمر يطلبه فان قرع الباب وفتح له  
كان يوشك  
له الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان  
ومالك وقاهر  
وكل ما كان وعاء للمال وجيد المتاع فдал على القلب وكل ممزوج ومدخول بعضه  
في بعض فдал على  
الاشترار والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الأرض دليل على هلاك من ينسب  
إليها من  
الاشراف وكل ما أحرقت النار فجائحة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما  
انكسر من  
الأوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا  
السارق فإنه لا يرجى  
والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وإفاقته لأنه موجود عند  
آخذه وسارقه  
في مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له أسفل وأعلى فأعاليه سادة  
وذكور وأسافله نساء  
ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئب حتى يقول ذئبة  
والثعالب  
حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول أوربة والقروود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول  
رمكة ونحوه  
وما اشتهر بإناته فهو نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب والفأر حتى  
يقول جرذ



والقطا حتى يقول العصفور والخنافس حتى يقول الحنظب هذا ونحوه وما كان من  
الفواكه غالبه  
حلو فهو على ذلك حتى يقول كأنه مر أو حامض في مذاقه أو ضميره وما عرف  
بالحموضة أكثره  
جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة  
واللسان واللحية  
واليد والذكر إذا خرج عن حده عاد تأويله إلى الفضيحة إلا أن يدخل عليه ما يصلحه أو  
يعبره  
عابر في المنام أو يفسره وكل ما رأى في غير مكانه وفي ضد موضعه فمكروه كالنعل  
في الرأس  
والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضى أو استفتى أو استحلف ممن لا  
يليق به ذلك  
ناله بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح وكذلك إن خطب على منبر فقد يصلب على  
خشبة وإذا  
تواترت أدلة العز والغنى في الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم  
والهم صار خرفا  
من جهة السلطان لأنه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل من الملابس على  
المكروه فخلقته  
على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فخلقه رديء والتبسم صالح فإذا  
خرج لي  
القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وإن كان معه عويل أو صراخ أو  
رنة  
فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فان سال وكثر صار هما والزعفران ثناء حسن  
ومال  
فان صبغ به جسد أو ثوب عاد هما وغما والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا  
فان  
طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وإن أخذها أو أحرزها بعد القطع  
استفاد من تدل عليه والمريض إذا خرج متكلمًا أفاق وإذا خرج صامتًا مات

والمقلوب في التأويل تعاقب الأشياء في التفسير واشتراكها في التغيير كالحجامة، وربما كانت  
صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم  
والندامة  
والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع  
مشتري والمشتري بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السواد والمال أو على السوء  
والمرض  
والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم  
وللنساء على الفرج  
والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة  
والصلاح  
والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والأعمال الصالحة وربما دلت على الضرر  
الموجب للأجر  
والخروج من الأبواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولأهل  
الخير من  
الكبار وفي المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة وللمن كان سالما دالة  
على المرض لأن  
السلامة لا يسر بها إلا من فقدوها ومن رأى ميتا مقبلا عليه ضاحكا إليه فقد شكر له  
عمله في وصيته  
أو أهله لما وصل إليه من دعائه فان لم يكن هناك شئ من ذلك فقد بشره بحسن حاله  
وطاعته  
لربه ومن دعا له ميت فدعائه إخبار عما في غيب الله عز وجل ومن أكل شيئا من  
المواعين  
والمستخدمات أكلا لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من  
الناس وإن  
أكله كله باعه وأكل ثمنه وإن أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو ممن يدل عليه أو  
من  
كده وسعيه وإن لم ينقصها أكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد في المنام إلى  
حال

كان فيه في اليقظة عاد إليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان إلى مكان انتقال  
من حال إلى حال على قدر اسم المكانين وإسلام الكافر في المنام دال على موته لأنه يؤمن عند  
الموت ولا ينفعه إيمانه وموته أيضا يدل على إسلامه ورجوعه إلى الخير ومن أخبر في المنام بأمر  
فإن كان المخبر من أهل الصدق كان ما قاله كما قاله وإن كان إقرارا على نفسه فهو إخبار عما ينزل به  
ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم في غير صناعته مجاوبا لغيره فالامر عائد عليه في نفسه وإن  
كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه ناله من  
الخير والشر على قدر ما انتقل إليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم إفادة غنى وإن نبت  
فيما يضربه نباته فمكروه إلا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته  
وطلاق للزوج وعلى السفر وعلى النقلة مما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان  
الذي ودع فيه وضميره في السير وما في اليقظة من الدليل.  
وأما الملح: فقال القيرواني إنه يدل على مال عليه التراب من الأموال لأنه من الأرض سيما أن  
به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والأموال التي بها صلاح الخلق ومعاشهم ويدل أبيضه  
على بيض الدراهم وأسوده على سود الدراهم ومطيبه على الذهب والمال الحلال وربما دل على الدباغ  
لان كليهما أموال وعروض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والأديان لان به  
صلاح ما به معاشه ويخشى منه تغييره كقول بعض الحكماء في فساد العلماء:

الملح يصلح ما يخشى تغييره \* فكيف بالملح إن حلت به الغير  
وربما دل على الشفاء من الاسقام لما جاء في بعض الآثار: إن فيه شفاء من اثنين  
وسبعين داء  
وربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر ودكان المتطبب ومعدن الفضة والأندر  
والجرير وعلى  
المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ملحا في المنام أو ورثه أو وهب له أو  
نزل عليه من السماء  
أو استقاه بالرشاء نظرت إلى حاله فإن كان سقيما بشرته بالصحة وإن كان طالبا للعلم  
ظفر بالفقه وإن  
كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق أن تكون فائدته وكسبه له من أسباب الملح أو  
الملوحة  
كالجلاد والدباغ والمسافر في البحر والصيدا وبائع الزيتون والملوحة وإن مر بسبخة  
في منامه وأخذ من  
ملحها في وعائه وأداه إلى بيته فاما دواء يأخذه من طيب أو جواب يأخذه من فقيه أو  
مال يأخذه  
من عجوز عقيم أو سلعة من الملوحات يشتريها من بائعها أو جلابها أو عاملها أو من  
أصلها أو مكانها  
والطفل يدل على ما دل عليه التراب من الأموال والفوائد لأنه من تراب الأرض وهو في  
ذلك أنفع  
منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا في المنام أو اشتراه أو حفر عليه أفاد مالا  
فان أكله  
أكل حراما لما فيه من النهي عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لأنه من شهوات  
الحامل  
ومن رأى أن صلاته فاتت عن وقتها أو لا يصيب موضعها يصلحها فيه فان ذلك عسر في  
أمره الذي  
هو يطلبه من دين أو دنيا ولو رأى أنه فاتته صلاة ولم يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فإنه  
لا يتم له  
أمره الذي هو يطلبه إلا أن يرى أنه قد أتم وضوءه سابغا ولو رأى أنه أتم وضوءه بغير ما  
يحوز به

الوضوء فإنه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة إذا أتم غسله تم له أمره وإن لم يتم غسله لم يتم أمره فإن رأى المتيّم بعد أن لا يقدر على الماء فهو جائز ويجزى مجزى ما ذكرنا فمن رأى أنه قائم على حائط أو راكمه فان الحائط حاله التي تقيمه إن كان وثيقا كانت حاله حسنة وإلا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله تلك أو عن رجاء يرجوه أو عن أمر هو به متمسك متعلق ومن رأى أنه ضعيف في جسمه فإنه يصيبه هم والزعران من الطيب ثناء حسن ما لم يظهر له صبيغ فان ظهر له صبيغ في ثوب أو جسم فهو مرض فان رأت امرأة أنها حاضت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلتها إذا رأى أنه أمدى ظهر له مال، ومن رأى أن به فواقا فإنه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا، وإذا رأت المرأة أنها امتحطت ولدت جارية تشبهها، ولو رأت امرأة مريضة أنها تزوجت زوجا مجهولا فإنها نموت إلا أن يكون شيخا مجهولا فإنها تبرأ وتصيب خيرا إذا هي عاينته أو وصف لها أنه شيخ، وكذلك لو رأى رجل أنه تزوج بابنة شيخ مجهول أو أخت شيخ مجهول فإنه يصيب خيرا كثيرا لان الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا ومن نكح امرأة ميتة فإنه يحيا له أمر ميت ويظفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة أن رجلا ميتا ينكحها فإنها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى أنه مضروب لا يدرى كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا وكسوة وأجود الضرب في التأويل ما كان هكذا، ومن رأى أن له ريشا أو جناحا

فان ذلك رياسة يصيبها وخير إلا أن يرى أنه يطير بجناحه ذلك فإنه يسافر سفرا في سلطان بقدر  
ما قطع من الأرض والمرأة إذا رأت كأن لها لحية كلحية الرجل فإنها لا تلد ولدا أبدا  
وإن كان لها ولد ساد أهل بيته أو يكون لقيمها ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل  
ما لم يجاوز العادة، ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فإنه يؤتى إليه من الخير والإفادة فوق أمله فإن  
كان ما ينكحه سبعا أو نحوه فإنه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم إنسانا بما لا يحل له فان  
المشتوم يظفر بالشاتم ومن رأى أنه ساجد أو راکع كان ذلك له ظفرا وصلاحا في أمره ومن  
دخل قبرا فإنه يسجن ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميت فان موته إذا غطى رأسه ورجلاه فان لم  
يغط رأسه ورجلاه فإنه فساد دينه ومن أغلق بابا تزوج امرأة وإن كان الباب من حديد فهو أجود  
وأهنأ ومن رأى أنه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد  
ضالا إلى الهدى وإن رأى أن أحد خفيه انتزع منه أو احترق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف  
ماله من المواشي بأرض العجم، ومن رأى في يده كسرة خبز يأكلها في طريق أو سوق فقد  
بقي من عمره قليل وإن كانت الكسرة رقيقة فالامر أعجل وإن كان على مائدة أو طبق فهو رزق  
ومعيشة فان رأى أنه يأكل على مائدة رغفانا غلاظا فهو طول عمره بعد أن لا يرى المائدة رفعت  
من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفذ رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصاب القرع  
أصاب خيرا ويقاتل إنسانا وينازعه ويظفر وورق الشجر رزق وأموال إلا ورق التين فإنه حزن ومن  
رأى

أنه يسافر فإنه يتحول ومن تحول فإنه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت انسان بها وموت انسان  
في الدار ولم تكن له هيئة الأموات من بكاء أو كفن أو نحوه فإنه انهدام بعض الدار وكسر السفينة  
وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هي عورات صاحبه من النساء،  
ومن رأى أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فإنه يقيم في الامر الذي ينسب ذلك الثوب إليه  
ويمكث فيه ومن رأى أنه يعبد الله أو يحمده أو يذكر الله عز وجل أصاب خيرا أو غبطة ومن  
خرج من باب ضيق إلى سعة فإنه صالح ومن رأى أنه يمشي قهقري إلى ورائه فإنه يرجع عن أمر  
قد توجه فيه وعمل به فان رأى أنه يوصى وصية من يموت بحكمه فإنه يتعاهد صلاح دينه والرديف  
في الرؤيا هو الخلف وربما كان يسعى بجذ صاحبه الذي تقدمه ومن رأى أن منزله تحول بيعة للنصارى  
فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو رأى أن منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول  
اليهود واللحم المالح المكسور عضو والمسلوخ إذا دخل دارا فهو خير يأتيهم في مصيبة قد كانت  
وخمد ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن رأى أنه يأكل مخاطه فهو يأكل من مال ولده وأكل مخاط  
غيره أكل مال ولد صاحب المخاط ومن رأى جنازة يتبعها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو وال يتبعه  
أمر أو تحيط به أمور كهية النساء وإن كن منتقبات فهن أمور ملتبسات وإلا فعلى قدرهن  
في الهيئة وإن كن نساء معروفات فهن هن بأعيانهن أو أمور معروفات أو يتولى على قيمهن كما يتبعن  
الجنازة فان رأى أن ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان

رأى أنه مشبك أصابعه مشغل بذلك عن العمل بها فإنه في ضيق في ذات يده لمكان  
 أهل بيته  
 وولد إخوته وإن كانوا جميعا في أمر قد حذبهم أو يخافون منه على أنفسهم فان أمرهم  
 بينهم مجتمع  
 قد انضم بعضهم إلى بعض يستظهر بعضهم ببعض، ومن رأى أنه مزق سترا معروفا على  
 باب  
 معروف فإنه يمزق عرض صاحبه وكذلك إذا مزق الكلب ثوبا على صاحبه تمزق  
 عرضه  
 كذلك فإن كان الستر مجهولا فهو نجاة من أمر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف  
 وإذا مزق  
 نجا صاحبه، ومن رأى أنه وضع في كفة الميزان أو القبان أو شئ مما يوزن به فرح  
 فله عند الله خير كثير إذا كان مع ذلك سبب بر وخير، ومن رأى أنه يريد غلق باب  
 داره ولا ينغلق فإنه يمتنع من أمر يعجز عنه فان رأى أنه دخل عليه من ذلك مكروه  
 أو محبوب فذلك يصل إليه فان انغلق عنه امتنع منه واحترس والناووس إذا كان فيه  
 الميت  
 فهو بيت مال حرام وإن لم يكن فيه شئ فهو رجل سوء يأوى إلى قوم سوء فان رأى  
 أنه كنس  
 سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى أنه لبس قميصا ليس له  
 كمان فهو  
 حسن الشأن ليس له مال لان المال ذات اليد وليست له ذات اليد وهي الكمان، ومن  
 رأى أن  
 ريقه جف فإنه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه، ومن رأى أنه ضرس الأسنان فهو  
 خذلان  
 أهل بيته وكذلك الخدر في الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو  
 إليه  
 ومن رأى أنه غسل ميتا مجهولا فإنه يطهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال  
 انسان مخادع



يفتن الناس فإذا رأى أنه يأكل ورق المصاحف مكتوبا أصاب رزقا بمنكر من البر فان رأى أن  
فلانا مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى أنه يستاك  
بالعذرة  
أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه أو حرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة  
فان الشعر في الجسد  
لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزداد منها ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد  
لصاحب الهموم  
والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه في ذلك فان رأى أنه حلقة بنورة أو بموسى  
فإذا حلق ذلك  
الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول إلى سعة وخير وإذا حلق ذلك  
الشعر من  
صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله إلى  
المكروه والضيق  
ومن رأى في لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فإنه يجد في معيشته نغصا  
والعلق بمنزلة الدود  
والقمل عيال فان رأى أنه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك  
في موضع  
حمام مجهول يدخله الناس فان في تلك المحلة أو الموضع امرأة ينتابها الناس ورؤيا  
ملك الموت كرؤيا  
بعض أشرف الملائكة ورؤيا القى توبة أورد شئ أخذه لغيره فان رأى أنه أكل القى  
الذي خرج  
منه فإنه يرجع في كل شئ كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن رأى أنه يمص ذكر  
رجل فإنه  
ينال فرجا وغنى قليلا وذكرًا خاملا وكذلك فرج المرأة إذا عالجه لرجل بغير الذكر  
فهو فرج  
له فيه نقص وضعف فان رأى إنسانا يقطع نصفين عرضا فرق بينه وبين ماله أو رئيسه  
وكذلك  
سائر الأعضاء إذا بان من صاحبه فارقه الذي ينسب إليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر  
صاحبه

ما لم تنقص حدة البصر شيئاً ومن خرج من دبره خرقة أو مالا يكون من أجواف الناس  
مثله فإنهم  
عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقاً من الثياب جدداً فإنه يصيب كسوراً من  
الأموال شبه  
الدوانيق وأموالا مكسرة وإن كانت الخرق خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة  
مقلوباً فهو  
يأتي أمراً من غير وجهه منكراً إن كان تعمد ذلك فإن لم يكن تعمد فهو كذلك من غير  
أن  
يعلم ومن تسعط فإنه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة إلا أن  
يكون ذلك  
الداء يتداوى به، ومن رأى في يده زنبقا فهو يخلف إنساناً بالمواعيد وإن هو أكله كان  
هو المبتلى بالخلف، وإن رأى أن طيراً مات في يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه  
هم  
والسنبل إذا رأيته ثابتاً قائماً على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل  
والخضر  
منها سنون خصبة واليابسة سنون جذبة وإذا رأيته مجموعاً في يدك تملكه أو في البدر  
أو في الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته فإن رأى إنساناً يستنكه فوجد  
منه رائحة شراب أو ريح نتن فإن المستنكه يستطعمه كلاماً قبيحاً فيسمع منه كلاماً  
كذلك بقدر نتن الرائحة وإن لم يجد منه ريحاً مكروهاً فإنه يستطعمه كلامه فيجده  
بقدر  
مبلغ رائحة الفم فإن وجد ريحاً مكروهة من بعض أسنانه فهو ثناء قبيح ممن ينسب  
ذلك السن  
إليه من أهله ولعله يهجر ذلك فإن رأى أنه تقياً عذرة فإنه يرد ما أخذه من مال حرام،  
ومن رأى أنه تطين بطين أو بجص حتى غطاه ذلك وغاب فهو يموت والخيط عدة  
يعتدها

المرء لامر وكذلك الإبرة عدة لعملها الذي يعمل بها وكذلك العصفرة عدة لعمله  
وكذلك الحناء  
عدة لعمله وكذلك الموسيقى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال  
والمصفي والقلم  
والكرة والصابون والنخالة من كل شئ هو ثقله وأردؤه ومن رأى أنه يمشي على يديه  
أو بطنه  
أو يده ورجله أو شئ غير اللسان فان كلا من ذلك بر أو فجور على الذي ينسب إليه  
العضو يستظهر  
به في ذلك ومن رأى أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يغرفه في اليقظة فان  
ذلك تبعات  
ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها في الدنيا أو أسقام أو  
بعض بلايا  
الدنيا فان رأى أن الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها  
وليس  
لها نورها المعروف فان ذلك بلية تنزل في ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون  
أو برسام  
أو نحوه فان رأى أنها طلعت خاصا أو عاما بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة  
تخالطها ولا شاهد  
يشهد بالمكروه فيها فان ذلك مطالعة الملك الأعظم أهل ذلك الموضع بخير وإفضال  
عليهم وصلاح  
لأمرهم وإذا غلب الماء وطمى وتموج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع للخلق  
ومنافع لهم فان  
لم تغلب وتتأجج وكانت مطيعة فهي خادمة فإذا غلبت وأكلت ما أتت عليه وخرجت  
من الطاعة  
فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح إذا هبت ساكنة لينة  
فهي  
تستريح الخلق إليها وتلفح النبات لهم وتنبت الأشجار وفيها المنافع فإذا هي عصفت  
وعفت كان  
تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كأنه يلتقط ما  
يسقط من

متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فإنه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا  
باقيا له  
طويلا وإن كان ما يلتقط مجموعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى  
أنه يحتك  
بحكاك من غير علة فإنه يهيج أمرا عليه أوله داع إلى العظائم من الأمور ومن رأى أنه  
استغنى  
فوق قدره المعروف فإنه لا يعدم أن يكون قانعا في معيشته راضيا بما قسم الله له فيها  
وكذلك  
القنوع هو الغنى في التأويل فان رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فإنه لا يعدم أن يكون  
ضعيف  
القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل  
الأبرار  
والاشراف في الدين خاصة إذا كان مع فقره ذلك في رؤياه دليل على البر والتقوى فان  
رأى مع فقره  
عليه ثيابا خلقة فالامر في المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح في المنام رؤيا  
الخلق من الثياب  
على حال سيما إذا كان باليا متقطعا ومن رأى رجلا يتمطى تمطى الشبعان من الأكل  
فلا يعدم أن يكون  
مستبدا باغيا متطاولا في أموره يصير إلى ما صارت إليه حاله في آخر الرؤيا فان رأى أنه  
يتكلم بكلام له  
يضارع الحكمة إلا أنه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعالة المكروه في الدين  
وإن كان  
التمطى ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان الميت لا يتطاول ولا يستبدل ولا  
يبغي لما صار إلى  
دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح في كلامه فليست برؤيا لان الميت  
مشتغل عن المزاح وكلام  
الخنأ وذكر الفواحش وما يشبه ذلك فان رأى أنه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشربه  
شربا فهو شديد  
الكد في طلب المعيشة شديد التعب فيها والعلاج لها فان رأى أنه يشرب الطعام شربا  
كشرب الماء فإنه

يكون موسعا عليه في معيشتة متسهلا عليه المطلب لها فان رأى رجلا يحتقن من داء  
أو من مرض  
يجده فإنه يرجع في أمر له فيه صلاح في دينه من غده إذا كان ذلك من داء وإن احتقن  
من غير  
داء يجده فإنه يرجع في عدة وعدّها إنسانا أو في شئ نذره على نفسه أو في كلام قد  
تكلم به أو في  
عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد سلى به، ومن وقع في بئر من  
دم أو خابية  
أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فإنه يواقع دما يبتلى به  
وكذلك كل  
دم غالب يراه في موضع الماء أو في وعاء أو مجرة أو في حوض أو غير ذلك من آثار  
الماء الجاري  
والراكد بعد أن يكون غالبا إلا أن يرى أن الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطح به فهو  
عند  
ذلك مال حرام يصيبه وإذا كان غالبا فهو دم يبتلى به، ومن رأى الدم ينضح عليه فإنه  
ينال ممن  
ينضح عليه ذلك الدم سوء بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من  
فاعله،  
فان رأى أنه ذبح دجاجة أو ديكاً من قفاه فإنه ينكح مملوكا في دبره فان ذبح ثورا من  
قفاه فإنه يسعى  
على عامل من ورائه وكذلك البعير في هذا الموضع إن كان من عراب الإبل أو بخاتها  
فعلى قدر جوهره  
إلا أنه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب إلى رجل أو امرأة فإنه يأتي إلى المذبوح من  
قفاه منكر من  
الفعل، وكذلك لو لبس إزاره أو ملحفته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوبا أو بسط له  
بساط مقلوب  
ينام عليه أو يركب دابته مقلوبا فهو أمر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل  
مقلوب عما كان  
فهو مقلوب إما من خير إلى شر أو من شر إلى خير إلا الفرو فان لبس الفر مقلوبا هو  
إظهار مال له

في إفراط منه بما لو قصد فيه وستره كان أجمل فان رأى الحي أنه أعار الميت ثوبا هو  
لابسه فنزعه  
عنه ولبسه الميت فإنه يمرض مرضا يسيرا ويبرأ، فان رأى أنه وهب للميت ثوبا أو غلبه  
عليه ولبسه  
الميت وذهب به وخرج من ملك الحي فهو موت الحي وإن لم يخرج الثوب من ملك  
الحي لكنه  
شبه العارية أو الوديعة أو يحفظه أو يصنعه أو يغسله أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك  
فإنه مرض  
أو هم أو حزن ولا يعطب فيه فان رأى أنه ينسج درع حديد فإنه يبنى حصنا من  
الحصون جنة له من  
محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يعتز بها عند محذور أو يصنع قوما  
يستظهر بهم  
عند محذور أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور أو يكون ورعا عابدا واثقا  
يدفع الله عز وجل  
عنه ذلك لدعاء والديه له والفحم الذي يصلح للوقود عدة لصاحبه لذلك العمل الذي  
يدخل فيه  
الفحم، والقار عدة أيضا ووقاية وجنة من سلطان لأنه يحفظ السفن من الماء، ومن رأى  
أنه ييلع  
مسامير حديد أو حسكا أو شوكا أو حجرا واسترطه بخشونته وجوازه في حلقه من  
سوى الطعام والشراب  
فإنه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته في حلقه ويصير عليه بقدر احتمال ذلك  
وإن كان  
ما ابتلع من جوهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة في حلقه فان تأويله أن تنغص  
عليه حياته  
ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما استرط من المرارة  
والملوحة والحموضة  
أو الحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز في حلقه لذلك فهو النغص في حياته  
ومعيشته، ولو رأى  
أن ما استرطه لبن حلو أو شئ عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة إلا أن  
يكون شيئا

مكروها في التأويل مثل التين والعنب الأسود والبطيخ الأصفر والحبوب المكروهة في  
التأويل والبقول  
والكوامخ والصحناء فان تأويل ذلك هم ولا خير فيه، ومن رأى كأن به أثر كي عتيق أو  
حديث  
ناتئ من الجلد فإنه يصيب دنيا من كنوز إن عمل بها في طاعة الله فقد فاز وإن عمل  
بها في معصية  
الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل، وفي وجه آخر إن أثر الكي إذا  
كان فزع منه  
ولم يؤلمه فإنه من الذي يقال فيه آخر الأدواء الكي فعند ذلك يجرى مجرى الدواء فان  
رأى أنه يكوى  
بالنار کیا موجعا فهو لذعه من كلام سوء، ومن رأى أنه يستظل بشجر قرع أو بورقه  
نابتا على  
شجره فإنه يستأنس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه  
فان رأى  
أنه يأكل القرع مطبوخا قطعاً لا يخالطه شيء ما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو  
مما يكره  
نوعه في التأويل لان التوابل هم وحزن إذا كان يأكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن  
طعمه فهو  
يرجع إليه شيء قد كان افتقده في نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من قومه أو  
من صحبة  
جسمه أو ذهاب وهن يرجع إليه ذهنه فيه وعقله بعد إدبارهما عنه أو قرّة عين فاتنة  
ترجع إليه أو اجتماع  
شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه لحفظه ويرجع إليه ذهنه  
فيه وعلمه على قدر  
ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلمها  
كان طعمه أطيب وألين  
فالامر يكون عليه فيما يرجع إليه من تلك النعم أضعف وأشد فان رأى أنه يأكل القرع  
نيئاً على غير ما وصفت

فرع من الجن والإنس أو يقاتل إنسانا يقارعه بالمنازعة في حرب أو كلام صخب  
يكون فيما بينهما  
وإنما اشتق ذلك من كلام أبى بكر الصديق رضي الله عنه وسعيد بن المسيب رضي الله  
عنه في  
التأويل وكانا يأخذان فيه بالأسماء ومعانيها ويتأولانه فلذلك صار أكل القرع الطري  
النئ شبيها  
في الأسماء بالقارعة وهي الفرع الأكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب  
بينهما وباسم المقرعة  
يقرع بها الرجل من يؤدبه وإنما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه بما ارتفق يونس عليه  
السلام  
بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا إلى بلاده بالموصل وقومه واستأنس  
من وحشته  
وحديث مقاتل أن نبيا من بنى إسرائيل شكوا إلى الله ذهاب ذهنه فأمره أن يأكل الدباء  
مطبوخا  
وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه إليه فان رأى  
أنه يأكل  
لحم سرطان فإنه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى أنه أصاب سرطانا أو ملكه  
أو اتخذه  
لنفسه فإنه يصيب أو يظفر برجل كذلك في أخلاقه وطبائعه والسرطان انسان بعيد  
المأخذ في أخلاقه  
بعيد المهمة في أمره بعيد المراجعة عما لهج به عسر في علمه وأما السلحفاة فعابد زاهد  
عالم بالعلم الأول  
راسخ فيه فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فإنه يظفر بانسان  
كذلك في علمه  
وزهده أو يداخله أو يخالطه ويجرى بينه وبينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى أنه  
يأكل  
من لحمها فإنه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة في طريق أو مزبلة فان ذلك علم  
ضائع مجهول  
في الموضع الذي رأى فيه وإن رأى سلحفاة في وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم  
هناك عزيز مكرم



معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطري فهو  
غنيمة وخير  
لأنه من الصيد فان رأى أنه أصاب سمكا مالحا ورأى أنه أكله أو لم يأكله بعد أن يصير  
في يده  
بملكه فإنه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح  
أو أكله أو أصابه  
وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان في  
السمك المالح  
إذا رآه في منامه أصاب مالا وخيرا إذا كان السمك كبارا ومن رأى أن لحيته ابيضت  
ولم يبق من  
سوادها شيء فإنه يرى بوجهه وجاهه في الناس ما يكرهه فإن كان قد بقي منها بعض  
سوادها فهو وقار  
وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أو هم شديد ونقصانها  
وخفتها قضاء لدينه  
وذهاب لهمه إذا كان بقدر مالا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه في الناس  
وكذلك التنف  
إلا أن الحلق أهون وشعر العانة نقصانه صالح في السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه  
ليس معه دين  
وهو أعجمي ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها في الأرض.  
وأما سائر شعر الجسد فماله، ومن رأى أنه تنور وحلق بالنورة فإن كان غنيا ذهب ماله  
وإن كان  
فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أو ابنته فما حدث فيها فهو فيها.

وأما الصوت والجرم: فإنه صيت الرجل في الناس وفخره فيهم والفم مفتاح أمره  
وخاتمته والقلب  
ملك الجسد والقائم به ومدبره، ومن رأى سنه تحركت فإنه مريض من تنسب إليه فان  
رأى أنها  
سقطت في يده أو صرعا في ثوبه فإنه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا فان رأى أنها تأكلت  
أو درست  
فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع أحد به ولا هو بنفسه ونوى التمر في المنام نية سفر  
ومن رأى أنه  
نبت له سن زائدة فإنه يستفيد ولدا أو أخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى أن  
الزائدة تضر به  
وبأسنانه فإنه يضر به وبأهله وكذلك لو انتفع بها دونهم فإنه ينتفع بذلك دون سائر أهله  
ومن رأى  
أنه عالج شيئا من أسنانه حتى قلعها أو رأى أن ذلك عالجه من غيره فقلعها فإنه يكره  
على غرم مال  
أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فإنه يكثر نسل  
أهل ذلك البيت  
وعدهم فان رأى أنها سقطت جميعا فان ذوي أسنانه من الناس يموتون قبله في قول  
سعيد بن المسيب  
وكان سعيد يأخذ بالأسماء في التأويل كثيرا فان رأى أنه فقد بعض أسنانه فإنه يغترب  
من تنسب تلك  
السن إليه، وقال القيرواني ربما دلت الأسنان على الأسنان التي بها قوام الانسان واتصال  
الرزق  
إلى البطن وربما دلت من الأموال على ما يستخدمه الانسان في طلب معيشته وكسبه  
من دواب وخدم

وأرحاء فمن رأى أسنانه سقطت كلها نظرت في حاله وزمانه ويقظته فإن كان جميع أهل بيته مرضى في طاعون ونحوه هلكوا وبقي هو بعدهم وإن لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وإن كان فقيرا مات من تنسب إليه أسنانه وبقي بعدهم. وأما سقوط السن الواحدة: فإن كان من غير معالجة وذهبت عنه في حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وإن كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرّها في ثوبه فانظر في حاله فإن كان عنده حمل جاءه ولد على قدر جوهر السن ومكانها وإلا صالح أخا أو قريبا كان قد قطعه وإن كان هناك دم فان ذلك إثم القطيعة للرحم إلا أن يكون عليه دين فإنه يطلب فيه ويعالج على قضائه وإزالته ومن رأى أنه حلق من شعر قفاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان رأى أن قفاه قد غلظ فإنه يقوى على احتمال ما قلده الله، ومن رأى أن يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على أعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعا إلى عنقه ضمنا من غير طوق مطوق في عنقه وكان مع ذلك شئ يدل على أعمال البر نحو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عز وجل فإنه كف عن المعاصي ومن رأى أن حاكما أو مسلطا قطع يمينه وبانت منه فإنه

يحلف بالله عنده يمين كاذبة وأما اليد اليسرى إذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذي رحم أو انقطاع شريك أو امرأة وإذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها والبطش أو ييست فان تأويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى في يده فضل قوة وانبساط في بطش فان تأويله في ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها وجه آخر أن طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنعة من صنائع صاحبها إلى من تصير إليه اليد ويد من الأيدي الحسنة عنده كقول أبي بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان في عبارة الرؤيا بالأسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلو رأى أن يده ضعفت أو فتحت أو ييست أو نتنت ريحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنعة من صنائع صاحبها إلى من صارت إليه أو ترك إتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى أن يده تحولت يد نبي من الأنبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجا به من الهلكة وكيف كان قدره في قومه وما لقي منهم من الأذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على يد

صاحب الرؤيا وهي اليد التي وصفت وبها ينجي الله قوما من ضلالة إلى هدى وما يلقى في ذلك من الأذى شبيه بما لقي ذلك النبي في الله فتكون حاله وصنائه في عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها إلا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا بعينها من غير أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهي محال لا تقبلها وأعرض منها. وأما الأظافير: فمقدرة الانسان في دنياه فمن طالت أظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لا امر يعرض له وإن كان صانعا كالنجار والحداد كثر علمه ودانت له صناعته وإن كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك ما لم تطل فان خرجت عن الحد فرط في أمره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص أظفاره فإن كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفي وأدى وقضى ما عليه وعنده وإن لم يكن شئ من ذلك تحرى في كسبه وتورع في أخذه وإعطائه وقصه من الفطرة والسنة وإن كان جنديا أو من دعى إلى حرب ومكروه نزع سلاحه وفك يده وإن لم يكن في شئ من ذلك تحفظ في وضوئه وتسكن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفي آدابهم وعلمهم أو في صبيانه إن كان مؤدبا مع ما يفيده منهم إذ جميع ذلك أظفاره

وأما من عادت أظفاره مخالب أو براثن: فإنه يظفر في حربه ويعلو على خصمه ويقهره  
ويقتدر  
على مطلوبه وكل ذلك لا خير فيه في السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه إلى  
جوارح الحيوان  
إذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبيث فلا خير فيه.  
وأما الصدر واتساعه: فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر  
وضيقهما دال  
على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعلبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير  
متاعه وأنفس  
ماله لان القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل إن ضيق الصدر يدل على البخل  
وسعته تدل  
على السخاء والثديان البنات فما حدث فيهما ففي البنات من صلاح أو فساد واليمين  
البنون واليسار  
البنات ولبنهما دال على الولد لأنه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لأنه  
من علاماته  
وآياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه أحد فلا خير فيه للراضع والمرضع لأنه يدل  
على الذلة  
والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده.  
وأما البطن من ظاهر ومن باطن: فمال أو والد أو قرابة من عشيرته فان رأى أنه طاوي  
البطن  
ولم ينتقص من خلقه شيء فإنه يقل ماله أو ولده إذا كان خلاؤه من غير جوع وإذا رأى  
أنه جائع

فإنه يكون حريصا بهما ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه  
والعطش  
سوء حال في دينه والري صلاح في دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع  
غلاته  
لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه في المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أو بيته  
ودوراته  
زوجته وكبدته ولده وقلبه والده ورثته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه  
والحلقوم  
حياته وعصبه عصبته وربما دل قلبه على أميره وأستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو  
نفسه  
المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يخطف من بطنه  
أو خرج  
من حلقه أو من دبره فأكلته دابة أو التقفه طائر هلك إن كان مريضا من يدل القلب  
عليه  
وإلا طار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى أو من طارق يطرقه وقد يذهب عقله أو يفسد  
دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا لطيفا جدا أو مغشى  
بغشاء أو محجوبا لا يرى أو مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر أو مذنّب قد طبع على  
قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمى عما يهتدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان  
بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورثته قلعهما وحلقومه صاريها وكرشه أنكلتها

وأضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها، فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا  
وقد سالت  
أمعائه وتفرقت أحشاؤه وتبدلت أضلاعه عطبت سفينته، وقد يدل بطن من لا سفينة له  
على  
حانوته التي إليها يأتي الريح ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه  
بضائعه وقد يدل  
حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الأرض وتدل الأضلاع على  
النساء من  
أهله لاعوجاجهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على حجارة بيته  
وداره ولحمه  
طينها أو كلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المعجون به ترابها وعظمه عقودها فمن رأى  
بيته أو داره  
مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وإن عاد في المنام إلى بنائها واصلاحها أفاق من  
علته إن  
كان قد كملت له في منامه وإلا بقي من أيام مرضه مقدار ما بقي عليه من عمله وبقائه  
لكن الصحة  
راجعة إلى اسمه والدم جار في عروقه وربما دلت أضلاعه على دوابه ولحمه على  
بضائع وطلع يحملها  
فوقها وجلده على جلابيبها لمن كان ذلك شأنه فما أصابه في ضلع من أضلاعه من  
كسر دل ذلك على  
موت دابة من دوابه وإن سلخ شئ من جلده انشق حملة أو زقه أو فتح سفته أو قفصه  
بغير إذنه  
فتفقد اليقظة وما فيها وأقدار الناس وزيادة المنام في ذلك والكتف امرأة وما حدث فيها  
فهو بامرأة



فان رأى أمعاءه أو شيئاً مما في جوفه فإنه يظهر في ماله المدخور عنده أو من أهل بيته  
أو من يسود  
ويبلغ أو هو نفسه فان رأى أنه يأكل أمعاءه أو شيئاً مما في جوف غيره فهو يصيب من  
ذلك  
مالاً مدخوراً ويأكله إن كان ذلك من ولد وأخ أو غير ذلك من الناس فان رأى أنه  
يأكل  
كبد انسان أو أصابها فهو يصيب مالاً مدفوناً ويأكله فان كانت أكباد كثيرة مطبوخة أو  
مشوية  
أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها.  
وأما الدماغ: فдал على مال صاحبه المكنوز المخبوء فإن كان فقيراً فدماغه دال على  
حياته فما  
رأى فيه من نقص أو زيادة أو حادثة عاد على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد  
القلب  
وعلى السر المكنون فان رأى في بطنه دوداً يأكل من بطنه فإنهم عياله يأكلون من ماله،  
والقمل: عيال الرجل فان رأى أنه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود  
ورأى  
أنهما كثرَا على جسده أو ثيابه أو أحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالاً وحشماً وعيالاً  
والصلب والوتين  
قوته ومهجة نفسه ووقاء لموضع ولده فان رأى أنه آدر وهو القليط فإنه يصيب مالاً لا  
يؤمن عليه  
أعداؤه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل  
واللفت كل ذلك

هم وحزن لمن أكله أو أصابه، وكذلك من أكل فلفلا أو زنجبلا أو دار صيني أو شيئا حريفا فإنه يغتاذ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكمته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو فساد أو عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره عما ينظر إليه من الدنيا وما فيها. وأما العين في ذاتها: فدالة على كل ما تقر به عينه من مال عين أو ولد أو أخ أو والد أو أمير أو قائد فما نزل بها في جسمها أو فقدت من مكانه أو رميت به من السهام والطوارق فإنها حوادث تنزل بمن تدل عليه ممن وصفناه فاليمنى تدل على الذكر والكبير والاشراف واليسرى على الأدنى وكذلك كل ما كان في ناحية اليمين والشمال من الجوارح لفضل اليمين على الشمال والحاجبان يدلان على حفظ من تدل عليه اليمين كالحاجب والولي والصبي والوالد والزوج وصاحب المال. وأما الانف: فيدل على عزل صاحبه أو ذله وعلى جميع من يتحمل به ويتباهى لان الكبير مضاف إليه فيقال شمع بأنفه ويقال في الذلة رغم أنفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لأنه يمتد بالمخاط من الناس وهي كالنطفة وبه شبه في المثل فيقال مخطئة أبيه

إذا أشبهه. وأصل ذلك أن نوحا عليه السلام استكثر الفأر فعطس الأسد فسقط من  
منخره سنوران  
أي قطان فالذكر من اليمين والأنثى من الشمال فمن قطع أنفه نظرت في حاله فإن كان  
مريضا  
مات وإلا هلك من يدل الانف عليه من أهله إن كان مريضا وإن لم يكن مريضا نزلت  
به نازلة يكون  
فيها مثلة وفضيحة إما فقر أو تعب أو هجر أو حلق لحيه أو سقوط عليه وأما الشفتان  
فيدلان على  
الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كأبويه وفردتي بابه وطاقات كيسه وحافتي البئر  
وشفري القبر والفرج  
وأما الخضاب فдал على إخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما  
دل على التصنع  
والرياء إذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب ستر عليه وإن لم يعلق  
انكشف حاله وما  
ذكرناه في خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فإنه يزين بنيه وعبيده وأمواله  
بما لا يليق به  
كلبس الحرير والذهب واللؤلؤ وإن كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته  
وهو للنساء  
سرور ولباس حسن وفرح لأنه من زينتهن في الأفراح وأما عظام الانسان فدالة على  
أمواله التي  
بها قوامه وعليها عماده كالذواب والعبيد والبقر والإبل والغنم والرباع والشجر وكل ما  
يشتغل  
به ومخ العظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال  
المدفون وربما

دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل  
العظام لمن ليس له  
مال على الدين والفرائض التي بها قوامه وعليها عماده وهي أعظم أموره عنده خطرا  
وصحة أعماله  
في السر فمن قويت عظامه وزاد صحة حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة  
مناحه  
وأما لحم الانسان فдал على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر ويقل  
والعظام رأس المال  
فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه  
فعلى ضد  
ذلك ولحم عمال الله تعالى وأهل الزهد نوافلهم وتطوعاتهم، فمن رأى لحمه منهم كثر  
زاد عمله  
وامتألت صحيفته ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله إلا أن يكون مع زيادته  
شاهد آخر  
يؤذن بالميل إلى الدنيا ومع الهزال دليل على التخلي منها والانتقطاع فذلك هو الأولى  
بها وعظام  
أهل الآخرة فروضهم.  
وأما العصب: فإنه مؤلف أمره في دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد في  
البياعات والعقود  
والعهود وأسباب الرزق والعصبية من أهل البيت فما دخل على شئ من ذلك من نقص  
أو زيادة  
عاد تأويلة على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة، وأما جلد الانسان فдал على  
كل

من يتوقى به ويتحصن به من الأسواء كالسلطان والولد والزوج والسيد والعالم والدين  
والثوب  
والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشئ عاد ذلك على من  
يدل عليه  
وجلود سائر الحيوان سوى الانسان أموال وترك لأنها تبقى من بعد صاحبها وأما الذكر  
فدال على  
جميع ما يذكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو سيد أو مال أو ربا أو صنائع  
فمن قطع ذكره  
قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا  
فكيف إن كانت  
هي التي رأت ذلك لزوجها فإنه يفارقها بموت أو حياة إلا أن تكون ممن تعذر الولد  
عليها وهو يطلب  
ذلك منها فإنه لا يراه منها أبدا فان لم يكن هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواق  
وسقى انقطع عنه  
المجرى وانكسرت ساقيته أو انقطع دلوه أو سقط في البئر فكيف إن كان في المنام  
ينكح امرأة فانقطع  
ذكره في فرجها إلا أن تكون زوجته المنكوحة في المنام وليس له ساقية ولا جنان  
وكانت زوجته  
فإن كان في بطنها جنين هلك أو خرج ميتا أو حملت بما لا يحيا فان كانت ممن لا  
حمل لها وكان للرجل  
مال في سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وإن كان فقيرا ذهب جاهه في السؤال وابتغاء  
المعاش وإلا سقط  
دلوه في البئر أو جرت له فيها ولد أو هرة أو فرخ أو جرو أو شئ من متاعه أو  
نقص على قدر

حيوانه وحاله وزيادة منامه وتوفيق عابره، وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى  
النكاح ويستدل على البول بالمكان الذي بال فيه فان بال في بحر خرج منه مال إلى  
سلطان  
أو جاب أو عاشر أو ماكس والنورة تجرى مجرى البول في هذا الباب وكذلك المنى  
والمذي والودي  
وإن بال في حمام تزوج إن كان عزبا وإلا قضى مالا لامرأة أو جاد به عليها وإن بال  
في جرة أو قرية  
أو إناء من الأواني فإنه ينكح إن كان عزبا أو تحمل زوجته إن كان متزوجا أو يدفع  
إليها مالا إن  
كانت تطلبه والمنى يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدلان  
عليه من وطئ  
في دم أو دبر أو بعد حنث أو في زنا أو نحو ذلك بالأماكن التي يبول فيها النائم  
وبصفات البول وتغيره  
كالذي يبول دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك.  
وأما النعل: فهي ضروب فأما نعال السفر فمن لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا  
أو سافر له  
مال وذلك إذا مشى فيها في المنام أما إن لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم  
إذا لم يمش  
فيها فإذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وإن كانت من نعال  
الماء فإنها  
زجة أو أمة يستفيدها أو يطؤها.

وأما نعال الطائف أو ما يتصرف به التجار في الأسواق: فدالة على الأموال والاكتساب  
والمعاش  
وقد تدل على الزوجة أيضا إذا مشى بها في خلال الدور أو اشتراها أو أهديت إليه فان  
كانت  
جديدة فبكر أو حرة أو جارية وإن كانت قديمة ملبوسة فثيب فان انقطع شسعها  
تعطلت معيشته  
أو كسدت صناعته أو عاقه دونها عائق وإن كانت زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها  
له وإن انقطع  
خلخالها أو كانت مريضة هلكت أو ناشزا طلقت إلا أن يعالج في المنام لصلاحه أو  
يوعد بذلك  
أو يستقر ذلك في نفسه فإنها تبرأ بعد إياس ويراجعها بعد طلاق فان رأى أنه لبس نعلا  
محذوة  
فمشى فيها في طريق قاصد فإنه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمش فيها فإنه يصيب  
امرأة يطؤها  
أو جارية وكذلك لو رأى أنه أعطى نعلا في يده فأخذها أو ملكها أو أحرزها عنده في  
بيت أو وعاء  
فإنه يحوز امرأة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فإنه يصيب امرأة أو جارية  
عذراء  
وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة  
أعجمية الأصل وإن  
كانت من جلود الخيل كانت من العرب أو من موالي العرب وكذلك لو كانت من  
جلود الإبل فان  
رأى أنه مشى في نعلين انخلعت إحداهما عن رجله ومضى بالأخرى فان ذلك فراق أخ  
له أو أخت

أو شريك عن ظهر سفر لأنه حين مشى فيها صار في التأويل سفرا وحين انخلعت  
إحداهما فارق أخاه  
على ظهر سفر وإن لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أو وقعت في بئر أو غلبه  
أحد عليها كان  
ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أو  
تكون  
المرأة قد هجرته أو اعتزلته أو ما يعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود إلى حالها الأولى  
ولو رأى أن  
النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم ردت عليه علم بذلك أو لم يعلم فان ذلك لا خير فيه  
لصاحبه لأنه  
يغتال في امرأته أو جاريته التي يطؤها فان رأى أن النعل انتزعت انتزاعا أو احترقت حتى  
لم يبق  
منها عنده شيء أو ما يشبه ذلك فإنها موت امرأته أو جاريته فان رأى أنه رفع نعله فإنه  
يدبر حال  
امرأته أو يجمعها فان رفعها غيره فلا خير فيه في عورات النساء وإن كانت من النعال  
التي تنسب  
إلى السفر فان ذلك السفر لا يتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها  
أو ينسب  
في التأويل إلى غير ما هو للنعل بأهل فانسب المرأة التي يطؤها إلى جوهر تلك النعل  
من صلاح أو فساد  
وإن كانت من النعال التي تنسب إلى سفر فانسب ذلك السفر إلى جوهر تلك النعل إن  
خيرا وإن  
شرا كما وصفت ولو رأى شراكها الذي يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا فان حال  
صاحبها في سفره ذلك



أو في امرأة يطؤها على قدر جوهر الشراك وجماله وقوته وهيئته وكذلك التكة في  
السراويل إذا  
كانت جديدة قوية كان سبب ما ينسب السراويل إليه في التأويل وثيقا محكما وإن  
كانت التكة  
بالية منقطعة كان السبب ضعيفا موهنا وكذلك لبسه القميص إذا كانت صحيحة جديدة  
بأزرارها  
كان صاحبها لذلك مجتمع الشأن حسن الحال وإن كانت اللبنة بالية متقطعة أو رأى  
أنها سقطت عن  
قميصه فإنه يتفرق على صاحب القميص شأنه وأمره لان جيب القميص شأنه وأمره.  
وأما الخف: إذا رآه في رجله فإن كان معه شيء من السلاح أو موقى به مكروه مما يطأ  
عليه من  
دواب الأرض أو الهوام أو وحل أو شوك أو ما يشبه ذلك من المكاره فان الخف حينئذ  
من السلاح  
وقاية لصاحبه وكن من المكاره فان لم يكن مع الخف شيء من السلاح ولا من المكاره  
فان الخف  
هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق في رجله فهو أشد وأقوى في الهم، ومن رأى  
عليه ثيابا جددا  
فهو صلاح حاله، واللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن وإذا كان منشورا فإنه ولد  
غلام أو أنثى  
أو وصيف أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهي المخزونة  
ويكون في الرؤيا  
ما يدل على امرأة أو جارية جميلة إذا كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع وإذا جاوز القدر حتى  
يكال أو يحمل

بالأوقار فهو كنوز وأموال كثيرة فان رأى أنه أعطى ياقوتة حمراء أو خضراء فإنه يصيب امرأة  
أو جارية حسناء وإن كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء وإن كانت الياقوتة مسروقة أو فيها  
خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وإن كانت عارية عنده فان المرأة التي يصيبها لا تلبث أن  
تموت قبله وما كثر من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو أموال مكروهة في الدين لجوهر اسم حجر  
الياقوت والخرز خدم أو مال، ومن رأى أنه أعطى خاتما فتختم به فإنه يملك شيئاً لم يكن يملكه  
وقد يكون ما يملك من ذلك سلطاناً أو مملوكاً أو دابة أو أرضاً أو مالا أو نحو ذلك، ومن أصاب خاتماً  
وهو في مسجد أو في صلاة أو في سبيل من سبل الله ورأى مع ذلك شيئاً يدل على الأموال فإنه يصيب  
مالا حالاً وينفقه في صلاح دينه وإن كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فإنه يصيب  
سلطاناً وملكاً وحرباً، وإن رأى أن خاتمه انتزع فإنه يذهب عنه ما يملك فان رأى أن فص خاتمه  
ذهب منه فان الفص وجه من ينسب إليه الخاتم فان رأى أنه وهب خاتمه بطيب من نفسه فإنه  
يخرج منه بعض ما يملك بطيبة نفس والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب والفضة  
للنساء بصلاح على كل حال وإذا رأى الرجل أنه أصاب ذهباً فإنه يصيبه غرم ويذهب له مال بقدر

ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولاً شبه إناء أو حلى  
أو نحوهما فهو  
أضعف في التأويل وأهون وما كان صفيحة أو سبائك فهو أقوى وأبلغ في الشر فان  
رأى أنه  
أصاب دنانير مجهولة أو عددا مجهولا أو تكون الدنانير فوق أربعة فإنه يصيب أمرا  
يكرهه ويسمع  
ما يكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وإنما ضعفت الدنانير في المكاره عن الذهب في  
التأويل لما  
فيها من الكتاب الذي فيه توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير  
قدر عدد صلاة  
من الصلوات الخمس فإنه إن نال منها يعمل عملا من أعمال البر على قدر ما نال من  
الدنانير فان رأى  
أنه ضيع منها شيئا فإنه يضيع صلاة من الصلوات الخمس أو عملا من أعمال البر وربما  
كان جماعة  
الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والبر نحو مائة دينار أو ألف دينار بشرط أن  
يكون عددا شفعا  
ليس بوتر زوجا ليس بفرد ويكون معه في رؤياه كلام يدل على أعمال البر فان رأى أنه  
أصاب من  
تلك الدنانير فإنه يصيب من ذلك العلم، وقيل إن الدينار الواحد إذا كان قدر الدينار  
المعروف  
أو أصغر منه فإنه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار.  
وأما الدراهم: فان طبائع الانسان فيها مختلفة منهم من يرى أنه أصابها فيصيبها في  
اليقظة

كهيتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا وذلك للنقش الذي يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم صخباً وخصومة وكلاهما كلام إلا أن البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافق شئ منها على حال ويجرى كل ذلك إذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تتحول فإن رأى أنه أعطى الدراهم في كيس أو صرة أو جراب فإنه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه وكذلك لو رأى أنه دفعها إلى غيره فإنه يستودعه سرا يحفظه لصاحبه والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة وأهون في الشر وكذلك الدرهم الواحد الصغير ولد صغير سيما إذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث بالولد فإن رأى أنه انتزع منه أو ذهب ذهابا لا رجوع فيه مات الولد وأما الفلوس فإنها كلام رديء وأما الفضة فما كان منها معمولا من نحو إناء أو حلوى أو شبهها مكسرا أو صحيحا فرأى أنه أعطى من ذلك شيئا فإنه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة ما لم ينظر فيها إلى وجهه فإن نظر فيها إلى وجهه فإنه يناله ما يكرهه في جاهه في الناس ولا خير في النظر في مرآة الفضة والفضة النقرة إذا لم تكن معمولة هي جوهر النساء امرأة أو جارية فإن

أصاب النقرة من معدنها أو بلادها فإنه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى أنه دخل في غار من معدن فأصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمكر به في أمرها أو أمر غيرها فيها،  
ومن رأى ميتا معروفا مات ثانية وكان لموته بكاء من غير نوح أو صراخ فإنه يتزوج بعض أهله  
فيكون فيهم عرس وإلا مات من عقبه انسان وكذلك إذا كان لموته صراخ أو نوح أو رنة مما يكره أصله في التأويل ومن رأى أنه مات وحمل على سرير على أعناق الرجال فإنه يصيب سلطانا ويفسد دينه ويقهر الرجال ويركب أعناقهم وتكون أتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته ويرجى له صلاح دينه ما لم يدفن ومن رأى أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فإنه يتبع؟ سلطان وينال منه برا، ومن رأى أنه نبش عن قبر ميت معروف فإنه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا إن كان علما أو مالا فينال منه بقدر ذلك فان رأى أنه وصل إلى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطلب بر وحكمة ومن المال حلال وإن وجدته ميتا فلا خير فيه ولا في المطلب ومن رأى أن إمام المسلمين ولاه إمرة حاضرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرنا عاجلا في الدنيا والدين فان ولاه من أقاصي ثغور المسلمين نائباً عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير وبطء بقدر بعد ذلك الموضع عن الامام

ومن رأى أنه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فهو يداخله في خواص أمره فان رأى  
أن الامام  
أعطاه شيئاً فهو يصيب فخراً ورفعة وسلطاناً بقدر ما تنسب تلك العطية إليه في التأويل  
وجوهره  
فان رأى أنه يخاصم الامام أو سلطاناً دونه بكلام حكمة وبر فهو يظفر بحاجة لديه.  
فان رأى أنه  
يختلف إلى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان أعداءه لا يقدرّون على مضرة له فان  
رأى أنه  
في لحاف مع الامام في فراشه ليس بينهما سترة فهو يخرج من سلبه إليه ويصير ماله  
وما يملك  
في العاقبة للامام تركة منه في حياته أو مماته فان رأى أن الامام مريض فهو مرض الدين  
له  
ولرعيته لمكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الامام العدل مكاناً نزول البركة  
والعدل فيه  
فإن كان إماماً جائراً فهو فساد ومصائب وإن كان معتاداً للدخول إلى ذلك فلا يضره  
ومن  
أكل مع الامام العدل على مائدته فإنه يصيب شرفاً وخيراً في دينه ودنياه بقدر ما نال من  
الطعام  
وكذلك الملك والسلطان مثل الامام، ومن رأى أن القيامة قامت فان عدل الله ييسط  
على  
الموضع الذي رآها قامت فيه فإن كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وإن كانوا  
مظلومين  
نصروا وانصرم الامر بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى أنه موقوف بين  
يدي

الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الامر وأقواه وكذلك لو رأى من  
أعلام القيامة  
شيئاً من نحو نشر من القبور أو بعث لأهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير  
إلى فصل  
القضاء والثواب والعقاب فان رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها إن شاء الله تعالى وذلك  
بشارة له بها  
لما قدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى أنه أصاب من ثمارها أو أكلها أو أعطاه غيره  
فان  
ثمار الجنة أعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل  
منها شيئاً  
أو لم يصل لمأكلها فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وإن أعطاه غيره  
انتفع بعلمه غيره.  
وأما رياضها وبنائها: فهي بعينها كهيتها.  
وأما نساؤها: فهن أمور من أعمال البر على قدر جمالهن فان رأى أنه كان في الجنة  
مقيماً فيها  
لا يدرى متى دخلها فهو لا يزال منعماً مفضلاً عزيزاً مصنوعاً له في أموره مدفوعاً عنه  
المكاره حتى  
يخرج منها إلى خير إن شاء الله وإن رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك  
فان ذلك يراه  
أصحاب المعاصي والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه  
منها فان  
ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها أو رآها فان رأى  
أنه

لم يزل فيها ولم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متفرقا أمره مخذولا ذليلا  
حتى يخرج منها  
فإن رأى أنه يأكل من طعامها أو شرابها أو ناله من حرها أو أذى من خزانها فإن كل  
ذلك  
أعمال المعاصي منه. وقال القيرواني أما من دخل جهنم فإن كان كافرا مريضا مات  
وإن كان  
مؤمنًا تقيا مرض واحتتم لان الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وإن كان سوقيا أتي  
كبيرة  
أو داخل الكفرة والفجرة في دورهم أو خالطهم في أعمالهم وأسواقهم وقال إن دخول  
الجنة للحاج  
يتم حجة ويصل إلى الكعبة بيت الله المؤدية إلى الجنة وإن كان كافرا أو مذنبا ورأى  
ذلك في غيره  
أسلم من كفره وتاب وإن كان مريضا مات المؤمن من مرضه وأفاق الكافر من علته  
لان الجنة  
آخرة للمؤمنين والدنيا جنة للكافرين وإن كان عزبا تزوج امرأة لان الجنة دار الزواج  
والنكاح  
وإن كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعي إلى الجماعة أو إلى  
دار علم وحلق  
ذكر وجهاد ورباط وإلى كل مكان يؤدي إليها.  
وأما النفخ في الصور: فإن النفخة الأولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان في  
البعوث  
أو قيامة قائمة أو سفر عام في الجميع وكذلك من وعد في المنام بالقيامة وقربها فإن  
كان مريضا



مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان.  
وأما النفخة الثانية: فإن كانت في الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على  
نداء  
السلطان في الناس وجمعهم إلى أمر عظيم أراده ودبره ومن مر على الصراط سليما من  
الشدائد  
والفتن والبلاء فإن كان في الحجاز قطعه ونجا منه وكانت الجنة التي بعده هي الكعبة  
وقد يكون  
الصراط له عقبة فما أصابه نزل به وإلا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل عليه مثله  
في الدين  
وفي الصراط المستقيم.  
وأما الآيات التي هي أشراط القيامة: فإنها خوف وحادثة قال الله تعالى - وما نرسل  
بالآيات إلا  
تخويفا - وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون.  
وأما خروج الدجال: فдал على مفتون متبوع يدعو إلى بدعة تظهر وتقوم.  
وأما نزول عيسى عليه السلام: فدليل على عدل يكون في الأرض فان قتل الدجال هلك  
كافر  
أو مبتدع وقد يقوم عليه قائم أو يقدم عليه إمام عادل.

وأما الطاعون إذا رؤى في مدينة: فإنه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام في الناس  
أو على مغرم يجرى من السلطان.  
وأما لباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها وبطنها: فإن كان فقيرا استغنى لأنها  
تدفع البرد  
الدال على الفقر وإن لاق به السلطان ناله وكان وجيها وله بطانة وداخله أموال قارة  
وهي القطن  
الداخل فيها كالكنز والمال في بيت المال والخيوط عهوده ومواريثه وبيعته وإن كان  
عزبا تزوج  
وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجها والقطن مهرها والخيوط عهود أو عصمة فان خاطها  
ولم يلبسها  
زوج ابنه أو ابنته أو عقد نكاحا لغيره أو جمع بين زوجين مفترقين سيما إن كانت  
قديمة قد طواها  
وكل ذلك ما كان في أيام الشتاء في إبان لبسها وأما لبسها في الصيف فغمة من زوجة  
أو دين  
أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة فإن كان من أهل الحرب لبس لامته  
وتلقى  
عدوه في سعي الحرب.  
وأما العمامة: إذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فإنك تنظر في  
حاله فإن كان  
السلطان به أولى ولي ولاية وإلا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها إذا  
خرجت

عن حدها ولا يضر سوادها ولا صفرتها لان ذلك من زي أشراف العرب والعمائم  
تيجانهم وهي  
للعزب دالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل أيضا للانسان  
على أبيه وعلى  
سلطانه وسيده وأستاذه ومؤدبه فان أدارها على رأسه أو لواها على يده سافر سفرا أو  
سافر له  
مال أو شريك أو قريب والإزار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو  
أعز من  
عنده والرداء دين الرجل الذي هو مرتد به ومن رأى أنه يسقى الناس الماء فإنه يعمل من  
خير  
أعمال البر بعد أن لا يكون منه فيما يسقى طول على أحد ولا ييغى ولا يأخذ ثمنه فان  
رأى أنه يشرب  
ماء صافيا لذيذا عذبا فإنه يصيب حياة طيبة ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا جميعا  
وكان مع ذلك  
كلام يدل على الخير فإنه إن كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضى دينه وما نقص من  
الشعر فعلى  
مجرى النقصان منه يكون خيرا إذا كان طوله هما وكذلك اللحية إذا كان سقوطها  
ونقصانها لا يشين  
الوجه ولا يشنعه وربما كان في التنف صلاح لبعض أمره إذا لم يشن الوجه إلا أن ذلك  
الصلاح له  
على كره منه وأما من زكى في المنام من أهل الأموال فإنه يثمر ماله ويكثر يساره إلا أن  
يكون عليه  
دين أو عنده ودیعة فإنه يقضى ذلك ويدفعه إلى مستحقه وإن كان المزكى ميتا أو رجلا  
صالحا فقد

أفلح عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله فكيف إن صلى بأثر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك  
في غير إبان الحج فلعله يشهد شهادة ويزكى فيها فإن كان ذلك في شهور الحج فإنه يحج إن شاء الله  
وإن رأى ذلك فقير فإنه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف إبطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته  
إلا أن يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك في مسجد أو يصلى بعد ذلك فإنه يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع شأنه ويفلح بصلاح ظاهر أو بشهادة مشهودة. وأما صدقة  
التطوع فإن كان فقيرا فهو عمل يعمل به بدنه إما نافلة أو زيارة أو عيادة أو طوفا على القبور بالتسبيح  
والتهليل والتقديس وإن كان ذا مال فهو عمل صالح يعمل به في الناس إما أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو نصيحة أو تعليم علم أو قرآن أو صلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة أو كانت حنطة  
أو خبزا وإن كانت دراهم أو دنانير فإنه يؤجر في الناس أو مع الذين يتصدق عليهم بذلك إن عرفهم  
بأمر غمه وثوابه له وعزمه وهمه وآثامه عليهم لان الصدقة أو سلخ التصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سيئات يكسبونها من أجله وسيئات تذهب عنه بما يحملونه من الكلام.  
وأما من رأى نفسه ذاهبا إلى الحج أو رأى ذلك له فإن كان مريضا مات وذهب إلى الله راكبا في نعشه

بدلاً من محمله وإلا توجه إلى السلطان أو إلى رئيس العلم في حاجة إلا أن يكون  
مديوناً فإنه يبتدئ  
في قضاءه أو يكون تاركاً للصلاة فإنه يرجع إلى القبلة إلا أن يكون تزوج امرأة ولم  
يدخل بها فيحمل  
هووجه ويتوجه به إليها ليدخل بها ويطوف بها مع أصحابه.  
وأما من رأى نفسه محرماً فإن كان مريضاً مات وأجاب الداعي ولبي النادي وانتقل من  
ثياب  
الدنيا إلى ثياب الآخرة وإن كان مذنباً تاب وتعزى مما كان فيه واستجاب الله بالطاعة  
والعمل  
وإن كان عليه نذر من صوم أو صلاة أخذ في القضاء لما عليه وإن رأى ذلك من له  
زوجة مريضة  
أو امرأة لها بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل على الطلاق إذا  
اجتمع في المنام  
في الاحرام حتى يحرم بعضهما على بعض أو كان في اليقظة ما يؤيد ذلك إلا أن يكون  
إحرامه في  
الحرير والعصفر فإنه يتجرد إلى خدمة السلطان أو يتزوج حراماً أو يأتيه ويسارع إليه  
فان لبي  
غير الله أو كان في تجرده أعمى البصر أو أسود الوجه أو أعلى غير المحجة فإنه يخلع  
ربقة الاسلام

من عنقه في عمل يقصده أو سلطان يؤمه لان الحج القصد في اللغة.  
وأما الوقوف بعرفة: فربما دل على الصوم لان المطلوب بها واقف بمراقبة مغيب  
الشمس وطلوع  
الفجر يدفع منها إذا غابت الشمس، ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فاته الحج  
كالصائم يرعى  
بفطره غيوبة الشمس، وإذا غابت حل له الأكل والشرب والأكل سبب الحياة والحركة  
التي  
يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق  
والألف المجانب  
لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لأنهما بها  
تعارفا فمن  
وقف بها في إقبال الليل إلى طلوع الفجر من طالبي الحاجات عند الملوك وغيرهم  
أدرك مطلوبه  
وقضيت حاجته ومن أتاها في إقبال النهار فاته ما يرجو ويحرم ما يطلب سيما إن لفظ  
الفوات في اسم  
عرفات وربما دلت عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها في إقبال الليل ربح  
أو استفاد  
في بيعه وشرائه وإن وقف بها في إقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة على  
يوم الجمعة

لاتفاقهما في الفضل واجتماع الخلق وإلزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر في المقلوب عليها والله أعلم.

وأما الطواف بالبيت: فإن كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظي عنده وإن كان ممن يخدم عالما ويطوف في حوائجه أو كان عبدا يطيع سيده ويخدمه بالنصيحة أو رحل إليه والدته أكثر برها ويطوف بالبر عليها أو زوجته يسعى عليها ويجاهد عنها بصلاحها ومحبتها فيها فإن كان عنده شيء من ذلك فطوافه بشاره بالثواب عما يطوف به في اليقظة من هذه الاعمال ونحوها

كخدمة المسجد أو الجامع وكثرة الطواف والرباط في الثغور والجموع وبين الصفين.

وأما السعي بين الصفا والمروة: فهو العمل بالمشي أو بالمقام وقد قال الله تعالى - ثم أدبر يسعى

فحشر فنأدى - وإنما بعث في المدائن حاشرين ولم يبرح من مكانه فرما كان ذلك سعيا بين حصنين أو

ثغرين أو بين صفين أو عالمين أو رجلين صالحين أو زوجتين أو ابنتين أو بين سوقين بالنداء والسمسرة

أو بين صناعيتين بالفائدة والربح.  
وأما السكر المطبوخ والفانبد ونحوهما: فإنه كلام حلو حسن أقبل من حبيب أو ولد أو  
زوجة  
وقيل دنانير ودراهم.  
وأما ما يعقد من العسل والحلو: فإن كان هو الذي عقدها جمع مالا من كده وسعيه  
طيبا فان  
أفادها ولم يدر من عقدها نال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمواريث والغلات.  
وأما الزبد: فдал على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما  
يطلبه  
أو يعالجه في يقظته.  
وأما السمن: فдал على العلم والفقه والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن  
استخراجه  
وبقائه وعلى المال والغلات والأرباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء  
لمن هو في شدة  
وعلى الصحة لمن هو في سقم إن أكله لما في الخبر من أن سمن البقر دواء ولحمه  
داء.



وأما الجبن: فдал على ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من  
المال على  
الريع والعبيد والدواب وكل ما هو عقدة من المال المحروز وربما دلت الجبنة على  
الزوجة لجمالها  
ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر ما يضمه إلى جنبه كالرمان والخبز  
والعسل  
واللبن والزيت.  
وأما حامضه ومالحه: فдал على المال المكروه وعلى الهم والحزن والفزع فإن كان من  
عمل الروم  
دل على الروم وربما دل جنبهم على رقيقهم وسبيهم وما يجئ من عندهم من عقد  
المال والمتاع  
أو من عند غيرهم من الأعداء.

الباب التاسع والخمسون  
في ذكر حكايات مسندة في رؤيا بعض الصالحين لبعض رضي الله عنهم  
أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي بمصر قال حدثنا أبو جعفر  
محمد بن سلامة  
الطحاوي قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد وإبراهيم بن أبي داود وأبو أمية قالوا  
حدثنا  
سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف  
وأبي الزبير عن  
جابر أن الطفيل بن عمرو أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال " يا رسول الله هل لك  
في حصن حصنه ومنعه  
حصين كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذكر  
الله تعالى للأنصار  
فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه  
رجل من قومه  
فاجتوى المدينة فمرض فخرج فأخذ مشاقص وقطع بها براحمه وشخبت يدها حتى  
مات فراه الطفيل

ابن عمرو في هيئة حسنة، فقال ما صنع بك ربك؟ فقال غفر لي بهجرتي إلى المدينة إلى نبيه صلوات الله عليه وسلامه، فقال مالي أراك مغطيا يديك؟ فقال قيل لي إنا لا نصلح منك ما أفسدت فقال قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم وليديه فاغفر".

أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: قال محمد حدثني مالك بن ضيغم قال: سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنيسة الخواص أن رجلا من الصدر الأول دخل المقابر فمر بجمجمة بادية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا وواراها بالثرى ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ولم ير إلا قبرا قال فحدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسألته عما أرى قال فأتى في منامه ف قيل له لا تغتر بتشديد القبور من فوقهم فإن القوم قد بليت حدودهم في التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم أشفى على عقابه فإياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهدا كثيرا حتى مات.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي الحسن بن شيزم البلخي قال: حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا أحمد بن أبي صالح الكرايسي قال: سمعت إبراهيم الدلال ابن أخي مكّي بن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت: ما صنع الله بك؟ قال فذكر شيئاً قلت بم نجاك الله؟ قال بقلّة معرفتي بالناس قال فقلت له أوصني قال أقل من معرفة الناس. أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني أخبرنا جعفر بن محمد العرائي قال حدثني محمد بن الحسين البلخي عن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الأشجعي أنه كان مؤاخياً لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلماً حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال يا محلم إذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذي صنع بك، فقال إن كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاماً فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم؟ قال وفينا أجورنا كلنا إلا خواص قد هلكوا في الشر الذي يشار إليهم بالأصابع والله

قد وفيت أجر هرة ضلت في أهلي قبل وفاتي بليلة وأصبح عوف  
فعدا على  
امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا من زائر ضيفا بعد محلم فقال عوف هل رأيت  
محلما بعد وفاته؟  
قالت نعم رأيته ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى وما ذكره من  
الهرة التي  
ضلت قالت لا علم لي بذلك خدمني أعلم بذلك فدعت خدما فسألتهم عن الخبر  
فأخبروها أن هرة  
ضلت لهم قبل موته بليلة.  
أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن بدران الفقيه بمكة عن إبراهيم بن العرر عن ابن أبي الدنيا  
عن  
محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد بن يزيد الأنصاري عن رجل من أهل البصرة ممن  
يحصر القبور  
قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسي قريبا منه فأتتني امرأتان في منامي، فقالت  
إحدهما  
يا عبد الله نشدتك الله إلا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا  
فإذا بجنزة  
امرأة قد جئ بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم إلى ذلك القبر، فلما كان الليل إذا  
بالمرأتين

في منامي تقول إحداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا قلت ما بال  
صاحبك  
لا تكلمني كما تكلميني قالت إن هذه ماتت من غير وصية وحق لمن مات عن غير  
وصية أن لا يتكلم  
إلى يوم القيامة.  
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن حماد عن أبي سعيد إسماعيل بن إبراهيم قال  
سمعت أبا إسحاق  
الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائي ويكنى بأبي عبد الله فقال له إن  
مت فاغسلني  
ولا تخبر بي أحدا قال فلما أن مات رأيته في المنام على نجيب في هودج له أربعة  
آلاف باب بستور  
مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله أن يلحقني بك فقال احفظ عني ثلاثا: داو  
قروح بطنك  
بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالأحزان وآثر حب الله تعالى على هواك ولا تبال متى  
تلقى.  
أخبرنا أبو القاسم الحسين بن بكر بن هارون عن أبي محمد المرعشي عن أحمد بن  
محمد الحجاج  
قال تفقهت للشافعي ولمالك ولأحمد بن حنبل رضي الله عنهم وجميع من يوصل إليه  
الفقه فاختلفت

على أقاويلهم واختلافاتهم في المسائل فأحببت أن آخذ بأصح أقوالهم فسألت الله تعالى أن يريني النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فوقع في روعى أنك سترى ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة في السحر وأنا قد فرغت من وردى وقد قعدت على طهر منتظر المؤذن غلبتني عيناى فوقع في روعى أن النبي صلى الله عليه وسلم قادم على فدخل رجل نجراني عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيت على النعت الذي كان معي وعلى الصفة التي كانت معي ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت إلى ما كان في نفسي من الفقه فسألته عن مسألة فقال إني على ما يقول هذا وأوماً إلى الداخل قبله ثم سأله عن أخرى فقال على ما يقول هذا ثم سأله عن مسائل الاختلاف فكان يومئ بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع في روعى أنه أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقلت

يا رسول الله لقد ابتلى فيك فصبر فقال لي انظر ما فعل الله به ثم التفت إلى فقال تصل معنا الغداة

فقلت يا رسول الله ما أحوجني إلى ذلك فأقيمت الصلاة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يميني ثم انتبهت وأنا مستقبل القبلة.

أخبرنا الوليد بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن محمد بن يحيى الواسطي عن محمد بن

الحسين عن يحيى بن بسطام الأصغر عن يحيى بن ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل

من بلحريث يقال له صالح البراد قال: رأيت زرارَةَ بن أوفى بعد موته في منامي فقلت یرحمك الله

ماذا قيل لك وماذا قلت فأعرض عني فقلت ما صنع الله بك فأقبل على فقال تفضل على بجوده وكرمه

قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال بخ بخ صار إلى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف



قال ذاك في الدرجات العلا قلت فأني الأعمال أنفع فيما عندكم قال التوكل وقصر  
الامل.  
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن إبراهيم العدوي عن أبي عمر  
و عبد الرحمن  
ابن أبي وصافة عن أبي القاسم البزار قال قال علي بن الموفق: حججت نيفا وخمسين  
حجة وجعلت  
ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم  
ولأبوي وبقيت  
حجة واحدة قال فنظرت إلى أهل الموقف بعرفات وضجيج أصواتهم فقلت اللهم إن  
كان في هؤلاء واحد  
لم تتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة  
فرايت ربي  
تبارك وتعالى في المنام فقال يا علي بن الموفق أعلى تتسبحي قد غفرت لأهل الموقف  
ومثلهم معهم وأضعاف  
ذلك وشفعت كل رجل منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل  
المغفرة ومن رأى

أنه أصاب سمكة طرية أو سمكتين (١) فإنه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى أنه أصاب  
في بطن السمكة  
لؤلؤة أو لؤلؤتين فإنه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب في بطنها شحما فإنه  
يصيب منها مالا  
وخيرا وكذا لحم السمكة وإذا كثر السمك كان أموالا فان رأى أنه أصاب سمكا مالحا  
يأكله بعد أن  
يصير في يده يملكه فإنه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو سبب مملوك ويغنم له  
بقدر ما نال من  
السمك المالح أو أكله وأصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما  
خالفت طبيعة  
الانسان في السمك المالح إذا رآه في منامه أصاب مالا وخيرا إذا كان السمك كبارا  
وقد كان السمك  
الذي قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل  
فان رأى سمكة

---

(١) (قوله ومن رأى أنه أصاب الخ) هذا زيادة على الباب وقد تقدم اه من هامش الأصل.

حياة تتقلب في موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فلعل  
خادما أو مثلها  
تتقلب في منكر من أمرها من دنياها أو دينها ولو رأى سمكة خرجت من إحليله فإنه  
يولد له جارية  
ولو رأى أن السمكة خرجت من فمه فإنه يتكلم بكلام يحار في أمره وأما أكل السمك  
الطري فإنه  
غنيمة وخير لأنه من الصيد. وأما التمساح فإنه عدو مكابر لص لا يأمنه عدو ولا صديق  
بمنزلة  
السبع وكذلك كل ذي ناب فان رأى أن التمساح جره إلى الماء وقضى عليه الموت  
في الماء فان  
موته يكون على يدي انسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو أصاب من لحم التمساح أو  
من دمه أو من  
جلده أو بعض أعضائه فإنه يصيب من مال ذلك العدو، ومن رأى أنه راكب حمار  
وحش يصرفه  
حيث شاء ويطيعه فان ذلك راكب معصية وهو مفارق لرأى جماعة المسلمين في دينه  
وفى رأيه

وهو فان لم يكن الحمار ذلولاً ورأى أنه صرعه أو كسره أو جمح به أو ما يشبه ذلك فإنه يصيبه شدة في أمره وخوف شديد فان رأى أنه أدخله بيته على هذا الضمير أو اتخذ له للبقاء في منزله فإنه يداخله رجل كذلك في رأيه ولا خير فيه فان رأى أنه أدخل بيته شيئاً من ذلك وضميره أنه اصطاده وهو يريد له الطعام فإنه تدخل عليه غنيمة وخير وذكر الوحش في التأويل رجال وإناتهم نساء وألبان الوحش أموال نزرقة قليلة لمن أصابها إلا لبن حمارة الوحش فان من يشرب من ألبانها يصيب نسكا في دينه وصالحا فيه ومن تحول حمار وحش فإنه يفارق رأى جماعة المسلمين ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيئاً من الوحش إلا أن يرى أنه تحول ظبيا فإنه يصيب لذاذة من النساء ومن أصاب ظبيا أصاب جارية حسناء فان ذبح ظبيا افتض جارية عذراء ولو أصاب من جلودها

أو شعورها فإنه مال من قبل النساء فان رأى أنه قتل ظبيا ومات في يده فإنه يصيبه هم  
وحزن من  
قبل النساء فان رأى أنه رمى ظبيا أو بقرة لغير الصيد فإنه يقذف امرأة كذلك فان رماه  
للصيد فإنه  
يصيب غنيمة وإن فاته الصيد فإنه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى أنه أصاب خشفا  
فإنه يصيب  
ولدا من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فإنه يصيب  
ولدا وربما كان  
غلاما والتيس رجل ضخم في دينه عظيم الشأن فوق الكباش وغيره ومن رأى أنه أكل  
لحم ما عز فإنه  
يشتكى يسيرا ثم يبرأ، ومن رأى أنه ذبح جديا لغير اللحم فإنه يموت له أو لأهله ولد  
فإن كان ذبحه ليأكل  
من لحمه فإنه يصيب مالا بسبب الولد أو يصيب مالا قليلا نذرا وكذلك لحوم صغار  
المعز والضأن  
في التأويل خير قليل إلا أن يرى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا ومن رأى أنه  
يأكل لحم

جدي أصاب خيرا قليلا من صبي وليس يجرى صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى أنه يأكل رأس شاة فإنه تطول حياته ويصيب ما لم يكن يرجوه فوق التمني وكذلك لو رأى أنه يأكل رأس بقرة أو ثور أو انسان أو غير ذلك إلا ما يتفاضل بعضها على بعض ورأس الانسان أفضل في عرض الدنيا فان رأى أنه تحول شاة فإنه يصيب في تلك السنة خيرا فان رأى أنه يأكل أكارع الشاة فإنه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكبد الشاة مال مدفون يصيبه من أصاب منها شيئا أو أكلها نيئة أو مشوية أو مطبوخة وكذلك الأكباد من كل الحيوان مال مدفون إلا أن أفضلها وأكثرها كبد الانسان وكذلك القلب من كل شئ مال مدخور لمن يصيبه

أو يملكه وأما المصران من كل الحيوان إذا كانت مع البطون فهي تجرى مجراها في التأويل فإذا انفردت المصران عن البطون فإنها لمن يصيبها أو يملكها أو يأكلها أن ينال من ذي قراباته خيرا ومن رأى أنه يأكل لحم بعير أو ناقة فإنه يصيبه مرض فان رأى أنه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فإنه يصيب مالا من سبب ما تنسب تلك الإبل إليه في التأويل ومن رأى أنه ملك حمارا أو حميرا أو أدخلها إلى منزله وارتبطها أو اتخذها فان الله عز وجل يسوق إليه خيرا وينجو من هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك إذا كان الحمار ذلولاً؟ مطواعا والحمار تجرى مجرى الحمار فان رأى أنه ذبح حماراً ليأكل لحمها فإنه يجد مالا وسعه

وكذلك لو رأى أنه أكله فان لم ينو عند ذبحه إياه أنه يأكله فإنه يفسد على نفسه  
معيشته ولو رأى  
أنه صرع عن حماره فإنه يفتقر فإن كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فإنه ينقطع ما بينه  
وبين صاحب  
الحمار أو نظيره أو سميّه، فان رأى أنه نزل عنه نزولا لا يضمّر العود إليه فإنه ينفق ماله  
حتى يأتي  
على آخره فإن كان نزوله لحاجة ويضمّر العود إليه فان الامر الذي هو طالبه لا يتم، فان  
رأى أنه  
يشرب من لبن أتان فإنه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ.  
والبغلة: امرأة عاقر إذا كان عليها سرج أو إكاف أو برذعة أو شئ من مراكب النساء  
والبغل  
لعرى الذي لا يعرف له رب ولا هول ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة  
وركوب البغال  
فوق أثقالها لا بأس به إذا كان البغل ذلولاً وراكبه متمكنا، ولحم البغال وجلودها مال  
وإن رأى



أنه يشرب لبن بغلة فإنه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه، فان رأى أن بغلته نتوج  
فان رجاءه  
في زيادة ماله من قبل امرأته فان وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء، وكذلك  
الفحل إن حمل  
ووضع فان رأى أنه ركب دابة مقلوبا أو لبس ثوبا مقلوبا فإنه يأتي أمرا من غير أن يعلم  
فان رأى  
أنه رديف رجل على فرس فإنه يتوصل بذلك الرجل إلى الامر الذي يصل إليه تأويل  
الفرس في دين  
أو دنيا ويكون تأويل الرديف لذلك الرجل تبعا أو خليفة وربما كان ذلك يسعى بجد  
صاحبه الذي  
يتقدمه، ومن رأى أنه أحج نارا ليطبخ قدرا فيها طعام فإنه يشير أمرا يصيب به منفعة من  
قيم  
أهل بيت فان لم يكن في القدر طعام فإنه يهيج رجلا هو قيم أهل بيت بكلام ويحمله  
على أمر مكروه

فان رأى أن النار أحرقت بعض أعضائه فإنه يصيبه ضرر بقدر الحرق إذا ما احترق بعض  
الثوب  
أو بعض الأعضاء، فإن كان جميع الثوب أو جميع جسده فإنه يصيبه مصيبة فيما ينسب  
إليه في  
التأويل أو في بعض نفسه أو فيمن يعز عليه، فإن كان للنار لهب أو لسان فان ذلك  
الضرر  
الذي يصيبه على يدي السلطان أو في حرب، فان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون في  
أمراض  
وطاعون وبرسام، ولو رأى أنه أصاب نارا في وعاء أو أحرزها فإنه مال حرام، فان رأى  
بيده  
شعلة نار فإنه يصيب شعبة من سلطان فإن كان لها لهب أو دخان كان في سلطانه ذلك  
حرب وهول  
والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب.

القاهرة في يوم الخميس [٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٩ هـ

٦. يونيو سنة ١٩٤٠ م]

ملاحظ المطبعة

محمد أمين عمران

مدير المطبعة

رستم مصطفى الحلبي